القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

N. de Commission Paritaire : 68427. Depot Principal A PARIS 86.

يومية مستقلة

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

الجمعة ٤ رمضان ١٤١٠هـ - ٣٠ مارس (آذار) ١٩٩٠م السنة الخامسة - العدد ١٥٩٠

QUOTIDIEN - No. 1590, Vendredi 30 Mars 1990, 5ème année

نفت مزاعم حول امتلاك اسلحة نووية

بغداد: الحملة البريطانية تمهيد لعدوان اسرائيلي

■ لندن تحاكم عراقيا ولبنانيا وفرنسية

بغداد - لندن - الوكالات - رفض العراق بصورة قاطعة المزاعم البريطانية بانه حاول تهريب اجهزة نووية عبر مطار هيثرو الى بغداد واعرب عن استيائه لاعتقال موظف عراقي يعمل بصورة شرعية في مكتب الخطوط الجوية العراقية في بريطانيا.

واعتبر العراق الحملة البريطانية مقدمة وتهيئة لعدوان اسرائيلي عليه.

وقدمت بريطانيا لبنانيا وعراقيا وفرنسية الى المحاكمة بزعم التورط في تهريب المواد النووية.

وحمل ناطق بلسان الخارجية العراقية بريطانيا مسؤولية النتائج التي تترتب على ما اتخذته من اجراءات مؤكدا ان العراق يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ اجراءات على اساس مبدأ التعامل بالمثل.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وكيل الخارجية العراقية نزار حمدون ابلغ القائم باعمال السفارة البريطانية في بغداد ان العراق لم ينتهك ايا من قوانين بريطانيا او اي بلد اخر وانه يؤكد حقه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول.

واكد حمدون ان العراق احد الموقعين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية، وانه قبل بنظام الضمانات التابع لوكالة الطاقة النووية.

واشار حمدون الى ان الحملة البريطانية القائمة تحاول توفير ارضية لعدوان اسرائيلي ضد العراق يذكر بحملة دعائية مشابهة مهدت للعدوان على المفاعل النووي عام ١٩٨١.

● طالع ص ٢ ●

جابر الاحمد: الكويت سلمت من حرب الخليج بوحدة الكلمة

اكد سمو امير البلاد ان سمعة الكويت لا تقاس بحجم ارضها ولا بعدد اهلها، وهي سمعة نالت كل التقدير والاحترام من كافة دول العالم، بتوفيق من المولى عز وجل، وبهمة اهل الكويت.

واشار سموه لدى استقباله رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية الى ان الكويت خرجت سالمة من الحرب العراقية - الايرانية الطاحنة، بفضل من الله، ثم بفضل وحدة كلمة ابنائها.

وتناول سموه قضية الخدم واثرهم على التربية السلبية للابناء، وشدد على ضرورة ان يتحمل الاب والام دورهما في تربية الابناء بما يتوافق مع تعاليم ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا مؤكدا ان الدلال الزائد نتيجته تدمير الطفل.

وتطرق سمو الامير الى موضوع الولاء وسمعة الكويت الطيبة، فاشار الى ان الولاء امر مسلم به واننا اقترحنا مادة التربية الوطنية التي عممت هذا العام في المدارس بهدف تنمية روح الولاء والوطنية في نفوس ابنائنا الطلاب.

وتطرق سمو الامير الى ظاهرة شكاوى الطلبة من معلميهم وعبوس المعلم ومعاملته الجافة اثناء الشرح الى جانب قسوته على الطالب الذي يسال عن موضوع لم يفهمه، وما يتعدى ذلك الى الضرب والاهمال وعدم الاهتمام، واقترح سموه على جمعية المعلمين الكويتية ضرورة محاورة المعلمين حول هذه الظاهرة، وعلاقة الطالب بالمعلم للخروج بصيغة تراعى فيها حالة الطالب في الفصل، مؤكدا سموه المكانة الاجتماعية للمعلم التي تستوجب الاحترام والتقدير، وان الطالب الذي لا يحترم معلمه، لن يحترم احدا.

وتطرق سمو امير البلاد ايضا الى سلبية بعض اولياء الامور في اهمالهم لابنائهم وعدم متابعتهم لهم في المدارس واثناء العام الدراسي، الى جانب عدم استجابة ولي الامر لمطالب المدرسة في حالة استدعائه، وان حضور بعض اولياء الامور يرتبط فقط لمعاقبة المعلم الذي عاقب ابنه وليس لحل مشكلة تخلف الابن وتقصيره في الدراسة.

● طالع ص ٤ ●

السعودية نفت مسؤوليتها

اليهود باعوا الذهب وتجار عرب اشتروه!

تفاعلت قضية «مبيعات الذهب الغامضة» التي شهدتها بورصات العالم خلال اليومين الماضيين وادت الى تدهور اسعاره حيث نفت السعودية امس رسميا الانباء التي ذكرت بانها وراء تلك المبيعات .. فيما نقلت «كونا» عن مصدر مطلع في بورصة فيينا وسوق المعادن النفيسة في فيينا ان تجار ذهب يهودا من الولايات المتحدة واوروبا الغربية يقومون حاليا بعرض كميات كبيرة من الذهب للبيع في الاسواق الاوروبية الغربية بهدف (اعاقة الرساميل العربية) عن دخول عمليات استثمار في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية..

وابلغ المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه وكالة الانباء الكويتية ان تجار الذهب اليهود يقومون ببيع هذه الكميات الكبيرة من الذهب والتي تقدر بحوالي عشرة اطنان بسعر يقل بمعدل يتراوح ما بين ثلاثة وخمسة بالمائة عن سعر الذهب الرسمي في العالم.

وتحدد بورصة لندن السعر الرسمي للذهب.

واعرب المصدر عن اعتقاده بان عملية بيع الذهب بالسعر المخفض تهدف الى رفع قيمة الدولار بعد لعبة اولى تمثلت في عملية سابقة تم فيها بيع ما يعادل ٥٠٠ مليار دولار مقابل الين الياباني قبل حوالي شهر بسعر صرف مخفض للين الياباني بلغ ٢,٥ بالمائة دون التسعيرة الرسمية التي كانت سائدة في سوق العملات.

وقال المصدر ان تجارا عربا تحركوا لشراء كميات الذهب المطروحة بهدف المضاربة على الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي كونه احدى الدول

(البقية على الصفحة ٢)

اقترح تشكيل نظام دفاعي عربي متطور

مجلس الشورى المصري يدعو الى ربط التجمعات العربية بهيئة عليا

القاهرة - القبس:

اكدت لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري ضرورة الربط والتنسيق بين التجمعات العربية الفرعية في اطار مؤسسات جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وتبني مواقف عربية متناسقة تجاه القضايا الاقليمية والدولية التي تهم الوطن العربي ككل وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وانهاء الصراع العراقي الايراني وقضية الحفاظ على وحدة لبنان.

واوصت اللجنة في تقريرها الذي يناقشه المجلس غدا السبت حول آفاق العمل العربي المشترك ومجلس التعاون العربي بتعبئة وحشد الامكانات والجهود العربية في مواجهة المستجدات الدولية الاخيرة واقرار استراتيجية شاملة بتصورات جديدة للعمل الاقتصادي العربي المشترك وتوحيد مستويات التمثيل والتواجد في المحافل الدولية باسلوب متجانس والحرص على مواصلة الحوار العربي - الاوروبي ومواصلة الحوار مع مختلف التكتلات والتجمعات الاقليمية والدولية.

واقترحت اللجنة التعاون العربي في مجال انشاء نظام دفاعي متطور يتمشى مع ما تملكه الدول المجاورة في المنطقة ومع التكنولوجيا المتقدمة ودعم الامن العربي بمفهومه الشامل وتنسيق وتوحيد جهود الاستثمار وتنمية مساهمة صناديق الانماء العربي في خطط وسياسات التنمية والعمل على توحيد هذه الصناديق ودمجها ومعالجة مشكلة الفراغات السكانية وايجاد قاعدة علمية تكنولوجية قومية متطورة وتوسيع مسارات الديمقراطية والتصدير

(البقية على الصفحة ٢)




● ارضنا لنا (غاما)

الضفة وغزة مناطق عسكرية والقدس محاصرة

اليوم للارض

■ ماليف استأنفت نقل المهاجرين وعرفات يدعو لقمة عربية اسلامية

■ منشقو الليكود يفاوضون العمل

يحيي الشعب الفلسطيني في كافة انحاء وطنه المحتل اليوم الذكرى الرابعة عشرة ليوم الارض الخالد.

واعلنت السلطات الاسرائيلية الضفة الغربية وغزة المحتلين مناطق عسكرية مغلقة وحظرت التجول الشامل فيها وعطلت المدارس ودفعت تعزيزات عسكرية كبيرة وسيرت طائرات مروحية وحاصرت مدينة القدس في هذه المناسبة.

وقال دان شومرون رئيس الاركان الاسرائيلي انه تم نشر القوات الضرورية واتخذت كافة الاحتياطات في الاراضي المحتلة «للمحافظة على النظام».

ودعا ممثلو عرب فلسطين الـ١٩٤٨ من جانبهم اخوانهم في الضفة وغزة والذين يبلغ عددهم حوالي ٧٠٠ الف نسمة الى الاضراب في مناسبة يوم الارض.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا الى قمة عربية في أسرع وقت «والى اجتماع طارىء لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمواجهة الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة فيما ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان مئات المهاجرين اليهود قدموا طلبات للعودة الى الاتحاد السوفيتي.

من جهة ثانية اعلن خمسة نواب انشقوا عن تكتل ليكود استعدادهم للتفاوض مع حزب العمل الاسرائيلي حول امكانية انضمامهم الى حكومة برئاسة زعيم الحزب شمعون بيريز.

● طالع ص ٢ ●

وفنلندا أيضاً

هلسنكي - رويتر - قال مسؤول بوزارة الخارجية الفنلندية ان مسؤولين فنلنديين وزعماء من اليهود ناقشوا امكانية السماح لليهود السوفيت بالسفر الى اسرائيل عبر فنلندا، واضاف المسؤول ان البحث في الاجتماع دار حول احتمال السماح لليهود السوفيت بالسفر الى اسرائيل الى فنلندا نظرا لعدم وجود رحلات جوية مباشرة بين موسكو وتل ابيب.

وقال ان وزير الخارجية الفنلندي بيتي باسيو ابلغ رئيس المنظمة الصهيونية سيماد نيتس تأييد فنلندا لحرية الهجرة لكنه اكد معارضة فنلندا لتوطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة.

«أبوعمار» لصدام: ستدخل القدس معي على حصانك الابيض

بغداد - أ ب - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ستستمر حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وابلغ مهرجانا هنا لمناسبة يوم الارض ان الفلسطينيين سيلجاون الى شتى الوسائل لتحقيق هدفهم المتمثل باقامة دولة مستقلة.

وقال عرفات «سندخل القدس منتصرين ونرفع علمنا فوق اسوارها.» وذكر عرفات موجها كلامه الى الرئيس العراقي صدام حسين الذي وصل فجأة الى المهرجان بقاعة الجامعة

(البقية على الصفحة ٢)

قدموا تنازلات رئيسية للكرملين

زعماء ليتوانيا يعرضون استفتاء الشعب حول الاستقلال

موسكو - الوكالات - دخلت جمهورية ليتوانيا السوفيتية في حالة استرخاء على ما يبدو بعد ايام من التوتر مع موسكو بسبب قرار الجمهورية الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

وفي تنازلات رئيسية للكرملين قال الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس ان هناك امكانية لاجراء استفتاء في ليتوانيا حول استقلال الجمهورية. واضاف ان الحكومة الليتوانية قررت ارجاء خطط لتشكيل قوات حرس حدود خاصة بالجمهورية.

وحثت الحكومة الليتوانية السكان على عدم مقاومة اي محاولة من جانب السلطات السوفيتية لمصادرة اسلحتهم الخاصة.

وندد قائد قوات المظليين السوفيت بحوادث تعرض لها بعض عناصر هذه القوات في ليتوانيا.

● طالع ص ٢ ●

● وزير الدفاع السوفيتي يتفقد حاملة الطائرات الفرنسية كليمنصو (رويتر)

توقيت صيفي في العراق

بغداد - كونا - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس انه تقرر تقديم الوقت في العراق ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليلة السبت/ الاحد.

ونقلت عن بيان لديوان رئاسة الجمهورية العراقية ان هذا الاجراء يأتي في اطار التوقيت الصيفي في العراق.

جمعية الصحافيين الكويتية العليان رئيسا والمطوع امينا للسر والراشد للصندوق




● يوسف العليان

الكويت - القبس:

اجتمع مجلس ادارة الصحافيين الجديد ظهر امس وجرى انتخاب المناصب التنفيذية بالتزكية. واختير يوسف العليان رئيسا للجمعية وجاسم المطوع امينا للسر وعدنان الراشد امينا للصندوق.

والاعضاء هم احمد بهبهاني وفهد المساعيد وهداية سلطان السالم ومحمد جاسم الصقر.

و«القبس» تتقدم من مجلس الادارة الجديد بالتهنئة وتتمنى له التوفيق في عمله.

د.سعاد الصباح من اسرة كتاب «القبس»




● د. سعاد الصباح

انضمت الدكتور سعاد الصباح الى اسرة كتاب «القبس» وستنشر زاويتها «في البدء كانت الكلمة» على الصفحة الاخيرة ابتداء من غد السبت وكل سبت، و«القبس» ترحب بانضمام الكاتبة المعروفة الى اسرتها.

سجن فلسطيني عض اسرائيلية

القدس المحتلة - رويتر - اصدرت محكمة اسرائيلية حكما بالسجن ثلاث سنوات وغرامة قدرها ٥٠٠٠ دولار على فلسطيني عض امرأة اسرائيلية في خدها ليثبت انه ليس جاسوسا لاسرائيل.

وقالت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية ان المحكمة اصدرت حكمها المتقدم على رياض محمود سليمان (٢١ عاما) وهو من الضفة الغربية المحتلة بعد ان اعترف بانه هاجم المرأة ليثبت انه ليس متواطئا مع اسرائيل ضد الانتفاضة الفلسطينية.

واضافت «عيتيم» قولها ان المرأة عولجت في المستشفى بعد الهجوم لكن الجرح سيترك في خدها ندبة.

٣ تنازلات في رسالة الى الزعماء العرب وحصلت عليها «القبس»

عون مستعد لقبول «الطائف» وتحقيق «سلام الشجعان»

■ اشتعلت في كسروان .. والعماد يرفض اجتماع بكركي

باريس - من عبدالكريم ابو النصر:

حصلت القبس على نص رسالة بالغة الاهمية وجهها العماد ميشال عون الى زعماء دول اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية والدول العربية الاخرى، ضمنها تنازلات سياسية اساسية تشكل تحولا رئيسيا في موقفه تجاه اتفاق الطائف.

ويعترف عون في الرسالة رسميا وخطيا وبتوقيعه بان اتفاق الطائف هو ارادة عربية مخلصة لانقاذ لبنان، كما يعترف باللجنة الثلاثية العربية، ويعلن استعداده الكامل للتجاوب معها من اجل تحقيق سلام الشجعان، كما يعلن استعداده لقبول اتفاق الطائف، وذلك دون شروط مسبقة من جانبه.

وعلمت القبس ان مشاورات عربية - لبنانية سرية جارية حاليا بشأن رسالة عون هذه، بهدف تقييم مضمونها وابعادها ونتائجها، قبل تحديد موقف عربي او لبناني منها.

ويلاحظ ان عون قدم ايضا تنازلا الى سوريا، حيث اكد في رسالته انه مستعد لقبول حل لا يؤمن فقط المصلحة العربية العليا بل يرضي كل الاطراف المعنية ويراعي مصالحهم المشروعة على اسس الكرامة والحق والمساواة.

في بيروت (الوكالات) اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات عون وميليشيات «القوات اللبنانية» في منطقة كسروان فيما اعلن العماد عون رفضه لاجتماع بكركي الذي ضم اسس القادة الروحيين والسياسيين للطوائف المسيحية ووصف المجتمعين بانهم «اشخاص هامشيون» وقال ان عوائق مادية ومعنوية تمنعه من المشاركة في الاجتماع الذي دعا اليه البطريرك صفير ولقي ترحيب حكومة الرئيس الهراوي.

● طالع ص ٣ ●

مصر تنفي التوسط

الخرافي: انسحابنا من مجلس الوحدة «لا رجعة فيه»

نفى السفير المصري لدى الكويت سعيد محمود رفعت ان تكون بلاده قد اجرت اتصالات مع الكويت لكي تعود عن قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع للجامعة العربية.

وابلغ السفير المصري وكالة الانباء الكويتية امس بان حكومته لم تجر اي اتصال بهذا الخصوص مع الحكومة الكويتية حتى الان.

واكد وزير المالية جاسم محمد الخرافي لكونا (هذا النفي) وقال اننا لم نتلق اي اتصال بهذا الشان.

واضاف ان القرار الكويتي بالانسحاب قرار لا رجعة فيه لانسجامه مع توجهات الكويت الخاصة بترتيب اوضاع مؤسسات العمل الاقتصادي العربي المشترك والابتعاد عن الازدواجية والتشابك الذي يعاني منه.

وشدد الوزير الخرافي على القول بان طبيعة منصب الامين العام للمجلس هو الاشراف على شؤونه وفق تعليمات وتوجيهات الدول الاعضاء.

وقال ان الامين العام للمجلس ليس له الحق في التدخل بقرارات الدول الاعضاء واننا في الكويت قد اتخذنا قرار الانسحاب وفق مبررات وقناعات واضحة ولم ننتظر من احد المصادقة عليها.

وكانت صحيفة الاهرام المصرية قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي بان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد قد بدأ اتصالات مع الكويت لثنيها عن قرار الانسحاب من المجلس.

ويذكر ان المندوبين الدائمين للدول الاعضاء بمجلس الوحدة الاقتصادية قد عقدوا اجتماعا في عمان مؤخرا لبحث موضوع اعلان الكويت انسحابها من عضوية المجلس.

وقد تزامن الانسحاب الكويتي من المجلس مع اعلان امين عام مجلس الوحدة امس عن دفع حكومتي الاردن والعراق التزاماتهما المالية المقررة عليهما في موازنة المجلس للعام الحالي.

وقال الامين العام حسن ابراهيم ان من المقرر ان تبادر الدول العربية الاخرى بدفع التزاماتها تجاه المجلس في موعدها المحدد.

الخرطوم: «التجمع الوطني» حاول اسقاط الحكم

الخرطوم - الوكالات - اكدت السلطات السودانية رسميا يوم الاربعاء انها احبطت محاولة انقلاب «للتجمع الوطني المعارض» واعتقلت عددا من المدنيين والعسكريين، وبدأت التحقيق مع المتورطين في المخطط.

ولم تذكر السلطات السودانية عدد المعتقلين او موعد اعتقالهم ولكن تقارير ترددت في الخرطوم ذكرت ان ٥٧ شخصا اعتقلوا يوم الجمعة الماضي.

ونقل راديو ام درمان عن مصدر عسكري مسؤول قوله ان المعتقلين اعضاء في «مجموعة صغيرة ذات اهداف تخريبية».

وقال الراديو ان قوات الامن قامت بالاعتقالات بعد اربعة اشهر من المتابعة والتحري. واضاف قوله ان بين المعتقلين الضابط البحري عبدالرحمن فرح مسؤول الامن السابق في حزب الامة.

ونقل راديو ام درمان عن المصدر العسكري المسؤول الذي لم يحدده قوله ان بعض العناصر من حزب الامة والحزب الشيوعي واحزاب اخرى وبعض النقابات وقعوا في العام الماضي اتفاقا للعمل على اسقاط نظام الحكم والتجمع.

وقال المصدر ان الموقعين على هذا الاتفاق «التجمع الوطني» حاولوا خلق حالة من الفوضى اثناء اضراب الاطباء في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وعندما فشلوا في هذا فانهم حاولوا ان يضموا اليهم بعض العناصر من الجيش لتحقيق اهدافهم.

وقال المصدر انه تمت السيطرة على الموقف وان تحقيقا بدأ في محاولة الانقلاب.

وقالت التقارير ان بين المعتقلين الفريق المتقاعد فتحي علي قائد الجيش في عهد رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الذي اطيح به في انقلاب عسكري جاء بالفريق عمر البشير الى السلطة منذ تسعة اشهر.

وذكرت التقارير ان بين المعتقلين ايضا الفريق مهدي بابونمر رئيس الاركان السابق. وعمر نور الدايم وفضل الله برمه ناصر وزير الدولة لشؤون الدفاع السابق.

في مؤتمر صحفي في القاهرة اكد مبعوث جون غارانغ الدكتور لام اكول ان الحركة الشعبية لم تعد تطالب بالغاء معاهدتي الدفاع مع مصر والبروتوكول العسكري مع طرابلس كاجراء مسبق لانهاء الحرب في الجنوب.

وقال ان مسالة المعاهدتين «قابلة للتفاوض».

بالخفيفة

● طلب تصريح فلسطيني من العماد ميشال عون السماح لوفد يتالف من رجلين وامرأة نثر الزهور على المكان الذي قتل فيه حوالي ٣٠ رجلا وامرأة في عين الرمانة في ١٣ ابريل ١٩٧٥. والطلب هو الاول من نوعه منذ بداية الحرب اللبنانية وقد قدم للعماد عون بصفته المسيطر على المنطقة بعد تحريرها من الميليشيات الكتائبية!

ثمن العدد

بريطانيا	٦٠ بنسا	U.K.	60P.	اسبانيا	٢٦٥ بيزيتا	SPAIN	265PESETA	بلجيكا	٧٠ فرنكا	BELGIUM	70B.FRANCS
فرنسا	١٠ فرنكات	FRANCE	10FRANCS	هولندا	٤,٥ غيلدرات	HOLLAND	4.5GILDERS	تركيا	١٤٠٠ ليرة	TURKEY	1400 T.L.
المانيا	٤ ماركات	GERMANY	4D.M.	اليونان	٢٥٠ دراخمة	GREECE	250DR.	النمسا	٢٥ شلنا	AUSTRIA	25A.SHILLINGS
ايطاليا	٢٥٠٠ لير	ITALY	2500 LIRE	قبرص	٧٠٠م	CYPRUS	700 ML	السنغال	٧٥٠ سيفا	SENEGALE	750C.F.A.
سويسرا	٣ فرنكات	SWITZERLAND	3.00 FRANCS	الولايات المتحدة الاميركية	١,٥٠ دولار	U.S.A	1.50DOLLAR	موريتانيا	٢٠٠ اوقية	MORITANIE	200OUGIYA
السويد	١٠ كرونات	SWEDEN	10KR.	لوكسمبورغ	٧٠ فرنكا ل	LUXEMBOURG	70L.FRANCS	الغابون	٨٠٠ سيفا	GABON	800 C.F.A

العراق	٣٠٠ فلس	IRAQ	300F.
المغرب	٢ درهم	MOROCCO	2D.
ليبيا	٢٥٠ درهما	LIBYA	250D.
تونس	٤٠٠ مليم	TUNISIA	400M.
كندا	١,٩٥ دولار	CANADA	1.95 DOLLAR
البرتغال	٢٦٥ اسكودوس	PORTUGAL	265 ESCUDOS

DISTRIBUTORS.
N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

حملة تشهير.. وتهيئة لعدوان

العراق رفض مزاعم بريطانيا بمحاولة تهريب اجهزة نووية

■ المشاط: وقعنا على معاهدة عدم الانتشار النووي

بغداد - لندن - واشنطن - الوكالات - رفض العراق بصورة قاطعة المزاعم البريطانية بانه يحاول تهريب اجهزة نووية فيما قررت الحكومة البريطانية احالة ثلاثة اشخاص الى المحاكمة في هذه القضية وهم لبناني وعراقي وفرنسية.

واعرب ناطق بلسان الخارجية العراقية امس عن استياء العراق لاعتقال موظف عراقي يعمل بصورة شرعية في مكتب الخطوط الجوية العراقية في بريطانيا.

وحمل الناطق السلطات البريطانية مسؤولية النتائج التي تترتب على ما اتخذته من اجراءات.

واكد ان العراق يحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ اجراءات على اساس مبدأ التعامل بالمثل.

وذكر الناطق بان هذه المزاعم والاجراءات تقع في اطار حملة التشهير المغرضة التي تشنها منذ فترة السلطات ووسائل الاعلام البريطانية والاوساط الصهيونية ضد العراق بهدف تهديد امنه والتهيئة السياسية والاعلامية للعدوان عليه.

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان وكيل وزارة الخارجية نزار حمدون ابلغ القائم باعمال السفارة البريطانية في بغداد ردا على الموقف البريطاني من اعتقال احد موظفي الخطوط الجوية العراقية في لندن وعلى البيان الصادر عن الحكومة البريطانية ما يلي :

ان العراق لم ينتهك ايا من قوانين بريطانيا او اي بلد اخر وانه يؤكد حقه الكامل في نقل التكنولوجيا مثل بقية الدول.. اما بالنسبة للحملة الموجهة ضد ما يسمى ببرنامج العراق النووي فالعراق قبل بنظام الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية.. وانه احد الموقعين على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية «ان بي تي» وعلى بريطانيا ان تتذكر ذلك بالنسبة لهذا الموضوع.

ارضية لعدوان

كما اكد وكيل الوزارة للقائم بالاعمال البريطاني ان الحملة البريطانية القائمة تحاول توفير ارضية لعدوان اسرائيلي ضد العراق تذكرنا بعام ١٩٨١ حيث شنت حملة دعاية محمومة ومشابهة مهدت للعدوان الاسرائيلي على المنشآت العلمية العراقية وان العراق ينظر للامر بجدية، وان هذا الاجراء البريطاني سوف يفسر على هذا الاساس.

تسريب مقصود

وقال الوكيل للقائم بالاعمال البريطاني بانه لوحظ في مسالة الجاسوس بازوفت ان اخبار الاتصالات الدبلوماسية الخاصة بين العراق وبريطانيا كانت تنشر في وسائل الاعلام البريطانية بعد فترة ساعات محدودة من وقوعها مما ولد القناعة بانه كان هناك تسريب مقصود من الحكومة البريطانية بهدف الاضرار بالعراق.

اذ ليس معتادا في بريطانيا ان تتسرب المحادثات السرية مع الحكومات الاخرى الى وسائل الاعلام خلال ساعات الا اذا كان هناك قصد محدد.. ومن الامثلة على ذلك تسرب خبر رسالة رئيسة وزراء بريطانيا الى السيد رئيس الجمهورية والزيارة التي كانت مقترحة لوزير الخارجية هيرد.

وعندما تحدث القائم بالاعمال البريطاني عن تطبيق القانون البريطاني اجابه الوكيل بانكم تتحدثون عن القوانين وكانه ينبغي اخذها بالاعتبار ايضا في قضية بازوفت.

وثيقة

وقال القائم بالاعمال البريطاني بان رجل اعمال عراقيا مقيما في لندن قد اعتقل على اساس علاقته بالموضوع... وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد ابلغت السفارة العراقية ظهر يوم ٣/٢٨ بانه سيبعد خارج انكلترا وعادت بعد ساعات ثلاث بالقول بانه يحمل جواز سفر بريطانيا.. وقال وكيل الوزارة بان هذا الارتباك في التصرف البريطاني يثبت انه لم يكن هناك تحقيق لفترة ١٨ شهرا كما ادعت السلطات البريطانية في هذا الموضوع اذ من المستبعد تماما ان لا تكون تلك السلطات قد علمت بحمله لهذه الوثيقة لو كان هناك فعلا تحقيق سابق.

ونفى الدكتور عزمي صالحي السفير العراقي في لندن نفيا قاطعا الاتهامات التي وجهت للعراق بانه كان يحاول تهريب مواد تستخدم للتفجيرات النووية من بريطانيا للعراق.

واكد السفير العراقي في تصريحات لراديو لندن ان بلاده ليس لها اي صلة بحادث تهريب هذه المواد.

واوضح انه دهش لسماع هذه الانباء لانه يعلم جيدا انه ليس لبلاده اي علاقة باي شحنة غير مشروعة كانت في طريقها لبغداد.

وكانت السلطات البريطانية قد قررت امس الاول ابعاد مواطن عراقي بزعم تورطه في مخطط لتهريب اربعين جهاز تفجير نووي من بريطانيا، كما وجهت تهما بهذا الشان الى ثلاثة اخرين وهم بريطاني يحمل الجنسيتين البريطانية والعراقية، ولبناني وامرأة فرنسية، ومن المقرر ان يمثل الثلاثة امام المحكمة في وقت لاحق.

وقد افرجت السلطات البريطانية امس عن شخص خامس بعد استجوابه في هذا الموضوع.

واكد سفير العراق في واشنطن محمد المشاط ان بلاده لا تحبذ اقتناء اسلحة نووية وانها ضد انتشار هذا النوع من الاسلحة المدمرة في الشرق الاوسط.

وقال المشاط في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي. ان. ان» ان العراق من الدول التي وقعت على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية مشيرا الى ان المفاعل النووي الذي قصفته الطائرات الاسرائيلية كان يعمل في مجال استخدام الطاقة النووية سلميا، وانه كان يخضع لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرة فضلا عن خضوعه لتفتيش من فرنسا.

وردا على ما ذكرته المحطة التلفزيونية الاميركية من ان الولايات المتحدة وحلفاءها بما فيهم اسرائيل يشعرون بالقلق ازاء تطوير العراق لاسلحة نووية.. قال المشاط ان هذا القول يدهشه لان الجميع يعلمون ان اسرائيل هي التي تملك اسلحة نووية وانها لم توقع على المعاهدة الدولية لحظر انتشار هذه الاسلحة ولا تسمح حتى اليوم بالتفتيش على منشآتها النووية.

كما اشار الى قيام اسرائيل بتفجير نووي بالتعاون مع جنوب افريقيا وقال ان العرب هم الذين ينبغي لهم ان يقلقوا كثيرا من وجود الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

الرئيس الاميركي جورج بوش قال انه شعر بقلق بالغ من خطر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

ودعا في بيان وزع مساء الاربعاء جميع بلدان الشرق الاوسط الى احترام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية مشيرا الى ان العراق وقع هذه المعاهدة.

واضاف «ان المسؤولين العراقيين يعرفون تماما وجهات نظرنا التي عبرنا عنها مرارا حول انتشار الاسلحة النووية».

بشأن شروط انضمامهم لحكومة برئاسة بيريز

المنشقون الليكوديون يعرضون التفاوض مع «العمل»

■ تل ابيب: الصراع على السلطة يتحول من السلام الى المال

تل ابيب - الوكالات - تبادل حزب العمل وحزب الليكود الاسرائيليان اتهامات بمحاولة كل منهما رشوة الحاخامات من اجل تاييده في تشكيل حكومة جديدة في الوقت الذي تحول فيه الصراع من اجل تشكيل هذه الحكومة من سياسات الشرق الاوسط وجهود السلام الى مخصصات الميزانية.

وطالبت الاحزاب الدينية التي تمسك بميزان القوى بين حزبي العمل وليكود بمزيد من الاموال لمدارسها وجمعياتها قبل الموعد النهائي في الكنيست الاسرائيلي امس لاقرار ميزانية الدولة والتي يبلغ حجمها ٣٢ مليار دولار.

وارتفع المبلغ الذي خصصته مبدئيا لجنة الشؤون المالية في الكنيست للمؤسسات الدينية من ٧٠ مليون دولار يوم الاحد الماضي الى ١٢٥ مليون دولار اليوم مما اثار غضب اعضاء الكنيست من خارج الاحزاب الدينية.

وتحتل الاحزاب الدينية الاربعة ١٨ مقعدا في الكنيست المؤلف من ١٢٠ مقعدا.

ويحاول شمعون بيريز زعيم حزب العمل تشكيل حكومة لاجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين. ولكن ثلاثة من الاحزاب الدينية انحازت الى جانب خصمه اسحق شامير زعيم حزب ليكود ورئيس الوزراء الموقت.

من ناحية اخرى، قال خمسة اعضاء يشكلون جماعة منشقة على ليكود بزعامة وزير الاقتصاد اسحق موداي انهم مستعدون للتفاوض بشان احتمال الانضمام الى حكومة بزعامة حزب العمل.

ويبدأ بيريز اسبوعا ثانيا من المشاورات الصعبة لتشكيل الحكومة دون ان يتراجع رغم الموقف السلبي لبعض الاحزاب الدينية.

وقال مصدر في حزب العمل ان بيريز يعلق امالا على «اغراء» واقناع بعض النواب الذين انشقوا عن الليكود بالانضمام الى حكومة برئاسته.

والمشكلة بالنسبة لحزب العمل هي ان هؤلاء النواب الذين قد يبدلون موقفهم كانوا ينتمون الى الجناح «المتصلب» لليكود الذي يعادي بشدة مقترحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر حول المفاوضات مع الفلسطينيين التي يؤيدها العماليون.

وقال اسحق رابين احد زعماء حزب العمل ان حزبه سيرفض اية مطالب من جانب هؤلاء النواب بتعليق الرد على مقترحات بيكر لمدة ٦ اشهر مقابل تاييدهم لحكومة برئاسة حزب العمل.

ولم يعد امام بيريز الذي ضمن تاييد ستين نائبا من الـ ١٢٠ الا ثلاثة عشر يوما للحصول على ثقة البرلمان. وفي حال فشله يسمح القانون لرئيس الدولة حاييم هيرتزوغ بمنحه مهلة ثانية من ٢١ يوما.

لقاء عربي اوروبي حول الانتفاضة

تونس - رويتر - يجتمع وزراء خارجية عرب مع وزراء خارجية من دول المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ يوم الاثنين المقبل في اول بعثة من عدة بعثات عربية ترمي الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وقال دبلوماسيون عرب ان الوفد المؤلف من وزراء خارجية مصر وسوريا وتونس ومنظمة التحرير الفلسطينية لديهم تفويض من لجنة الانتفاضة التابعة للجامعة العربية بالقيام بهذه المهمة وانهم يشكلون اول وفد من عدة وفود مماثلة من المقرر سفرها الى الخارج .

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان وفودا اخرى من لجنة الانتفاضة ستزور موسكو وواشنطن ولكن لم يتم تحديد مواعيد هذه الزيارات .

وقال الدبلوماسيون ان الوفد سيناقش التطورات في دبلوماسية الشرق الاوسط ولا سيما الانتفاضة المتاججة منذ ٢٧ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل .

ويتالف وفد المجموعة الاوروبية من الدول الثلاث التي تشكل ما يسمى بالترويكا وهي فرنسا وايرلندا وايطاليا .

ويحضر ايضا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية اجتماع لوكسمبورغ.

الارض المحتلة مغلقة والقدس محاصرة

يوم الارض .. اليوم

القدس المحتلة - الوكالات - صعد المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة مواجهاتهم ضد قوات الاحتلال الصهيوني لليوم الثالث على التوالي في نطاق التمهيد لاحياء ذكرى يوم الارض الذي يصادف اليوم الجمعة «الثلاثين من مارس».

وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول والحصار العسكري على جميع الاراضي العربية المحتلة واعتبرتها مناطق عسكرية في محاولة منها للتصدي لفعاليات الانتفاضة المتصاعدة.

كما اغلقت هذه القوات منافذ العبور بين الضفة الغربية والاردن وكذلك بين قطاع غزة والاراضي المصرية في رفح وعطلت الدراسة في جميع مدارس الضفة والقطاع ودفعت باكثر من عشرة الاف جندي وضابط من مختلف فروع القوات الخاصة والمظليين وحرس الحدود تعززهم الاليات والسيارات العسكرية المزودة بالرشاشات الثقيلة.

ومع ذلك اشتكى عدد من الضباط من ان عدد القوات المنتشرة غير كاف وطالبوا بارسال المزيد من الجنود لمواجهة ما هو متوقع. في يوم الارض.

وتجوب سماء المناطق العربية المحتلة الطائرات المروحية وطائرات مراقبة واستطلاع وتجسس بلون طيار تقوم بتزويد غرفة عمليات خاصة اقامتها القيادة العسكرية بتقارير ساعة بساعة حول فعاليات الانتفاضة .

واتخذت اجراءات وتدابير عسكرية لم يسبق لها مثيل في مدينة القدس وضواحيها ومنها عزل المدينة وحصارها وقد شددت قوات الاحتلال كذلك الحصارات المفروضة على نابلس وعلى جميع مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع . واعتقلت القوات الاسرائيلية عشرات من الطالبات في القدس في اعقاب مواجهات استخدمت القوات الاسرائيلية خلالها الرصاص المطاطي وقنابل الغاز .

واعترف ناطق بلسان الشرطة باعتقال ٢٥ طالبة بينما قال الراديو العبري انه تم اعتقال عشرات من الطالبات اللواتي رشقن الدوريات الاسرائيلية في القدس بالحجارة والقمن الحواجز على الطرق.

واجتمع اسحق شامير رئيس الوزراء في وقت لاحق مع القيادات العسكرية بصفته قائما باعمال وزير الدفاع لبحث سبل مواجهة ما سيحدث في يوم الارض.

وقد اعتقلت قوات البوليس ثمانية فلسطينيين من قرية عراس بتهمة انشاد اناشيد قومية .. ومن بين هؤلاء المعتقلين رئيس المجلس المحلي السابق للقرية .

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قد قام بجولة تفقدية للقوات الاسرائيلية المنتشرة في قطاع غزة تحسبا (ليوم الارض) حسب ما ذكرت وكالة «ايتيم» الاسرائيلية.

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى الاضراب لمناسبة «يوم الارض» .

ويحيي «يوم الارض» ذكرى مقتل ستة من الفلسطينيين على ايدي القوات الاسرائيلية في ٣٠ اذار/ مارس ١٩٧٦ خلال تظاهرات قاموا بها احتجاجا على نزع ملكية اراضيهم .

وقال احدث منشور للقيادة الموحدة للانتفاضة ان يوم الارض يجب ان يكون يوما غير عادي من الاشتباكات يلقن فيه الشعب الفلسطيني وابطال القوات الضاربة المستوطنين درسا آخر من دروس الانتفاضة.

وعثر على جندي اسرائيلي مقتولا داخل سيارته على طريق مستوطنة معاليه ادوميم قرب القدس ولم تعرف ملابسات وخلفية الحادث.

وارغمت قوات الاحتلال طلبة مدرسة مدينة بيت ساحور الاعدادية والثانوية للبنين والبنات على اخلاء مدارسهم وذلك اثر قيام طلبة المدارس باعتصامات طلابية في ساحات مدارسهم احتجاجا على ما شهدته مدرسة البنين الثانوية والبنات الثانوية يوم الاثنين الماضي على ايدي جنود الاحتلال.

واقتحمت مجموعات من المستوطنين الصهاينة مدرسة بنات الجلزون بحجة رشق سيارتهم بالحجارة من قبل الطالبات واعتدى المستوطنون على الطالبات وحطموا سيارات معلمات المدرسة وصادروا حقائب عدد من الطالبات واثر ذلك هرعت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة الى المخيم واعتدت على العديد من المواطنين بالضرب واعتقلت بعضهن في المعسكر الذي اقيم بالقرب من المخيم .

وشهدت مدينة جنين تواجدا عسكريا مكثفا في محيط المدارس واحتجز جنود الاحتلال العديد من طلبة المدارس الثانوية اثر المواجهات التي دارت بين الطلاب وجنود الاحتلال واصيب الطالب اياد جاسر ياموني ١٦ عاما بعيارين معدنيين في الكتف.

الكنيست: القدس الموحدة عاصمتنا ولا مفاوضات على الجولان

القدس المحتلة - الوكالات - اكد الكنيست الاسرائيلي مجددا قراره ضم القدس الشرقية المحتلة الى الكيان الاسرائيلي واعتبار مدينة القدس الموحدة «عاصمة ابدية» له «ولا يمكن تقسيمها».

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اغضب اسرائيل وجعل اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ينقلب على جهود السلام الاميركية في الشرق الاوسط في الشهر الحالي عندما ادلى بتصريحات علنية ضد الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية العربية التي ضمتها اسرائيل بعد الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧.

ونحى اعضاء البرلمان الاسرائيليون في حزب ليكود اليميني وحزب العمل المعارض خلافاتهم جانبا ليوافقوا على قرار يعلن ان «النواب الاسرائيليين لن يشتركوا في اية مفاوضات بشان وحدة القدس او السيادة الاسرائيلية عليها».

واستبعد القرار الذي تمت الموافقة عليه باغلبية ٤٥ عضوا واعتراض اربعة اعضاء اجراء محادثات بشان مرتفعات الجولان التي تم الاستيلاء عليها من سوريا في عام ١٩٦٧ وتم ضمها في عام ١٩٨١.

ونص القرار على انه «لن تجرى مفاوضات بشان استمرار السيادة الاسرائيلية على مرتفعات الجولان. ان مرتفعات الجولان عنصر مهم لامن اسرائيل».

واكد شامير من جديد موقفه من انه سيسمح للمهاجرين السوفيت بالتوطن في الاراضي التي تحتلها اسرائيل قائلا ان لهم «الحق في الاقامة في اي مكان يرغبون فيه». وهاجم بشدة العالم العربي لشنه حملة ضد هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة.

السعودية نفت

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرئيسية لبيع وتصدير الذهب في العالم فضلا عن الحيلولة دون تجميد الاموال العربية ومنعها من التحرك للمساهمة في العمليات الاستثمارية الجديدة وخاصة في الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية.

وكانت المملكة العربية السعودية قد دحضت في وقت سابق امس انباء غربية ملفقة زعمت في حركة تمويهية للتغطية على النشاط اليهودي الجديد ان السعودية طرحت كميات كبيرة من الذهب في الاسواق العالمية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان مؤسسة النقد العربي السعودي لم تتخذ مثل هذه الخطوة مطلقا كما انها لا تمارس اي نوع من انواع المضاربة في الاسواق العالمية.

وقال ان الانباء التي اوردتها يوم الثلاثاء الماضي بعض المصادر الصحفية الغربية لا صحة لها مطلقا.

وشدد المصدر على القول ان المركز المالي للمملكة العربية السعودية من القوة بمكان بحيث لا تحتاج معه الى اتخاذ اجراء كهذا.

وكانت كافة المؤشرات الاقتصادية تشير الى احتمال هبوط سعر صرف الدولار خاصة بعد صدور ارقام العجز التجاري الاميركي الا ان تدخل اللوبي الصهيوني في طرح الذهب باسعار تقل عن المستوى الرسمي السائد في

منعت الدولار من التدهور.

استقبلت عرفات في كلكتا

تيريزا تزور القدس وبيت لحم للصلاة من اجل اطفال فلسطين

● عرفات خلال لقائه بالام تيريزا (رويتر)

كلكتا - الوكالات - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنا امس مع الام تيريزا الحائزة على جائزة نوبل والتي تدير جمعية «راهبات المحبة» في كلكتا.

واستقبلت الام تيريزا الرئيس عرفات في منزلها وسط اجراءات امنية مشددة. واعلنت انها وافقت على دعوة الرئيس عرفات لها لزيارة القدس المحتلة ومدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت «ساذهب بالتاكيد الى بيت لحم والقدس لاصلي من اجل اطفال فلسطين. وساذهب لان الله يدعوني الى الذهاب».

وتوجه عرفات في كلامه اليها «ننتظر زيارتك منذ زمن طويل. ارجوك تعالي الى القدس وبيت لحم».

ووصف الزعيم الفلسطيني لقاءه بالام تيريزا بانه «لحظة تاريخية». واضاف امام الصحافيين في ختام لقائه معها الذي استغرق ١٥ دقيقة «ان تفانيها يثير مشاعري. والله يساعد دائما الذين يعملون من اجل الفقراء والمضطهدين... نحن نقاتل جميعا من اجل الفقراء ومن اجل ارضنا. لدينا الكثير من الامور المشتركة».

ولم يحدد اي موعد لزيارة الام تيريزا الى القدس وبيت لحم. لكنها المحت الى انها ستقوم على الارجح بهذه الزيارة في نهاية العام الجاري بشكل يسمح لها بالعودة الى كلكتا خلال عيد الميلاد. واوضحت احدى مساعداتها ان موعد الزيارة سيحدد بالاتفاق مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيودلهي.

وقدم الرئيس عرفات هبة بقيمة ٥٠ الف دولار الى جمعية الام تريزا.

وتوقف الزعيم الفلسطيني في مطار ابوظبي امس قادما من نيودلهي بعد اختتام زيارته للهند.

وقد اعرب عرفات عن خيبة امله تجاه البطء الذي يتسم به الحوار الفلسطيني الاميركي الذي بدأ في تونس قبل عام من الان مشيرا الى ان المحادثات التي تجرى بين الجانبين لم تحقق اي انجاز حقيقي حتى الان. وحث الزعيم الفلسطيني الولايات المتحدة على ضرورة العمل والمساعدة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط او على الاقل عدم الوقوف في طريق تشكيل اللجنة التمهيدية الخاصة بهذا المؤتمر من جانب مجلس الامن الدولي.

ودعا عرفات الى تكرار النموذج الخاص باستقلال ناميبيا على القضية الفلسطينية مشيرا الى المقترحات الفلسطينية التي طرحتها المنظمة من قبل لايجاد تسوية عادلة تتبع الى حد بعيد نموذج استقلال ناميبيا.

جنوب افريقيا : ١٦ قتيلا في «حرب الزولو»

اديندبل - جنوب افريقيا - رويتر - ادى تفجر اعمال العنف في مستوطنة اديندبل باقليم الناتال الى مقتل ١٦ شخصا على الاقل في اليومين الماضيين في اسوأ تصعيد للنزاع السياسي على مدى ثلاث سنوات بين جماعات متنافسة من السود في جنوب افريقيا.

وقالت الشرطة امس انها عثرت على ١١ جثة بينما قال مسؤولو مستشفى انهم احصوا خمس جثث اخرى نتيجة للقتال بين اتباع زعيم حركة انكاتا وبين الجبهة الديمقراطية الموحدة.

وكالة الصحافة الفلسطينية تستانف عملها

القدس المحتلة - رويتر - سمحت اسرائيل لوكالة الصحافة الفلسطينية التي تتخذ من القطاع الشرقي من القدس مقرا لها باستئناف نشاطها بعد عامين من اغلاقها. وكانت هذه الوكالة مصدرا رئيسيا لاخبار الاراضي المحتلة.

وقال ابراهيم قراعين مدير الوكالة واحد اصحابها ان «المكتب سيستانف نشاطه في اقرب وقت ممكن وسيبدأ في تقديم الاخبار للصحافيين على الفور».

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اتهمت اصحاب الوكالة عند صدور قرار اغلاقها في مارس/ آذار من عام ١٩٨٨ بتلقي اموال من منظمة التحرير الفلسطينية لادارة المكتب.

اقترح تشكيل نظام

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والمشاركة الشعبية في اتخاذ القرار.

واوضحت اللجنة في تقريرها ان تحقيق نوع من التنسيق المنظم بين التجمعات العربية يجب ان يتم من خلال هيئة قيادية عربية عليا هي بطبيعة الحال مؤتمر القمة العربي الذي هو اعلى المستويات التنظيمية لجامعة الدول العربية كما ان الربط بين تلك التجمعات يستلزم تنشيط جامعة الدول العربية وخاصة في مجالات ثلاثة هي تطوير الهياكل الاساسية من طرق ومواصلات واتصالات والمشروعات الانتاجية المشتركة والتنسيق السياسي والعسكري وخاصة في مجال الدفاع المشترك.

وحول توقع الدول المنتظر الانضمام لمجلس التعاون العربي اشار التقرير الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ليكون لشطري اليمن القدر الاكبر على استكمال فاعلية السيطرة الامنية على بوغاز باب المندب ثم السودان باعتباره العمق الطبيعي لمصر وباعتباره الاقرب جغرافيا الى هذا التجمع ولارتباطه التاريخي مع مصر علاوة على وجود صعوبة في انضمامه الى اتحاد المغرب العربي كما تعد سوريا من الدول المنتظر انضمامها بعد ان عادت علاقاتها بمصر الى حالتها الطبيعية ولا سيما ان مجلس التعاون العربي هو الاقرب والانسب التجمعات الاقليمية لسوريا.

«أبوعمار» لصدام:

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المستنصرية «ستدخل معي راكبا على حصانك الابيض».

الرئيس صدام حسين جدد في كلمة في المهرجان وقوف العراق بكل قواه مع الكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي، وشدد على ان احتلال فلسطين هو خنجر في صدر الامة العربية وليس في صدر فلسطين وحدها. وقال ان الامة العربية تقف الان مع الشعب الفلسطيني وليس العراق وحده وان النصر اصبح قريبا ويمكن ان نراه من العراق. ووجه تحية باسم العراق وشعب العراق الى شعب فلسطين.

ودعا العرب جميعا الى ان يهيئوا انفسهم بان يكونوا خلف القائد الفلسطيني ابو عمار في دخول القدس وقال ليس هناك من هو احق من ابوعمار في ان يكون في مقدمة الركب على طريق تحرير فلسطين.

وشدد الرئيس صدام حسين على ان العرب لا يحتاجون الى المدافع لتحرير فلسطين وانما كما قال يكفيهم ان يتوكلوا على الله ويكونوا عازمين حتى نجد ان فلسطين قد تحررت.

وحذر الرئيس العراقي القوى المعادية من تصعيد التامر على العراق وقال.. اذا كانوا يعتقدون ان الشعب العربي في العراق يتعب فهم واهمون، واضاف قائلا ان شعب العراق لا يتعب وهو لا يعتدي على احد وليس من هواة الصراع لكنه على الحق لا يتعب ابدا.

الامساكية في العراق

الجمعة ٤ رمضان ١٤١٠ هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,١٦	١٢,١٥	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٤٤	٤,٣٦
دهوك	٤,٠٩	١٢,٢١	٤,٠٥	٦,٣٧	٨,٠٢	٤,١٧
نينوى	٤,٠٩	١٢,٢٠	٤,٠٤	٦,٣٥	٨,٠٠	٤,١٧
اربيل	٤,٠٦	١٢,١٦	٤,٠٠	٦,٣١	٧,٥٦	٤,١٦
السليمانية	٤,٠٤	١٢,١١	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٤٨	٤,١٤
التأميم	٤,٠٩	١٢,١٥	٣,٥٨	٦,٢٨	٧,٥٢	٤,١٧
الانبار	٤,٢١	١٢,١٩	٣,٥٨	٦,٢٨	٧,٤٨	٤,٣١
صلاح الدين	٤,١٨	١٢,١٨	٣,٥٩	٦,٢٩	٧,٥١	٤,٢٨
ديالى	٤,١٤	١٢,١٤	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٤٤	٤,٢٤
البصرة	٤,١٤	١٢,٠٢	٣,٣٥	٦,٠٥	٧,٢٠	٤,٢٤
واسط	٤,١٤	١٢,٠٩	٣,٤٧	٦,١٦	٧,٢٥	٤,٢٤
ميسان	٤,١١	١٢,٠٤	٣,٤٠	٦,١٠	٧,٢٧	٤,٢١
ذي قار	٤,١٨	١٢,٠٨	٣,٤٢	٦,١٢	٧,٢٨	٤,٢٨
المثنى	٤,٢١	١٢,١٢	٣,٤٧	٦,١٧	٧,٣٣	٤,٣١
القادسية	٤,٢١	١٢,١٤	٣,٤٧	٦,١٧	٧,٣٧	٤,٣١
النجف	٤,٢٣	١٢,١٦	٣,٥٢	٦,٢٢	٧,٣٩	٤,٣٣
كربلاء	٤,٢٢	١٢,١٧	٣,٥٤	٦,٢٤	٧,٤٣	٤,٣٢
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

٣ تنازلات في رسالة الى الزعماء العرب وحصلت عليها «القبس»

عون مستعد لقبول «الطائف» وتحقيق «سلام الشجعان»

■ العماد يعرض التعاون مع «الثلاثية» دون شروط مسبقة

باريس – من عبدالكريم ابو النصر:

حصلت القبس على وثيقة لبنانية بالغة الاهمية هي رسالة خطية بعث بها العماد ميشال عون الى دول اللجنة الثلاثية العربية العليا والدول العربية الاخرى تتضمن تنازلات سياسية اساسية لم يسبق ان قدمها عون من قبل، وتشكل تحولا في موقفه تجاه اللجنة الثلاثية وتجاه اتفاق الطائف نفسه. هذه الرسالة الخطية تحمل توقيع العماد ميشال عون وقد ارسلت في وقت سابق هذا الاسبوع، عن طريق جهة عربية كبرى، الى الدول العربية.

وتملك القبس نسخة اصلية من رسالة عون هذه تحمل توقيعه كما تحمل شعار «الجمهورية اللبنانية – رئاسة مجلس الوزراء – الرئيس».

وأهمية وخطورة هذه الرسالة، التي يمكن تسميتها «رسالة التنازلات السلمية» نابعة من الامور الآتية:

١ – للمرة الاولى يعترف عون، رسميا وخطيا، بان اتفاق الطائف هو نتيجة ارادة عربية مخلصة لانقاذ لبنان.

٢ – للمرة الاولى يعترف عون باللجنة العربية الثلاثية العليا ويشيد بجهودها ويؤكد ان هذه الجهود استهدفت اخراج لبنان من محنته.

٣ – وللمرة الاولى يعلن عون، رسميا وخطيا، استعداده الكامل للتجاوب مع اللجنة الثلاثية – التي تضم السعودية والجزائر والمغرب – من اجل تحقيق السلام الذي يسميه «سلام الشجعان».

وتنشر القبس فيما يأتي النص الكامل والرسمي والحرفي لرسالته هذه الى الدول العربية:

«لا شك في انكم تدركون ان التحولات والتطورات والاحداث الاقليمية والدولية الحاصلة في الاشهر الاخيرة، وتلك المتوقع حصولها، تستلزم تضامنا عربيا حقيقيا يعزز القدرة على مواجهة المرحلة والتصدي للمخاطر والطوارىء. وهذا التضامن يستوجب سد كل الثغرات في الصف العربي ووقف كل نزف في القدرات وهدر في الطاقات وخصوصا في الخاصرة اللبنانية الجريحة.

من المسلم به، باقتناع كلي، ان وثيقة الطائف انما جاءت في دوافعها واهدافها وآمالها نتيجة ارادة عربية مخلصة ورغبة حقيقية صادقة في انقاذ لبنان من مشكلات جدية ما زال يعانيها منذ اكثر من خمس عشرة سنة مضت، غير انه بعد مرور المدة التي تعرفون والتي بذلتم خلالها – مع الاشقاء العرب اصحاب الجلالة والفخامة والسمو وكل اصحاب المساعي الخيرة – الجهود المضنية المشكورة بهدف اخراج لبنان من محنته، فان النتائج لم تأت بحجم النيات وما تحقق لم يكن موازيا لجهود لجنتكم الكريمة ورغبتها القاطعة في انقاذ الشعب اللبناني. ومع الاسف الشديد فقد زاد الشقاق عمقا والوحدة تشرذما والامن تدهورا والجرح نزفا، وبات لبنان مهددا في شعبه وارضه ووحدة كيانه، مع كل ما قد ينجم عن هذا التهديد من مخاطر وانعكاسات لا تقتصر آثارها الخطيرة على الساحة اللبنانية وحدها.

انني على يقين بان الرغبة العربية في مساعدة لبنان ما زالت على حدتها واندفاعها. ومن ايماني بهذه الرغبة الخيرة أؤكد استعدادي التام لتسهيل سبل الحوار من اجل تحقيق العدل والسلام للجميع، عبر حل يؤمن المصلحة اللبنانية العليا ويرضي كل الاطراف المعنيين ويراعي مصالحهم المشروعة على اسس الكرامة والحق والمساواة.

وسط التحول العالمي الظاهر نحو الانفتاح والحوار لم يعد جائزا بقاء اية مشكلة سببها الانغلاق والامتناع عن الحوار والاصرار على رفض الايدي الممدودة للتفاهم والمصالحة.

وانطلاقا من هذه القناعة اكرر استعداد حكومتي الكامل للتجاوب مع لجنتكم الكريمة من اجل تحقيق التفاهم مع الفرقاء اللبنانيين والاطراف المعنيين بحل المشكلة اللبنانية بروح ايجابية واحساس بالمسؤولية الوطنية والقومية. وفي هذا الصدد اترك لمساعيكم الحميدة وحكمتكم وحرصكم على مساعدة شعبنا اختيار الاطار الذي ترونه مناسبا (قد يكون الطائف او اي اطار اخر) لتحقيق حوار تأتي نتائجه شاملة وعادلة وقابلة للترجمة العملية المجدية، لا سيما بعدما ثبت ان اي حل يقوم على تجاهل ارادة الكثرة الساحقة من الشعب هو مشروع غير قابل للحياة. اما السلام الحقيقي الراسخ فهو سلام الشجعان الذي يحترم ارادة الشعب وكرامة الجيش.

مرة اخرى يتطلع اليكم شعب لبنان مجددا لرهانه على مساعدة الاشقاء الذين ينتمي اليهم في واقعه ومصيره وتطلعاته. وانني على يقين من انكم ستمدونه بالاهتمام والدعم والمؤازرة التي تحقق امانيه في السلام والكرامة والعدالة ليعود الى الاضطلاع برسالته العربية والانسانية لخدمة القضايا المحقة العادلة.

العماد ميشال عون
رئيس مجلس الوزراء»

● رسالة عون الى الزعماء العرب

(انتهى نص رسالة عون).

وعلمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان «مشاورات عربية – لبنانية سرية جارية حاليا بشان رسالة عون هذه ويهدف تقييم مضمونها وابعادها ونتائجها، قبل تحديد موقف عربي او لبناني رسمي منها».

ويمكن تسجيل الملاحظات الآتية على مضمون هذه الرسالة:

١ – «التنازل السلمي الاول» الذي يقدمه عون في رسالته هذه هو انه لم يعد يعتبر ان اتفاق الطائف يهدد مصير لبنان واستقلاله وسيادته، وانه يشكل خطرا على هذا البلد، بل انه يعتبر للمرة الاولى ان الهدف من اتفاق الطائف كان انقاذ لبنان. وصحيح ان عون لا يذهب الى حد قبول اتفاق الطائف كما هو وبشكل كامل، الا ان اعتراف عون، وبهذه الصورة الرسمية، بان اتفاق الطائف كان هدفه انقاذ لبنان يشكل تحولا كبيرا في موقفه.

٢ – التنازل السلمي الثاني هو ان عون لم يعد يهاجم او ينتقد اللجنة الثلاثية وجهودها – كما كان الحال بعد اقرار اتفاق الطائف في اكتوبر الماضي – بل انه يمد يد المصالحة الى اللجنة الثلاثية فيشكرها على «جهودها المضنية» بل انه يطالبها بمواصلة هذه الجهود لانقاذ لبنان وتسوية مشكلاته.

٣ – التنازل السلمي الثالث هو ان عون لا يكتفي فقط بتوجيه الشكر الى اللجنة العربية، بل يذهب ابعد من ذلك اذ يؤكد «استعداده الكامل» للتعاون مع اللجنة العربية والتجاوب معها من اجل تحقيق «سلام الشجعان» والتفاهم بين اللبنانيين. ولا يضع عون اية شروط للتعاون مع هذه اللجنة بل يترك لها ولحكمتها «اختيار الاطار المناسب» لتحقيق حوار بين اللبنانيين تمهيدا لانقاذ هذا البلد. لكن عون لا يذهب الى حد قبول اتفاق الطائف بنصه الحالي بل يؤكد استعداده لقبول اتفاق «طائف – ٢» – وهو ما سبق ان اعلنه – او قبول «اي اطار اخر» لحل المشكلة اللبنانية.

٤ – التنازل السلمي الرابع موجه ضمنا الى سوريا اذ يؤكد عون في هذه الرسالة انه مستعد لقبول حل لا يؤمن فقط المصلحة اللبنانية العليا بل ايضا «يرضي كل الاطراف المعنيين ويراعي مصالحهم المشروعة على اسس الكرامة والحق والمساواة».

والايام القليلة المقبلة ستظهر كيف سترد مختلف الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية على «رسالة التنازلات السلمية» هذه.

عون: المجتمعون في بكركي هامشيون

القذائف تنهمر على جبال كسروان

بيروت – رويتر – انهمرت مئات القذائف المدفعية على جبال كسروان المحيطة ببيروت الشرقية امس في وقت تتقاتل فيه قوات العماد ميشال عون وميليشيات «القوات اللبنانية» لليوم الثامن والخمسين.

وقالت مصادر امنية ان قوات الطرفين تبادلت القصف بمدافع من عياري ١٥٥ و١٣٠ مليمترا بالصواريخ بالاضافة الى قنابل المورتر عيار ١٢٠ مليمترا في جبال كسروان على بعد ٢٠ كيلومترا شمال شرقي بيروت.

وغطى القصف عدة قرى في المنطقة يعتبر اكبر خرق لهدنة توسطت بها الكنيسة وادت في الثاني من مارس الى وقف معارك بالدبابات والمدفعية.

والقرى التي غطاها القصف هي القليعات وبسكنتا وعجلتون ودرايا وزبوغة وكفر عقاب وبكفيا وريفون وضبية.

ولم ترد معلومات فورية عن وقوع اصابات في القتال الذي اندلع بعد شروق الشمس واستمر حتى الصباح.

وقال راديو صوت لبنان الذي تديره الميليشيات ان عدة قذائف تساقطت حول بكركي التي تسيطر عليها الميليشيات وهي مقر البطريرك الماروني.

وقد استضافت بكركي بعد ظهر امس اجتماعا دعا اليه البطريرك صفير وحضره زعماء الطائفة المارونية للبحث عن سبل لتحاشي سفك الدماء.

واتحى الراديو باللوم على العماد عون في تجدد القتال واتهمه بمحاولة تخريب الاجتماع الذي سيضم وزراء سابقين ونوابا وزعماء احزاب.

وكان اكثر من ٨٣٥ شخصا قد قتلوا واصيب ٢٦٥٠ اخرون بجروح في النزاع الذي اندلع في ٣١ يناير بعد ان امر العماد عون ميليشيات جعجع بنزع سلاحها.

وقد دمرت مناطق سكنية وتجارية وصناعية باكملها في القتال وتعيش العاصمة وضواحيها دون كهرباء وماء شرب.

وقد فشل وسطاء محليون ودوليون وخصوصا من فرنسا والفاتيكان في تعزيز وقف النار باتفاق سياسي بين العماد عون والدكتور جعجع مما اثار مخاوف استئناف الحرب الشاملة.

وفي وقت لاحق ذكر شهود عيان ان راجمات الصواريخ شاركت في المعارك الدائرة في منطقة كسروان.

وتقول مصادر امنية ان الاشتباكات المتقطعة غالبا ما تنتج عن عمليات كوماندوس يشنها الطرفان كل على مواقع الآخر العسكرية بهدف ايقاع خسائر.

وحيت الحكومة اللبنانية برئاسة الدكتور سليم الحص مبادرة البطريرك الماروني الذي دعا الى عقد مؤتمر يوم امس والذي وصفه عون بانه يضم «اشخاصا هامشيين».

وفي ختام اجتماع استثنائي رأت حكومة الحص في بيان لها ان المؤتمر الماروني يمكن «ان يخلق مناخا ايجابيا يؤمن الخروج من الازمة» ويساعد على «اعادة توحيد لبنان حول الشرعية».

وفي تصريح الى الصحافة في قصر بعبدا اعتبر العماد عون ان «الشخصيات التي دعيت باتت هامشية».

واضاف «لن استطيع حضور الاجتماع لاسباب مادية ومعنوية. انا رئيس حكومة ولست شخصية مارونية».

من جهته انتقد رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون المقرب من العماد ميشال عون امام الصحافة «التسرع» الملفت حسب تعبيره في الدعوة الى مؤتمر بكركي. لكنه اوضح ان «بعض الممثلين» عن حزبه سيشاركون في اللقاء.

من جهة ثانية اكد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة في اتصال هاتفي من باريس مع وكالة فرانس برس ان النواب الموارنة الموجودين حاليا في العاصمة الفرنسية (اربعة على الاقل) قرروا التوجه غدا السبت الى لبنان للمشاركة في اجتماع جديد يتوقع ان يعقد الاحد في بكركي.

وحسب قوله فان تبليغ النواب بالاجتماع جاء متاخرا ولم يترك لهم مجالا للمشاركة في اجتماع الخميس.

ويذكر ان العماد عون كان منع النواب الذين وافقوا على اتفاق الطائف من الاقامة في المنطقة الواقعة تحت سيطرته. ويعتبر سعادة ابرز صانعي الاتفاق.

واخيرا حيا السفير الفرنسي رينيه الا مبادرة صفير واكد للصحافة ان البطريرك «يعمل في الطريق الصحيح من اجل حل سلمي».

امير قطر يهاتف الملك فهد

الرياض – ا ش ا – تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية اتصالا هاتفيا من الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر.

وذكر راديو الرياض انه تم خلال الاتصال استعراض العلاقات بين البلدين والتطورات على الساحة العربية.

قبل الاستفتاء
البوليساريو: المغرب وافق على انسحاب جزئي من الصحراء

الجزائر – رويتر – قال مسؤول بجبهة البوليساريو يوم الاربعاء ان المغرب وافق على من حيث المبدأ على سحب جانب من جنوده من اقليم الصحراء الغربية المتنازع عليه قبل اجراء استفتاء للامم المتحدة بشان مستقبل الاقليم.

ولكن المسؤول وهو بشير مصطفى سيد امين العلاقات الخارجية بالجبهة (قال في مؤتمر صحفي ان بوليساريو تعتبر هذا الانسحاب الجزئي مجرد اجراء تكتيكي لتفادي الضغوط الدولية».

وكان سيد يعقب على نتائج جولة في المنطقة قام بها السيد دي كويلار الامين العام للامم المتحدة الذي غادر الجزائر امس الثلاثاء بعد ان اجرى محادثات مع زعماء المغرب والجزائر وجبهة بوليساريو.

وانسحاب الجنود المغاربة من الصحراء الغربية شرط رئيسي من جانب جبهة البوليساريو لاجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة لانهاء الصراع الذي يشهده الاقليم منذ ١٥ عاما.

ووصف سيد محادثات دي كويلار بانها كانت «ايجابية للغاية».

وقال ان الامم المتحدة تريد من المغرب ان يبقي على الحد الادنى لجنوده خلال اجراء الاستفتاء». وتطالب البوليساريو بسحب اربعة اخماس الجنود المغاربة بالاقليم الذين تقول ان عددهم يتراوح بين ٨٠,٠٠٠ و٩٠,٠٠٠ جندي.

واشنطن: حذرنا روبنسون

اسرائيل تخطف قاضيا في جنوب لبنان

راشيا – أ ف ب – ذكرت الشرطة اللبنانية ان وحدة مشتركة من الجيش الاسرائيلي ومن ميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له اختطفت امس شخصين احدهما قاض خلال توغل خارج منطقة الشريط المحتل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان القوة الاسرائيلية ترافقها عناصر من ميليشيات جيش لبنان الجنوبي (الذي انشأته وتموله) داهمت العديد من منازل قرية ميماس (على بعد ثلاثة كلم شمال منطقة «الحزام الامني») واعتقلت اربعة اشخاص.

واضافت الشرطة ان اثنين من بينهم اخلي سبيلهما بعد ان استجوبهما رجال الاستخبارات الاسرائيلية. ثم اقتادت القوة معها خلال انسحابها من القرية القاضي مسيح مداح (٣٨ سنة) وقريبا له يدعى فؤاد مداح وذلك «بدون دافع واضح».

وفي بيروت علم من مصدر مسؤول ان وزارة الخارجية باشرت على الاثر اتصالات وخاصة مع قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان التي تنتشر الوحدة النرويجية العاملة في اطارها في القطاع الشرقي لمنطقة الشريط من اجل اطلاق سراح الرجلين.

من جهة ثانية ادانت الولايات المتحدة قتل مبشر اميركي في لبنان ولكنها قالت انها حذرته وطلبت منه مغادرة هذا البلد.

وقد قتل ثلاثة رجال مسلحين ببنادق كلاشينكوف وليام روبنسون وهو جندي سابق في مشاة البحرية الاميركية ويبلغ من العمر ٥٦ عاما في منزله في قرية راشيا الفخار في جنوب لبنان الليلة قبل الماضية.

وقد اتهمه قرويون بالتخطيط لاقامة مستوطنة يهودية.

وقالت السيدة مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية «نشجب هذا العمل الارهابي ضد مواطن اميركي. وعلى حد علمنا كان السيد روبنسون يقوم في لبنان بمهمة انسانية».

واضافت قولها ان عائلة السيد روبنسون عاشت في جنوب لبنان منذ عدة سنوات حيث ادارت دارا للايتام ولم تكن لها صلة باي منظمة ولكنها تلقت بعض الدعم من احدى الكنائس في مدينة اوكلاهوما.

وقالت السيدة توتوايلر «اود ان اشير الى ان مسؤولي الحكومة الاميركية نبهوا السيد روبنسون في عدة مناسبات الى ضرورة مغادرة لبنان. ويمكننا ان اقول لكم انه طلب مرتين تجديد جواز سفره وقد رفض طلبه في المرتين».

واضافت السيدة توتوايلر قولها انه لا توجد لدى واشنطن معلومات بشان ادعاءات بان اليد روبنسون كان يوطن يهودا في جنوب لبنان.

وقد اعلنت المقاومة اللبنانية مسؤوليتها عن تصفية روبنسون الذي اتهمه اهالي بلدة راشيا بوضع يده على غابة «متوير بنية بناء مساكن فيها «لتوطين ٢٠٠ اسرة يهودية».

وكانت جامعة الدول العربية قد اصدرت بيانا في تونس في ١٣ اذار/مارس الجاري ادانت فيه بشدة «محاولات اسرائيل الرامية الى انشاء مستوطنة بالقرب من راشيا الفخار» بهدف «توطين الفلاشا» يهود اثيوبيا».

ليتوانيا دخلت في حالة استرخاء

لاندسبرغيس يعرض استفتاء الليتوانيين بشأن استقلالهم عن موسكو

■ غورباتشوف وتاتشر بحثا هاتفيا تطورات الازمة

موسكو – الوكالات – دعا الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس الى ممارسة ضغوط دولية على موسكو حتى لا تتدخل في شؤون جمهورية ليتوانيا التي اعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفيتي.

غير ان زعماء ليتوانيين قالوا مساء امس الاول ان يوم الاربعاء مر في هدوء وان موسكو خففت على ما يبدو موقفها المتشدد من الجمهورية التي اعلنت الاستقلال يوم ١١ مارس الجاري.

وقد بدا ان ليتوانيا ايضا تخفف حدة موقفها الى حد ما. وقال السيد لاندسبرغيس للصحافيين ان الجمهورية لن تبدأ على الفور العمل على اقامة ضوابط للسيطرة على حدودها او انشاء وزارة للدفاع.

واضاف قائلا في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول في العاصمة الليتوانية فيلنيوس «الاتحاد السوفيتي يتوخى ضبط النفس في الوقت الراهن لكننا لسنا على يقين من ان التهديدات والقوة لن تستخدم في المستقبل».

وقد بعث لاندسبرغيس امس الاول برسالة الى جميع الدول التي وقعت على اتفاقيات هلسنكي لعام ١٩٧٥ الخاصة بالامن والتعاون الاوروبي يعرض فيها التحركات العسكرية السوفيتية في ليتوانيا.

وطلب من هذه الدول ان تبذل كل جهد ممكن لضمان «انهاء الاعمال التي تقوم بها الحكومة السوفيتية والمشار اليها فيما تقدم والموجهة ضد جمهورية ليتوانيا».

وقال ان بالامكان اجراء استفتاء في ليتوانيا حول استقلال الجمهورية.

وكانت هذه الاعمال التي تضمنتها الرسالة وهي احتلال القوات السوفيتية لكثير من المباني العامة والقاء القبض على الهاربين من الخدمة العسكرية قد وقعت يوم الثلاثاء او قبله.

وقد مر يوم الاربعاء الماضي في هدوء ودون حوادث وبدا ان ليتوانيا دخلت في حالة استرخاء. وفي المساء قال روموالداس اوزولاس نائب رئيس الوزراء الليتواني في مؤتمر صحفي في فيلنيوس انه يشعر بالارتياح لهذا الهدوء.

وندد قائد قوات المظليين السوفيتية الجنرال فلاديسلاف اتشالوف بقوة بـ«الاستفزازات» التي يتعرض لها الجنود السوفيت في ليتوانيا.

وصرح اتشالوف لوكالة انباء تاس السوفيتية بان «الاستفزازات التي يتعرض لها جنوده والتي تترافق مع حوادث يقوم بها شبان مشاغبون تستهدف عسكريين ومنشآت الجيش تزداد اكثر فاكثر» في ليتوانيا.

في لندن، صرح متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية بان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر تحادثت هاتفيا بعد ظهر امس الاول مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف وبحثت معه خاصة المسالة الليتوانية.

واضاف المصدر نفسه ان تاتشر وغورباتشوف اعتبرا انه من «المفيد» الاتصال للبحث في مختلف المسائل الدولية قبل ان تلتقي تاتشر مع هلموت كول اليوم الجمعة في لندن ومع الرئيس الاميركي جورج بوش في ١٣ ابريل المقبل في جزر برمودا.

واضاف المتحدث ان تاتشر وغورباتشوف تطرقا خلال هذا الاتصال الى النزاع القائم بين ليتوانيا والسلطات السوفيتية وان تاتشر جددت دعوتها الى «ضبط النفس والحوار» التي وجهتها يوم الثلاثاء الماضي امام مجلس العموم في حين شرح غورباتشوف موقفه.

في روما، صرح ممثل ليتوانيا لدى الفاتيكان ستاتيس لوزوريتيس بان جمهورية ليتوانيا ستصدر قريبا جوازات سفر ليتوانية لتجسيد اعلان استقلالها من جانب واحد.

وكان البرلمان الليتواني قد اسند في عطلة نهاية الاسبوع الماضي «سلطات استثنائية للسفارة والتمثيل» الى لوزوريتيس الذي يمثل ايضا ليتوانيا في واشنطن.

وقال لوزوريتيس في حديث لوكالة الانباء الايطالية ان «رئيس البرلمان طلب مني اعداد جوازات سفر وارسالها الى ليتوانيا حيث يجب ان يستطيع كل مواطن الحصول على جواز». واضاف ان هذه الجوازات ستكون متوفرة قريبا في فيلنيوس.



● مظلي سوفيتي يرافق طفلته التي تعبت لرؤيته في ليتوانيا (رويتر)

استقبال اميركي فاتر لوفد اثيوبي

كوهين: اسرائيل اكدت لنا عدم تقديم مساعدة لاديس ابابا

واشنطن – أ ف ب – اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية هيرمان كوهين امام لجنة فرعية في الكونغرس ان اسرائيل اكدت لاميركا يوم الاربعاء انها لا تقدم اي مساعدة عسكرية الى اثيوبيا التي تقاتل ثوار ارتريا التيغراي.

وقال كوهين من جهة اخرى ان الادارة الاميركية ستبلغ بشكل حازم وفدا اثيوبيا رفيع المستوى يزور واشنطن الاسبوع المقبل ان على اديس ابابا ان تستأنف جهودها من اجل السلام وتسمح بوصول المساعدات للمناطق التي تضربها المجاعة او التخلي عن أي أمل في مساعدة اقتصادية اميركية او تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة.

وقال كوهين ان مسؤولا في الخارجية الاسرائيلية هو روفن ميرهاف اكد له يوم الاربعاء اثناء لقاء عقده معه في واشنطن انه «ليس هناك مستشارون عسكريون اسرائيليون في اثيوبيا وان اسرائيل لا تقدم حاليا اي مساعدة عسكرية لهذا البلد».

وقالت مصادر في الكونغرس ان اسرائيل وكدليل على دعمها المتزايد لاديس ابابا تضغط حاليا على الولايات المتحدة لتخصص استقبالا رفيع المستوى لوفد اثيوبي يرأسه كاسا كيبيدي وهو مستشار مقرب من الرئيس منغيستو هيلا مريام ينتظر وصوله هذا الاسبوع الى واشنطن.

ويفترض ان يلتقي الوفد بمسؤولين في المصرف العالمي وفي صندوق النقد الدولي. كما يفترض أن يطلب زيادة الدعم الاميركي اثر الاصلاحات السياسية والاقتصادية التي اعلنتها اديس ابابا في بداية الشهر الجاري. وهو اول وفد اثيوبي بهذا المستوى العالي يزور الولايات المتحدة منذ ان تسلم الرئيس منغيستو الحكم في ١٩٧٤.

واعلن كوهين انه سيلتقي كيبيدي الا ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لن يستقبله على الرغم من تدخل اسرائيل. واكد بوضوح ان الاثيوبيين سيلقون استقبالا فاترا لانهم منعوا وصول المساعدات الى مناطق القتال حيث يعيش ٧٠ بالمائة من الناس المهددين بالمجاعة.

واشار بهذا الصدد الى ان الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا ومجموعات متمردة اخرى سمحت بنقل هذه المساعدات جوا الى سكان الجانبين في الوقت الذي رفض فيه وزير خارجية اديس ابابا الطلب الاميركي بالسماح برحلات جوية الى المناطق التي يسيطر عليها المتمردون وخاصة ماكيلي عاصمة التيغراي.

ارتفاع معدل الجريمة في بريطانيا

لندن – واع – اظهرت احصائيات بريطانية حكومية ارتفاع معدلات الجرائم وحوادث العنف في انكلترا وويلز خلال العام الماضي بنسبة خمسة بالمائة.

وقالت الاحصائيات التي اصدرتها ادارة امن سكوتلانديارد ان لندن شهدت وحدها زيادة في حوادث الاغتصاب بنسبة ٢٣ بالمائة والعنف ٢٠ بالمائة والتزوير ٨ بالمائة والسطو ٤ بالمائة والتخريب ٥ بالمائة.

وعلق مراقبون على تلك الارقام بالاشارة الى فشل جهود مكافحة ارتفاع معدلات الجريمة في المملكة المتحدة على الرغم من الصلاحيات الكبيرة الممنوحة للشرطة والمحاكم.

موجز عربي ودولي

مكالمة

عمان – واخ – جرى امس اتصال هاتفي بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وذكرت مصادر رسمية اردنية انه تم خلال الاتصال تبادل الرأي حول المستجدات على الساحة العربية وتطورات الاحداث الراهنة وتبادل التهاني بحلول شهر رمضان المبارك.

□ ■ □

اتفاق

تونس – رويتر – قالت وكالة انباء تونس الرسمية ان تونس وتركيا وقعتا امس الاول اتفاق اطار عمل للتعاون العسكري.

وينص الاتفاق الذي وقعه وزيرا الدفاع التونسي عبدالله القلال والتركي صفاء غيراي على تشكيل لجنة مشتركة ويغطي التعاون في مجالات التدريب والصحة والرياضة.

وكان غيراي قد وصل الى تونس يوم الاثنين الماضي.

□ ■ □

وفد

دمشق – رويتر – وصل وفد كوري شمالي رفيع المستوى الى دمشق في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع مسؤولين سوريين تتناول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا دولية ذات اهتمام مشترك.

وكان السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية وعدد من كبار المسؤولين السوريين في استقبال الوفد الكوري الذي يرأسه لي جونغ اوك نائب رئيس الجمهورية في مطار دمشق.

وقال اوك للصحافيين ان الهدف من الزيارة هو اجراء محادثات مع المسؤولين السوريين بشان «تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في شتى المجالات والتشاور حول قضايا دولية ذات الاهتمام المشترك خاصة وان الوضع الدولي الحالي معقد جدا وفي مقدمة هذه القضايا الوضع في دول اوروبا الشرقية».

□ ■ □

تعويضات

انقرة – رويتر – اجتمع وفدان تركي وسوري في انقرة امس الاول لمناقشة قيمة التعويضات عن طائرة مدنية تركية اسقطتها مقاتلات سورية من طراز «ميغ – ٢١».

وقد اقرت سوريا بمسؤوليتها عن اسقاط الطائرة التركية «التي كانت تقوم بعمليات مسح للاراضي» فوق اراض تركية في اكتوبر الماضي ووافقت على دفع تعويضات. وكان الحادث قد اسفر عن مصرع خمسة اشخاص.

وتطالب انقرة بتعويض قدره ٦ر١٤ مليون دولار ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية التركية قال ان سوريا تعرض دفع «نحو نصف المبلغ الذي تطلبه تركيا».

واعرب المتحدث عن امله بان يتفق الجانبان على قيمة التعويض.

□ ■ □

طارىء

الجزائر – ا ف ب – قالت الصحف الجزائرية امس ان مجلس الوزراء اقر برنامجا طارئا لمكافحة الجفاف المزمن الذي يجتاح البلاد منذ حوالي عشر سنوات خلال اجتماع عقده برئاسة رئيس الوزراء مولود حمروش.

وأوضحت ان انحباس الامطار تفاقم كثيرا في المدة الاخيرة ونتج عنه انخفاض كبير لاحتياطي البلاد من المياه الجوفية منها والمخزونة في السدود حيث بلغ العجز في بعض السدود ٨٠ بالمائة من طاقتها التخزينية.

واضطر هذا الوضع المزارعين في العديد من المناطق الى الاقتصار على انقاذ بعض الزراعات والعديد من الوحدات الصناعية الى خفض نشاطها.

□ ■ □

شكوى

تونس – ق ن ا – كلف الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة محاميا شهيرا برفع شكوى امام القضاء الفرنسي ضد كاتبين فرنسيين بتهمة تزويرهما لحقائق تاريخية تتعلق بماضيه النضالي.

ونقلت الصحف التونسية عن مصادر قريبة من الرئيس التونسي السابق قولها انها عهدت الى محام فرنسي شهير يدعى «فرجيس» برفع هذه الشكوى بعد ان زودته بالوثائق الضرورية التي تبطل ادعاءات هذين الكاتبين.

وكان الكاتبان وهما روجي فاليفو وريمي توفر قد ادعيا في كتاب صدر لهما مؤخرا بعنوان «الهلال والصليب المعقوف» بان بورقيبة وعددا من القادة الوطنيين التونسيين كانوا يتعاونون مع المخابرات النازية خلال الحرب العالمية الثانية.

□ ■ □

تلوث

ابوظبي – كونا – ذكر وكيل وزارة الصحة المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور عبدالوهاب المهيدب انه يجري الاعداد للمطالبة بتعويضات نتيجة اضرار التلوث المتعلق بقضية البراميل التي ظهرت على بعض شواطىء الدولة والمحملة بمادة ملوثة.

واوضح الدكتور المهيدب وهو ايضا نائب رئيس اللجنة العليا لحماية البيئة بالامارات ان الاجهزة المعنية في الدولة تعد حاليا بالتعاون مع الاجهزة القضائية للمطالبة بهذه التعويضات.

لكنه اشار الى انه ليس هناك مطالبة حاليا تجاه الشركة المصنعة لهذه المادة التي كانت محملة بالبراميل التي ظهرت اجزاء منها في بعض سواحل الامارات الشمالية خلال الاشهر الستة الماضية وانما سوف تتركز المطالبة على الجهات المعنية الاخرى.

□ ■ □

زيارة

روما – رويتر – قال مسؤولون ايطاليون ان رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي سيزور قبرص يومي الثاني والثالث من ابريل المقبل تلبية لدعوة من الرئيس القبرصي جورج فاسيليو.

□ ■ □

تعيينات

كابول – ا ف ب – عين الرئيس الافغاني نجيب الله اربعة نواب لوزير الدفاع في اطار اعادة بناء القوات المسلحة التي بدأت بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي قام بها وزير الدفاع السابق شاه نوازتاناي في مطلع مارس الجاري.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في كابول ان الجنرالات محمد زاحم سولامال ومحمد اكرم وعلاء الدين محمد وغول محمد عينوا نوابا لوزير الدفاع.

وتمت ترقية اثنين وخمسين جنرالا في اطار هذه السياسة نفسها.

من جهة اخرى تجري معارك متفرقة حاليا في خوست بجنوب شرق افغانستان وفي اقليم ننغرهار بين القوات الحكومية والثوار الافغان.

□ ■ □

غضب

باريس – ا ف ب – علم في ختام اجتماع مجلس الوزراء ان الرئيس فرنسوا ميتيران هدد اعضاء الحكومة الفرنسية بسحب حقائبهم الوزارية منهم في حال استمرار بعضهم في التغيب عن حضور جلسات الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ.

وعلم ايضا ان الرئيس الفرنسي انفجر غضبا امام مجلس الوزراء. وقال ان الوزراء الذين سيرفضون القيام بواجباتهم عبر المشاركة في اجتماعات البرلمان «لن يستطيعوا البقاء في الحكومة».

وذكر مصدر مطلع ان جميع الوزراء معنيون بتحذير الرئيس ميتيران. والمعروف ان غياب النواب والوزراء هو احد اهم المشكلات التي يعانيها البرلمان الفرنسي. ووصلت المشكلة الى ذروتها خلال جلسة الاسئلة الشفهية التي تعقد صباح كل يوم جمعة في الجمعية الوطنية حيث لا يجد النواب امامهم سوى الوزير غير المناسب الذي لا علاقة له بالمسالة المطروحة.

□ ■ □

اسهال

نيودلهي – ا ف ب – اعلن وزير الصحة الهندي نيلاماني روتري امام البرلمان ان مليونا ونصف مليون طفل دون الخامسة يموتون سنويا في الهند من جراء اصابات الاسهال.

وقال ان الحكومة تعتزم وضع برنامج لمواجهة وفيات الاطفال الناجم عن هذه الاصابات من دون ان يعطي اية توضيحات بهذا الشان.

وكانت تقديرات الامم المتحدة اشارت عام ١٩٨٤ الى ان ٦٠ الى ٧٠ بالمائة من الوفيات الناتجة عن الاسهال سببها نقص عادي في كميات المياه في الجسم وأوصت باعتماد برامج في هذا المجال يستطيع الافراد تطبيقها من دون الاستعانة بالمستشفيات والعيادات.

□ ■ □

غاز

ابيدجان – رويتر – اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين واغلقت الشوارع الواقعة حول قصر الرئاسة في وسط ابيدجان امس الاول في الوقت الذي استمرت فيه الاحتجاجات على تخفيضات وشيكة للاجور.

وحلقت طائرة هليكوبتر عسكرية في الجو في الوقت الذي اعتقلت فيه الشرطة ٢٦ سيدة حاولن تنظيم اعتصام احتجاجي بالقرب من مكتب الرئيس فيليكس هوفوي بوانيي.

وهؤلاء السيدات زوجات اطباء واساتذة جامعات سجنوا لاضرابهم عن العمل احتجاجا على خفض الرواتب.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق مئات من المارة الذين هتفوا للسيدات اللاتي طالبن باستقالة الرئيس بوانيي.

امير الكويت استقبل رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية

جابر الاحمد: بوحدة الكلمة خرجت الكويت سالمة من حرب الخليج
اقترحنا مادة التربية الوطنية لتنمية روح الولاء والوطنية في نفوس الابناء

■ على المعلمين المشاركة في تعزيز مكانة الكويت وسمعتها الطيبة

■ بعض اولياء الامور يهملون متابعة ابنائهم في حياتهم المدرسية

■ مطلوب عدم الاعتماد على الخدم في تربية النشء

.. والدلال الزائد نتيجته دمار الطفل

اكد سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ان سمعة الكويت لا تقاس بحجم ارضها ولا بعدد اهلها وهي سمعة نالت كل التقدير والاحترام في دول العالم بتوفيق من المولى عز وجل ثم لهمة أهل الكويت.

واشار سموه الى ان الكويت استطاعت وبفضل من الله تعالى وبهمة ابنائها الخروج من الحرب العراقية ـ الايرانية سالمة ومعالجتها قضايا الارهاب، واكد سموه على ضرورة اشراك المعلمين كمربين عاملين في الحقل التربوي للعمل في تعزيز مكانة الكويت وسمعتها العالمية الطيبة في جميع المجالات والمناهج.

جاء ذلك في اللقاء الذي تشرف فيه رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية بمقابلة سموه بمناسبة نيل مجلس الادارة ثقة الجمعية العمومية في الانتخابات الاخيرة لجمعية المعلمين الكويتية، وقد تبادل سموه الحديث مع رئيس واعضاء مجلس الادارة حول الامور والقضايا التربوية والى موضوع الولاء وما حققته الكويت من سمعة طيبة على المستوى العربي والغربي نتيجة لسياستها المتوازنة والحكيمة في معالجة القضايا الداخلية والخارجية.

قسوة المعلمين

ففي بداية اللقاء تطرق سموه الى ظاهرة شكاوى الطلبة من معلميهم وعبوس المعلم ومعاملته الجافة للطلبة اثناء الشرح، الى جانب قسوته على الطالب الذي يسال عن موضوع لم يفهمه وما يتعدى ذلك الى الضرب والاهمال وعدم الاهتمام، واكد سموه ان هذه الظاهرة التي تكثر في مدارس المرحلة المتوسطة تدل على استهتار المعلم بالدرجة الاولى وانها تحتاج الى البحث والدراسة والعلاج.

وقال سموه ان الطالب في هذه السن وفي العصر الذي يعيشه وهو عصر التلفزيون يجب ان يعامل معاملة خاصة تتفق مع نضجه المعرفي المستمد من وسائل المواصلات السمعية والمرئية السريعة والتي معها اصبح الطالب يدرك الكثير من الامور، وهذا لا يعني ان كل الطلبة على هذه الشاكلة ويجب ان يعاملوا هذه المعاملة الخاصة، فهناك الطالب الفاسد من اساسه، واساس فساده يكمن في نوع التربية التي تلقاها في البيت وهو بحاجة الى معاملة تتناسب مع حالته.

مكانة المعلم

واقترح سمو امير البلاد على جمعية المعلمين الكويتية ضرورة محاورة المعلمين حول هذه الظاهرة وعلاقة الطالب بالمعلم للخروج بصيغة تراعي فيها حالة الطالب في الفصل وضرورة ان يتحمل المعلم هذه النوعية من الطلبة وان يجتهد المعلم ليكون درسه ممتعا وشيقا، واكد سموه ضرورة مراعاة مكانة المعلم الاجتماعية التي تستوجب الاحترام والتقدير وان الطالب الذي لا يحترم معلمه فانه لن يحترم احدا.

سلبية اولياء الامور

وتطرق سموه الى سلبية اولياء الامور، مشيرا الى ان هناك ظاهرة سلبية متفشية بين اولياء الامور، تتمثل في اهمالهم لابنائهم وعدم متابعتهم لهم في المدارس واثناء العام الدراسي، الى جانب عدم استجابة ولي الامر لمطالب المدرسة في حالة استدعائه وان حضور بعض اولياء الامور يرتبط فقط لمعاقبة المعلم الذي عاقب ابنه وليس لحل مشكلة تخلف الابن وتقصيره في الدراسة او التصرف.

اطفالنا والخدم

وتناول سموه قضية الخدم واثرهم على التربية السلبية للابناء لعاداتهم وتقاليدهم ودياناتهم المختلفة، واكد ان الطفل كالعجينة اللينة التي يمكن تشكيلها كيفما نشاء وان وجود الخدم والاعتماد عليهم يؤثر بشكل كبير على الطفل ولهذا يجب عدم الاعتماد عليهم في تربية النشء وان يتحمل الاب والام دورهما في تربية الابناء بما يتوافق مع تعاليم ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا.

الدلال الزائد

كما تطرق سموه الى مسالة الدلال الزائد عن حده للطفل، مؤكدا ان هذا الدلال ستكون له نتيجته السلبية والعكسية وانه قد يؤدي الى دمار الطفل، وان هذه المسالة متوقفة على الام والاب، وعليهما ان يكونا عاملا مساهما في بناء طفلهما البناء السليم حتى يكون قادرا على الاعتماد على نفسه في الكبر وان يكون قادرا على خدمة أسرته ومجتمعه وأمته دون ان يعتمد على اي شخص اخر.

الولاء وسمعة الكويت

ثم تطرق سمو امير البلاد الى موضوع الولاء وسمعة الكويت الطيبة مشيرا الى ان الولاء امر مسلم به واننا اقترحنا مادة التربية الوطنية التي عممت هذا العام في المدارس بهدف تنمية روح الولاء والوطنية في نفوس ابنائنا الطلاب.

واضاف سموه قائلا: ان سمعة الكويت الطيبة لا تقاس بحجم ارضها ولا بعدد اهلها، وهي سمعة نالت كل التقدير والاحترام من كافة دول العالم، وذلك بتوفيق من المولى عز وجل ثم بهمة اهل الكويت، كما ان مكانة الكويت وسياستها ومعالجتها لقضايا الارهاب جعلها محل كل التقدير والاحترام والاعجاب.

واشار سموه الى ان الكويت خرجت سالمة من الحرب العراقية ـ الايرانية الطاحنة بفضل من الله ثم بفضل وحدة كلمة ابنائها. واكد سموه على ضرورة اشراك المعلمين كمربين عاملين في الحقل التربوي للعمل على تعزيز مكانة الكويت وسمعتها العالمية في جميع المجالات والمناهج.

شرف كبير

وتبادل رئيس جمعية المعلمين الكويتية عمر ابراهيم الغرير الحديث مع سمو امير البلاد مؤكدا الشرف الكبير الذي حظي به مجلس الادارة وجمعية المعلمين الكويتية وجموع المعلمين والمعلمات لهذا ... وهذه الرعاية السامية، ... الغرير بما تحظى به جمـ... الكويتية وجموع المعلمين و... مكانة وتقدير لدى سمو... تلمس ومتابعة قضاياهم التربوية بشكل عام.

واكد الغرير ان مجـ... سيعمل كل ما في وسعـ... بالمسيرة التربوية وللتـ... الصعاب التي تواجهها... التربوية كما سيعمل عـ... القضايا التي تمس المعلم...

واختتم الغرير حديثه... التوجيهات السامية والرعـ... والاهتمام الكبير من سمـ... دائما وابدا محل كل التقـ... والتقدير وسيكون الدافـ... لعطاء اكبر في خدمة ... العزيز.

● امير الكويت

على هامش اللقاء

● عند تناول سمو امير البلاد الحديث عن قضايا الخدم قال بدر الشيخ مساعد عضو مجلس الادارة ان على اجهزة الاعلام ضرورة الاهتمام بتربية النشء من خلال عرض البرامج التي تحث الاسرة على الاهتمام بتربية افرادها التربية السليمة.

كما اشار امين السر جمال الكندري الى ان جهات عديدة لها دورها في تربية النشء وهي المدرسة والبيت ووزارة التربية ويأتي دور جمعية المعلمين الكويتية مكملا لدور الوزارة في هذا الامر.

الخضري لـ «القبس»:

لن نتساهل مع مدرسي الدروس الخصوصية

■ لائحة جديدة لامتحانات اخر العام قيد الدراسة

■ محو امية ربات البيوت تلفزيونيا قريبا

كتب أحمد شمس الدين:

أكد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري ان الوزارة تقوم بالاعداد للائحة جديدة تتعلق بامتحانات آخر العام لصفوف النقل والثانوية العامة من شانها ان تخلق جوا طيبا ووديا بين الطلبة والادارات المدرسية ولجان امتحانات الثانوية العامة وتعمل على تنظيم جو الامتحانات بحيث تكون بعيدة عن الفوضى واساليب الغش والاعتداءات المتكررة التي حدثت لبعض المدرسين الذين اوكلت اليهم مهمة الاشراف على سير الامتحانات وسيعلن عن اللائحة الجديدة في الايام المقبلة بعد ان تعطي ادارة الامتحانات وشؤون الطلبة رأيها الفني في بنودها المختلفة.

وأضاف وكيل التربية في معرض رده على سؤال حول الاجراءات التي تتخذها الوزارة عادة حيال بعض المدرسين الذين يقومون باعطاء الدروس الخصوصية.. ان الوزارة لن تتساهل مع هذه الفئة لاسيما اذا ما ثبت لها ان المدرس الذي يعطي دروسا خصوصية للطلبة في مادة ما هو نفسه مدرس المادة نفسها في المدرسة عندها تضطر الوزارة الى اتخاذ اقصى العقوبات بحق هذا المدرس والتي تصل في اقصاها الى الاستغناء عن خدماته.

وناشد الخضري الطلبة التركيز مع المدرس والمواظبة على الدوام المدرسي حتى آخر يوم كي لا تفقدهم اية معلومة مهمة من شانها ان تضيف الى رصيد نتائجهم في نهاية العام درجات افضل.

وحول المدة التي تعطى عادة لطلبة الثانوية العامة للمراجعة والاستذكار حيث يتم تغيبهم عن الحضور للمدرسة وهي الفترة التي تسبق المراجعة النهائية للمواد قال الوكيل بانها كافية خاصة للطلبة الذين واظبوا على المذاكرة والمراجعة منذ اليوم الاول للعام الدراسي.

وعن القناة التلفزيونية المخصصة لاعطاء الطلبة بعض دروس التقوية ومحو امية ربات البيوت خلال فترة وجودهم في الفترة الصباحية بالمنازل قال انه قد تم البدء باستغلال ساعة واحدة يوميا بالتعاون مع المسؤولين في وزارة الاعلام وتامل وزارة التربية ان تتوسع في قاعدة هذه الدروس التي ستتشمل في خطط الوزارة المستقبلية أمية ربات البيوت.

● عبدالرحمن الخضري

تنسيق بين الشؤون وغرفة التجارة لتنشيط الحركة الاقتصادية



● لقطة من الاجتماع

عقد صباح امس اجتماع برئاسة السادة عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وحضور السادة: محمد شبنان التامر ـ وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل، عبدالله غلوم حسين ـ وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية، عقيل احمد الجاسم ـ عن غرفة تجارة وصناعة الكويت، عبدالعزيز الكليب ـ مدير ادارة عمل محافظة العاصمة، عبدالرحمن صالح التوحيد ـ مدير ادارة عمل محافظة الاحمدي، عدنان علي العمر ـ مدير ادارة عمل محافظة حولي، احمد خالد الكليب ـ مدير ادارة عمل محافظة الجهراء، محمد احمد صالح ـ مدير ادارة التخطيط والمتابعة، محمود سليمان ـ من ادارة الشؤون القانونية، حيث تم التنسيق مع غرفة تجارة وصناعة الكويت حول تنشيط الحركة الاقتصادية واستخدام القطاع الخاص لجزء كبير من العمالة الكويتية.

هيئة الزراعة تساهم في تمريع مدينة المعسكرات العلمية

تقوم الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بدور فعال لمساعدة النادي العلمي ممثلا في قسم الزراعة لزراعة اشجار حول مدينة المعسكرات العلمية، وكذلك في مجالات الزراعة الاخرى وتدريب الشباب والمعسكرات، وعقد دورات تدريبية على المستويات المختلفة.

ولا شك في ان ما تقوم به هيئة الزراعة يزيد من اهتمام شباب النادي العلمي وتطلعه المستمر لتلقي العلوم الزراعية ولفتح آفاق المستقبل امامهم للمشاركة في هذا المجال الحيوي.

وقامت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بتوفير جرار زراعي، حيث تم شق قنوات زراعية ويقوم شباب النادي العلمي بزراعة الاشجار والحدائق داخل وحول مدينة المعسكرات العلمية.

كما قامت هيئة الزراعة بتوفير المحاضرين والمختصين في مجال الزراعة المحمية لالقاء المحاضرات خلال الدورات التدريبية التي عقدت لقيادات تربوية متعددة، بالاضافة الى ما تقوم به الهيئة من مساعدة للدورات الصيفية لطلاب المدارس وتوفير النشرات الزراعية والكتيبات التي تصدر عن قسم الارشاد الزراعي بالهيئة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان يتواكب، ما يقوم به النادي العلمي من دورات زراعية للشباب مع جهود هيئة الزراعة في ترسيخ دعائم الزراعة وذلك من خلال توعية الشباب وارشادهم نحو الاهتمام بالحدائق العامة والاشجار والازهار المزروعة على شارع الكويت.

تقليد انواط الخدمة لعدد من رجال مكتب وزير الداخلية



● تقليد الانواط

قام العقيد يعقوب السجاري مدير مكتب وزير الداخلية بتقليد انواط الخدمة الممنوحة من سمو امير البلاد لعدد من رجال الادارة.

في اجتماع اللجنة الفرعية للمرافق

دراسة تحديث وتطوير شاطئ الفحيحيل

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشانها القرارات المناسبة، كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية والمتضمنة التالي:

ـ تنفيذا لقرارات اللجنة بشان ما تم من اجراءات بالنسبة للمشاريع الانشائية الجاري تنفيذها من قبل وزارات الخدمات والجهات الاخرى ذات العلاقة.

واستكمالا لدراسة هذا الموضوع ومتابعة ما تم تنفيذه من هذه المشاريع وما استجد منها او اضيف عليها، قدم كل من مندوب الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومندوب ادارة الانشاءات في بلدية الكويت الى اللجنة كل فيما يخصه كشوفات بالبيانات التفصيلية لتلك المشاريع موضحا فيها مناطق ومواقع العمل مع اسماء الجهات المنفذة لها ومهندسي الاشراف عليه مع بيان تاريخ بداية ونهاية العمل في كل مشروع، وكانت الجهات المعنية في كل من ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء، رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة، ادارة الشبكة الهاتفية بوزارة المواصلات والهيئة العامة للاسكان قد قدمت الى اللجنة في وقت سابق بيانات تفصيلية لمشاريعها الجاري تنفيذها في مختلف المناطق.

وعلى ضوء ذلك طلب رئيس اللجنة من امانة السر اعداد وتنسيق هذه البيانات ليتسنى للجنة من خلال التنسيق القائم بين جميع وزارات الخدمات والجهات المعنية اعداد كتيب يتضمن تلك البيانات بصورة تفصيلية من اجل تسهيل متابعتها والرجوع اليها عند اللزوم لمعرفة ما سيتم من اجراءات بشانها.

ـ ردا على ما اشار اليه مندوب ادارة الانشاءات من الاجتماع حول رغبة البلدية في تحديث وتطوير شاطئ الفحيحيل العام في المنطقة الواقعة بين سوق السمك والخضار والمقبرة القديمة.

وما تضمنته المذكرة التي تسلمها مندوب شركة نفط الكويت بشان الاجراءات اللازمة للتنسيق مع البلدية حول هذا الموضوع لدراسة امكانية معالجة وضع بعض الانابيب الموجودة في منطقة العمل لتسهيل اجراءات التنفيذ، افاد مندوب شركة نفط الكويت بانه تم بيان خدمات الشركة الموجودة في الموقع على مخطط ادارة الانشاءات وذلك لعمل الحماية اللازمة لهذه الخدمات حسب مواصفات الشركة في حالة تعارضها مع المشروع والتنسيق مع قسم العلاقات المحلية في الشركة قبل الشروع بالعمل للحصول على التصاريح اللازمة. وعلى ضوء ذلك اتفق على ان يتم اتصال مباشر بين الجهتين لدراسة هذا الموضوع بصورة تفصيلية واتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجته واشعار اللجنة بما تم من إجراءات بشانه في الاجتماع المقبل.

ـ بناء على طلب مندوب ادارة التنظيم، فقد قامت امانة سر اللجنة بتوزيع كتاب لجنة شؤون البلدية بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٨ المتضمن لقرارها المتخذ بتاريخ ١٩٩٠/٢/٦ الذي يقضي بالموافقة على الاجراءات المقترحة بشان استحداث المداخل والمخارج في مختلف المناطق.

وقد تم توزيع الكتاب المذكور على مندوبي الجهات المعنية في كل من: رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة، ادارة شبكات النقل الكهربائية، دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء، ادارة الشبكة الهاتفية بوزارة المواصلات، ادارة السلامة في بلدية الكويت، الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية والهيئة العامة للاسكان، مرفقا به مذكرة مندوب ادارة التنظيم المتضمنة للموضوع المذكور مع الطلب من الجهات المشار اليها اتخاذ ما يلزم للتقيد بما جاء بقرار لجنة شؤون البلدية موضوع البحث.

ـ اشار مندوب شركة نفط الكويت الى ملاحظات دائرة المياه المبينة على نموذج اخطار دراسة مشروع بخصوص انشاء وانجاز وصيانة محطة تعبئة مياه ام الهيمان.

وسلم لمندوب دائرة المياه مذكرة تشير الى عدم وجود ملاحظات للشركة حول هذا الموضوع في الوقت الحالي.

تكليفات في حولي

أصدر مدير أمن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشملان امرا بنقل المقدم أحمد عبدالوهاب الحجي من رئيس مخفر الجابرية الى قسم التفتيش بالمحافظة ضابطا للتفتيش، كما أصدر أمرا بتعيين الرائد سعيد مجاهد المطيري رئيسا لمخفر شرطة الجابرية بالوكالة نقلا من مخفر شرطة النقرة.

«الأمن والمواطن» يوم الاثنين

يعرض برنامج «الامن والمواطن» في حلقته المقبلة عددا من القضايا الامنية كالمجاهرة بالافطار وما يترتب عليها من عقوبة، ودور العمالة الوافدة والشركات التي تتاخر عن صرف الرواتب في رفع معدلات الجريمة، واثر القيادة تحت تاثير العقاقير الطبية على وقوع الحوادث.

وتعد البرنامج ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية ويقدمه الرائد يعقوب الفضالة، وتذاع حلقاته خلال دورة رمضان مساء الاثنين بدلا من السبت.

مؤتمر صحفي حول تعديل نظام البناء

يعقد يوم الاثنين المقبل في بلدية الكويت مؤتمر صحفي يتحدث فيه المهندس/ فيصل الطاحوس مدير ادارة البناء حول القرار الوزاري رقم: (٩٠/٢٧)، (٩٠/٢٩)، (٩٠/٣٤) بتعديل بعض الاحكام بشان تنظيم اعمال البناء وموضوع الغاء رسوم المظلات.

٢٠ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٠ حادثا مروريا منها ٧ حوادث بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة حولي و٧ حوادث بمحافظة الاحمدي و٣ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة خمسة اشخاص من بينهم طفل في حوادث متفرقة بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

تقليد انواط بأمن المنشآت

قام مدير عام الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة العميد يوسف تنيان المشاري صباح امس الاول بتقليد انواط الخدمة التي منحها سمو امير البلاد لعدد من ضباط الادارة.

مهرجان خطابي في ذكرى يوم الارض .. اليوم

دعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الكويت الجماهير العربية والفلسطينية لحضور المهرجان السياسي الذي سيقام في الساعة الثامنة من مساء اليوم الجمعة بمقر سفارة دولة فلسطين بحولي والذي سيتحدث فيه ابو الاديب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعدد من الشخصيات الفلسطينية والعربية.

مواعيد حظر سير الشاحنات الكبيرة في رمضان

حظرت الادارة العامة للمرور سير مركبات الشحن الكبيرة في شهر رمضان خلال الفترة من ٧,٣٠ حتى الساعة ٩,٣٠ صباحا ومن ١١,٣٠ حتى ١,٣٠ ظهرا، «طوال ايام الاسبوع ما عدا يوم الخميس».

واوضح مدير عام الادارة العامة للمرور العميد عبدالحميد حجي عبدالرحيم ان من يخالف هذا القرار سوف يعرض نفسه للعقوبة والتي تصل الى الحبس لمدة اسبوع وغرامة مالية قدرها ١٥ دينارا.

كما اوضح ان الطرق المسموح للشاحنات بالسير فيها في الاوقات المذكورة هي: شارع المطار الدولي، الطرق الدائرية، شارع القاهرة، شارع الخليج العربي طريق الجهراء من مدينة الكويت للمطلاع، شارع جمال عبدالناصر، شارع محمد بن القاسم، شارع التعاون، شارع المغرب، شارع الرياض، شارع بغداد، شارع الاستقلال، شارع فيصل بن عبدالعزيز، شارع ابو ظبي، شارع عبدالكريم الخطابي.

مجلس محافظة الجهراء بحث تطوير الموقع الساحلي لمدينة الجهراء

عقد مجلس محافظة الجهراء اجتماعا يوم السبت الماضي بقاعة الاجتماعات بمبنى محافظة الجهراء برئاسة فلاح مبارك الحجرف، رئيس مجلس المحافظة وبحضور اعضاء المجلس.

وشكر رئيس المجلس محافظ الجهراء على ما يبذله من جهد من اجل رفع مستوى المحافظة والنهوض بها في جميع المجالات.

وبعد ذلك ناقش الحضور المكاتبات والاجابات المحولة من المحافظ وكذلك الكتب الواردة من الوزارات والهيئات وشؤون المختارين والجمعيات التعاونية.

وكذلك تمت مناقشة المشاريع الجاري تنفيذها حاليا في المحافظة وكذلك المشاريع المستقبلية للمحافظة، حيث تمت مناقشة بحث وتطوير الموقع الساحلي لمدينة الجهراء (بحر كاظمة) من حيث اقامة شاليهات وعمل واجهة بحرية وكذلك عمل نادٍ بحري.

كذلك استعرض المجلس الشكاوى والمتطلبات الواردة من قبل المواطنين ناقشها واتخذ بشانها القرارات والتوصيات المناسبة.

الادلة الجنائية انجزت ٧١٧٤ معاملة في اسبوع

قامت الادارة العامة للادلة الجنائية خلال الفترة من ١٧ حتى ١٩٩٠/٣/٢٢ بانجاز ٧١٧٤ معاملة من بينها ٣٩٠٣ معاملات اصدار شهادات حسن السلوك و٦٣ الانتقال لمعاينة حوادث مسرح الجريمة، و١٩٧ البحث عن سوابق، و٢٩٢ تسجيل صحف سوابق جديدة، و١٤٧ تسجيل صحف سوابق مضافة، و١٩ مضاهاة بصمات، و١١٧ الطب الشرعي، و٩ الكيمياء الحيوية، و٦٨ السموم، و١٤ البايولوجي، و٦ المخدرات، و١٢ ابحاث التزوير والتزييف، و١٧٤ حوادث التصوير، و٤ الحرائق، و٢٠١٠ اخذ بصمات للحصول على البطاقة المدنية.

وزير الدفاع استقبل السفير البريـ...



● وزير الدفاع لدى استقباله السفير البريطاني

استقبل وزير الدفاع الشيخ/ نواف الاحمد الجابر في مكتبه صباح امس السفير البريطاني، ميشال تشارلز سويفت ويستون، بمناسبة تعيينه سفيرا للمملكة المتحدة لد... وتم خلال اللقاء تبادل ... الودية.

وزير الشؤون استقبل السفير البريـ...
واعضاء مجلس ادارة جمعية التمريض الكـ...



● وزير الشؤون لدى استقباله اعضاء جمعية التمريض الكويتية

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه صباح امس الاول سفير المملكة المتحدة لدى ا... استقبل رئيسة جمعيـ... الكويتية واعضاء مجلس...

تقليد أنواط الخدمـ...
بالادارة العامة للجنسيـ...



● لقطة تذكارية

قام وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية ووثائق السفر بالنيابة الشيخ محمد خالد الصباح بتقليد عدد من الضباط وضباط الصف أنواط الخدمة العسكرية ... بمنحها سمو أمير الـ... الانواط نوطين فضي... برونزية.

ناميبيا ونهاية الاستعمار الكلاسيكي

تحتفل ناميبيا، التي كانت تسمى اقليم جنوب غرب افريقيا، هذه الايام، باعلان استقلالها، بعد أن ظلت ترزح تحت نير الاستعمار وجبروته باشكاله المختلفة لاكثر من قرن من الزمان. وبدخول ناميبيا مرحلة تحقيق الاستقلال الوطني، يكون الاستعمار. كمفهومه الكلاسيكي قد انتهى من آخر بقعة في القارة الافريقية. فمنذ رفع علم ناميبيا، لم يعد هناك اثر مادي او معنوي للاستعمار الاوروبي، الذي تسابق نحو افريقيا بعد مؤتمر برلين ١٨٨٤ - ١٨٨٥. فقد استطاعت المانيا، في اطار السباق بهدف احتلال الاراضي في افريقيا، ان تحتل اراضي في شرق وغرب ووسط افريقيا، كان من بينها الاقليم الذي اشتهر باقليم جنوب غرب افريقيا. وقد استمر الاستعمار الالماني في ذلك الاقليم حتى الحرب العالمية الاولى، حيث اصبح بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الاولى، من بين الاقاليم والمستعمرات التي وضعها الحلفاء، الذين خرجوا منتصرين في تلك الحرب، تحت مسؤولية المنظمة الدولية، التي انشئت حديثا، وهي عصبة الامم. وقد نص ميثاق عصبة الامم في المادة (٢٢) على انشاء ما عرف بنظام الانتدابات (Mandates) الذي اتفق على ان تؤتمن الدولة (المتقدمة) بموجبه، بمهمة رعاية المستعمرات والاقاليم التي كانت تتبع، قبل الحرب، لالمانيا والامبراطورية التركية. وقد تبنى ميثاق عصبة الامم، في ذات المادة المذكورة، مبدأ مهما مؤداه: «ان رفاه وتطور شعوب تلك المستعمرات والاقاليم يشكل امانة مقدسة في عنق المدنية»، ذلك بالاضافة الى تضمين الميثاق الضمانات اللازمة لتحقيق وتنفيذ تلك الامانة.

وقد ابتدع صناع عصبة الامم، ثلاث طوائف بالنسبة للانتدابات، وفقا لمرحلة التطور التي بلغتها المستعمرة او الاقليم. وقد ضمت الطائفة (أ) وضع العراق والاردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، وسوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي، وضمت الطائفة (ب) وضع الكمروز البريطانية وتوغلاند البريطانية تحت الانتداب البريطاني، ورواندا اورندى تحت الانتداب البلجيكي، وتنجانيقا تحت الانتداب البريطاني، وتوغلاند الفرنسية تحت الانتداب الفرنسي، كما شملت المجموعة الثالثة (ج) نورو التي وضعت تحت الانتداب البريطاني والاسترالي والنيوزلندي، وغينيا الجديدة تحت الانتداب الاسترالي، وجزر الباسفيكي الواقعة شمال خط الاستواء التي وضعت تحت الانتداب الياباني، وجنوب غرب افريقيا، التي وافق الحلفاء على اضفاء الانتداب الخاص بها، على الحكومة البريطانية، على ان تقوم به حكومة جنوب افريقيا نيابة عنها، ووفقا لنصوص «الانتداب» كما حددها مجلس العصبة: «يجب على الدولة المكلفة بالانتداب ان تطور الى اقصى مدى الوضع المادي والمعنوي وكذلك التقدم الاجتماعي لسكان الاقليم الموضوع تحت الانتداب، وعند تأسيس الامم المتحدة، في اعقاب العصبة، تم انشاء نظام جديد، عرف بنظام الوصاية (TrusteeShip)، وضعت بموجبه الدول، التي كانت مكلفة بالانتداب، كل المستعمرات والاقاليم الموضوعة في الانتداب، في إطار النظام الجديد، باستثناء حكومة جنوب افريقيا العنصرية التي رفضت المثول للارادة الدولية في هذا الشأن حيث اعلنت انها ستدير اقليم جنوب افريقيا دون تدخل من الامم المتحدة التي ليس لها اختصاص بالموضوع وفقا لزعمها.

لقد واجه شعب ناميبيا، لاكثر من مائة سنة ما عرف بسياسة التأجيل، لكنه دأب طوال هذه السنين وكافح، من اجل تحقيق مصيره واعلان استقلاله، الذي يحتفل به الآن. وفي هذا الصدد كان شعب ناميبيا، قد كون في ١٩٦٠، منظمة شعب جنوب غرب افريقيا، التي اشتهرت باسم (سوابو) التي وجدت التأييد والدعم العالمين، فقد اعترفت بها حركة عدم الانحياز، منذ مؤتمر بلغراد ١٩٦١، واعترفت بها منظمة الوحدة الافريقية رسميا في ١٩٦٨، واعترفت بها الجمعية العامة للامم المتحدة ممثلا شرعيا وحيدا لشعب ناميبيا في ١٩٧٤، كما اعترفت بنضالها المسلح في ١٩٧٦. والحقيقة ان التزام منظمة (سوابو) بالمهمة الاصعب، وهي النضال المسلح ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية، هو الذي مهد الطريق السليم لتحقيق استقلال ناميبيا. ومما لا شك فيه ان دخول (سوابو) في نضال مسلح وصراع سياسي في آن واحد، ضد احد القوى العالمية، من حيث العدة والعتاد، لسنوات طويلة متصلة، والتمكن من اجبار تلك القوة وكذلك حلفائها، بالجلوس على مائدة المفاوضات، يشكل انتصارا عسكريا ودبلوماسيا كبيرين، لحركة التحرير في العالم.

والثابت أن المجتمع الدولي، رفض ان ينسى «امانته المقدسة» المتعلقة بناميبيا، ولا شك ان شعب ناميبيا بزعامة (سوابو) كان له دوره البارز في عدم النسيان، اذ اخذ عهدا على نفسه، بان لا يرمي الراية، حيث تمكن من ان يبني بفضل اصراره، اجماعا عالميا نادرا لنضاله، من اجل الحرية والاستقلال. فقد حصلت (سوابو) على الدعم المادي والسياسي والقانوني من دول خط المواجهة الافريقية، في الجنوب الافريقي، ومنظمة الوحدة الافريقية، بالاضافة الى دعم حركة عدم الانحياز. لكن الاهم من كل هذا، ان التجمعات والكتل المذكورة، عملت سويا طوال السنين، في نطاق الامم المتحدة، وبالتالي فقد حظيت قضية ناميبيا بدعم عالمي واسع النطاق. ونتيجة لذلك الدعم وتلك الجهود، الغت الامم المتحدة انتداب حكومة جنوب افريقيا في ١٩٦٦، وتولت من حيث المبدأ، اي الامم المتحدة، ادارة ناميبيا عن طريق مجلس كونته لذلك الغرض، باسم المجلس الخاص بـ(ناميبيا)، واعترفت بـ«سوابو» ممثلا شرعيا وحيدا. ومما لا شك فيه ان ذلك التدويل لقضية ناميبيا، لعب دورا مهما في سائر التطورات التي اقترنت بمشكلة ناميبيا، منذ ١٩٥٠، وحتى الاتفاقية التي ابرمت في ١٩٨٨، بشأن الوصول للاستقلال.

بقلم: د. ابو هريرة السريحابي

لعبت الامم المتحدة دورا مهما وكبيرا في هذا الاستقلال. وقد اخذ دورها شكلين: اولهما الشكل السياسي الذي اشرنا له سلفا. واما الثاني فهو الشكل القانوني، والذي ينعكس في اللجوء المستمر من قبل المنظمة الدولية، لمحكمة العدل الدولية، بهدف الحصول على فتاوى او آراء استشارية تعينها في معركتها القانونية ضد حكومة جنوب افريقيا. وفي هذا الصدد لجأت الجمعية العامة، لمحكمة العدل الدولية، اربع مرات. اولاها لتحديد الوضع الدولي لاقليم جنوب افريقيا بعد انتهاء عصبة الامم والالتزامات الناشئة عن ذلك الوضع. وثانيتها وثالثتها، بهدف توضيح بعض الاشكاليات الاجرائية، التي واجهت المنظمة الدولية، على ضوء قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة. وكانت المرة الرابعة بهدف الحصول على حكم، وليس فتوى او اي رأي استشاري، ضد حكومة جنوب افريقيا، لارتكابها مخالفات عديدة في اقليم جنوب غرب افريقيا. كما لجأ مجلس الامن من ناحيته، للحصول على فتوى من محكمة العدل الدولية، بشأن الآثار القانونية الملقاة على الدول، بسبب الوجود المستمر لحكومة جنوب افريقيا، في ناميبيا، على ضوء ما اصدره مجلس الامن من قرار في ذلك الخصوص.

من جانب آخر فان التدويل الذي تبنته الامم المتحدة، في الساحة السياسية، والمجال القانوني، على حد سواء، قد كانت محصلته النهائية ابرام الاتفاقية الثلاثية، التي ابرمتها حكومة جنوب افريقيا وانغولا وكوبا، تحت مظلة الامم المتحدة، في ديسمبر ١٩٨٨ بشأن تحقيق استقلال ناميبيا. واشتملت الاتفاقية على طلب الاطراف الموقعة عليها من الامين العام للامم المتحدة، ان يطلب من مجلس الامن الدولي، الحصول على السلطة الضرورية، لتطبيق قرار مجلس الامن رقم (٤٣٥) المتعلق باستقلال ناميبيا، ابتداء من الاول من ابريل ١٩٨٩. وقد تعهدت حكومة جنوب افريقيا بسحب قواتها من ناميبيا، وفقا للقرار (٤٣٥)، كما تعهدت حكومة جنوب افريقيا وانغولا بالتعاون مع الامين العام بضمان استقلال ناميبيا، عن طريق انتخابات حرة وعادلة، على كل اراضيها، وبمنع استخدام اراضي كل منهما بهدف انتهاك هذه السيادة. من ناحية اخرى تعهدت انغولا وكوبا، بتطبيق اتفاق ثان منفصل، يقضي بانسحاب القوات الكوبية من انغولا تدريجيا. وتعهد الاطراف جميعا، بالامتناع عن اللجوء الى القوة، او الى اي عمل من شأنه تهديد سلامة ووحدة اراضي جنوب افريقيا على كامل اراضيها، بالاضافة الى تعهدهم باحترام مبدأ عدم التدخل في شؤون جنوب غرب افريقيا. واتفق الاطراف على تسوية كل النزاعات، التي قد تنشأ خلال تفسير الاتفاقية او تطبيقها، عن طريق التفاوض بروح التعاون.

من الواضح ان نصوص الاتفاقية الثلاثية، تشير الى دورين مهمين، كان لهما اثرهما في التوصل للصيغة التي تم بها اخراج عملية تحقيق استقلال ناميبيا.

ونستطيع القول بان جوهر الدور الاول، هو الاقتراح الذي كانت قد تقدمت به خمس دول غربية، اعضاء في مجلس الامن، هي كندا وفرنسا والمانيا الغربية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة في عام ١٩٧٨، وهي الدولة التي عرفت باسم «مجموعة الاتصال». ويتلخص اقتراحها في ان يكلف مجلس الامن الدول الخمس المذكورة، بمهمة الاتصال بحكومة جنوب افريقيا، لما لها من علاقات خاصة بها، وان تبذل جهودها لتسهيل عملية التفاوض، للوصول الى تسوية سلمية مع حكومة جنوب افريقيا، باعتبار ان تلك العملية قد وصلت سلفا الى طريق مسدود. كما تضمن الاقتراح تعيين ممثل خاص للامم المتحدة، ليتولى مهمة اجراء انتخابات حرة وعادلة ومحايدة في ناميبيا، على ضوء قرار مجلس الامن رقم (٣٨٥) الذي اصدره في ١٩٧٦.

واما الدور الثاني، فهو الذي ابتدعته الولايات المتحدة الاميركية، في اطار فتح كتاب الحرب الباردة بين الدولتين العظميين، في اواخر السبعينات. فقد ظلت الحكومات الاميركية المتعاقبة، تنظر للتغيير الاجتماعي في العالم الثالث، عبر عدسات التنازع بين الشرق والغرب، مفضلة ذلك عن الاعتراف بالنضال ضد الاستعمار والامبريالية. ووفقا لما سمي بمبدأ «الربط» (Linkage) الذي ابتدعته الولايات المتحدة، فان الحكومة الاميركية شخصت كل المنازعات الاقليمية في اطار المواجهات العالمية، بين الشرق والغرب. ومقتضى ذلك انه ليس لحركات التغيير الاجتماعي والسياسي، بما في ذلك تحقيق الاستقلال والعدل الاجتماعي، اي اسس محلية، بل هي نتيجة للمؤتمرات الخارجية، فضلا عن دمغ حركات التغيير بالارهاب وعدم الشرعية، مما يعني ان (سوابو) غير مقبولة ممثلا شرعيا وحيدا لشعب ناميبيا. وهكذا نجح مبدأ (الربط) بطريق غير مباشر في اضفاء الشرعية على حكومة جنوب افريقيا العنصرية، بعد ان كانت حكومة منبوذة معزولة، كما نجح المبدأ ذاته في تأجيل استقلال ناميبيا عدة سنوات، حتى تمكنت حكومة جنوب افريقيا والدول الغربية، من تحقيق مصالحها الاقتصادية والامنية والاستراتيجية في ناميبيا وفي الجنوب الافريقي بشكل عام.

والمرء وهو فرح برفع رايات الحرية والاستقلال في ناميبيا، وبنهاية الاستعمار الكلاسيكي في افريقيا، لا بد له ان يشير بان اعلان استقلال ناميبيا والكيفية التي تمت بها صياغة واخراج ذلك الاستقلال، تثيران بالضرورة قضية استقلال فلسطين او على الاقل الاراضي العربية المحتلة، وربما تنبهان ايضا لماهية المحاولات والصيغ المقترحة للتوصل لحل للقضية الفلسطينية وهذا ما سنحاول استقراءه في فرصة قادمة ان شاءالله.

نجمة.. في الظلام

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

نجح الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي عبر البريسترويكا وغيرها من مفاهيم التفكير السوفيتي الجديد، في ان يكون طليميا حقا وذلك بالمقارنة مع الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية التي تبنت التفكير الجديد الخاص بها بعد سنوات. ومن جهته، نجح الحزب الشيوعي الفلسطيني في ان يكون طليميا حقا بالمقارنة مع باقي الاحزاب الشيوعية العربية. ومناسبة هذه الملاحظة الاخيرة تعود الى مبادرة الحزب الشيوعي الفلسطيني، في اجتماع لجنته المركزية الاخيرة في شباط-فبراير ١٩٩٠، الى تجاوز التاييد اللفظي للتفكير السوفيتي من خلال السعي الى تجسيد ذلك في مسيرة الحزب الشيوعي الفلسطيني فكريا وسياسيا وتنظيميا.

وبذلك، نجح الحزب، سواء كنا من مؤيديه او من معارضيه، في اقناعنا باهمية طروحاته الجديدة الجريئة، بل واستحوذ على استحساننا لكونه كان سباقا بين الاحزاب العربية الاخرى ـ الشيوعية وغير الشيوعية ـ في الوقوف وقفة التامل والنقد الذاتي.

ان «المشروع» الذي طرحه الحزب الشيوعي الفلسطيني للتفكير والنقد والتعديل والتغيير ليس مخصصا او مقتصرا على الحوار الداخلي بين اعضاء الحزب، وانما هو مطروح ايضا للحوار الخارجي من قبل مختلف القوى. وبالفعل، نجد نقطة قوته الاولى في هذه الحقيقة. فبدلا من ان تبقى المراجعة والافكار النقدية والتغييرات والتعديلات الجديدة في الدهاليز والغرف المغلقة، وجدنا اعضاء اللجنة المركزية للحزب يمتلكون الجرأة في طرح افكارهم على الملا وتحت نور الشمس طالبين الحوار والمشاركة الواسعة من قبل الجميع على امل اثراء ذلك التوجه والبرنامج الجديدين اللذين بقيا، ويا لروعة التواضع، ضمن اطار المشروع القابل للاخذ والعطاء بعيدا عن ممارسة اية استذة او فوقية.

يتالف المشروع من اربعة فصول تتصدرها شعارات مركزية. وهذه الشعارات ذات سمة مباشرة وتتميز بتواضعها السياسي المنسجم مع طبيعة المرحلة، وهي بالنص: «من اجل تحرير الارض الفلسطينية المحتلة، وتامين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، واقامة الدولة الديمقراطية المستقلة». وغني عن الذكر، ان مثل هذا الوضوح المتواضع يشكل نقطة القوة الثانية في «المشروع» المقدم. ذلك ان المواطن العربي ـ في ظني ـ قد ضجر ونفر من التي يستلهمها الحزب. وهذه هي نقطة القوة الرابعة في «المشروع» العتيد.

ولعل النقطة الاضافية الجديدة الابرز في هذا «الفصل الاول» تتلخص في كون المشروع يصف الحزب الشيوعي الفلسطيني بانه مجرد «فصيل فعال من فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية». وفي هذا الطرح استطراد في صفة التواضع التي صيغت المشروع من اوله الى اخره وبخاصة حين لايتحدث المشروع عن الحزب باعتباره رائدا للنضال، وانما هو حزب فاعل «مع سائر القوى الوطنية التقدمية الفلسطينية» من اجل تامين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية. وهنا بالضبط، تقع نقطة القوة الخامسة التي تميز «المشروع».

وتستمر رحلة التواضع في هذا الفصل باعلان التزام الحزب ـ حسب المشروع الجديد ـ بحق الشعب الفلسطيني، بعد اقامة دولته، في «الاختيار الديمقراطي الحر لطريق تطوره اللاحق بما ينسجم مع مصالحه في التقدم الاجتماعي والاجتماعي الثقافي الشامل». وغني عن الذكر ان مثل هذا التحديد يبعدنا كثيرا عن تفكير «الحتمية الميكانيكية» التي اعتورت مفاهيم العديد من الاحزاب الشيوعية الستالينية. وطبعا، هنا تتجلى نقطة القوة السادسة التي يتمتع بها «المشروع» المطروح.

اما النقطة الاخيرة البارزة في الفصل الاول فهي تلك التي يمد فيهاالحزب الشيوعي الفلسطيني «يده للتعاون مع كل القوى المؤيدة لاهداف التحرر والاستقلال الوطني دون اية تحفظات فكرية او ايديولوجية» بحيث يدعو الى تاسيس جبهة وطنية واسعة لتحقيق الاهداف العريضة المطروحة، علما بان الحزب الشيوعي يسارع هنا الى تسجيل تواضع اضافي من خلال اعلان عدم احتكاره لليسارية، ويتحدث بالتالي عن خصوصية اقترابه الخاص من القوى اليسارية الفلسطينية الاخرى، داعيا اياها الى تاسيس حزب موحد في وقت لاحق. وفي هذا تتبدى نقطة القوة السابعة في المشروع الجديد للحزب الشيوعي الفلسطيني.

اما الفصل الثاني فانه (بغض النظر عن التقسيمات الداخلية فيه) يصب اهتمامه من حيث المضمون على موضوعين رئيسيين:

اولهما: الجبهة الوطنية العريضة وطبيعتها ومستلزماتها ومهمات النضال التفصيلي الواردة تحت مظلتها وفي الحقيقة ان لا جديد في هذا المضمون، اذ ان المشروع يكرر الثوابت والشعارات البراقة ذات الحجم الكبير ـ الاكبر من المرحلة!

وفي حين يتحدث الفصل الاول عن طبيعة الحزب وتحالفاته الوطنية المرجوة، يتحدث الفصل الثاني عن طبيعة واهداف ومهام مرحلة التحرر الوطني الفلسطيني ومهمات النضال فيها. وفي الوقت الذي يتحدث فيه الفصل الثالث عن ترابط نضال الشعب الفلسطيني بنضال الشعوب العربية، يتحدث الفصل الرابع اخيرا عن التغييرات العالمية وتاثيراتها على نضال الشعب الفلسطيني. واذا كان الفصلان الاخيران لاياتيان عمليا باي جديد بارز يذكر، فان الجديد والمبتكر قد جاء اساسا في الفصلين الاول والثاني. ومما لاشك فيه ان هذا الجديد قد اتى في اعقاب توضيح الاهداف المركزية المتواضعة والتي تشكل مايصلح لان يكون قواسم مشتركة لتحالف وطني ديموقراطي واسع. وهذا ما تنصب عليه معظم الافكار والصيغ والتوجهات الجديدة في الفصلين الاولين.

يبتدىء الفصل الاول بتحديد ان «الحزب الشيوعي الفلسطيني هو حزب الفلسطينيين، رجالا ونساء، الطامحين للتحرر والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم والعدالة الاجتماعية والاشتراكية، المنسجمة مع خصائص الواقع الفلسطيني». فبعد هذه الفقرة الاستهلاكية واضحة الرحابة، هل ثمة اطار تنظيمي ارحب من هذا الاطار؟ فالحزب اذن لم يعد حزب البروليتاريا الفلسطينية او الشرائح الكادحة او ماشابه، وانما هو حزب الفلسطينيين كافة. ثم ان الحزب ـ يتابع الفصل الاول شارحا ـ يضع في المقدمة «العمال والشغيلة والكادحين والمثقفين» وطبعا دون تمييز في «العروق او الجنس او الانتماء الاجتماعي او المعتقد الديني». وفي هذا الانفتاح تتجلى نقطة القوة الثالثة في «المشروع». غير ان اكثر ما يلفت النظر في هذا الفصل الاول هو حديث «المشروع» عن استناد الحزب الى «المنهج الماركسي الجديد» حيث لاحديث عن الطروحات والافكار والاستخلاصات الماركسية ـ اللينينية. ثم هو «يسترشد بمبادىء الفكر الاشتراكي وقيم الحرية والمساواة والتقدم والعدالة الاجتماعية، مستلهما في ممارسته النظرية والعملية التقاليد الوطنية للشعب الفلسطيني ومعطيات التجارب الثورية للشعوب العربية، وكل ما هو تقدمي في التراث العربي». والتركيز في هذه الفقرة المقتبسة، يجب ان ينصب على كلمة «يسترشد» وعلى قيمة«الحرية» وكونها جاءت سابقة للقيم الاخرى، وبخاصة وان البرنامج يتحدث عن تنظيم للحزب يقدم «اساس الديموقراطية» على اساس «المركزية»، علاوة على استلهام التقاليد الوطنية للشعب وايضا «كل ما هو تقدمي في التراث العربي». وفي هذا توسيع محدود وذو افق واسع لمصادر المبادىء المحسوبة والمعروفة التي لم يطرأ عليها اي جديد في ظل المرحلة الجديدة التي نعيش، والتي تذكرنا بالصيغ العريضة جدا لقيام الجبهة الوطنية ابان الحرب الفيتنامية وغيرها، وطبعا على اساس ان تكون منظمة التحرير هي تلك الجبهة في الساحة الفلسطينية.

ثانيهما: الجهد المتميز لبلورة البعد الديمقراطي في التوجهات الجديدة للحزب، ومن الواضح هنا ان «المشروع» متاثر بوثيقة الاستقلال الفلسطيني في ١٩٨٨/١١/١٥ من جهة، وبظاهرة البريسترويكا العالمية من جهة ثانية ويتجلى هذا الجهد في حديث «المشروع» من ان الحزب الشيوعي يعتبر «ان النضال من اجل الحرية في مرحلة التحرير الوطني لايمكن ان ينفصل عن النضال من اجل الديمقراطية وفتح افاق التقدم الاجتماعي». كذلك فان الحزب «سيعمل على تطوير وتعميق علاقاته مع كل القوى المعنية بقيام دولة فلسطينية ديمقراطية تطمح الى التقدم الاجتماعي، وتصان فيها حقوق الانسان وتسود فيها حرية الفرد والمؤسسات النقابية والجماهيرية، وتمارس من خلالها الديمقراطية عبر نظام برلماني انتخابي حر يضمن التعددية الحزبية والسياسية ويقوم على اساس حق الاقتراع العام».. وغني عن الذكر ان في هذا الطرح التزاما جديدا بدولة اساسها التعددية والانتخابات. ومثل هذا الالتزام يجسد نقطة القوة الثامنة التي يمتاز بها «المشروع».

وبذلك، ودون سابق تخطيط تكتمل النجمة العربية الثمانية التي تطل علينا بضوئها من وراء السحب في هذا الليل العربي البهيم. واذا كنا نتفاءل بمشروع الحزب الشيوعي الفلسطيني (الذي نتمنى ان يتغير اسمه في ضوء هذه التحولات) فانما لاننا نحب ان نتفاءل بامكانية قيام الاحزاب العربية الاخرى بالتغيير المطلوب المنسجم مع تفعيل قواها تمهيدا لتفعيل قوى الامةالعربية باسرها. والمطلوب من باقي الاحزاب العربية ـ الشيوعية وغير الشيوعية ـ ان تسارع الى الانخراط في «حزب الصدق السياسي» الذي تدعو اليه، اسوة بما حاوله الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي نتوقع ان يتغير اسمه فيصبح، مثلا، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الفلسطيني. واخيرا، تبقى حقيقة ان هذا الطرح الشجاع والجريء والمتواضع الذي بادر اليه الحزب الشيوعي الفلسطيني انما يشكل نجمة امل تخترق حجب الظلام العربي الدامس.

مواجهة الهجرة اليهودية

بقلم: د. احمد سعيد نوفل

اليهود السوفيت يصلون الى فلسطين المحتلة برا وجوا وبحرا، وعدد الذين وصلوا هذا العام بلغ ١٥ الف يهودي هو اكثر من مجموع الذين وصلوا خلال العام الماضي. وهذا يثبت ان الرفض العربي لهذه الهجرة لم يثمر في شيء. فهم يتدفقون على فلسطين دون اكترات او اهتمام بالاستنكار الواسع الذي حدث في العواصم العربية ضد هذه الهجرة، وكان الاسرائيليين لم يسمعوا في الاساس بان العرب يقفون موقفا معارضا لهجرة اليهود السوفيت. ولهذا فان السؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي ردود الفعل العربية على الهجرة؟ وهل كانت في مستوى خطر قدوم اليهود السوفيت لكي يستوطنوا على مشارف العواصم العربية؟ وما هو المطلوب عمليا من الدول العربية لكي تتحرك لمواجهة الهجرة اليهودية؟

مع ان البعض يشبه خطورة هجرة اليهود السوفيت عام ١٩٩٠ على العرب، بخطورة قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، ومعاناة الدول العربية من الكيان الصهيوني طيلة السنوات الماضية، الا ان التحرك العربي لمواجهة الهجرة هو اقل بكثير مما كان يتوقع، ولم يكن على مستوى التحدي الذي ستواجهه الامة العربية من استيطان مئات الآلاف من المستوطنين الجدد في الاراضي العربية.

على الصعيد الرسمي، سارعت معظم العواصم العربية الى الاستنكار كما جرت العادة. والبعض منها لم يصدر عنه اي تعليق وكأن الامر لا يعنيه من قريب او بعيد. لقد حاول وزراء خارجية الدول العربية التحرك من خلال جامعة الدول العربية، وجرى الحديث عن الاستعداد لجولة سيقوم بها وفد من خمس دول عربية مع الامين العام للجامعة على بعض عواصم الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي. وحددت تواريخ معينة لهذه الجولة، الا ان الزيارة لم تتم، بينما اليهود السوفيت مستمرون في الوصول الى فلسطين المحتلة. وكان من المفروض على الاقل ان يقوم وفد وزراء الخارجية العرب بزيارة موسكو وواشنطن، وهما العاصمتان اللتان لهما علاقة مباشرة وتأثير على موضوع الهجرة.

كما عقد مجلس الامن الدولي بطلب من الاتحاد السوفيتي اجتماعا لمناقشة موضوع الهجرة الذي هو موضوع حساس ومهم للعرب، الا انه لم يشارك اي وزير خارجية عربي في هذا الاجتماع، باستثناء فاروق قدومي مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير. ان عدم الاهتمام العربي واضح، فلو كان هناك موقف عربي موحد ومتفق عليه، لشارك على الاقل وفد وزراء خارجية الدول العربية الخمس الذي تشكل في تونس، في اجتماعات مجلس الامن الدولي، بعد ان تعذر سفر الوفد الى عواصم الدول دائمة العضوية في المجلس.

وعلى صعيد التحرك الرسمي الجماعي العربي، كان من المتوقع ان تسارع الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث قضية الهجرة وسبل التصدي لها. ولكن كما انتظر العرب خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت عام ١٩٨٢ لكي يعقدوا قمة في الدار البيضاء، بدلا من ان يعقدوا القمة خلال حصار بيروت، وعقدوا قمة الجزائر العام الماضي بعد سنة كاملة على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، يخشى ان لا تنعقد القمة العربية الا بعد اكتمال وصول اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة، مع ان هذه الهجرة لا تشكل تهديدا فقط ضد الشعب الفلسطيني بل هي تهديد للامة العربية والامن القومي العربي. وهناك احتمال كبير ان يقوم العدو الصهيوني بشن حرب جديدة ضد الدول العربية. ويعرف بعض القادة العرب ذلك الا ان ردود فعلهم لا تزال محصورة ضمن اضيق الحدود، لم تتطور لكي تصل الى تقديم اقتراح عربي عملي لمواجهة الهجرة.

ومن اجل الوصول الى بعض الحلول لايقاف هجرة اليهود او على الاقل للحد منها، لا بد من معرفة الاطراف الرئيسية التي تمسك بموضوع هجرة اليهود السوفيت، وهي برأينا ثلاثة: الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة واسرائيل. بالنسبة لموسكو، لا يوجد حل لايقاف الهجرة سوى اقناع الزعماء السوفيت بان حقوق الانسان التي يتحدثون عنها تتعارض مع حقوق الانسان الفلسطيني، وانهم سوف يخسرون صداقتهم مع العرب اذا استمر المهاجرون اليهود السوفيت بالتدفق على فلسطين المحتلة، وان هذه الهجرة تتعارض مع المبادىء التي بنى النظام السوفيتي عليها طيلة السنوات الماضية. وانه لا يجوز التضحية بالشعوب العربية وصداقتها من اجل الحصول على دعم الولايات المتحدة الاقتصادي، وان الربط بين هجرة اليهود وبين منح الاتحاد السوفيتي الدولة الاكثر رعاية (قانون جاكسون) امر مرفوض، لان المبادىء لا تباع بالدولارات الاميركية.

واما الولايات المتحدة، فان الدول العربية التي تربطها بها علاقات وثيقة تستطيع ان تلعب دورا فعالا في اقناع ادارة الرئيس بوش بان تفتح باب هجرة اليهود السوفيت للولايات المتحدة، وان لا تقتصر على ٥٠ الف يهودي في السنة. كما ان الاستثمارات العربية الموجودة في البنوك الاميركية يمكن ان تستعمل للضغط عليها، حيث لا يجوز ان يساهم المال العربي بشكل غير مباشر في توطين اليهود في فلسطين المحتلة. والابتزاز الذي قامت به الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي في السنوات الماضية لا يجوز ان يستمر امام التغيرات التي حدثت في اوروبا الشرقية، واعطاء الحريات لشعوب هذه الدول في السفر والتنقل، وانتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين. حيث يلاحظ ان هجرة اليهود السوفيت مرتبطة بالعلاقة السوفيتية ـ الاميركية، وكلما تطورت هذه العلاقة، زادت الهجرة اليهودية الى فلسطين، وكلما توترت انخفضت. ولا يجوز ان تنعكس هذه العلاقة على العرب وتسيء اليهم. والدول العربية مطالبة ايضا بان تشرح للادارة الاميركية بان تدفق اليهود السوفيت الى الاراضي المحتلة، سيؤدي الى احتمال نشوب حرب جديدة في المنطقة، وبروز صراعات غير متوقعة وغير مرئية للان.

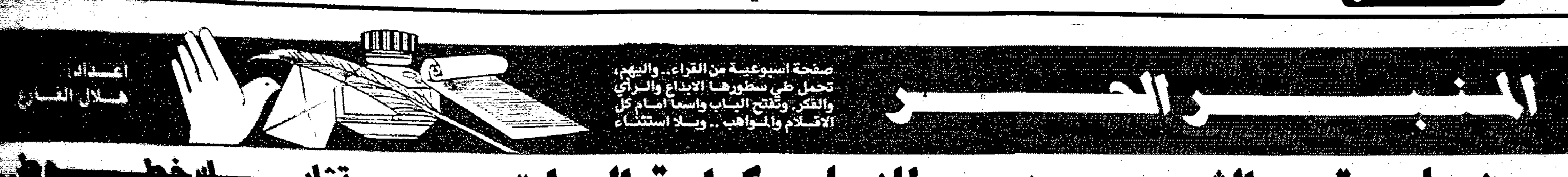
واما الطرف الثالث وهو العدو الصهيوني، فلا نريد ان نصل الى نتيجة واحدة مفادها ان حربا عربية ضده هي الاسلوب الفعال لاقناع المهاجرين اليهود بعدم الهجرة الى الاراضي المحتلة، لان هذا الاسلوب مستبعد ـ مع الاسف ـ الان من قاموس المواجهة. ولكن من الممكن ان يقوم العرب في ظل استراتيجية عربية مضادة للهجرة اليهودية تتكون من عناصر ثلاثة هي المال والهجرة والارض بصياغة طريقة عملية لمواجهة الخلل الديمغرافي الذي سينتج عن هجرة اليهود. وهذه الخطة يمتلك العرب عناصرها الثلاثة، فالمال، تستطيع الدول العربية توفيره من خلال وضع ميزانية معينة لدعم الانتفاضة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لتثبيت الفلسطينيين في وطنهم، علما بان عددهم الان يبلغ مليونين و٣٠٠ الف فلسطيني. وهذا العدد اكثر من عدد الفلسطينيين الذين كانوا في فلسطين عام ١٩٤٨. ووجود خطة لدعمهم وبقائهم يعني ان المستوطنين الصهاينة لن يفكروا بالاستيطان في اماكن تجمعات الفلسطينيين.

العنصر الثاني وهو الهجرة، ونعني به هنا اعادة توطين الفلسطينيين في وطنهم. ونقترح ايجاد مؤسسة عربية تقوم باحصاء عدد الفلسطينيين الذين عندهم «لم شمل» ويرغبون بالعودة الى فلسطين المحتلة اذا وجدوا فرص عمل هناك. ونعتقد بان هناك من ١٢٠ ـ ١٥٠ الف فلسطيني موجود في منطقة الخليج العربي والاردن، اذا وجدوا فرص عمل في الاراضي المحتلة فمن الممكن ان يعودوا. ويمكن اجراء احصائية لمعرفة مؤهلاتهم العلمية ونوعية الاعمال التي يزاولونها وعدد افراد العائلة التي يعيلونها والمنطقة التي يعيشون فيها في فلسطين المحتلة، والدخل الشهري، من اجل وضع خطة عربية لمساعدتهم على العودة، لانهم قانونيا يملكون الحق بالعيش والعودة الى داخل فلسطين. واذا وجدوا من يدعمهم فمن الممكن ان يعود حوالي مائة الف فلسطيني. وهذا يتطلب وجود مؤسسة عربية تقدم الدعم الحقيقي لهم، من خلال ايجاد فرص عمل لفترة اولية تكون مدتها خمس سنوات على الاقل، على ان تملك هذه المؤسسة رأس المال العربي لاعادة توطينهم. كما انه من الممكن ان تساهم المؤسسات الحكومية والشعبية العربية بهذا العمل، فمثلا الجامعات العربية تقوم بدفع رواتب اساتذة الجامعات الفلسطينيين العاملين فيها والذين يرغبون بالعودة وكذلك الوزارات والدوائر الحكومية العربية وغرف التجارة والصناعة، والقطاع الخاص، والمؤسسات الاقتصادية العربية، كل جهة تقوم بالصرف على موظفيها الفلسطينيين الراغبين بالعودة، وتكفل الصرف عليهم في الاراضي المحتلة.

نعتقد انه اذا وجدت جهة عربية تتابع هذا الاقتراح، فمن الممكن ان يكون فيه رد عملي على هجرة اليهود السوفيت، لان عودة مائة الف فلسطيني الى الاراضي المحتلة ستؤدي الى افشال المخطط الصهيوني بتهويد الاراضي المحتلة.

العنصر الثالث وهو الارض، وهذا العنصر مرتبط ارتباطا وثيقا باعادة توطين الفلسطينيين في فلسطين، ويستطيع رجال الاعمال العرب اقامة مشاريع استثمارية يكون هدفها الربح المادي وفي الوقت نفسه ايجاد فرص عمل امام الشباب العاطل عن العمل في الاراضي المحتلة، وتكون هذه المشاريع مرتبطة بالارض الفلسطينية من اجل اعانة تثبيت الفلسطينيين. وبدلا من اقامة مشاريع استثمارية عربية في اميركا واوروبا، من الممكن اقامة مثل هذه المشاريع في الاراضي المحتلة، ويصبح رأس المال الوطني في خدمة القضايا الوطنية.

وكما قلنا عدة مرات من قبل، فان العدو الصهيوني يخطط وينفذ ويستعمل جميع الاوراق التي يملكها لتنفيذ مخططاته، واحيانا كثيرة تختلط الاوراق ويستعمل بعض الاوراق العربية لمصلحته، بينما نحن العرب نخطط ولا ننفذ، وفي ايدينا اوراق مهمة يمكن استعمالها ولا نستعملها، ونخسر معاركنا معه، وهجرة اليهود السوفيت احدى هذه المعارك، التي نأمل من جميع القوى العربية ان تتضافر كل الجهود لافشالها او على الاقل لتقليل نسبة الخسارة.



ضياع حقوق الشعوب بين بريطانيا.. وكرامة العراق

الامبراطورية التي غابت عنها الشمس عادت عبثاً لذهنية الاسياد والعبيد، النبلاء والرقيق، المركز والتوابع، وعلى ما يبدو فان بريطانيا لا تزال أسيرة للفكرة الفيكتوري، ورؤية جورج الخامس، لذلك باتت خارج منطق العصر، وسياقات التاريخ، وحركة الحياة.

ولانها أغفلت منطق العالم المتحضر - وهو يقف على بوابات القرن الحادي والعشرين فان عثراتها وسقطاتها تعاظمت في السياسة الدولية .. ولم تكن العلاقات العربية البريطانية بفعل التفكير السياسي الاستعماري لتستقر يوما، ذلك أن منطق الطرفين مختلف تماما. نحن نطلب التكافؤ والتوازن في العلاقات السياسية، والمصالح الاقتصادية، وبريطانيا لا تزال ترتدي القبعة الانكليزية، والجاكيت الاسود الطويل، وتمسك بعصى الاشراف في مجلس العموم، وتفكر بانها سيدة العالم!

واذا كانت التحالفات الصهيونية - البريطانية قد أفرزت نتاجا من التآمر المستمر على العرب ومصالحهم السياسية، فان كل معاركها السياسية باءت بالفشل، حينما واجهتها صلابة الموقف العربي.

وها هي الافعى الصهيونية تطل من جديد على الجزء الشرقي من الوطن العربي، مستهدفة سيادة واستقلال العراق شعبا وقيادة، وحينما واجه العراق التآمر الصهيوني - البريطاني بحزم وصرامة فاعدم الجاسوس الذي جندته المخابرات الاسرائيلية وعملاؤها الدوليون، صار العراق في نظر هؤلاء مناهضا لحقوق الانسان، وكانما على العراق ان يفتح أبوابه للتجسس الصهيوني الامبريالي دون رادع، لكي يحظى برضى مجلس العموم البريطاني!

لقد مارست بغداد حقها المشروع في الحفاظ على السيادة والاستقلال باعدام الجاسوس بريطاني الجنسية وايراني الاصل، وقد أكدت كل الوثائق التي حررها بيده انه ضالع في تنفيذ مخطط الصهيونية التجسسي، فلماذا هذا التدويل السياسي ضد العراق ؟ ولماذا قرعت بريطانيا طبول الحرب الاعلامية والسياسية ضد بغداد؟!

لقد ظل الحصان العراقي جامحا حرا متمردا أبديا على الحظيرة البريطانية، وسيبقى كذلك، برغم ضجيج الاستعمار القديم وعملائه، ونود أن نتساءل هنا: اذا كانت بغداد - على حد مزاعمهم - قد خرقت حقوق الانسان باعدام الجاسوس، فاين بريطانيا من حقوق الانسان العربي في فلسطين المحتلة؟، وهل من مبادىء حقوق الانسان أن يطرد الطلبة العراقيون من مقاعدهم الدراسية في بريطانيا؟ هل تقضي حقوق الانسان التي يتباكون عليها من حين لآخر بالتعرض لامن وسيادة بلد يحظى بتقدير الاسرة الدولية؟

ولم تكن أبواق الصهيونية بعيدة عن البرلمان الاوروبي الذي راح هو الآخر يطبل بمقاطعة العراق اقتصاديا، وقد تناسى هذا البرلمان صهيوني الوجه أن العراقيين قادرون على الاعتماد على الذات، مهما تكالبت الظروف وتعاظمت المقاطعة وآثارها..

لم تكن بريطانيا يوما بعيدة عن الحاق الاذى بالعرب، فقد كان لها الدور الاكبر في قيام اسرائيل، وهي أيضا من اضطلعت بالعدوان الثلاثي الغاشم على مصر عام ١٩٥٦، وهي التي انطلقت منها الطائرات الاميركية في العدوان ضد ليبيا .. وتتوهم بريطانيا اليوم أنها تتعامل مع العالم بمنطق حلف بغداد المقبور، دون أن تتذكر اخفاقاتها في كل مرة تريد فيها اعادة التاريخ للوراء.

لقد دافع العراقيون عن استقلالهم الوطني وترابهم الغالي ودفعوا آلاف الضحايا لصيانة كل ذرة رمل من أرضهم الطاهرة .. والعراقيون أيضا وطوال تاريخهم الطويل لم يرتضوا ذلا ولا أي شكل من أشكال الاستعمار، وفي كل الظروف القاسية، واليوم ... وبعد النصر العراقي المؤزر في حربه العادلة، ومع كامل الانجازات التي تحققت في المجال العلمي والعسكري بالاعتماد على الذات، فانهم دون شك أكثر اصرارا على الدفاع عن مكتسباتهم الوطنية .. المهم الا يبقى العراق وحيدا في معركته ضد الصهيونية وبريطانيا والاستعمار القديم الجديد.

ان مهمة الشعوب العربية الراهنة لن تكون بعيدة عن نصرة الشعب العراقي في دفاعه عن انجازاته وسيادته، واذا كان البرلمان الاوروبي قد لوح بالمقاطعة، فان امكانات الامة العربية قادرة على الحاق الضرر بالسوق الاوروبية بكافة وسائل الردع الاقتصادي المشروع، ولعل حرب أكتوبر ١٩٧٣ أعطت درسا بليغا للعالم الرأسمالي في التصدي الحازم لمحاولات اسناد الصهيونية.

فلنقف مع العراق، وهي وقفة مع الحق العربي، وحقوق الانسان الاصيلة، وأولها حقه في العيش بامان وسلام وسيادة .. وستكون معركة بريطانيا والصهيونية ضد عاصمة السلام بغداد من أكثر معاركهما الخاسرة. ففي العراق اليوم اصرار كبير على بلوغ الذرا، وامتلاك ناصية المجد برفقة القيادة الواعية الحكيمة، وبرصيد ضخم من الاباء والكرامة الوطنية.

د. محمد عبد ناجي

انتظري



عجبا ترحلين..
وتتركيني بلا قصائد،
أندب مصير كلماتي..
ومجد الشعر البائد،
انتظري
وانسي عشقي
وهموم الاعذار،
انسى حزني..
وحنيني..
وتوق الاشعار،
وانتظري..
قد يصل القطار..
ينهكه عناق السكة..
ويسأم تعب الاسفار..

ناصر بلاحي الربيعي
بغداد

الحنين الى الديار !!

الى الام التي تركت وحيدها على ارصفة المنافي ببلاد الثلج والضباب وعادت الى دارها في فلسطين المحتلة لتعيش مع اجمل الذكريات ..

لا تغضب.. يا ولدي.. لا تغضب..
دعني.. دعني يا ولدي..
اني عائدة للوطن المحبوب فلا تعتب..
دعني .. دعني .. يا روحي.. يا كبدي..
جو الغربة يخنقني..
يكتم انفاسي..
يقهر احساسي..
وبسوط الوحشة يلسعني..
... ويمزقني..
رغم وجودك قربي..
نهرا دفاقا بالحب..
تبقى الغربة يا ولدي «غولا»..
عبر سكون الليل يطاردني..

***

غربتكم يا ولدي.. قاسية.. قاسية..
آه ما اقساها !!
اللقمة فيها ذل ومهانة..
والنظرة فيها ذل ومهانة..
حتى النسمة فيها ذل ومهانة !!
دعني اهرب يا ولدي..
دعني ارجع للزيتونة في بلدي..
للنخلة باسمة للاطيار
تتمايل وسط الدار..
وتظلل قبر ابيك الغالي..
وتذكرني بالسهرات الحلوة..
والسمار..

***

دعني.. دعني يا ولدي..
امضي للزيتونة.. للنخلة..
للاطيار..
للارض المجبولة بالحب..
... باغلى تذكار..
للربوة.. للجبل الشامخ -
للشاطىء.. للدار !!
للاحباب هنالك في بلدي..
للناس الاخيار..
للبيدر يسبح في ضوء القمر..
«للدالية» الخضراء تجود باحلى ثمر..
للحسون يغني فوق الشجر..
للنسمة من نافذة البيت توشوشني..
وتعيد الصفو الى النفس وتنعشني..

***

انظر.. انظر يا ولدي !!؟
هذا الليل سيرحل..
عجبا.. عجبا !!
ما هذا الزاحف من رحم المستقبل ؟ !
دعني امضي يا ولدي..
كي التم هذا الفجر الوضاء الاكحل..
وسالقاك هنالك عند الفجر
بالحب.. وبالاحضان وبالزهر..
بالقبلات اوسدها اجمل ثغر..
دعني دعني يا ولدي..
ساعود لداري.. ساعود لداري !!

شعر حسن خليل حسين

رحمتك يارب

LEBANON

لكم الله يا أطفال الحارة!

العالم اليوم حزين ومكلوم ومستنكر وشاجب للعملية الفدائية التي نفذت على أرض مصر العربية ضد حافلة ركاب تحمل رعايا اسرائيليين جاءوا الى أرض مصر العروبة بصفة سياح مدنيين، وهم في واقع الحال لربما كانوا سفاحين وعملاء ارهابيين حقيقيين. العالم اليوم حزين ومطعون في انسانيته نتيجة قتل عدد من «شعب الله المختار» الذي نشر الرعب والفساد في كل مكان من البلاد العربية على مدى عقود من الزمان وما زال ينشر الرعب والدمار والقتل والتشريد وكل أصناف الإرهاب ضد الابرياء المدنيين في كل مكان سواء في أرض فلسطين المحتلة او في أي مكان من العالم.

لكم الله يا أطفال الحجارة، العرب يستنكرون والانظمة تستنكر، وأيضا المعارضة تستنكر!!

وجباة أموال الصمود في الأرض المحتلة يستنكرون ويشجبون عملية الاخذ بثاركم!! أكثر من هذا ويا للعجب، بعض زعمائنا خارج الارض المحتلة يشجبون ويستنكرون هذه العملية الفدائية لانها ستعطل عملية السلام في المنطقة حسب ادعائهم، ذلك السلام الذي أصبح بمثابة الهاجس المؤرق المسيطر على عقولهم وحواسهم وكل أحاديثهم وتصريحاتهم، ذلك السلام الذي ينشدونه بدافع الضعف والهوان الذي آل اليه حالنا جميعا فاصبحنا نستجديه من عدونا المحتل المستبد الطاغي الحاكم باستئصالنا من أرضنا وأفنائنا كامة لها وجود حضاري ولها معالم وسمات انسانية مميزة. هذا العدو الذي لم يتهاون معنا نحن الفلسطينيين ونحن العرب منذ أن وطئت قدماه ديارنا وأوطاننا فاذاقنا كل أصناف القتل والتشريد والتجويع والدمار.

لكم الله يا أطفال الحجارة من جهلنا ومن غيّنا. لقد ضعفنا في ذاتنا فلم نعد نفرق بين السلم والاستسلام، ولم نعد نفرق بين الحق والباطل، وأصبحنا نستنكر بطولاتنا، ونشجب حقنا في دفع الاذى عن أنفسنا وأصبحنا نقتل أنفسنا افتداء لاعدائنا كذلك أصبحنا نتفاخر بالانسانية التي حرّمها علينا عدونا، وصبحنا سكارى وما نحن بسكارى، ولكن عذاب ربنا شديد، فهو يعذبنا بانفسنا ويسلط علينا من لا يخافه ولا يخشاه، وهذا كله نتيجة للضعف والهوان الذي وصلنا اليه.

لكم الله يا أطفال الحجارة من كفرنا ومن زندقتنا ومن تفاهتنا وضعفنا فنحن نخدعكم عندما نغني لكم، ونخدعكم عندما نتباهى ببطولاتكم، ونخدعكم عندما نقرضكم باشعارنا وبخطبنا، ونخدعكم كذلك عندما نستقبل المهنئين في مآتمكم، نحن نخدعكم لاننا متأفقون كذابون نتاجر ببطولاتكم ونعتلي المنابر باسمكم ونتشدق بانكم منا ونحن منكم.

لكم الله يا أطفال الحجارة من جهالتنا، فنحن نعيش في عالم الانفلاش وفي عالم الانفصام ونعيش في عالم اللامعقول، نريد ولا نريد، نكبر ونصغر، نحب الاوطان ونكره النضال، نملك ولا نملك نستمرىء التعذيب والقتل على أيدي أعدائنا، ونستنكر ونشجب أصوات الحق فينا، ونلهث ونستجدي الحلول الاستسلامية من عدونا، ونحن أصحاب الحق وأصحاب الارض، وكان أجدر بنا أن نكون أصحاب القرار والعرض في كل أمورنا المصيرية.

لقد أصبح من صفاتنا الملازمة لنا أننا كلما ضعفنا وتنازلنا عن حق لنا في أوطاننا، زاد غيّ عدونا، وزاد تعنته أكثر، وتشدد وتشبث في فرض شروطه المذلة علينا، وهكذا سيبقى حالنا تراجعيا الى أن ننسخ وجودنا وحقنا بايدينا وبانفسنا فنصبح بلا أرض وبلا هوية وبلا انتماء.

لكم الله يا أطفال الحجارة لا تابهوا لنا فيما نقوله ونعلنه، استمروا في مقارعتكم لعدوكم، فانتم ستبقون دوما أكبر منا، ومن انسانيتنا الزائفة وستبقون الشموع المضيئة لطريق هذه الامة في ليلها المظلم الطويل، وسيبقى هناك شرف في هذه الامة الممزقة، وسيبقى فيها أوفياء محبون لكم يرفدونكم بين الحين والآخر بعمل بطولي على غرار «عملية الغروب البطولية» وستبقى مثل هذه الاعمال البطولية تمثل ردا عمليا على وحشية عدو الامة المستبد، وستبقى رداً عملياً على ضعف وهوان اللاهثين وراء السراب.

عاشت أرض فلسطين الطاهرة صانعة سواعدكم الفتية .. قاذفة الحجارة.

م. المالحي

ردا على رئيسة اللجنة المنظمة للمهارات اليدوية

تضافر الجهود.. هديتنا للكويت في عيدها الثلاثين

عملا بحرية الرأي فاننا ننشر اليوم ردا من حسن البصيري على رئيسة اللجنة المنظمة للمهارات اليدوية سعاد العرفج حول معرض المهارات اليدوية الثالث وجاء في الرد:

من الجميل فعلا ان ترى حشدا كبيرا من الشعب في معرض للمهارات اليدوية يقام في الكويت.. مما يدفع فضولك ان يدسك بينهم .. ولكن ليس من الجميل ان تخرج ولديك انطباع غريب عن ردود فعلهم .. مما جعل فضولك ووطنيتك تنقل رد الفعل، لعل وعسى ان تعزز الايجابيات وتتلاشى السلبيات مستقبلا .. وفي المعارض المقبلة.

مما قيل في ايجابيات المعرض :

- خطوة، وفكرة رائدة تستحق كل التقدير والتشجيع الذي تمثل بالاقبال الجماهيري .. مما يدل على تقدير الشعب للعمل اليدوي.
- للمعرض اهداف سامية.
- جهود رئيسة اللجنة المنظمة ملحوظة قبل المعرض واثنائه.
- جهود جبارة من المشاركين بالمعرض ادى الى انجاحه.

اما عن السلبيات فكانت ردود الفعل كالتالي:

- تم التركيز على اظهار المعرض بين منافسيه، وذلك بزيادة المصاريف الاعلانية له على غير العادة.
- عدم تناسب مساحة قاعة المعرض وعدد المشاركين.
- استقطاع نسبة (٢٠٪) من مبيعات المشاركين لصالح لجنة المعرض سبب زيادة واضحة في الاسعار.
- مشاركة بعض اصحاب المهارات اليدوية المحترفة (التجارية) ادى الى منافسة ليست في صالح المشاركين الهواة.
- عدم تاكد لجنة المعرض من بعض المنتجات المستوردة، مما ولد رد فعل عند بعض الزوار.

واخيرا ندعو جميعا ان تتضافر جهود المتهمين في تشجيع اقامة معارض للمهارات اليدوية، بما في ذلك تركيز جهودهم على تطوير المواهب بدلا من تشتيتها لمنافسة الغير، في اقامة تلك المعارض.. وليكن تضافر الجهود هديتهم للكويت في عيدها الثلاثين.

حسن البصيري

هنيئا لنا بانجازات معرض الفن والمهارات

ما اروع تنسم شذى الابداع ! وما احلى قطاف جهد الايادي الفتية، خاصة وان كان ذلك القطاف ثمرة تحد لعمر تجمدت فيه المهارات والمواهب الشابة.

كان ذلك هو شعور كل من حالفه الحظ وقام بزيارة المعرض الثالث للمهارات اليدوية الذي يعتبر قمة الروعة والمجد لشباب هذا البلد، معبرا عن قدرات كانت كامنة في اعماقهم ، قدرات ارادت فرصة سانحة للانطلاق في الافق والابداع الذي ما فتئت تحققه لحظة حظيت بفرصة ذهبية اتيحت لها ولاقرانها لتثبت ذاتها.

واي وصف قد يعجز عما رأيناه في معرض يضاهي في حسن انتاجه أكبر البلاد تقدما، نعم، وكيف لا وها اننا قد ابدعت بقدرة الخالق عز وجل لاكون اهلا للقدرات اكسبتها سبحانه.. هذا ما يجب - ويحق - للسان حال اي من المبدعين المشاركين في معرض كهذا التلفظ به.

انك تدخل الى قاعة غارقة بالزائرين، تكاد لا تجد لهم عدا ولا عددا، وما ان تبدأ بالتجوال بين المشاركين في المعرض حتى تفاجأ بجودة الانتاج، وتنوعه والافكار الجديدة التي وان عبرت فانما تعبر عن خصوبة التفكير ورجاحة العقول التي حبانا اياها الخالق الكريم، والى جانب ذلك كله، تجد التمسك بالعادات والتقاليد متمثلا بالاعمال التي تعبر عن حياتنا الماضية، والتي ما حياتنا الحاضرة والعلم الذي نحظى به الا امتداد لها.

فروح التعاون الذي هو اول ما تلحظه لحظة ولوجك عتبة هذا المعرض، تنم عن الاخوة التي جمعت هذا الكم من المشاركين تحت جناح الصحبة والتعاون البناء الذي هو سر كل نجاح.

حقا انه معرض الابداع - معرض الفن والمهارات، فهيا يا شباب الكويت، هنيئا لكم ما حققتموه من نجاح، هيا الى الامام ؟ ولتكونوا يدا واحدة يفتخر بها.. والى مزيد من الانجاز.

القارئة - ايمان حسين عمورة

هل من أحد يفتيني في المكابرين؟!

هذا السؤال فكرت بطرحه على احد المتخصصين في علم النفس، لكن لم اجد من هؤلاء من بامكانه توجيه هذا السؤال اليه، لاحت لي فكرة طرح هذا السؤال عبر هذه الصفحة، لعلي اجد من بين القراء الكرام احد المتخصصين في علم النفس، فيتفضل بالرد العلمي على هذا السؤال، وما جعلني محتارا ومضطرا للتعرف على نفسية هذه الفئة من البشر، هو ما لاحظته خلال فترة قراءتي للصحافة، حيث لاحظت ان هناك عددا من الكتاب يوجهون من خلال مقالاتهم انتقادات منطقية وعلمية وموضوعية بناءة الى جهة او شخص معين، وبعد ان نقرأ ذلك المقال، نتوجه بحواسنا الى ذلك الشخص المعني بالنقد لنرى مدى التغيير الذي طرأ عليه نتيجة للنقد الذي وجه اليه، ولكنني كنت لا أرى اي تحسن في الاداء او المعاملة او الاسلوب.

والملاحظ ان ذلك الشخص او الجهة المنقودة تمعن في اخطائها، بل وتظهرها اكثر وتستمر فيها وتصر عليها وكانها باسلوبها ذلك تقول للناقد انك لا تهمني، وسوف استمر، فكم من برامج انتقدت، وكم من مذيعين انتقدوا، وكم من دوائر انتقدت، ولكن (عمك اصمخ) وهو ليس «باصمخ» وحسب بل وعنيد، وجدير بنا ان نستغرب في هؤلاء تركيبتهم النفسية، فهم يعتقدون ان الناقد لهم حاقد عليهم، او قاصد التشهير بهم، فيستمرون في غيهم، وهذا يولد لدى الناقد الحريص على ان يحسنوا من مستواهم ولدى قارىء الانتقاد ومتابعه - يولد لديهم احساس بانه اهدر وقته في توجيه ومخاطبة جهلاء - فكم هي سعادة الانسان الواعي المدرك عندما يجد من يقول له انت على خطأ فيحاول التعديل للوصول الى ارقى درجات الكمال، وكم هي تعاسة الجاهل عندما يقال له انت على خطا فيزداد جهلا وعنادا وحقدا فينحدر مستواه او يظل على ما هو عليه دون احراز اي تقدم، فلماذا التعنت وعدم الاعتراف بالخطا، وهل اجد جوابا علميا عن نفسية هذه الفئة من الناس ؟ وهل هذه النوعية من المتمنتين المكابرين يحملون بين طيات اجسادهم انفسا مريضة ؟!

محمد حسن العنبري
- جدة -

تشابك خطوط.. وتفكك اسرة!

يدق جرس الهاتف.. ارفع السماعة، فاذا بي مع خط اخر «مشتبك» كان على طرفيه رجل وامرأة في حديث يبدو انهما في بدايته.

يسالها عن اسمها، ترد اسمي (...) وين ساكنين ؟ الجواب «عنوان مفتعل» رقم تليفونكم (....) في اية كلية انت ؟، ترد في الداخلية، يقول: اية داخلية. فتقول : انا لست في كلية، انا محبوسة بين اربعة جدران، يقول: افهم من ذلك انك لا تدرسين، فتقول: انا متزوجة وقاعدة في البيت.. الى هنا يمكن ان نسمي ذلك تعارفا.

بدأ الحديث ياخذ طريقا اخر، فخرجت تنهدات وزفرات، فاصبح الحديث حديثا عليها بالشجون.. فلعنت هي الزواج، وابدت اسفها وندمها على الساعة التي تزوجت بها !

قلت لنفسي: قد تكون ضحية من ضحايا ارغام الاباء لبناتهم على الزواج ممن لا يرغبن في الزواج منهم.. واخذت تقذف زوجها بقذائف «العيار الثقيل» مما لا يجب ان يبدر من زوجة تجاه زوجها.

قال: هل ارغمت على الزواج منه ؟ قالت : لا ! بل جاء وخطبني، فوافق اهلي وكذلك انا.. ولكن..

قال: لكن ماذا ؟

.. خدعني بكلامه المعسول .. وهندامه و.. و.. و، وبعد الزواج تلاشى كل شيء.

قال: هذا شيء طبيعي يحدث عادة بين الازواج، بعد الاشهر الاولى، ولكن يجب على الزوجين السيطرة على اية خلافات قبل ان تكبر وتتعقد الامور. وهذا طبيعي.

فقالت. لا. بل هذا الرجل (..... سيل اخر من السباب)..

فقال: لماذا كل ذلك ؟ قالت: لانه يتطاول علي ويضربني. قال: اذا كان يضربك فهذا خطا، ولكن لماذا يضربك ؟!

قالت: معقد ! كل اصدقائي يقولون عنه معقد.. قال: ومن هم اصدقاؤك ؟ قالت: «فلان.. و.. و..» كلهم رجال ؟!.. اذن هل تقبلون انضمامي اليكم صديقا جديدا؟» قالت: ممكن وعادي جدا. وتستطيع الاتصال بي في اي وقت تشاء.

فقال اخشى ان اسبب لك مشاكل او حرجا، فقالت: ابدا انا عارفة بما افعله، وانا مؤدبة وبنت ناس !! فقال: هل كل الاصدقاء يتصلون بك ؟ فقالت: عادي ! قال: أليس هذا خطا ؟ قالت: طالما لم يحدث الخطا نفسه، فاين الخطا ؟!

قالت: انا سافرت الى (...) وامضيت هناك مدة طويلة وهذه المكالمات تحدث في العائلة، وتكون امام الزوج والاخ والاخ، فلا ادري لماذا نحن هنا نعقد الامور ؟... قال: وماذا عن علاقتكما قبل السفر ؟. قالت: كانت افضل كثيرا مما هي عليه الان.

... «وفجأة انقطع الاتصال ويبدو ان احدا منهم ضبط متلبسا..»

هذا قليل من كثير مما قيل، واحتراما لحياء وشعور القراء لم نورد كل ما قيل.. غلت الدماء في عروقي، وحرت، ماذا انا فاعل ؟ هل اخبر ذلك الزوج الذي قد يكون بريئا من كل ما يقال عنه ؟ اخبره بما يدور من وراء ظهره من تلك التي تدعي انها زوجته التي امنها على بيته وكرامته واولاده ؟؟ لكنني خشيت ان اكون بفعلتي هذه قد ساعدت في هدم ما تبقى من ذلك البيت المتصدع، فقررت السكوت والتريث، فقد تكون نزوة وتزول.

ولكنني هنا اتساءل، واسأل تلك الزوجة:

كيف لزوجة حملت اسم وكرامة وعرض رجل - وكما وصفت نفسها بانها مؤدبة وذات حسب ونسب - ان تصادق رجلا اخر؟ وماذا سيكون الامر لو انها امرأة غير مؤدبة وليس لها حسب او نسب ؟!

ثانيا: ما مدى وشرعية الصداقة التي تكون بين امرأة ورجال عديدين تشكو اليهم حرمانها، وتفشي بينهم اسرار بيتها الذي يعتبر سرا مقدسا ولا يجب اطلاع احد عليه ؟!

ثالثا: اذا قدر لنا السفر للغرب.. فما الذي يجب علينا ان نعود به ؟ بعلمهم وتقدمهم التكنولوجي لنرفع به شأن بلادنا بين الامم، ام بانحلال اخلاقهم وفسقهم؟! وهذا ما يحرمه شرعنا وترفضه اخلاقنا، لانه يهدم اسرنا وبيوتنا، فكيف نصف من يرفض ذلك ومن يتصدى للفساد بالمعقد والمتخلف ؟!

لذلك اقول لهذه الزوجة: اسرار زوجك وبيتك امانة في عنقك تسالين عنها امام الله والناس، فحافظي على ما ائتمنت عليه، فلا تفشي اسراره لعابري السبيل في اللقاءات العابرة او مع المتطفلين عبر اسلاك الهاتف، واعلمي اننا في مجتمع يخالف تلك المجتمعات، ولنا دين ندين ونؤمن به، ويحرم وينهى عن معتقدات المتحررة واحذري ان يقع ما لا تتمني عليه، وقت لا يفيد الندم.

احمد محمود

من انا؟!.. لا ادري!!

هل حاولت العودة بذاكرتك للوراء.. خمس سنوات.. عشرا.. خمس عشرة.. او عشرين سنة مثلا؟! ان لم تكن قمت بذلك، فحاول الان وقارن - يا رعاك الله - بين ما كنت عليه حينذاك، وما انت عليه الان، وانظر نفسك من تكون، وما تكون!!

قمت بذلك وطبقته على نفسي واليك بعض مما توصلت اليه:

كنت قبل عشرين عاما على مقاعد الدراسة وفي السنة النهائية.. اما الان فاعمل في وظيفة متواضعة نسبيا، مع انها ذات اهمية لا تضاهى.. فانا مدرس، ومع ذلك ما ازال اجلس على مقاعد الدراسة!

نعم.. لا ترفعوا حواجبكم دهشة، وكاني بلسان حالكم يقول: او بعد هذا العمر؟! «بعد ما شاب ودوه الكتاب»!!.. وللعلم ايضا لم اتوقف عن كوني طالبا طوال تلك المدة. فانا طالب، لكنني مواظب هذه المرة ومنتظم، واحسب حساب كل شيء، واتصرف (وفي الاعتراف فضيلة) كما يتصرف اي طالب، اتمنى - احيانا - ان يتغيب «الاستاذ»!! واشعر بالفرح عندما احصل على علامة جيدة، اشتم واسب (ولكن في نفسي) عندما اتضايق من شيء لكنني - وصدق - لا اغش في الامتحانات، ولا «البرك» امثالا من «البراشيم» كي اغش منها في الامتحان.

جميل جدا ان يمر المرء بتجربة مثل هذه بكل جوانبها الايجابية والسلبية.

كنت، قبل عشرين عاما، اتردد وباستمرار على اكشاك الكتب، القديمة منها بالذات للقرجة والاطلاع وشراء ما كنت استرخصه منها. قرأت الكثير من الكتب، فانا من مدمني القراءة. اذكر من الكتب التي قرأتها في تلك الفترة «كفاحي» و«هكذا قال زرادشت» و«فجر الاسلام» و«حديث الاربعاء» و«مصادر الشعر الجاهلي» وغيرها الكثير الكثير، وبالاضافة للصحف المحلية كنت اقرأ «الانوار» و«الحياة»، واذكر انني اشتريت صحيفة «النهار» ذات مرة ولا يزال تعليق صاحب «الكشك» يرن في اذني: «قراء «النهار» من المثقفين!!» ولم ادرك حتى هذه اللحظة ما الذي عناه بقوله ذلك!!

ما زال هوس القراءة والمطالعة يتملكني، وما زالت اقتني الكتب والمجلات، واطالع الصحف بمختلف مواردها واتجاهاتها، واتردد على اكشاك ومعارض بيع الكتب باستمرار، واحاول الحصول على ما يتناسب وجيبي، فاسعار الكتب والمجلات «طائفة في العلالي» باستثناء منشورات وزارة الاعلام الكويتية، والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، فكل الشكر والتقدير لوزارة الاعلام الكويتية وللمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب لتوفيرها مصادر المعرفة بسعر رمزي لا يكاد يذكر. ومع ذلك اشمن ومن تجربتي الخاصة، ان اقتناء الكتب لا يضر ميزانية الاسرة، مهما كان دخلها محدودا.

اما الاذاعة، فحدث ولا حرج، فبالاضافة للمحطات المحلية والمجاورة، كنت استمع لاي صوت يبث بالعربية من «لندن» و«واشنطن» و«موسكو» وغيرها.

واما التلفزيون او «التلفاز» او «المرناة» طبقا للتسمية العربية الفصحى له ذات يوم، فلم اسعد (ولحسن حظي) بالتلفاز.. لكنني كنت اتردد على «المقهى» او المقاهي لمشاهدة بعض البرامج، وبالذات مسلسلات دريد لحام ونهاد قلعي الفكاهية، وبعض برامج المصارعة التي لم تجذبني اليها ابدا.

ما زلت، وبعد عشرين عاما، استمع لمحطات الاذاعة المختلفة من كل اطراف الدنيا وانحائها.. كما اشاهد البرامج التلفزيونية واتعلم منها.

هذا بعض من فيض المدى ان اكون قد احسنت التعبير عنه.. ويبقى السؤال الملح.. «من اكون» وما اكون» بلا اجابة!!

● جودت احمد الحمد
- الاردن

واحة القبس

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار

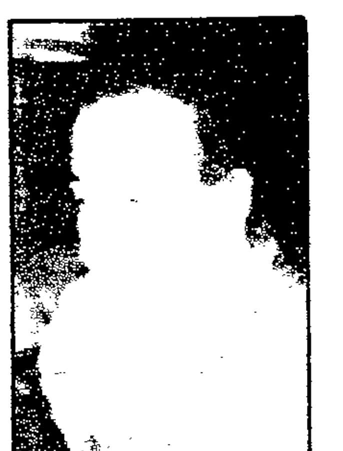
نجاح الموجي يدعو:

نجيب محفوظ تشرفا.. ويوسف ادريس لمعاتبته على تجاهله له بعد «المهزلة»

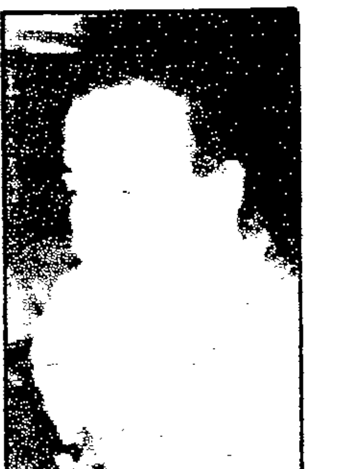


● نجاح الموجي.. وضيوفه هم:

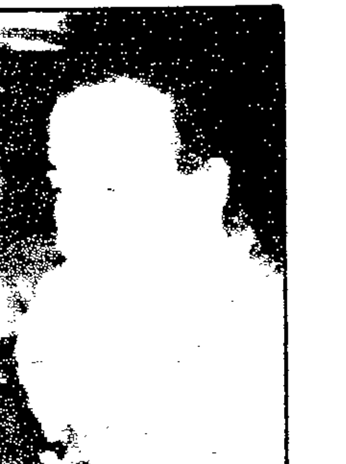
ويستضيف: عرفات وبوش وغورباتشوف



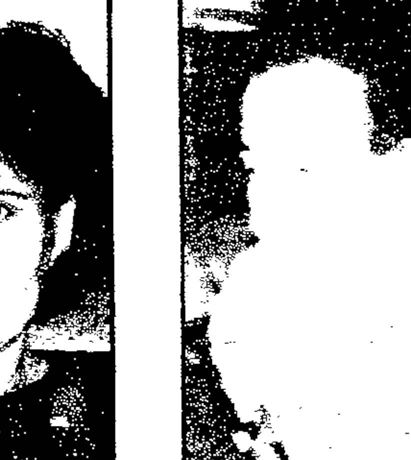
● نجيب محفوظ



● بوش



● غورباتشوف



● ياسر عرفات

● مائدة الافطار هذا اليوم ستكون في بيت الفنان الكوميدي نجاح الموجي.. الذي يعتبر اول فنان كوميدي مصري، ينال جائزة احسن ممثل في مهرجان دمشق السينمائي الدولي عن دوره في فيلم «ايام الغضب». والمائدة هذا اليوم ستكون ساخرة، والسخرية نابعة من روح صاحب المائدة..

يقول نجاح الموجي: المعروف عني انني رجل كريم جدا.. والدليل ان لا احد تناول اي طعام في بيتي..و«القبس» تتيح لي فرصة لكي اظهر هذا الكرم الموجي كما يجب.. ومادامت مائدتي نوع من التخيل وليست فعلا سيحدث.. فسوف ادعو كل الناس وابدأ بدعوة الكاتب المصري العربي العالمي نجيب محفوظ. ادعوه لانه رفع رأس مصر والعالم العربي كله الى عنان السماء بحصوله على جائزة نوبل وحطم اسطورة الاقاويل التي كانت تتردد بان الادب العربي لايتسحق حتى الاهتمام.

وادعوه ايضا لانني اعلم انه قليل الاكل.. ومنتظم جدا في مسالة الطعام وبذلك سوف يوفر لي الكثير..

صاحب المهزلة

ويضيف نجاح الموجي: وادعو ايضا الكاتب الكبير يوسف ادريس.. لاننا صديقان منذ ان مثلت له مسرحية «المهزلة» التي تعتبر من افضل اعمالي الفنية.. وان كان هذا ليس السبب في دعوتي له.. لانني عندما ادعوه، فلابد ان تكون لي منفعة من وراء هذه الدعوة وهي: اريد ان اقول له: احسست وانت تشاهدني في «المهزلة» انك تعد لي اكثر من مسرحية.. ولكن من يوم ان انتهى العرض لم تسال عني.. فقل لي لماذا انت الان تاكل معي!

سلام ياصاحبي

اما الكاتب الثالث الذي يقع اختيار نجاح الموجي لكي يكون ضيفا على مائدته، فهو السيناريست صلاح فؤاد الذي كتب لعادل امام فيلم (سلام ياصاحبي) «وصراع الاعماق».. والسبب في هذه الدعوة انه صديقه منذ زمن طويل..

ويضيف نجاح الموجي بطريقته الساخرة: واريد ان اقول له نحن اصدقاء منذ ١٥ سنة..وكل الناس تحسدني على صداقتك.. رغم انني لم انتفع من هذه الصداقة ولم امثل لك اي فيلم مما تكتبه للسينما.. فارجو ان يكون المانع خيرا..!

بوش وغورباتشوف

ويشطح الخيال بالفنان نجاح الموجي وهو يقول: انا على استعداد ان اكفل للرئيس الامريكي «بوش» والرئيس السوفيتي «غورباتشوف» كل احتياطات الامن في بيتي اذا قبلا دعوتي للافطار على مائدتي، لان بداخلي سؤال مغلول اود ان اوجهه لكل منهما وهو: انقسم العالم على ايديكما الى نصفين..لماذا؟ واخشى ان تنقسم مائدة افطاري بحضوركما الى بيتي مثل هذا العالم.

بكل فخر

ويضيف نجاح الموجي.. وبكل فخر واعتزاز ادعو الى مائدتي الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات.. لانني اعشق هذا الرجل وتضاله ولمهارته وطهارته وصموده.. واريد ان اقول له وهو في بيتي: ربنا يعطيك طول العمر والصحة لكي تكمل المسيرة حتى تعود الحقوق الى الاشقاء الفلسطينيين كاملة.

الخطيب وحسن شحاتة

ولان نجاح الموجي فنان كوميدي ومغرم بالرياضة، وخاصة كرة القدم، فهو يوجه الدعوة الى حسن شحاتة لاعب الزمالك والخطيب لاعب الاهلي واللاعب المخضرم القديم حنفي بسطان.. ويقول: اود ان اقول لهم ان مستوى الكرة في ايامكم كان لايقل عن مستوى اي لاعب في اي ناد يلعب في كاس العالم.. ومن بعدكم تدهور مستوى الكرة.. ورغم اننا وصلنا الى كاس العالم كفريق مصري الا انني ارى ان المستوى قليل.. فما هو السر وانتم اقطاب الكرة في عالمنا العربي.

ثقيل الظل

ويختار نجاح الموجي ثلاثة مخرجين يدعوهم الى مائدة افطاره وهم كما يقول:

● جلال الشرقاوي: لانني احسست من خلال تعاملي معه في مسرحية (الانون وسيادته) انني امام مخرج مسرحي عملاق واستاذ.. رغم انه كان قد صرح لي قبل ان نعمل معا..انه كان يستثقل ظلي.. ولكن رأيه تغير بعد ذلك.. وان كنت اشك في هذا فاريد ان ادعوه لاساله: هل مازلت عند رأيك.

بطولة المساطيل

● وادعو المخرج حسين كمال: وهو فنان ليس في حاجة الى اي كلام من ناحيتي وتاريخه واعماله تتحدث عنه اكثر مني.. ولكني ادعوه لانه كان على مستوى الشجاعة التي جعلته يسند الي اول بطولة سينمائية مطلقة في حياتي من خلال فيلم «المساطيل».

● المخرج الثالث من التلفزيون هو «رائد لبيب» وهو ياكل قليلا.. بل انا واثق انه لا ياكل ابدا.. ولكن دعوتي له سوف تعمق ما بيننا من صداقة.

ابطال «الانون وسيادته»

وبكل اصرار يوجه نجاح الموجي الدعوة الى زملائه الفنانين: يونس شلبي وسعاد نصر وشيرين.. ويقول: ادعوهم اولا لكي نناقش في بيتي بعض الجوانب لتجديد مسرحية (الانون وسيادته) التي نقوم ببطولتها معا.. ولانهم في بيتي، فانا واثق ان لا احد منهم سوف يخالفني في شيء.. خاصة يونس شلبي الذي يعشق شيئا اسمه الطعام.. فما بالك وهو صائم؟

ويقول نجاح الموجي: لو عندي شريط فيديو لفيلم المساطيل.. فسوف استسمح ضيوفي لمشاهدته او مشاهدة خمس دقائق منه قبل الافطار..وانا واثق انهم سوف ينسون الطعام لاستكمال الفيلم باستثناء يونس شلبي الذي سوف يغادر المكان بحثا عن اي مطعم قريب بجوار البيت..

المصحف المرتل

والكتاب الذي يقضي نجاح الموجي معه كل وقته في شهر رمضان – كما يقول – هو خير كتاب (القرآن الكريم) .. وصحيح البخاري والاحاديث النبوية الشريفة.

ويضيف: قد لا يصدقني احد بانني طوال شهر رمضان اتلو المصحف المرتل والمجود بصوت الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .. عندما اضع اشرطة في الكاسيت واردد خلفه التلاوة.

اشتري الطرشي

وعن مظاهر رمضان في حياته يقول: شهر رمضان هو شهر اللقاءات والزيارات المتبادلة بين الاسر والاقارب.. وانا لا اخرج من بيتي طوال شهر رمضان لاي عمل مهما كان العائد المادي من وراء هذا العمل.. اقضيه في القراءة والصوم والعبادة.. وزيارات الاصدقاء وبقية افراد العائلة والاسرة.. واتذكر وانا في طفولتي ان والدي كان يحرص على ان يجعلنا نصوم الشهر كله بدون اعذار مقبولة او غير مقبولة.. وحرص ابي علمني ان انقل ذلك لاولادي. ومازلت اعتبر نفسي طفلا حتى الان.. الهو بالفانوس مع اولادي في المنزل ومع اولاد الجيران.. ويسعدني صوت المسحراتي او الشيخ سيد مكاوي في التلفزيون بطريقته الجميلة.. ومازلت احرص على شراء «الطرشي» قبل الافطار مثلما كنت افعل وانا طفل صغير..

البيت المفتوح

وانهى الموجي كلامه بتوجيه ملاحظة مهمة لضيوفه.. قال:

– اذا احضر كل منهم طعامه معه.. فاهلا وسهلا..واذا لم يحضروا الطعام فلن يجدوا احدا في البيت..

ويضحك قائلا: بيتي مفتوح للجميع وخير الله يكفي..وان كنت ادعو نفسي دون ان يدعوني احد على موائد المنتجين والمخرجين، لانهم اصحاب موائد عامرة.. وكل عام وانتم بخير..

ويعرض لضيوفه الفنانين فيلم «المساطيل»



● يوسف ادريس



● جلال الشرقاوي



● حسين كمال



● سعاد نصر



● شيرين





















اكلة رمضانية من صنع فردوس عبد الحميد

الفول بالصلصة للفطور والسحور
وزوجي يفضل اللحوم بانواعها

● ليست كل فنانة ست بيت .. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة .. «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل واحدة منهن تقدم لنا اكلة رمضانية مبتكرة او تقليدية.. وفق امكاناتها وتعاملها مع فن الطبخ!

□□□

● والفنانة المتالقة دائما والمشعة حضورا وثقافة – فردوس عبد الحميد – التي عرفها الناس اول ما عرفوها في مسلسل «ميزو» الذي عرض في شهر رمضان.. قبل عدة سنوات، عرض لها في رمضان تال له مسلسل «بابا عبده» .. ثم في رمضان تالي عرض لها مسلسل «صيام صيام» .. ثم في رمضان رابع عرض لها مسلسل «اخو البنات» مع محمود يس .. ثم في رمضان خامس عرض لها مسلسل «لا اله الا الله» «وباق من الزمن ساعة» .. وفي رمضان سادس عرض لها مسلسل «ليالي الحلمية» .. من هنا فشهر رمضان له وقع اخر مع الفنانة فردوس عبد الحميد، وتشعر انه شهر بركة وخير عليها.. ومن خلاله انتشرت فنيا وتالقت نجوميتها.

ورغم انها تكون مشغولة في كل رمضان بتصوير تلك الاعمال التي عرضت لها.. الا انها لم تكن تنسى انها سيدة بيت لها وجودها في مطبخها ايضا .. وعملية الافطار خارج البيت بالنسبة لها شيء مرفوض.. وغير مستحب مهما كانت ظروف العمل.. فلا بد ان تاكل مما صنعته يدها من اكلات متميزة.

تقول فردوس : انا اجيد صنع كل الاكلات.. ولا فرق عندي بين اكلات خاصة لشهر رمضان او اي شهر اخر .. ولكن شهر رمضان يتميز عندي شخصيا «بالفول المدمس» عن اي شهر اخر.. فهو اكلتي المفضلة في الافطار والسحور ايضا.. مع الخشاف والعصائر .. وخاصة عصير قمر الدين .. واتذكر انني كنت اتناوله دون طهي في طفولتي عندما كنت آخذه خلسة دون ان يراني احد في البيت كي لا يعرفوا انني غير صائمة وانا طفلة.. وكانت عقوبة عدم الصيام في الاسرة شديدة جدا، رغم اننا اطفال لا ندرك معنى الصيام بعد.

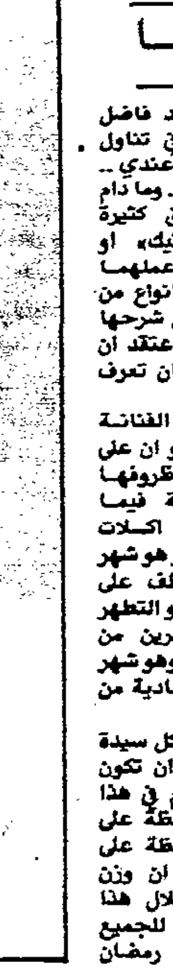
وطبق الفول الذي تقدمه لنا فردوس عبد الحميد في افطار اليوم، عبارة عن فول مدمس مخلوط بصلصة الطماطم بقليل من الزيت او الزبد، ويفضل زيت الذرة لكي لا يكون به دهنيات كثيرة ولكي يكون خفيفا وغير مرهق للمعدة .. وبعض الناس تفضل ان تضع قليلا من «الثوم» على طبق الفول الى جوار صلصة الطماطم.

وتقول فردوس عبد الحميد، اما زوجي المخرج محمد فاضل فهو احيانا يشاركني في تناول الفول ابو صلصة المفضل عندي .. لكنه يفضل تناول اللحم.. وما دام هناك لحم.. فله طرق كثيرة لصنعه.. منها «البوفتيك» او «الاستيك» ومعروف عملهما للجميع.. او اللحم مع انواع من الخضار، وكل اكلة يطول شرحها وطريقة عملها، ولكني اعتقد ان كل ست بيت في اي مكان تعرف ذلك جيدا.

ولكن الذي تؤكده الفنانة فردوس عبد الحميد، هو ان على كل اسرة ان تراعي ظروفها الاقتصادية والاجتماعية فيما تصنعه يوميا من اكلات رمضانية.. لان هذا الشهر هو شهر القناعة والرحمة والعطف على الفقير.. وهدف الصيام هو التطهر والشعور باحتياج الاخرين من الفقراء الى هذا الطعام.. وهو شهر الروحانية وليس شهر المادية من طعام او خلافه.

ونصيحة توجهها الى كل سيدة وفتاة وست بيت.. هي ان تكون معتدلة في تناول الطعام في هذا الشهر.. من اجل المحافظة على رشاقتها وبالتالي المحافظة على صحتها، لانها تلاحظ ان وزن السيدات يزيد كثيرا خلال هذا الشهر المبارك.. وتتمنى للجميع الصحة والسعادة وكل رمضان وهم بخير..





● فردوس عبد الحميد

فنون

منوعات فنية وادبية

مطاردة مضحكة بين توفيق الحكيم وغارسون مقهى الاسكندرية

بقدر ما اشتهر توفيق الحكيم كرائد من رواد الحركة الادبية والفكرية والفنية في الواقع العربي، فانه اكتسب شهرة مماثلة تماما في البخل وفي كونه العدو رقم ١ للمرأة.

وعن بخله يروي كمال الملاخ كيف تحول رأس توفيق الحكيم ذات يوم الى ما يشبه بندول ساعة الحائط القديمة. وكان ذلك على رصيف احد مقاهي الاسكندرية.

حيث دخل الحكيم والملاخ الى المقهى وجلسا على كرسيين في مواجهة البحر ... فجاء (الغارسون) يمسح الطاولة امامهما فهزه الحكيم وقال له: لماذا جئت الى هنا ونحن لم نناديك .. فتراجع الغارسون لكنه ظل يحوم حول الطاولة فيدير الحكيم رأسه في الاتجاه المعاكس لحركة الغارسون يمينا وشمالا وكانه يتابع مباراة في التنس. وظهر الامر وكانه مطاردة بين صياد هو الغارسون .. وفريسة هو توفيق الحكيم وتحول رأس الحكيم الى حركة اتوماتيكية متعارضة مع حركة الغارسون، كي لا تلتقي نظراتهما فيقع المحظور ويضطر الحكيم الى ان يطلب منه فنجان قهوة لضيفه.

واخيرا وقعت الفريسة في حصار الصياد، لكن توفيق الحكيم واجه الغرسون بشجاعة قائلا له: يا اخي نحن نجلس هنا لنتحدث ..لا لنشرب شيئا. وانت مالك حاشر نفسك بيننا، هو ما فيش حد غيرنا هنا ولا ايه.

❊❊❊

ليالي الحلمية في النصف الثاني من رمضان..
والهجان يكتسح الاعلانات في القاهرة

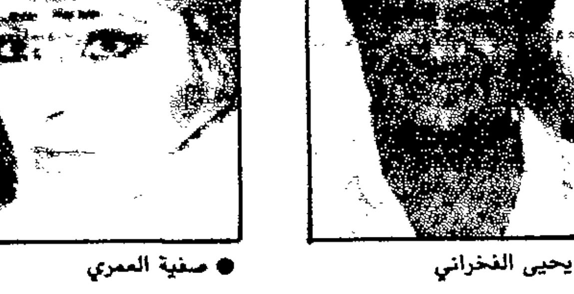


● محمود عبدالعزيز

● يسرا



● يحيى الفخراني



● صفية العمري

لا يزال العمل جاريا في تصوير حلقات مسلسل (ليالي الحلمية) في استديو الاهرام السينمائي بالقاهرة، بسبب انشغال استديوهات التلفزيون المصري في تسجيل وتصوير البرامج والسهرات والمسلسلات المقررة لشهر رمضان.

ويعمل المخرج اسماعيل عبدالحافظ ومجموعة الفنانين والفنيين العاملين معه في المسلسل ليل نهار للانتهاء من تصوير بقية حلقات المسلسل ليكون جاهزا للعرض في النصف الثاني من شهر رمضان.

وقد استعان المخرج بمجموعة من الفنانين الذين يظهرون في المسلسل لاول مرة، بعد اعتذار بعض نجوم الحلقات السابقة عن الاستمرار بالمشاركة فيه، ومن الوجوه التي تظهر لاول مرة: وداد حمدي في دور (صبره) خالة (قمر) ابنة الاسطى زينهم.

محمد خيري، في دور الزوج الجديد (لنازك السلحدار) صفية العمري، بعد مقتل زوجها السابق حمدي حافظ، وايضا تنتهي حياتها مع زوجها الجديد بالانفصال.

زيزي البدراوي، تحل محل دلال عبدالعزيز في دور (نجاة). وقد اعتذرت دلال عن المشاركة في الحلقات الجديدة بحجة ان دورها قصير جدا.

عبدالعظيم عبدالحق، في دور (الشيخ ابو شعيشع).

اعلانات رأفت الهجان

الجزء الثاني من مسلسل (رأفت الهجان) حطم كل الارقام المتوقعة والمسجلة من قبل في تاريخ التلفزيون المصري. وكذلك سجلت اجهزة المتابعة زيادة كبيرة في عدد مشاهدي هذا المسلسل الوطني القومي الذي بدأ التلفزيون المصري في عرضه مع تلفزيونات الدول العربية في وقت واحد. مما اضطر المسؤولين في التلفزيون المصري الى اعادة عرض الحلقات التي تعرض عصرا، مرة ثانية في الفترة المسائية، وسجلت الاعلانات المرتبطة بعرض المسلسل رقما خياليا بلغ ٦٠ الف جنيه للحلقة الواحدة.

اصوات غنائية

وديع الصافي في بعض اغانيه مطرب المطربين

في سنة ١٩٤٥، كان صوت الكسندرا بدران، الاسم الحقيقي للفنانة نور الهدى قد ملأ الاسماع، وذاعت شهرتها بعد نجاحها في افلامها السينمائية مما رفع اجرها دفعة واحدة من ٢٠٠ جنيه في الفيلم الى عشرة الاف جنيه، وكان هذا الاجر يعادل الاجر الذي تقاضته ليلى مراد عن افلامها الغنائية، لكن ليلى مراد تفوقت في الاجر في فيلم (غزل البنات) على كل الفنانين المطربين الذين كانوا يعملون في السينما في الاربعينات.

وفي عام ١٩٤٥، كانت زيارة وديع الصافي الى القاهرة لاول مرة ضيفا على نور الهدى، وعندما غنى في بيتها لضيوفها من كبار الفنانين والادباء والصحافيين، كان لقب مطرب المطربين، قد ارتبط باسمه في تلك السهرة.

ويعتبر صوت وديع الصافي من اقوى اصوات المطربين بلا استثناء. فهو يتكون من ديوانين ونصف ديوان تقريبا، ويبلغ ثمانية عشر مقاما، منها عشرة مقامات (باريتون) وستة مقامات (تينور) ثقيل، ومقامان من التينور الخفيف.

والنسب بين مقامات صوت وديع الصافي مضبوطة تماما.. فهو يهبط من اقصى الحدة الى اقصى الثقل بمنتهى السهولة والبساطة.. ومع ان صوته ضخم وقوي، الا انه رقيق ورشيق في نفس الوقت. وقال بعض الخبراء ان صوت وديع الصافي يولد حالة من الوجد التي تسكن جسد السامع ومشاعره لكن في بعض اغانيه، وليس كلها.

واحة القبس

تناول كميات كبيرة من الماء والالياف النباتية للقضاء على اعراض الامساك



● فوزية العوضي

● لسلامة وظائف الهضم

- التزود بالاحتياجات الغذائية من خلال زيادة عدد الوجبات المتناولة. وتصغير حجم الوجبة ويتكفل هذا الاسلوب في التغذية بسلامة الهضم والاستفادة الصحية من الطعام وعدم المعاناة من سوء الهضم والاصابة بتغيرات غير مرغوبة في تمثيل الطعام بالجسم.
- مضغ الطعام جيدا في الفم يحقق هضما كيميائيا (انزيميا) وفيزيائيا (ميكانيكيا) جزئيا للطعام يخفف العبء الملقى على المعدة في الهضم.
- مغادرة مائدة الطعام دون الوصول الى مرحلة الشبع الكامل يمنع الاصابة بالاجهاد المعدي.
- بدء الوجبة بتناول مقبلات صحية يهيىء المعدة لاستقبال الطعام بتنشيط افراز عصاراتها الهاضمة.
- الاعتدال في تناول المشروبات على مائدة الطعام يتيح الفرصة للهضم الطبيعي حيث يؤدي الافرط في تناول المشروبات الى تخفيف عصارات المعدة وامتلائها مما ينتج عنه الغثيان والتقيؤ.
- تجنب الاغذية - معقدة التركيب عسرة الهضم خصوصا في وجبة الافطار حيث تكون المعدة في حالة خمول وظيفي.
- تناول المشروبات بين الوجبات يتيح سرعة امتصاصها وعدم عرقلة الهضم.
- تجنب الماء المثلج والمشروبات المثلجة المتسببة في اصابة المعدة بالاحتقان والتشنج ومما يتبعها من اعراض عسر الهضم والقيء.
- الاعتدال في استهلاك البهارات والتوابل لوقاية جدار المعدة من التهيج او الاصابة بالحموضة.
- اخذ قسط من الراحة بعد الافطار والتسحر لتغذية المعدة بكفايتها من الدم الضروري لسلامة الهضم.

● للحد من الشعور بالظما (العطش) اثناء الصيام ولازالة اعراضه سريعا دون مضاعفات عند الافطار.
- تناول كفاية من الماء والمشروبات بين الوجبات.
- تناول الاغذية العصيرية المتحوية على نسبة عالية من الماء.
- الاعتدال في استهلاك المشهيات والمقبلات المالحة وتجنب الاغذية شديدة الملوحة التي تزيد من الشعور بالظما وتزيد من احتياجات الجسم الفسيولوجية من الماء.
- الاعتدال في استهلاك الاغذية الغنية بالسكريات المركزة واستبدالها بالفواكه العصيرية لان الاولى تعمل على سحب السوائل من خلايا الجسم الى الامعاء فيقل محتواها من السوائل كما تسبب في الاصابة بالاسهال فيفقد الجسم قدرا من السوائل.
- الاعتدال في استهلاك الاغذية الغنية بالبروتين لانها تزيد من كميات الماء المفرزة في البول التي تحمل متخلفات التمثيل الغذائي للبروتين الضارة.

● لازالة اعراض الامساك الذي يلازم الصائم في الايام الاولى نتيجة تغيير العادات الغذائية.
- تناول كفاية من الماء والمشروبات.
- تناول كفاية من الالياف الغذائية النباتية.
- التوزيع الصحيح للماخوذ الغذائي من المشروبات والالياف على الوجبات المتناولة.
- استبدال انواع الحلويات الرمضانية بانواع من الفواكه المجففة الغنية بالالياف والاحماض العصيرية المنبهة لوظائف القولون، اضافة الى افضلية قيمتها الغذائية.
- المحافظة على معدل اداء النشاط الحركي المزاول في انجاز مهام الحياة.

منوعات

«عكس»

تعدات السيف ايام زمان ويرى بعض البحارة يخيطون شباك الصيد.. الصورة اخذت في منتصف الاربعينات.

صورة من ارشيف يوسف بدر الرومي

نحي وياجيل — لماذا ؟

اكثر مقولة او حكمة او مثل تاثرت به في حياتي كلها هو انك تجد الاسلام في الدول المتقدمة يعني اوروبا واميركا ولاتجد المسلمين وفي الدول الاسلامية تجد المسلمين ولا تجد الاسلام. اما الاسباب فكثيرة ولعلكم تعرفون على الاقل سببا واحدا يؤكد كلامي.

من الاسباب التي تجعل مواطنة مثلي تفقد الامل في ان تجد الاسلام اثناء تجوالها تعمد اغلبية المسلمين هنا تجاهل حق الطريق من كف الاذى وغض البصر ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانا واثقة من انني ساعيش واموت ولن ارى اليوم الذي يقف فيه سائق بسيارة مرتفعة ... الى جانب سيارة صغيرة فيغض بصره عن النظر من علو وكذلك يحاول الرجال السائقون على قدر استطاعتهم - ان يتوقفوا لتقطع سيدة او انسة الشارع وذلك للنظر اليها حتى لو كان في وقوف السيارة خطرا على باقي السيارات.

اضف الى ذلك النظرات التي تتلقاها السائقات عند اشارات المرور والابتسامات - الخ. ولا ننسى اهل التشفيط والمتسابقين في شارع الخليج.

ومن مصائب الدهر على السيدات الباعة عند الاشارات، الباعة الذين يبيعون البالونات والعلكة والمحارم الورقية وغيرها عند اشارات المرور او عندها تقف المرأة بسيارتها في موقف عمومي، فهؤلاء يفترض فيهم الذوق والادب، ولكنهم مجموعة من صغار السن او المراهقين الذين يحاولون اما استعطاف السيدة - اذا كانوا صغارا - او النظر اليها عند فتح باب السيارة والترجل واللحاق بها بحجة بيع البضاعة اذا كانوا مراهقين. وهذا جزء من مجموعة كبيرة نشاهدها يوميا وبعد ذلك يقولون «لماذا تسافر الى الخارج؟»

ماجدة البدر

حزاوي يدتي

«الطوب» طلقة واحدة للافطار وسبع طلقات للعيد

● مدفع الافطار

اللي يانا وياكم خير لقانا ولقاكم وشر تعدانا وتعداكم وياصايمين صلوا على النبي يا بنيتي اليوم احازيك عن رؤية الشهر الفضيل.. كان الناس يجتمعون

في ساحة الكويت وفوق سطوح المنازل وعلى سيف البحر قبيل الغروب لرؤية الهلال حتى تتعب عيونهم من الرؤية واذا ملوا الانتظار يكررون المحاولة باكر وقد ما يشلونه بسبب الغبار والغيوم هذا اذا كان الجو مو زين واذا

كان الجو زين وصاي شافو الهلال لتصير الديرة كلها عيد من الفرحة ويذهب كل واحد الى بيته ليبشر الاهل والجيران وينتشر الخبر في الكويت بسرعة لانها كانت صغيرة والفرجان

متقاربة ولما نسمع الخبر نزهب السحور واحنا فرحانين ونسمع صوت المدفع وهو الاعلان عن الشهر الفضيل ونردد بعض الكلمات من الفرحة تقول:

«ياهلال رمضان ياصحن نحاس
ياناير في بلاد الناس
ومدفع الافطار يا بنيتي واللي كنا نسميه (الطوب) او الوارلة نستعمله حق الاعلان عن وقت الافطار او الامساك او العيد ومناسبات وايده

وكانت الكويت كلها تسمع صوت المدفع لان في الاول ما في صوت سيارات او الالات ولا حتى تلفزيونات يعني ما في اي شيء يطلع صوت ويزعج وبعد كانت بيوتنا قريبة من بعض والطوب في وسط المدينة يم نقعة الشملان قرب قصر السيف العامر وكانوا يعبون الوارلة

بالبارود والخرق وتدخل من فتحة السبطانة وهذا يتعب المشتغلين ويطلق طلقة واحدة بس والمطلوب بالافطار رمية واحدة وفي سبع رميات للعيد وكان اليها يتجمعون يم المدفع لانهم يستانسون ويتهللون حتى

يسمعون صوت الوارلة التي تسمعها عند اذان المغرب ويمدين يروح اليهال الى بيوتهم مسرعين فرحانين لانهم يبون يفطرون مع اهلهم ووقت الافطار تصير الشوارع خالية من اي اثر للناس وفي داخل كل بيت تشوفين من يقوم للصلاة بعد اي قدح بتمرة والماء او اللبن مباشرة او من بدأ يفطر والكل

عند القدوع يحتذي بسنة الرسول ويطلب من الله ان يقبل صيامه وفي العادة تحط اكل الرياييل في مكان واكل الحريم في مكان والعائلات المقتدرة تسوي فطور بالديوانية او في حوش البيت للفقراء وكان بعض الفقراء يأتون قبل الفطور ويأخذون فطورهم ويفطرون في بيوتهم وبعد من عاداتنا ان نسوي فطور في باحة المسجد وتكون الاكلات من بيوت الفريج.

موضي مفتاح

مواقف على الغبقة — نزلاء دور رعاية المسنين يتلهفون ليوم الكركيعان

● دلال الزين

الغبقة الرمضانية تجمع الشمل وتضفي جوا اجتماعيا فريدا. وفي غبقة اليوم تحدثت دلال الزين رئيسة

اللجنة النسائية في الهلال الاحمر الكويتي تصف كيف بدأ عمل المتطوعات بالهلال الاحمر منذ اليوم الاول من رمضان باعداد وخياطة

اكياس الكركيعان وقالت دلال مايسعدنا الانطباع الذي نتركه في نفوس دور الرعاية الاجتماعية وهم

يتلهفون لهذا اليوم حتى كبار السن الذين يعانون الحرمان توزع عليهم

الاكياس كل واحد يمسك به ويداه ترتعشان ويشعر كانك اعطيت قلبه الحياة ويقول خذوني لمن عمل لي هذا

الكيس وهؤلاء اناس مساكين وبحاجة الى لمسة حنان تعبر لهم على العطاء وتمحو من خيالهم انهم في عالم

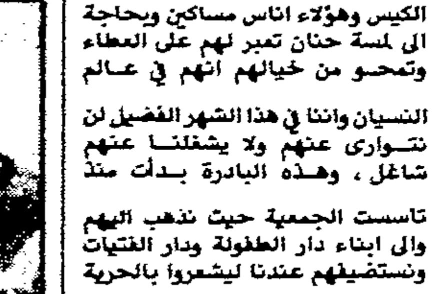
النسيان واننا في هذا الشهر الفضيل لن نتوارى عنهم ولا يشغلنا عنهم شاغل، وهذه البادرة بدأت منذ

تاسست الجمعية حيث نذهب اليهم والى ابناء دار الطفولة ودار الفتيات ونستضيفهم عندنا ليشعروا بالحرية

والبعض بدأنا معهم منذ كانوا اطفالا وعندي اجمل كلمة عندما اسمع احدهم وهو يستلم هديته يقول خذوني لارى مرسلها.

ابتسام الدخيل

كيف تحافظ على قوامك خلال فترة الصيام



شهر رمضان المبارك فرصة للتعود على الصبر واراحة المعدة من التخمة وضبط الشهية والتحكم في شهوة الطعام والشراب لكن الكثير من الرجال والنساء تزداد اوزانهم لعدة اسباب منها:

● انهم يصومون نهارا فقط.. ولكنهم يعوضون في وجبة الافطار صيام عدة ايام في وجبة واحدة ناهيك عن كمية الحلويات والفواكه والسجائر والقهوة والشاي عقب الافطار وكانهم سيصومون عنها دهرا.

● عدم الالتزام الشروط الصحية في وجبة السحور والمفروض انها وجبة خفيفة.. كما ونوعا ولكنهم قد يتناولون فيها الوجبات الثقيلة والاطعمة الدسمة والخضار المطبوخ والطير المذبوح والفول المدمس بالسمن او الزيت مما يربك المعدة ويسبب عسر الهضم قبل النوم مباشرة.

● كذلك من العادات الخاطئة.. والتي تؤدي للسمنة وزيادة الوزن في شهر رمضان عدم ممارسة الرياضة البدنية والتمارين والحركات اليومية حتى الاعمال اليومية الروتينية قد يصومون عنها ايضا بحجة ان الصوم يتطلب الراحة البدنية..

● ومن المحصلة النهائية.. لهذه العادات الخاطئة والمعتقدات الزائفة سواء في التغذية المفرطة.. واهمال الرياضة البدنية.. تنشا مشكلة السمنة التي هي مفتاح للامراض والمشاكل الصحية التالية:

● ارتفاع ضغط الدم ● تصلب الشرايين ● السكري ● هبوط القلب ● الذبحة الصدرية ● احتشاء ● عضلة القلب ● الام المفاصل ● مشاكل الام الظهر ● حصى المرارة.

● المشاكل النفسية المتعلقة بالسمنة.. مثل الاكتئاب.. النفسي. ضعف الثقة بالنفس والميل للعزلة والانطواء الاجتماعي.

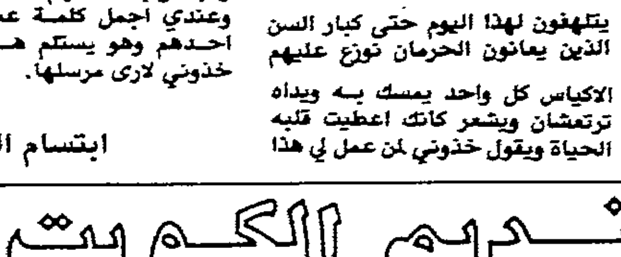
● ومن المشاكل الصحية التي تصاحب الافراط في الطعام.. في شهر الصيام:
● عسر الهضم ● الانتفاخ، الارياح ● احساس بالثقل والمغص والالم في منطقة المعدة ● الميل للقيء او الغثيان او كثرة التجشؤ ● الاسهال او اضطرابات القولون.

● د. حسني القار

البرنامج الثقافي لوزارة الاوقاف

برنامج اليوم ٤ رمضان

- د. احمد الازرق - مسجد سبيكة البلوشي ق ٣ بصباح الناصر.
- الشيخ حسين عفيفي - مسجد راشد الخياط ق ٢ بسلوى
- الشيخ مهدي عبدالحميد - مسجد محمد الربيعان ق ٦ بالسرة
- د. محمد عبدالغفار، مسجد بيبي البدر ق ٤ بالصباحية
- د. عبدالستار ابو غده، مسجد عبدالرحمن البشر بمشرف.
- د. عيسى زكي شقره - مسجد مبارك العيار القصر ق ٢ بالجهراء.
- د. خالد المذكور - مسجد عبدالوهاب الفارس بالعاصمة.
- الشيخ زكي الدين قاسم - مسجد ناصر الحمضان ق ٥ بالعمرية.



من قديم الكويت





من عادة الاهالي بالكويت قديما.. اذا ما تعرض احد افراد الاسرة لاي مرض خاصة الامراض النفسية.. يرسلون احدهم الى اقرب مسجد وبيده كوبا من الماء يقف به عند باب المسجد اثناء خروج المصلين الذين يقرأون بعض الايات القرآنية الكريمة والدعاء بالشفاء الى المريض ثم ينفخون نفخة خفيفة.. وتستمر العملية هكذا حتى اخر المصلين.. وبعد ذلك يعود هذا الرجل بالماء ليشربه المريض او يغسل وجهه فيه..

هذه الصورة التقطت عام ١٩٥٣م ويبدو احد المصلين يقرأ في وعاء من الماء جاء به احد المواطنين الى باب المسجد..

يوسف الشهاب

واحة القبس

أعداد: رؤوف عبـده

مختارات من كتاب

سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

«القطائف والكنافة»؟؟؟

اعتاد المسلمون على اكل القطائف والكنافة في شهر رمضان المبارك.. فهل صح ام خطأ ان اول من عرف الكنافة هم الامويون في دمشق؟

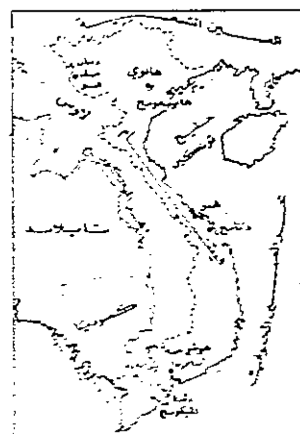


ما؟

كانت فيتنام قبل ١٩٧٥ مقسمة الى شمالية وجنوبية.. وكانت عاصمة فيتنام الشمالية مدينة هانوي.. وعندما توحدت غيروا اسم عاصمة فيتنام الجنوبية لتحمل اسم الزعيم هوشي منه.. فماذا كان اسمها سابقا؟

ماهي؟؟؟

استعمرت بعض الدول الاوروبية اراضي ودولا عربية في المشرق والغرب العربي. فما هي اول ارض استعمرها الاوروبيون في العالم العربي عام ١٤١٦م؟



● موقع فيتنام

من؟؟؟؟

من هو الملك الفرنسي من قادة الصليبيين الذي تم اسره في مصر؟

ما؟؟؟

تنتشر الديانة المسيحية في الدول الغربية (اوروبا - اميركا الشمالية والجنوبية وبعض دول افريقيا) ولكنها غير منتشرة في دول اسيا. فما هي الدولة الوحيدة في اسيا التي يبلغ نسبة المسيحيين فيها حوالي ٩٠٪ من السكان؟

ماذا؟؟؟

في احدى مباريات كرة القدم، احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح الفريق الازرق ضد الفريق الابيض. ووقف جميع لاعبي الفرق خارج حدود منطقة الجزاء.

وما ان تقدم اللاعب الازرق لضرب الكرة حتى تحرك احد زملائه ودخل منطقة الجزاء. وسجل الفريق الازرق هدفا على الفريق الابيض من ضربة الجزاء هذه.

فلو كنت حكما لهذه المباراة.. ماذا يكون حكمك وما هو الجزاء الذي تفرضه على الفريق الازرق لان احد اعضائه دخل منطقة الجزاء قبل تسديد زميله للضربة؟

جيم

بكاء الرسول ؟؟

عندما شاهد ما فعل الكفار بعمه حمزة رضي الله عنه بعد مقتله والتمثيل بجثته. فلقد بقروا بطنه عن كبده وجدع انفه واذناه. وكان ذلك في معركة «احد» التي انتقم بها الكفار لهزيمتهم النكراء في موقعة «بدر». وبهذه المناسبة نزلت الاية الكريمة:

﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين، وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين، واصبر وما صبرك الا بالله، ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾ النحل ١٢٥-١٢٧.

لقد نزلت هذه الاية الكريمة لتبين للرسول ﷺ وللمسلمين انه مما لايليق بالمؤمنين ان يحذوا حذو المشركين في سلوكهم الهمجي، وتنهي عن المثلة، وتامر بالصبر على الاذى، والتجلد عند النوازل.

بل ان الايات لتمضي الى ماهو ابعد واخطر من ذلك. فالنبي ﷺ محنق غاضب، كما لم يحنق او يغضب من قبل، والمسلمون قد ملا صدورهم الغيظ مما صنع اعداؤهم من اهل مكة، والجميع قد غلبت عليهم الرغبة في الانتقام، ثم تاتي الايات لتذكرهم بان الاحقاد الشخصية لا ينبغي ان يكون لها مكان، وهم في سبيل تحقيق الهدف الاسمى الذي حدده سبحانه وتعالى لهم، وهو نشر مبادىء الدين القويم.

تعبير بروليتاريا؟؟؟

الكلمة مشتقة تاريخيا من تعبير قانوني روماني قديم، فقد كان المجتمع الروماني القديم مقسما الى ست طبقات، كانت الطبقة السادسة والاخيرة هي فئة البروليتاريا وكانت هذه الطبقة معفاة من الضرائب وليست لها اي صفة في المجتمع ولا ينظر اليها كمصدر فائدة الا لانجاب الاطفال ليتحولوا بعد ذلك الى عبيد وجنود.

وفي اوائل القرن التاسع عشر استخدم المفكر الفرنسي سان سيمون (١٧٦٠ - ١٨٢٥) تعبير البروليتاريا لكي يصف الذين لايملكون اي نصيب من الثروة العامة ولايحظون باي ضمانة من ضمانات الحياة، فهم «طبقة بلا ماض وبلا مستقبل ايضا».

الا ان التطور في مفهوم التعبير واتساع معناه وشيوعه على ما هو متعارف عليه الان في العلوم الاقتصادية والسياسية فقد تم على يد كارل ماركس (١٨١٨ - ١٨٨٣) فقد عرف ماركس طبقة البروليتاريا بانها «الطبقة التي تتحمل كل اعباء المجتمع دون ان تنال اي ميزة من ميزات المجتمع، وهي طبقة لاتعيش الا بقدر ما تجد عملا وبالتالي فاصحابها نتيجة اضطرارهم الى بيع قوة عملهم يصبحون سلعة شبيهة باي سلعة اخرى تخضع الى كل قوانين السوق من مزاحمة، وتقلبات ومساومة وعرض وطلب».

أين الطريق؟

● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة.. سلْ صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين !

● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الفنانة الكويتية اسمهان توفيق من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهها تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكن التعرف عليها..؟

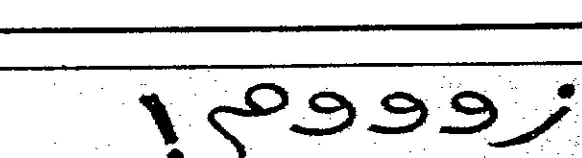












زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الأضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟









الحل: (بالمقلوب)

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الثالث:

كان يطلق عليه امام دار الهجرة. وقيل عنه: لا يفتى طالما انه بالمدينة.. وهو صاحب احد المذاهب الاسلامية المنتشرة.. فمن هو؟

- ☐ مالك بن انس
- ☐ النعمان بن ثابت
- ☐ هارون الرشيد

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....

ملاحظة : كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ٤

خوش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم؟

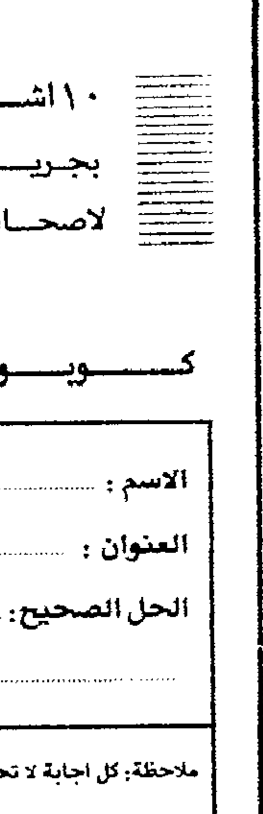
يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير.

«القبس»





■ الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (٤)

الاسم : ....

العنوان : ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس



رمضان مبارك

مشايخ الازهر

الشيخ عبدالله الشرقاوي

قضى الشيخ الشرقاوي تسع سنوات شيخا للازهر، كان خلالها صانع احداث ومفجر طاقات وقائد أمة، ولد الشيخ بقرية «الطويلة» احدى قرى مركز بلبيس بمحافظة الشرقية عام ١١٥٠هـ حفظ القرآن الكريم ورحل الى القاهرة حيث درس بالازهر على ايدي مشاهير علماء عصره كالشيخ الدمنهوري والشيخ الجوهري وغيرهما.

ومن غرائب سيرة هذا الرجل ان الايام تقلبت به بين مرارة الفقر وحلاوة اليسر، فعاش مغمورا فترة طويلة ثم رفعته الاقدار الى مصاف العلماء الكبار.

● تولى مشيخة الازهر عام ١٢١٨هـ بعد رحيل الشيخ احمد العروسي، وطوال فترة السنوات التسع التي قضاها في هذا المنصب، شهدت مصر احداثا جساما كان له دوره المؤثر حيالها، فمما يروى عنه انه قاوم طغيان «محمد بك الالفي» وجمع المشايخ واغلق المساجد وأمر الناس باغلاق الحوانيت، وجاء اليه «ابراهيم بك» ليسأله عن سر ذلك، فرد عليه: «نريد العدل ورفع الظلم واقامة الشرع».

ووافق «ابراهيم بك» ـ شفاهة ـ على تحقيق مطالب الشيخ الشرقاوي، الا ان الشيخ أصر وصمم على ان تكون الاستجابة كتابة يوقع عليها امراء المماليك.

● اما احداث الحملة الفرنسية على مصر فحدث عنها ولا حرج!! نابليون بونابرت قائد الحملة ينشىء ما أسماه بـ«الديوان الوطني» ويضم عشرة من علماء الدين ـ على رأسهم الشرقاوي ـ اليه، والطريف ان نابليون اصدر امرا بتخصيص خيل لعلماء الدين ككبار رجال الدولة! وامر أن تؤدى لهم التحية العسكرية، وكان يستقبلهم عند الباب الخارجي. وشارك بالاعياد الوطنية، وأمر جنوده باطلاق المدافع في هذه المناسبات!!.. لكن الشيخ الشرقاوي أحس انها مجرد «تمثيلية بونابرتية!» لاستحالة العلماء ولم ير في نابليون الا غازيا معتديا، لكنه رأى مهادنته حتى تنتظم صفوف الشعب على عكس «الشيخ السادات» واعوانه الذين رأوا مناوأته! وأحسن نابليون بالعداوة الخفية من جانب الشيخ الشرقاوي للحملة الفرنسية فقبض عليه وسجنه في القلعة مع عدد من زملائه المشايخ، لكنه سرعان ما أفرج عنهم، وحاول التقرب الى الشرقاوي بكل السبل!..

وفي تلك الفترة تنبه الشيخ الشرقاوي الى المدينة الحديثة والعلوم المتطورة التي جاءت بها حملة نابليون وقارنها بالتخلف الذي تعيشه مصر وباقي الدول العربية، ويرى بعض المؤرخين «انه كان للرجل السياسي الهادىء الذي جنّب شعب مصر كثيرا من النكبات اثناء الحملة الفرنسية» وانه «لو تشدد لفقد هذا الخيط الرفيع».

● ومن ابرز ما ضمه تاريخ هذا الرجل، قيادته لمجموعة من علماء الدين وآلاف المواطنين استطاعوا جميعا عزل «خورشيد» وتوليه «محمد علي» وأقر السلطان العثماني ما فعله علماء الدين وعلل سبب الموافقة بقوله: «حيث رضي العلماء والرعية».. وخلد هذا الموقف في سجل التاريخ الاسلامي.

عبدالله زلطة

نفحات ايمانية

لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

في وصية رسول الله ﷺ لابن عباس يقول: «واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك» فالناس جميعا لو ارادوا ان ينزلوا الضرر بأي انسان فانهم انما ينزلون عليه الضرر المقدر عند الله ولن يناله اكثر مما كتبه الله عليه.

ان الايمان بهذا المعنى الغيبي يعتبر من اهم قواعد الدين واركان الايمان فيه فالمؤمن عليه أن يوقن بان النفع والضرر بيد الله وحده ولن تستطيع قوة في الارض ان تعطيه اكثر مما كتبه الله له من النفع والضرر والايمان بهذا المعنى الغيبي يتطلب البذل الكامل للاسباب لان قدر الله قبل وقوعه غيب مجهول على الانسان ولا يستطيع الانسان الاحتجاج به وترك العمل، ولكن الايمان بهذا الامر يعطي الانسان المؤمن الثقة والاطمئنان بان ما كتبه الله عليه لن يخطئه فبعد أن يقع عليه امر القدر يصبر عليه ان كان شرا ويشكر الله ان كان خيرا.

ان نفوس المؤمنين ينبغي ان توفق بهذا الركن الايماني العظيم فتبذل الاسباب اللازمة لنجاح العمل، وتضحي وتجود بكل ما تملك من مال ووقت ودم في سبيل الله، عند ذلك يكتب الله لها الحياة الحرة الكريمة، ان الكثير من جوانب الانانية والغيرة والبخل التي تعيشها شعوبنا المسلمة يمكن لها ان تتغير اذا ما ايقنت نفوسنا جميعا بان قدر الله واقع بنا ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

وفي هذا المقام اسوق هذه القصة التي رواها الحافظ الحميدي صاحب ابن حزم الظاهري وتلميذه، في كتابه جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس.

«ان الوزير ابا عمر احمد بن سعيد بن حزم كان جالسا بين يدي مخدومه المنصور ابي عامر محمد بن ابي عامر في بعض مجالسه العامة فرفعت اليه رقعة استعطاف لام رجل مسجون كان المنصور اعتقله حنقا عليه لجرم استعظمه منه، فلما قرأها اشتد غضبه وقال: ذكرتني والله به، واخذ القلم واراد ان يكتب: يصلب فكتب:

يطلق، ورمى الورقة الى وزيره المذكور واخذ الوزير القلم وتناول الورقة وجعل يكتب بمقتضى التوقيع الى صاحب الشرطة فقال له المنصور: ما هذا الذي تكتب؟ قال: باطلاق فلان الى صاحب الشرطة فحرد (بكسر الراء) وقال: من امرك بهذا ؟ فناوله التوقيع فلما رآه قال: وهمت والله ليصلبن ثم خط على التوقيع، واراد ان

يكتب: يصلب، فكتب: يطلق، فاخذ الوزير الورقة واراد انّ يكتب الى الوالي باطلاقه فنظر اليه المنصور وغضب اشد من الاول وقال من امرك بهذا ؟ فناوله التوقيع فرأى خطه، فخط عليه واراد ان يكتب: يصلب فكتب يطلق واخذ الوزير التوقيع وشرع في الكتابة الى الوالي فرآه المنصور فانكر اكثر من المرتين الاوليين فاراه خطه بالاطلاق فلما رآه عجب من ذلك، وقال: نعم يطلق على رغمي فمن اراد الله اطلاقه لا اقدر انا على منعه.

منير سعيد

د. أمين الآغا رئيس لجنة فلسطين الخيرية لـ«القبس»

مشروع وجبات الافطار في الخارج يفتح المجال الخيري امام المتبرعين .. وكلفة وجبات الشهر الواحد ١٥ ديناراً

■ قمنا بانشاء عشرين مركزا صحيا .. ونسعى الى توفير عشر قوافل صحية في الارض المحتلة

■ نقدم العون لاكثر من ١٥٠ طالبا .. وصندوق الطالب الفلسطيني يوفر فرص التعليم للطلبة

كتب موسى الاسود:

قال الدكتور امين الاغا رئيس لجنة فلسطين الخيرية المنبثقة عن الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية: ان مشروع وجبات الافطار يفتح المجال الخيري امام المتبرعين .. واضاف وتبلغ قيمة وجبات الشهر الواحد ١٥ دينارا.

واشار في حديث مع «القبس» الى ان مشروع العون الغذائي يهدف الى توصيل المعونات الغذائية على شكل طرود الى المواطنين داخل الارض المحتلة بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وقال: ان تكلفة الطرد الواحد لمدة شهر ثلاثة دنانير.

واكد ان صندوق الطالب الفلسطيني يوفر فرص التعليم للطلبة ويسعى للحصول على المنح الدراسية لهم .. واعلن ان اللجنة تقدم حاليا العون لاكثر من ١٥٠ طالبا.

واوضح الدكتور الاغا ان اللجنة تسعى من خلال مشروع العون الصحي الى توفير عشر قوافل صحية في الاراضي المحتلة. وقال: ان تكلفة القافلة الواحدة تصل الى ثمانين الف دولار. واشار الى ان اللجنة قامت حتى الان بانشاء عشرين مركزا صحيا في المواقع التي تفتقر الى الرعاية الصحية.

وبين ان اللجنة تتكفل وبدعم من اهل الخير بـ٣٧٢ يتيما بتكلفة شهرية تبلغ ٥٥٨٠ دينارا.

وناشد المسلمين والمحسنين الوقوف الى جانب اللجنة ومؤازرتها في مشاريعها .. لتواصل مسيرتها الخيرة ودورها الإنساني النبيل.

في البداية تحدث عن انشاء اللجنة واهدافها فقال:

انشئت لجنة فلسطين الخيرية عام ١٩٨٨ بهدف مساندة جهاد الشعب الفلسطيني المسلم الذي يتعرض لمحنة الاحتلال الاستيطاني والاضطهاد والتشريد والحرمان من ابسط الحقوق الانسانية.

ولخص الدكتور الاغا اهداف اللجنة التي تسعى الى تحقيقها فقال: تهدف لجنة فلسطين الخيرية الى مساندة الشعب الفلسطيني المجاهد في الارض المحتلة ودعم جهاده المبارك لتحرير فلسطين من حيث انه يمثل طليعة الامة الاسلامية في مواجهة اخطر اعدائها علما بان واجب تحرير فلسطين يقع على عاتق كل مسلم فقضية فلسطين هي قضية المسلمين جميعا وهي قضية الاسلام الاولى.

كما تسعى اللجنة الى دعم لجان الزكاة والمؤسسات الاسلامية لتؤدي واجبها على اكمل وجه في الظروف الصعبة والمعاناة الشديدة التي يقاسي منها اخواننا واهلنا هناك ولقد قامت هذه اللجان وتقوم بدور اساسي في تخفيف الام اهلنا ودعم صمودهم وجهادهم. وتعمل على اقامة مشاريع انتاجية على كافة المستويات للمساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وايجاد فرص عمل للشباب والاستغناء عن منتوجات العدو، ومن ذلك مشاريع لانتاج الالبان ـ المناحل ـ المناجر ـ مزارع الدواجن والاغنام والابقار ومشاغل الخياطة وغير ذلك.

كما تبذل جهدها في كفالة الايتام وبالاخص ابناء الشهداء ومساعدة المتضررين من القمع الوحشي بالاصابة او الاعتقال او التعطيل من العمل او تدمير البيوت.

وتقدم المساعدة للطلبة الدارسين في الخارج ممن انقطعت مواردهم في الضفة والقطاع بسبب الانتفاضة وذلك لدعم صمود ذويهم في الداخل.

وتقوم باقامة المشاريع الصحية ودعم المؤسسات الصحية القائمة حاليا وتزويدها بالمعدات الطبية والادوية والاطباء والعمل على فتح عيادات جديدة وعيادات متنقلة والسعي لاقامة مستشفيات جديدة.

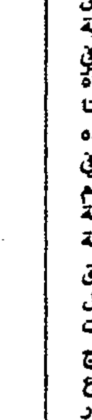
وتدعم اللجنة المزارعين والتجار والعمال والموظفين الذين تضرروا من الاجراءات الاجرامية لسلطات الاحتلال.

كما تسعى اللجنة الى تعزيز روح التضامن والاخاء والتكافل الاسلامي مع شعب فلسطين المجاهد والتوعية بالخطر الصهيوني على الامة الاسلامية في الحاضر والمستقبل واظهار التضحيات الجليلة التي يقدمها شعب فلسطين متمثلة بقوافل الشهداء والجرحى والمعتقلين، وان الجهاد الاسلامي هو سبيل التحرر من طغيان اعداء الله. ودعم الدعوة الاسلامية داخل الارض المحتلة ـ وخاصة المحتلة عام ١٩٤٨ ـ وتخصيص الدعاة لهم واعمار المساجد حفاظا على المعالم الاسلامية.

العون الصحي

واضاف متحدثا عن مشروع العون الصحي:

اما مشروع العون الصحي وقوافل الخير، وهو المشروع الثالث





● د. امين الاغا

الذي تنفذه اللجنة فيسعى لتقديم العون الصحي العاجل لرفع مستوى الخدمات الصحية وتوفير عشر قوافل صحية في الاراضي المحتلة بتكلفة قدرها ٧٩٠٠٠ دولار للقافلة الواحدة، كما يهدف الى انشاء عشرين مركزا صحيا بتكلفة قدرها ٤٥٠٠٠ دولار للمركز الواحد في المواقع التي تفتقر الى الرعاية الصحية والتي يبلغ عدد السكان فيها عشرة الاف نسمة.

دعم المساجد

وتحدث الدكتور الاغا عن نشاط اللجنة في دعم المساجد واعمارها داخل الارض المحتلة فقال: ساهمت اللجنة في دعم برنامج شارك فيه عدد من الجهات الاسلامية لاعمار المساجد في فلسطين للحيلولة دون تمكين اعداء الله من محو المعالم الاسلامية لفلسطين لا قدر الله.

وقد قدمت اللجنة ٥٠ الف دولار لفرش اعمار مسجد حسن بك في يافا ومسجد الجزار في عكا وعدد من المرافق الاسلامية في بيت المقدس.

صندوق الطالب

وحول نشاط اللجنة في المجال التعليمي قال:

قامت اللجنة بتاسيس «صندوق الطالب الفلسطيني» في رمضان الماضي وذلك من اجل تقديم العون لمن انقطعت مواردهم من ابناء فلسطين المحتلة في الضفة والقطاع ممن يدرسون في الخارج، كذلك لاجل العمل على توفير فرص للتعليم الجامعي في الخارج للطلبة المؤهلين المستحقين من ابناء الارض المحتلة، والسعي للحصول على منح دراسية للتخفيف من الاثار الخطيرة لاغلاق سلطات العدو للجامعات الست في الضفة والقطاع ويقدم الصندوق في الوقت الحاضر عونا شهريا لـ١٥٢ طالبا جامعيا موزعين على ١٤ دولة.

وقال ان (صندوق الطالب الفلسطيني) يناشد اهل الخير والاحسان ان يساهموا في الحفاظ على الشخصية والهوية العربية والاسلامية للشعب الفلسطيني وتاهيل شبابه علميا وثقافيا بما يحقق النصر والتمكين له، وذلك بمد يد العون والمساعدة للصندوق، حتى يتمكن من القيام بواجباته ومهامه، علما بان الصندوق يطمح خلال عام لتبني ٢٠٠-٢٥٠ طالبا بتكلفة اجمالية قدرها ٣٠٠ الف دينار.

كفالة الايتام

وعن جهود اللجنة في المجالات الاجتماعية ونشاطها في رعاية الايتام وكفالتهم قال الدكتور الاغا:

حرصا من اللجنة على تحقيق التكافل الاسلامي مع اهلنا في فلسطين المحتلة فانها انشأت صندوقا خاصا لكفالة الايتام انطلاقا من حديث المصطفى ﷺ «انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما».

واضاف: وقد استجاب اهل البر والاحسان لنداء الاسلام لرعاية اليتامى فقدموا للجنة مخصصات مالية لرعاية ٣٧٢ يتيما بتكلفة شهرية قدرها ٥٥٨٠ دينارا وعهدوا الى اللجنة بتوصيل تلك المخصصات الشهرية بحيث يقدم لكل يتيم (١٥ دينارا كويتيا) تصرف بواسطة جهات اسلامية تقوم كذلك بالرعاية اللازمة للايتام.

مناشدة

وفي ختام اللقاء ناشد الدكتور الاغا جموع المسلمين والجمعيات والهيئات والمؤسسات دعم اللجنة ومساندتها لتواصل مسيرتها المباركة وتؤدي دورها العظيم في دعم صمود اهلنا في الارض المحتلة وقال:

ان تخليص المقدسات الاسلامية ونصرة شعب فلسطين المجاهد وغوث المحتاجين، واطعام الجائعين من المسلمين .. كل ذلك فريضة على كل من امن بالله واليوم الاخر.

مع الشيخ الشعراوي

القتال من أجل الحق

يقول الحق ﴿وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا﴾ (النساء ٧٥).

يقول الشيخ الشعراوي: ﴿وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله﴾ هنا يتعجب الحق من امر هؤلاء الرافضين للقتال في سبيل الله مع ان القتال عملية ضرورية في الحياة وحددها القرآن الكريم في قوله تعالى ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا﴾ وقوله تعالى ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض﴾ والقتال شرع لانه يدفع قوى البغي التي تحول دون تطبيق منهج من مناهج العدالة.

اذن فالقتال جاء لتثبيت المبدأ ونشر المنهج واعلاء كلمة الله وسيطرة الخلافة الامنية على الارض وهذا المبدأ جاء على يد رسول الله ﷺ وكان الله سبحانه لم يامن خلقا على خلق الا خلق امة محمد ﷺ حيث جعلهم امناء في ان يتولوا مسؤولية تاديب المخالفين لان السماء كانت تقوم بهذه المهمة من قبل وقد ورد ذلك بصورة واضحة في ايات القرآن فهناك عقاب بالريح الصرصر العاتية، وبالصيحة ويخسف الله بهم الارض او بالاغراق في البحر بالاضافة الى هذا كرم الامة المحمدية وقال ﴿وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم﴾.

الاسلام والسيف

وينبغي ان نشير هنا الى ما يحاول البعض ان يثيروه من ان لاخر وهو ان الاسلام انتشر بقوة السيف وللرد على هؤلاء نقول: اذا لم يات الرسول ﷺ بقتال الم يكن القتال موجودا في الامم الملحدة؟ ان المعارك تدور ولا تتوقف رحاها سنين وسنين من اجل ان يقرر الملحدون مبادئهم.

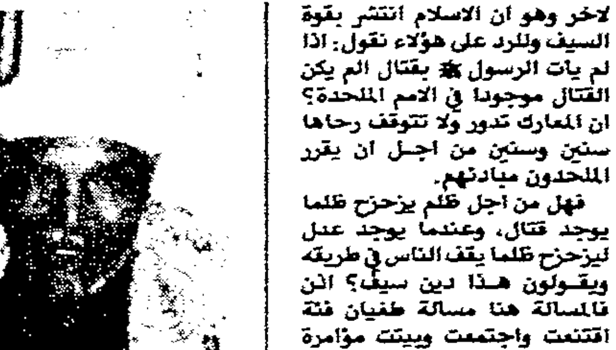
فهل من اجل ظلم يزحزح ظلما يوجد قتال، وعندما يوجد عدل ليزحزح ظلما يقف الناس في طريقه ويقولون هذا دين سيف؟ اذن فالمسالة هنا مسالة طغيان فئة اقتنعت واجتمعت وبيتت مؤامرة لصنع انقلاب تسيطر به على الناس.

وتتجلى هنا الحكمة الالهية في ان الاسلام جاء من الضعاف الذين لا يملكون ولا يستطيعون ان يحموا انفسهم وكان الله سبحانه يريد ان يثبت لخلقه ان الحق لن ياتي من قوي يسيطر ولكن من ضعيف تعب لكي يثبت الايمان.

اصحاب المبادىء الحقة

ولذلك نجد ان دعوة الرسول ﷺ والتي صاح بها في مكة اولا لم تنتصر وانما جاء النصر من المدينة لان مكة هذه هي بلده وفيها قبيلته وهي قبيلة الفت السيادة ولا يجرؤ احد على التعرض لها بل كان لها السيادة في الجزيرة العربية كلها، فلو ان الدعوة انتصرت في مكة لقالوا انه من قبيلة عشقت السيادة ودانت لها امة العرب، فما المانع من أن تطمع ويدين لها العالم؟ ولكن الذي حدث انهم اضطهدوا الرسول ﷺ واتبعه الضعفاء ونصروه ويأتي النصر من المدينة ليشهد العالم وتشهد الدنيا كلها ان الايمان بمحمد هو الذي خلق العصبية له.

ومن هنا نستطيع التعرف على اصحاب المبادىء الحقة ونجد ان الذي يؤمن بها هو الذي يضحي اولا ويقدم نفسه وما له وكل ما يملك في سبيل الدفاع عن مبادئه.





● فضيلة الشيخ الشعراوي

ويحلو للبعض هنا ان يرددوا ان الاسلام فرض الجزية على غير المؤمنين وهذا اجبار لهم على ان يدخلوا الاسلام؟ ونقول بان معنى فرض الجزية على غير المؤمن في بلد ما ان الاسلام مسيطر عليه ومعناها ان هناك افرادا ثابتين على دينهم وهذه شهادة ان الاسلام ما جاء ليفرض وانما جاء ليحمي حرية اختيار الدين الذي تريده، فلكل انسان اختياره ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ وانما كانوا يدفعون الجزية فالفائدة تعود على المجتمع كما ان المؤمن يدفع زكاة وخراجا الخ وعلى هذا فالقتال ما كان لفرض دين ولا لفرض دعوة وانما جاء ليحمي اختيار المرء في ان يختار الدين الذي يحبه ويرضاه وبعد ذلك تسيطر مناهج السماء. اذن فما دامت هذه هي فائدة القتال بالاضافة للاجر العظيم والثواب والنعيم المقيم من الله تعالى فلم لا نقاتل في سبيل الله؟

ما الذي يمنعنا من ذلك؟ وهذا الاسلوب التعجبي من الله سبحانه يشير الى ان المنطق والعقل والعاطفة والدين تحتم جميعا ان نقاتل، فان لم نقاتل فتلك مسالة في حاجة الى بحث واعادة نظر.

﴿والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان﴾ المستضعف هو الذي اوذي بسبب دينه وصبر على الايمان مع ما يلقاه من عذاب فهؤلاء الناس حق على الانسان ان يقاتل من اجلهم، ليدافع عنهم ويخلصهم مما هم فيه ﴿الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها﴾ وقولهم هذا اشارة الى ان الظلم والاضطهاد من جانب الكفر بلغ مبلغا كبيرا حتى انهم دعوا الله.

طائفة من المستضعفين

قصة هؤلاء القوم: ان رسول الله ﷺ بعد ان هاجر من مكة الى المدينة، بقي اناس بمكة ليست لهم عصبة تحمي هجرتهم فمنعوا من ان يهاجروا وظلوا على دينهم وكانوا رجالا ونساء وولدانا وتعرضوا لاضطهاد عنيف بلغ من شدته ان لم يسلم منه الغلمان الصغار وكان من بينهم سلمة بن هشام، والوليد بن الوليد وعياش بن ربيعه وابوجندل بن سهيل قال ابن عباس رضي الله عنهما لقد كنت انا وامي من هؤلاء المستضعفين ونريد ان نخرج فلم نعرف، ولعل وجود هذه الاصناف مما يثير الحمية في نفوس اخوانهم المؤمنين ويدفعهم الى ان يقاتلوا في سبيل نصرتهم وانقاذهم مما هم فيه، وقد استجاب الله تعالى لدعائهم وفتحت مكة وجعل الله لهم وليا وهو (عتاب بن اسيد) وكان رسول الله ﷺ والمسلمون جميعا نصراء لهم.

ليلى احمد عبدالحافظ

المفسدون في الارض

عقيدة اليهود

كان من خطط اليهود ايام الرسول ﷺ الضغط على من اسلم منهم وصدقوا في اسلامهم تسليط السنتهم عليهم بالتجريح والتنقيص والشتائم بعد ان كانوا فيهم سادة واصحاب شرف ورئاسة.

من امثلة ذلك لما اسلم عبدالله بن سلام وثعلبة بن شعبة واسيد بن شعبة ومن اسلم من يهود معهم فآمنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام عن عقيدة وايمان.. قالت احبار يهود الذين استحبوا الكفر على الايمان واشتروا الضلالة بالهدى: ما آمن بمحمد ولا تبعه الا شرارنا ولو كانوا من اخيارنا ما تركوا دين ابائهم وذهبوا الى دين غيره.

وهذا هو طبع اليهود في القاء الشك في قلوب الذين آمنوا لعلهم يرتدون عن الاسلام ويعودون الى ما كانوا عليه.

ولما اخذ اليهود يشتمون من آمن بمحمد ﷺ وينكرون انهم شرارهم انزل الله في كتابه العزيز ما يتضمن الثناء على هؤلاء المؤمنين، تثبيتا لهم على الايمان وتطييبا لقلوبهم ومواساة لهم ودفاعا عنهم ومعارضة لاقوال الكفرة من اليهود قال تعالى: ﴿ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون. يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين. ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون﴾.

يعتقد اليهود انهم شعب الله المختار وانهم ابناء الله واحباؤه، ولقد اشار القرآن الكريم الى هذه العقيدة الفاسدة والرد عليها. قال تعالى ﴿وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء﴾.

ومن عاداتهم الدينية الوحشية المتعلقة باستنزاف دم غير اليهود من اجل مزجه بالعجين الذي يصنع منه فطير العيد الذي ياكله اليهود لقد جرى بحث هذا الموضوع الاجرامي وثبتت حقيقته وممارسة اليهود له في جميع مراحل التاريخ.

ولليهود عيدان مقدسان لا تتم الفرحة فيهما الا بتناول الفطير الممزوج بالدماء البشرية.

وفي ايامنا هذه يريد اليهود سحق الشعب الفلسطيني وهو ظلم لا مثيل له في التاريخ، فلما دخل المسلمون فلسطين سنة ٦٣٧م كانت اوامر الخليفة عمر رضي الله عنه الى قواده: لا تخونوا احدا وكونوا امناء ولا تشوهوا احدا ولا تقتلوا طفلا او امرأة عجوزا ولا تقطعوا شجرة ولا تقتلوا خروفا او بقرة او جملا. وستجدون اقواما في الصوامع فدعوهم وما فرغوا انفسهم له.

اما لغة اليهود فتختلف تماما وفقا لكتبهم المحرفة فالقائد اليهودي يوشع بن نون الذي احتل مدينة اريحا التي كان الكنعانيون يسكنونها قال لجيشه حسب ما جاء في سفر يوشع في الصفحة السابعة: احرقوا كل ما في المدينة واذبحوا بحد السيف كل رجل وامرأة صغيرا كان ام كبيرا وكل ثور وخروف واحرقوا المدينة بالنار وكل ما فيها.

هكذا يفعل الصهاينة، هذه روحهم وهذه اخلاقهم حملوها عبر احقاب الذل والاستعباد جاءوا الى ارض العرب بكل ما ادخروه من حقد وضغينة على الانسانية ليصبوه على اناس كانوا يلجأون اليهم في فترات من التاريخ ويجدون في ديارهم الملجأ الوحيد من المظالم التي لحقت بهم.

محمد ابو سيدو

من وحي الشهر

أنواع الصيام في الحضارات القديمة

وأول ما يطالعنا غرابة هو الصيام عن الحركة . انه يسير عكس ناموس الحياة . ولا نعرف انعدام الحركة الا مع الوفاة . فهم بذلك يجربون الوفاة أثناء الحياة . وأصحاب الديانة البوذية هم الذين يفعلون ذلك . والبوذية منتشرة في الهند واليابان والصين والتبت ونيبال وجاوه وسومطره وبورما وسيلان وسيام ، وهم أتباع بوذا . وبوذا نفسه الذي عاش في القرن السادس والخامس قبل الميلاد ترك ثراءه وحياة الترف وعاش حياة بؤس وشقاء وتقشف .

الديانة البوذية تفرض على أتباعها صيام أربعة أيام في كل شهر قمري عن الحركة ولان في الاكل والشرب حركة ـ فلا أكل ولا شرب . والاربعة أيام تتفق مع منازل القمر ـ وهم اليوم الاول والتاسع والخامس عشر والثاني والعشرون ـ الصيام يستمر من شروق الشمس حتى غروبها . ولانه لا يستطيع اداء حركة أثناء صيامه كي يفطر ، فانه يعد طعام الافطار من اليوم السابق له .

واليهود أيضا يقومون بهذا النوع من الصيام في اليوم العاشر من الشهر الاول من شهور سنتهم العبرية ، وهو شهر تشري . وأهم واجب في صيام هذا اليوم هو الامتناع عن العمل من غروب اليوم التاسع الى غروب شمس اليوم العاشر . وهو يوم عاشوراء عندهم ، وصيامه مقدس . ويصومونه استغفارا عما فعلوه في مثل هذا اليوم من خطيئة في عبادة العجل الذهبي أثناء غياب سيدنا موسى ـ وفي اعتقادهم أن الله قد غفر لهم في هذا اليوم أيضا . ففي صيامهم لهذا اليوم هو تكفير وشكر في نفس الوقت ويسمونه يوم كيبور . أي يوم الكفارة .

أما الصيام الاخر ـ فهو الصيام عن الكلام ـ وقد زاولته السيدة مريم كما جاء في القرآن ﴿فاما ترين من البشر أحدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم انسيا﴾ . ويزاول هذا الصوم في الديانة المسيحية ـ ومن يزاولونه يعيشون في عزلة حتى يتمكنوا من الصيام عن الكلام . وبعض الفرق الكاثوليكية تسمى الترابيست تلتزم بهذا الصوم عن الكلام مدى الحياة !!

وبعض الهنود يزاولون شعائرهم ويطوفون في معابدهم وهم صامتون عن الكلام تماما ، انما يعبرون بأصابعهم تعابير مختلفة متفق عليها ـ أما الكلام فلا ـ هؤلاء من البراهمة والجينيين .

وعرف عرب الجاهلية قبل الاسلام هذا النوع من الصوم وسموه «الضرس» وكان لمدة يوم من الصباح الى المساء ـ وهو ما قصده الرسول ﷺ من قوله «لا صمات يوم الى الليل» .

والنوع الثالث من الصيام عن الاكل والشرب . ولكن النصارى يصومون عن أكل وشرب ألوان معينة وليس كل المأكولات أو المشروبات . ومنها الصيام الشبيه بصيامنا الاسلامي وذلك صيام المانوية والصابئة عبدة النجوم والكواكب ـ فقد كان صيامهم يشبه ما يكون بالصيام الاسلامي والذي يمتد لمدة ثلاثين يوما ، وكل يوم يصومونه من الشروق الى الغروب .

والمدقق يلاحظ أن جميع هذه الالوان الصيامية قد شملها الاسلام بطريقة مقننة ومنظمة .

مختار المخلص

رمضان مبارك



رمضان كريم .. يا جماعة

ديوانية عامرة

تتميز الكويت بدواوينها التي اصبحت ضرورة اجتماعية، وظاهرة من مظاهر التواد والتواصل والتآخي - حتى انك لتعرف مستوى الشخص وقرنائه وطباعه من معرفتك للديوانية التي يتردد عليها. هكذا الى هذا الحد!

ان الديوانية ما هي الا منتدى للفكر، وساحة لاستعراض الاراء، وصورة من صور التشاور والتناصح. فيها علم يستفاد، وخبرة قيمة تبذل، وعادات اجتماعية كريمة تتاصل - الا ترى الداخل يبادر الحضور بالسلام فيتسابق الجميع لاجابته، ثم يفسحون المكان المناسب له، ثم يمطرونه بالاستفسار عن حاله واهله ومن يلوذ به، ثم يداعبونه بالملاحظات المرحة والنكات اللطيفة!..

الا ترى الرجل الكبير اذا تكلم انصت له الجميع، واذا غاب افتقدوه، واذا اشتكى سارعوا الى زيارته وطلب الشفاء من الله له، وللديوانية في تلك دور كبير.

الا ترى ان كثيرا من الاحداث اليومية والاراء الفكرية والتعليقات الشعبية والامانة العامة هي محور حديث الديوانيات ومحط رحال روادها وقطب رحى تفكيرهم.

بل ان العرب عموما في تاريخهم القديم والحديث عرفوا بمثل تلك الجلسات واماكنها، ونحن نذكر من القديم دار الندوة في مكة التي كانت في بيت عبدالله بن جدعان ونذكر دورها في جمع شمل قريش واهل مكة في اكثر من مناسبة. اما من الحديث فمن لا يعرف غرفة المختار في كل قرية او (اوضة) الاحياء الشعبية او (دوار العمدة) او (مضافة) العزبة.

الا ان بعض الديوانيات تحولت بفعل فراغ بعض روادها، او بحكم حداثة اسنانهم، او بدافع التطور مع الحياة الى اتجاهات تحتاج الى تعديل ومسارات فيها شيء من اللغو المكروه.

ولذلك فما اجمل ان يكون لنا في الديوانية - ايا كان وقتها - دقائق معدودة مع كتاب الله يقرؤه لنا قارىء متقن، او دقائق - لا اكثر - مع حديث رسول الله ﷺ يردده لنا شاب واع، او دقائق مع الحكمة والموعظة الحسنة نستمع اليها من فم واعظ عاقل وعالم عامل - فكتاب الله او حديث رسوله او كلمات الحكمة ما هي الا عطر فواح ومسك شذى نطيب به المجالس ونطهر به النفوس ونطرد به وساوس شياطين الانس والجن.

ويذكر لنا كثير من الكبار في السن ان الكويت شهدت في دواوينها الرئيسية - ككثير من بلدان المسلمين - وفي رمضان على وجه الخصوص اكثر من قارىء للقرآن او محدث بالكلم النبوي او متكلم بالموعظة الحسنة.

وقد كانت لي تجربة مماثلة، حيث اواظب على ديوانية احد الفضلاء وفي الفروانية بعد كل صبح، فاقوم بعد ان يستقر المجلس باهله بقراءة احاديث معدودة كل يوم من كتاب رياض الصالحين خلال دقائق لا تزيد عن الخمس كثيرا يكون لها اثر طيب ووقع جميل.

حتى اننا بهذه الطريقة اتينا خلال عام على اكثر الكتاب العظيم - وقليل دائم خير من كثير منقطع. وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

من آداب الصيام

في الصوم تهذيب للنفس، وترقية للسلوك، وتعديل للاتجاهات، ومن عجب أن بعض من يجهلون حقيقة العبارات يظنون أن الصائم يكون غالبا عصبي المزاج أثناء صومه بسبب امتناعه عما ألفه في بقية الاشهر وما حرمه من الطعام والشراب، فيرون انه يثور لادنى سبب وأوهى مناسبة يغضب ويصخب لابسط الاسباب، زاعمين أن المنازعات تكثر في مجتمع الصائمين.

انه ظن كاذب ودعاوى لا تقم على دليل أو منطق سليم فليس الصيام مجرد الامتناع عن الاكل والشرب في نهار رمضان ولكنه اقلاع عن سيىء العادات وقبيح الصفات واللغو والعبث والصخب والسباب لا تليق بالصائم لأن الصوم جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فان سابه أحد أو شاتمه فليقل اني صائم اني صائم كما أرشدنا الى ذلك رسول الله ﷺ، مبينا ما يجب أن يتحلى به الصائم من آداب.

ومن هذه الآداب تجنب الاعتداء على الناس، وعدم مقابلة الاساءة بمثلها، ذلك لان الصوم جنة أي وقاية من الوقوع في المآثم والمعاصي والزلات.

والاسلام يوجب على الصائم ألا يعتدي على أحد، بل اذا بادره أحد بالاساءة فلا يقابل اساءته بمثلها بل ينبغي أن يذكره بانه صائم والصوم جنة، عاصمة عن الانزلاق الى هاوية الخطايا المحيطة به، بل الاولى به أن يتجاهله ويتغاضى عنه لان الصوم علمه الصبر والصفح.

وطبيعي أن من يكسب من كد يده لا يفكر في الاعتداء على غيره، وهكذا يحقق العمل قيمة من قيم الاسلام وعلى الصائم أن يعطر أيام صومه بتلاوة القرآن ومدارسته كما ينير لياليه بالقيام وذكر الله، فالقرآن الكريم شمس كل طاعة ونبراس كل هداية، قد حوى من الاحكام والتشريعات والآداب الكثير ولا يزال هادي الفكر الانساني في كل عصر من العصور، أنزله الله على قوم تقولوا فيه الأقاويل الكاذبة فقالوا ﴿أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا﴾ فرد الله عليهم بقوله: ﴿قل أنزله الذي يعلم السر في السموات والأرض﴾ ومن آداب الصوم نشر روح التراحم والتكافل بين الصائمين فالصيام قد أشعر الغني بحاجة الفقير والامه فعمل على تحقيقها لانه ذاقها، فكان الصوم خير معرف لمن ألف النعمة وتقلب فيها بمتاعب المحروم، ولن تجد واعظا أبلغ تأثيرا في النفوس ولا مصدرا لبؤس الفقير أوضح بيانا للشقاء من تلك الواعظ الذي يضربك في نفسك بذات الألم الذي يعانيه من دونك، فمتى أحس الصائم بألم الجوع فان نفسه ترق للجائع وتسري في مشاعره روح العطف على المحتاجين والمحرومين.

فالصيام ينقل الفقير المحروم ساعات من حياته الى مستوى الغني الميسور، اذ يرى أن أخاه الموسع عليه في الرزق قد شاركه نهار رمضان أساه وآلامه، فيدخل على قلبه الكسير فيضا من الرضا والارتياح لعلمه انه اذا لم يشاركه في بحبوحته فقد شاركه قسرا في آلامه ان آداب الصيام كثيرة وكلها راجعة الى التحلي بصفة التقوى، وبها تتم جميع المكارم وتنتفي كل الرذائل وبعد فان فضيلة الايثار والعطاء وهما من آداب الصوم ومن آثاره لا يحيط بهما الاحصاء ويكفينا أن نسمع رسول الله يقول في ذلك: «من فطر صائما من طعام حلال صلت عليه الملائكة ساعات رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر».

ومن منا لا يحرص على الفوز بصلاة الملائكة الكرام؟

د. محمد علي همام

معوقات تطبيق الشريعة الاسلامية

جهود الاعداء في اقصاء الاسلام




بقلم: د. عمر الاشقر

أعظم عقبة تحول دون تطبيق الشريعة الاسلامية هي جهود اعداء الاسلام، وهي جهود هائلة يبذلها اعداء الاسلام لاقصاء الشريعة الاسلامية عن الحكم في ديار المسلمين واحلال القوانين الوضعية محلها، وقد كان واضحا لقادة الصليبيين والشيوعيين واليهود ومفكريهم اهمية زلزلة عقيدة الاسلام في نفوس المسلمين، وأهمية ازاحة التعاليم الاسلامية والقوانين الاسلامية من مناهج التعليم والمحاكم التي تقضي بين المسلمين في ديار الاسلام.

ان معسكرات الكفر تخشى من الاسلام وأهله، تخشى ان يعود قوة عظمى يناطح دول العالم الكبرى ويغزوها ويحولها الى ديار اسلام، ولذلك تراهم دائمي المكر بالاسلام وأهله، واعظم المكر هو سلخ الامة عن عقيدتها وشريعتها، وعند ذلك يسهل قيادها، وتصبح اكثر قابلية للتبعية للغرب او الشرق بعد ان فقدت الروح الدافعة، والسور الحصين، الذي يتمثل في الاسلام وعقيدته وشريعته.

القرآن.. عدوهم الاول

وقد بلغنا عن قادة معسكرات الكفر على اختلافها اقوال كثيرة تكشف عن المؤامرة الكبرى التي حاكوها ضد الاسلام وأهله.

يقول (جلادستون) رئيس وزراء بريطانيا وزعيم حزب الاحرار البريطاني في القرن التاسع عشر وأحد الخطباء المشهورين في احدى خطبه وهو يحمل القرآن ويشير اليه: «اننا لا نستطيع الاستقرار في الشرق ما دام فيهم هذا الكتاب».

ويقول «وليم جيفورد بالكراف» «متى توارى القرآن ومدينة مكة عن بلاد العرب يمكننا ان نرى العربي حينئذ يتدرج في سبل الحضارة التي لم يبعده عنها الا محمد وكتابه».

ويقول الحاكم الفرنسي للجزائر إبان الاحتلال الفرنسي للجزائر في ذكرى مرور مائة عام على ذلك الاحتلال: «اننا لن ننتصر على الجزائريين ما داموا يقرأون هذا القرآن، ويتكلمون العربية، فيجب ان نزيل القرآن العربي من وجودهم، ونقتلع اللسان العربي من ألسنتهم».

ويقول (لورنس براون) المسمى بلورنس العرب: «اهدافنا الرئيسية تفتيت الوحدة الاسلامية، ودحر الامبراطورية العثمانية».

ويقول ايضا: «مهما تمخضت عنه هذه الحرب فيجب ان تكون نتيجتها القضاء نهائيا والى الابد على السيادة الدينية للسلطان التركي».

ويقول (مناحيم بيغن) رئيس وزراء اسرائيل سابقا: «أنتم الاسرائيليون لا يجب ان تشعروا بالشفقة حتى تقضوا على عدوكم، لا عطف ولا رثاء حتى ننتهي من ابادة ما يسمى بالحضارة الاسلامية التي سنبني على أنقاضها حضارتنا».

ويقول اليهودي (شمعون بيريز) في اجتماع شبيبة حزب العمل في تل ابيب: «لا يمكن ان يتحقق السلام في المنطقة ما دام الاسلام شاهرا سيفه، ولن نطمئن على مستقبلنا حتى يغمد الاسلام سيفه الى الابد... ان قضية الشعب اليهودي تكمن في ان دين الاسلام لا يزال في مرحلته العدوانية والتعصبية، وفي مرحلة التوسعية والاحتلالية، وهو غير مستعد للتنازلات، وان الامر يحتاج الى وقت طويل حتى يتنازل الاسلام عن سيوفه».

ويقول (بن غوريون) الزعيم اليهودي: «نحن لا نخشى الاشتراكيات ولا القوميات ولا الديموقراطيات، نحن فقط نخشى الاسلام، هذا المارد الذي نام طويلا، وبدأ يتململ من جديد».

وجاء في تعليق صحيفة «يديعوت احرونوت» اليهودية «يجب ان يبقى الاسلام بعيدا عن المعركة الى الابد، واذا فشلنا في اقناع اصدقائنا بتوجيه ضربة قاصية الى الجماعات الاسلامية في الوقت المناسب فان على اسرائيل حينذاك ان تواجه عدوا حقيقيا لا وهميا، وهو عدو حرصنا ان يبقى بعيدا عن المعركة».

ويقول هنري جب: «وان التعليم في مدارس الارساليات النصرانية انما هو واسطة الى غاية فقط، وان تلك الغاية هي تنصير الناس. وليس تعليمهم المهارات المختلفة».

ويقول (تاكلي) احد اعمدة التنصير: «يجب ان نشجع انشاء المدارس على النمط الغربي العلماني، لان كثيرا من المسلمين قد زعزع اعتقادهم بالاسلام والقرآن حينما درسوا الكتب المدرسية الغربية وتعلموا اللغات الاجنبية».

ويقول القس زويمر: «ما دام المسلمون ينفرون من المدارس المسيحية فلا بد ان ننشىء المدارس العلمانية، ونيسر لهم الالتحاق بها، هذه المدارس التي تساعدنا في القضاء على الروح الاسلامية عند الطلاب».

ويقول ايضا مخاطبا المبشرين: «ان مهمتكم ان تخرجوا المسلم من الاسلام ليصبح مخلوقا لا صلة له بالله تعالى، وبالتالي لا صلة له بالاخلاق التي تعتمد عليها الامم في حياتها».

ويقول الطبيب الاميركي (بول هاريسون) في كتابه: «الطبيب في بلاد العرب»: لقد وجدنا نحن في بلاد العرب لنجعل رجالها ونساءها نصارى».

الغاء الخلافة

وامام هذا الحشد من اقوال دهاقنة الكفر، لا نملك الا ان نقول صدق الله العظيم القائل: ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا﴾ والقائل: ﴿ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم﴾.

وقد اتبع الصليبيون القول بالفعل، فانهم عندما احتلوا ديار المسلمين في القرن التاسع عشر، والقرن العشرين كان همهم الاول موجها الى سلخ المسلمين عن دينهم وعقيدتهم وشريعتهم.

عندما خرجت تركيا مهزومة من الحرب العالمية الاولى دارت مفاوضات طويلة بينها وبين بريطانيا، وفي مؤتمر (لوزان) وضع رئيس الوفد الانكليزي (كرزون) اربعة شروط للاعتراف بتركيا:

- الغاء الخلافة الاسلامية الغاء تاما.
- طرد الخليفة خارج الحدود.
- مصادرة أمواله.
- اعلان علمانية الدولة.

وعلق نجاح المؤتمر على تحقيق هذه الشروط، وقد طبق حكام تركيا هذه الشروط بامانة رضيها الشيطان وأغضبت الرحمن.

ولم تنسحب بريطانيا من تركيا حتى تحققت تلك الشروط، وعندما احتجت المعارضة في مجلس العموم البريطاني على (كرزون) لاعترافه بتركيا أجاب: «ان القضية التركية قد قضي عليها، ولن تقوم لها قائمة، لاننا قضينا على القوة المعنوية فيها وهي الخلافة الاسلامية».

وقد كان احد شروط بريطانيا لالغاء الامتيازات ان تكون التشريعات التي تصدرها الحكومة المصرية متفقة مع التشريعات الحديثة، اي عدم جواز الرجوع الى الشريعة الاسلامية، وهذه هي المعاهدة المعروفة بمعاهدة ١٩٣٦ التي جرت في لندن، وقد تكرر الشرط في معاهدة «مونترو» في عام ١٩٣٧.

وعندما تململت الدول العربية المسلمة التي احتلتها الدول الصليبية، وحاولت ان ترفع رأسها، اذاقتها تلك الدول العذاب اشكالا وألوانا.

بدايات العقل السياسي العربي

تشكيل وعي المسلمين الأوائل




بقلم: د. محمد عابد الجابري

كيف تشكل وعي الجماعة الاسلامية الاولى؟ كيف شيد مخيالهم الاجتماعي السياسي من خلال التشبع بـ «العقيدة»؟

المصادر القديمة لا تسعفنا بالجواب عن هذا السؤال الذي لم تكن تطرحه، لكونه لم يكن يدخل في دائرة اهتمامات اصحابها ولا كان من الاسئلة التي يمكن أن تطرح في عصرهم. ان سؤالنا ذاك نابع من اشكالياتنا الفكرية نحن أبناء القرن العشرين، وهو سؤال لم يصبح قابلا للطرح الا في المرحلة التي نعيشها نحن من تطور الفكر البشري. ومع ذلك يمكن ان نلتمس جوابا لسؤالنا من القرآن الكريم اذا تتبعنا آياته وسوره حسب تاريخ نزولها.

كانت الايات الاولى التي نزلت من القرآن تتجه بالخطاب كما رأينا الى محمد ﷺ تبشره بالرسالة وتحمله أثقالها، وتؤكد له نبوته وسلامة عقله وحسن خلقه، وترد على قريش فيما تطعن به عليه. ثم تلتها آيات وسور تعرض باقتضاب لاسس العقيدة الجديدة، وخصوصا التأكيد على وحدانية الله، لا شريك له، خالق السماوات والارض الخ... من جهة والاعلان من جهة أخرى عن ان بعد هذه «الحياة الدنيا» حياة أخرى يجازى الناس فيها على أعمالهم في الحياة الاولى: فريق في الجنة، وفريق في النار. وقد ركز القرآن على هذه القضايا الثلاث، الوحي والتوحيد والآخرة، في المرحلة الاولى التي نتحدث عنها، وذلك باسلوب بياني بليغ يعتمد التكرار والجمل القصار ونوعا من السجع خاصا مع صور فنية ومشاهد حية تجعل منه أرفع درجات سحر البيان.

نهاية الظالمين

والى جانب هذا التصوير التشخيصي ليوم القيامة يعمد القرآن، منذ هذه المرحلة، الى التذكير بمصير الاقوام الماضية الذين كذبوا رسلهم فاهلكهم الله في الدنيا وأعد لهم عذابا أليما في الآخرة. والغرض من ذلك هو تنبيه المكذبين بالدعوة المحمدية الى المصير الذي ينتظرهم، وفي نفس الوقت طمأنة المؤمنين بها بان العقاب لا بد ان ينال أولئك الذي يضطهدونهم، فما حصل للمكذبين بالرسل في الماضي سيلقاه المكذبون بهم في الحاضر. ولتأكيد ذلك يعمد القرآن في كثير من الاحيان الى الحديث عن الماضي بصيغة الحاضر تارة وبصيغة الامر تارة اخرى حتى يكون المشهد مجسما نابضا بالحياة: ﴿انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا الى فرعون رسولا، فعصى فرعون الرسول فأخذناه اخذا وبيلا، فكيف تتقون، ان كفرتم، يوما يجعل الولدان شيبا، السماء منفطر به كان وعده مفعولا، ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا﴾. وايضا: ﴿ألم تر كيف فعل ربك بعاد، إرم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وفرعون ذي الاوتاد، الذين طغوا في البلاد، فاكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب، ان ربك لبالمرصاد﴾.

ومما يلفت النظر ان الوعيد بالعذاب يوم القيامة يقدم في هذه المرحلة كعقاب على الطغيان بالمال وعدم الاحسان الى اليتامى والفقراء والمساكين: ﴿وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا، ان لدينا انكالا وجحيما، وطعاما ذا غصة وعذابا أليما، يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا﴾ وايضا: ﴿فأما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني، واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانني، كلا بل لا تكرمون اليتيم، ولا تحاضون على طعام المسكين، وتاكلون التراث اكلا لما، وتحبون المال حبا جما، كلا اذا دكت الارض دكا دكا، وجاء ربك والملك صفا صفا، وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى. يقول يا ليتني قدمت لحياتي، فيومئذ لا يعذب عذابه احد، ولا يوثق وثاقه احد﴾ وايضا: ﴿أرأيت الذي يكذب بالدين، فذلك الذي يدع اليتيم (يدفعه، يهضم حقه) ولا يحض على طعام المسكين، فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون، الذين هم يراؤون، ويمنعون الماعون﴾ وايضا: ﴿ألهاكم التكاثر، حتى زرتم المقابر (شغلكم التفاخر بالمال والاولاد طيلة حياتكم والى ساعة مماتكم ودخولكم المقابر) كلا سوف تعلمون، ثم كلا سوف تعلمون، كلا لو تعلمون علم اليقين، لترون الجحيم، ثم لترونها عين اليقين، ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾.

تلك هي الموضوعات الرئيسية التي تناولها القليل من القرآن الكريم الذي نزل في هذه المرحلة، مرحلة الدعوة السرية التي دامت ثلاث سنين، وهي موضوعات يرتبط فيها الديني بالدنيوي ارتباطا عضويا، فمن جهة: محمد ابن عبدالله بشر كسائر البشر من حيث تكوينه الجسماني والنفسي والعقلي ولكنه في الوقت نفسه رسول من الله يوحي اليه بواسطة جبريل، ومن جهة ثانية: هناك إله واحد ﴿هو الله أحد، الله الصمد﴾، ﴿رب الناس، ملك الناس﴾، وهناك من جهة ثالثة بعث وحساب وجزاء، اما جنة واما نار، والمصير الذي سيلقاه الانسان في الآخرة يتحدد في الدنيا، ليس فقط بنوع الموقف الذي يقفه من نبوة محمد - ووحدانية الله واليوم الآخر بل ايضا بالموقف الذي يقفه ازاء الفقراء والمساكين. ويكاد الباحث يستخلص النتيجة التالية من السور والآيات التي نزلت في هذه المرحلة وهي ان الوحي جاء من الله لينذر الاغنياء الذين يستأثرون بالمال ويهضمون حقوق اليتامى ولا يحسنون الى الفقراء بان لهم جهنم، وليبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات، من الصدقات وغيرها، بان لهم الجنة.

وبما ان القرآن يجعل مصير «المكذبين من اولي النعمة» اليوم كمصير أمثالهم في القرون الماضية ويشخص هذا المصير بصور بيانية يتزاحم فيها الماضي والحاضر والمستقبل في مشهد واحد يتداخل فيه زمن المكذبين من الاقوام الماضية مع زمن المكذبين من قريش، وينتقل فيه الوصف والحوار من زمن الدنيا، الى زمن الآخرة بدون حواجز، فان المخيال الديني الاجتماعي السياسي الذي يتشكل من خلال هذه المشاهد لا بد ان يزامن هو الآخر بين ما جرى في الماضي وما سيجري في المستقبل.

كفران النعمة

ومن هنا فالمضمون السياسي للدعوة المحمدية في هذه المرحلة: ان «الآخر» المشركين الكافرين الخ، سيماقبون في الدنيا كما في الآخرة ليس فقط بسبب كفرهم وشركهم بل ايضا بسبب استئثارهم بالمال وعدم الاحسان الى الفقراء: وهذا في الحقيقة نوع من «الكفر»: هو كفر بالنعمة واستبداد بها. وبما ان مال الدنيا لن يمنع صاحبه من العقاب في الآخرة فهو لن يمنعه منه في الدنيا كذلك، وسيتم التصريح بذلك في آيات عديدة في المرحلة الثانية من تطور الدعوة المحمدية، مرحلة الجهر والمواجهة في مكة.

ونستطيع ان تكون لانفسنا فكرة عن مدى فعالية هذه «العقيدة» التي تلبي في آن واحد حاجة الانسان الى معرفة المصير بعد الممات وحاجته الى التعبير عن رفضه لوضعية الضعف والاضطهاد التي يعاني منها، - نستطيع - ان نكون فكرة عن فعل هذه «العقيدة» في النفوس اذا نحن تذكرنا ان الجماعة الاسلامية الاولى التي شب وعيها على هذه العقيدة كان معظم اعضائها «من احداث الرجال والضعفاء من الناس» ان هؤلاء هم «السابقون الاولون» الذين سيكونون عماد الدعوة ورجالها الصامدين الصادقين في مقابل فئات اخرى ستتعرف عليها فيما بعد.

قبس ديني

وجه الارض

●● كتبت هذه المقالة في ذكرى يوم الارض الذي يصادف اليوم ●●

هذه المساجد ترمم في فلسطين ليرفع فيها اسم الله ابدا.. الارض كلها ترمم في فلسطين.. حتى الناس.. والهجمة اليهودية مستمرة لاغتصاب الارض الطاهرة الولود.

عشية ذكرى يوم الارض يعترف الكنيست الاكبر في واشنطن (الكونغرس الاميركي) بالقدس الموحدة عاصمة ابدية لدولة الاحتلال.. ليكرس مشاريع اليهود فيها وابرزها هدم المسجد الاقصى، وبناء المعبد المزعوم (هيكل سليمان) ليحل محله..

القدس بمسجدها.. مدينة ترفض الموت.. والاحتلال.. حملها من الذهب، واكل اهلها الشوك.

في تاريخها وجهان، وفي وجهها لونان.. والارض تنبت الوجوه، وتنبت الالوان.. الارض ترفض وجه الاحتلال البغيض.. وتؤصل وجه المدينة العربية بقراها وجبالها ووهادها.

الارض تطبع على وجوه المدن اللون الاحمر القاني، الذي يمثل دم الشهداء الذين يسقطون على طريق تحريرها.. تحول دم الشهداء الى براعم مقاتلة مجاهدة في سبيل الارض والله والانسان..

الم يكن الاسلام دين حرب وقتال ونضال من اجل تحرير الارض من نير الكفر والطغيان ؟!

الم يكن رسولنا الكريم اكبر ثائر في التاريخ على البغي.. والمؤامرة اليهودية الهائلة في بلاد العرب ؟!

كيف واجه رسولنا الكريم مؤامرة اليهود.. ودنسهم في بلاد العرب ؟

ما هو الحل المحمدي الذي كان لمواجهة اليهود في ارض العرب؟

فهل نحن محمديون.. وماذا نعرف عن منهجية محمد ﷺ في مواجهة اليهود؟؟

غازي جرادة

فضل الدعاء

قال الله تعالى ﴿واذا سالك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾.

تتحدث الاية الكريمة عن الدعاء ضمن الحديث عن الصيام وفرضيته، لأن الصائم قريب من ربه ودعاءه مجاب ورغبته محققة، ويخاطب الله عباده بهذا اللفظ الحاني ليستثير في نفوسهم معاني الرضا المطمئن والايناس والرقة والشعور بالقربى - وتولى بنفسه الرد عليهم مباشرة دون واسطة - لم يقل : قل لهم اني قريب ، وانما تولى بذاته العلية الجواب على عباده بمجرد السؤال ولم يقل : أسمع الدعاء .. وانما عجل باجابة الدعاء : أجيب دعوة الداعي اذا دعان» واستجابة الله للعباد مرجوة حين يستجيبون هم له ويرشدون ، وعليهم أن يدعوه ولا يستعجلوه ، فهو يقدر الاستجابة في وقتها بتقديره الحكيم .. قال ﷺ «ان الله ليستحيي أن يبسط العبد اليه يديه يساله فيهما خيرا فيردهما خائبتين» .

وعلى العبد ألا يزهد في الدعاء ولو رأى أن الاجابة قد أبطأت . قال ﷺ : «ما من مسلم يدعو الله عز وجل بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا أعطاه الله بها احدى ثلاث خصال : اما أن يعجل له دعوته ، واما أن يدخرها له في الاخرى ، وأما أن يصرف عنه من السوء مثلها .. قالوا : اذن نكثر ؟ قال : الله أكثر .. وقال عليه السلام أيضا «القلوب أوعية وبعضها أوعى من بعض ، فاذا سالتم الله أيها الناس فاسالوه وأنتم موقنون بالاجابة فانه لا يستجاب لعبد دعاء عن ظهر قلب غافل» .

القراءات السبع

اخرج النسائي في سننه عن أبي بن كعب رضي الله عنه ان الرسول ﷺ اتاه جبريل عليه السلام فقال: ان الله عز وجل يامرك ان تقرىء امتك القرآن على حرف. قال: اسأل الله معافاته ومغفرته، وان امتي لا تطيق ذلك، ثم اتاه ثانية فقال: ان الله (عز وجل) يامرك ان تقرىء امتك القرآن على حرفين. قال: أسأل الله معافاته ومغفرته، وان امتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: ان الله عز وجل يامرك ان تقرىء امتك القرآن على ثلاثة احرف، فقال: اسأل الله معافاته ومغفرته، وان امتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الرابعة، فقال: ان الله عز وجل يأمرك ان تقرىء امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا.

لقد انزل الله تعالى القرآن الكريم على النبي ﷺ بسبع قراءات والاختلاف في القراءات السبع اختلاف تنوع لا تضاد ولا تناقض اذ هو محال في القرآن.

ويكون ذلك باختلاف بعض الحروف نحو «الصراط والسراط» او بتقديم وتأخير نحو «فيقتلون ويقتلون» او العكس او بزيادة حرف او نقصانه نحو «اوصى ووصى» او بتغير في الحروف نحو «يوقد وتوقد» في قوله تعالى ﴿الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة﴾ او ﴿كأنها كوكب دري توقد﴾.

ويجب ان نعلم بان هذه الاباحة المذكورة لم تقع بالتشهي بل تلك صور على السماع من رسول الله ﷺ الذي قرأ بهذه القراءات السبع كما تلقاها من رب العزة. كما يشير اليه قول عمر وهشام وقول اصحاب القراءات السبع «هكذا اقرأني رسول الله ﷺ».

طه زايد

واحة القبس

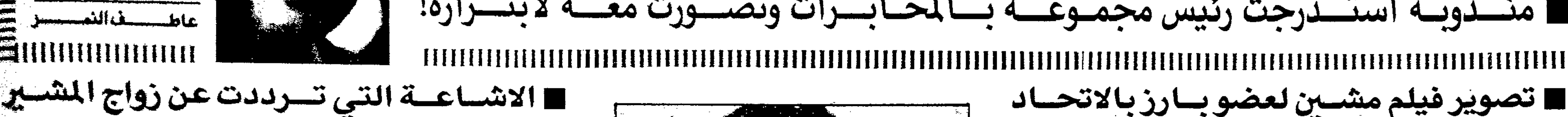
نساء في بلاط صلاح نصر! ٤

■ البعبع يأمر بتصوير فيلم غرائبي بين مندوبات المخابرات لبيعه في بيروت!

■ عندما حضر تصوير العملية وفشلت طلب البحث عن «أخرى» وتم تنفيذ رغبته!

■ مندوبة استدرجت رئيس مجموعة بالمخابرات وتصورت معه لابتزازه!

كتب
حلقات خاصة بالقبس
بقلم: عاطف النمر



■ تصوير فيلم مشين لعضو بارز بالاتحاد الاشتراكي من اجل رغبة المشير!

لم يكن يخطر ببال احد من ضباط المخابرات.. أن يصدر لهم هذا الامر.. لغرابة الطلب ولانه امر غير مفهوم.. ولكن لم يكن امام الضباط المكلفين بعملية الكنترول سوى تنفيذ الامر..

وكان الامر الصادر من صلاح نصر هو:

مطلوب عمل افلام لعمليات غير طبيعية بين بعض السيدات والفتيات!

والحق الامر بتعليمات صريحة ومشددة:

مطلوب عمل هذه الافلام على وجه السرعة.. وان تكون هناك دقة متناهية في التصوير.. انتهى وبقي التنفيذ..!

★★★★★

وقبل ان ندخل في مثل هذه التعليمات الغريبة.. لا بد ان نقول: ان كل مندوبة .. سواء كانت فتاة جامعية.. او سيدة مجتمع.. او موظفة تم تجنيدها في المخابرات باختيارها وغبتهل او بأي طريقة اخرى.. كانت تعلم مسبقا ان مهمتها مقصورة على ممارسة اوضاع مشينة مع اهداف محددة يتم تكليفها بها..

وكانت تعلم ايضا ان هذه الاهداف التي تتعامل معها في اوضاع مشينة.. يتم تسجيلها صوتيا فقط على اشرطة الكاسيت او اجهزة تصنت وتسجيل.. ولا تعلم أي واحدة منهن بانه يتم تصويرها بكاميرات السينما او الفيديو الى جانب التسجيل..

وكذلك المندوبون من الرجال الذين يتم تجنيدهم للقيام بعمليات مقابلة لاصطياد اهداف من العنصر النسائي المطلوب السيطرة عليه. للحصول منهن على معلومات.. او لتجنيدهن في اعمال المخابرات.

تصوير المندوبات

ولكن فكر صلاح نصر في القيام بعمل اكثر من عملية كنترول على المندوبات والمندوبين حتى يضمن ولاء هؤلاء للجهاز.. في حالة ما اذا فكرت احداهن او احدهم في عمل مضاد ضد جهاز المخابرات.. وكان الرأي المقابل والمضاد لرأي صلاح نصر يرى انه لا داعي لمثل هذه العمليات اطلاقا.. من منطلق ان لدى المخابرات شرائط لعمليات كنترول لهؤلاء المندوبين والمندوبات مع اهداف حقيقية.. وتم تصويرهم بالفعل في عمليات حقيقية.. ويمكن استخدام مثل هذه الشرائط ضد أي مندوب او مندوبة اذا ما حاول احدهم او احداهن القيام بعمل مضاد ضد جهاز المخابرات..

اهداف خاصة

ويبدو ان اصحاب هذا الرأي كانوا يفكرون من منطلق واقعي.. ولا يعرفون ما يدور في رأس صلاح نصر من افكار اخرى.. ولا يعرفون ايضا انه كان يريد عمليات كنترول للمندوبين والمندوبات لاهداف اخرى. خاصة به هو.. ولغرض شخصي.. والا ما كان اهتم بمثل هذه العمليات من الاساس وما كانت قد صدرت منه اوامر مشددة بضرورة دقة التصوير والتسجيل.

وسنتابع معا الان بعض مثل هذه العمليات.. لندرك اهدافها.. ونصل معا الى نتيجة محددة من خلالها..

طلب غريب

ففي خلال عام ١٩٦٥ طلب حسن عليش من رئيس عمليات الكنترول.. عمل افلام سينمائية عن عمليات غير طبيعية بين سيدات!!

وعندما ارتسمت الدهشة على وجه رئيس عمليات الكنترول من هذا الطلب.. قال له حسن عليش:

هذا امر من صلاح نصر.. وهو يقول ان عنده ناسا يستطيعون ان يبيعوا هذه الافلام في سوق بيروت.. وتاتي لنا بعملية صعبة!

وعاد مرة اخرى وافهمهم ان صلاح نصر سيتابع هذه العمليات وهو يريد تنفيذها على وجه السرعة.. ولا بد ان يكون التصوير واضحا جدا.. جدا..!!

ويومها رأى رئيس عمليات الكنترول ان هذا الطلب شاذ ولا محل للقيام به .. وان عمليات الكنترول يجب الا تخرج عن الهدف المحدد لها لتسخيرها في مثل هذا الامر الذي يتنافى واهدافها اصلا..

ونقل رأيه هذا الى حسن عليش الذي قال له:

ـ انت ما تعرفش حاجة.. ونفذ الكلام الذي اقوله!!

وظل رئيس عمليات الكنترول مقتنعا بان مثل هذه العمليات شيء غريب ومريب .. وان استخدام المندوبات في مثل هذا العمل شيء غير طبيعي وسوف يجعلهن يفقدن الثقة في جهاز المخابرات.

تنفيذ الامر

ولكن طالما الامر صادر من صلاح نصر مدير جهاز المخابرات.. وطالما انه مهتم بعملية مثل هذه بشكل شخصي.. اضطر رئيس عمليات الكنترول بتكليف بعض المندوبات بالبحث عن سيدات عندهن استعداد لتنفيذ هذه العملية..

واخبرته مندوبة تدعى (امال) ان هناك سيدة في الاسكندرية عندها الاستعداد وسوف تعود للقاهرة قريبا.. ولكن حسن عليش قال ان العملية مستعجلة جدا ولن يمكن انتظار عودة هذه السيدة من الاسكندرية.

واشار حسن عليش بان هناك مندوبة في المخابرات عندها استعداد وتدعى (سامية) وطلب ادخال أي مندوبة اخرى عليها في غرفة الكنترول وتصويرهما معا.. وتم تكليف (نجوى) بهذا الامر.. وكانت كل منهما تعرف الاخرى.. ولكن لا تعرف كل منهما ان الاخرى تعمل مندوبة في المخابرات..

وحاولت (نجوى) ان تجعل سامية تنفذ ما تطلبه منها.. ولكن المفاجأة التي حدثت ان (سامية) المعروفة باستعدادها لتنفيذ مثل هذا الطلب رفضت ذلك.. لم يفهم احد السبب.. والطريف ان صلاح نصر حضر بنفسه الى غرفة الكنترول وشاهد فشل العملية وخرج ثائرا وامر باعادة المحاولة مرة اخرى.. والتفت الى رئيس عمليات الكنترول وقال له:

ـ امال فين البنت بتاعة اسكندرية..

ـ يا فندم ما اعرفش اذا كانت قد عادت ام لا..

ـ وقبل ان يخرج صلاح نصر من غرفة الكنترول قال:

ـ ترقب وراقب عودتها لاتمام العملية.. ولا بد ان تخطروني بميعاد العملية لكي احضرها بنفسي.

الفتاة عادت

.. وانصرف صلاح نصر:

ـ وبعد يومين.. اخبرت المندوبة امال رئيس عمليات الكنترول الذي كان يعرف باسم حركي هو «موافي» ان الفتاة قد عادت من الاسكندرية.. وتم تحديد تنفيذ العملية.. وكان حسن عليش مسافرا بالخارج.. وتم تصوير هذه الفتاة مع المندوبة (نجوى) بافلام السينما ولم يحضر صلاح نصر هذه العملية.. بينما وصلته الافلام التي كان يريدها.

ويؤكد «موافي» ان هذه الافلام لم تستغل.. ولم تبع في سوق بيروت كما قيل له.. ولا يعرف أين ذهبت هذه الافلام.. وظل مندهشا من اهتمام صلاح نصر بمثل هذه الافلام.

★★★★★

شاهد عيان

شاهد اخر.. اعطى صورة كاملة عن هذه العملية وبالتفصيل.. خاصة انه كان مديرا للادارة الفنية المسؤولة عن ادارة مثل عمليات الكنترول.. كان متواجدا اثناء تصوير مثل هذه العمليات ويديرها بنفسه.. فقد ذكر جانبا من العملية لم يذكره «موافي»..

حيث يقول: ان المهمة كانت صعبة جدا بالنسبة لموافي بخصوص تنفيذ امر صلاح نصر.. خاصة وان الاخير كان في عجلة لتنفيذ هذه العملية.. مما جعل (موافي) يقوم بتكليف مندوبتين تعملان في مجموعة بتنفيذ هذه العملية بعد ان اختلق قصة لاقناعهما بالعملية.. عندما ادعى ان هناك عميل عربي مطلوب معاونته او تشغيله وهو يهوى مثل هذه العملية.

ويضيف: وقوبل طلب (موافي) باستياء واستغراب من المندوبتين وقالتا انهما ستقومان بالعملية على مضض.. وافهمهما (موافي) ان كل ما سيكون هو تسجيل صوتي فقط ـ وكان هذا هو المفهوم لدى جميع المندوبين والمندوبات ـ حيث ان عمليات التصوير كانت تتم في سرية مطلقة لا يعلم بها أي مندوب او مندوبة في أي عملية.

بالاصوات فقط

والغريب ان المندوبتين عندما دخلتا معا الى غرفة النوم بالبيت الامين.. وصلاح نصر جالس في غرفة الكنترول.. اخذتا تمثلان (بالاصوات فقط) القيام بالعملية دون ان تاتي أي منهما أي حركة. وهما لا تعلمان بانهما مراقبتان بالكاميرات التي تصورهما وهما جالستان بملابسهما على حافة السرير.. ومن هنا ظهر الاستياء على وجه صلاح نصر وطلب اعادة المحاولة عن طريق تكليف احدى القوادات بالبحث عن فتاة لديها الاستعداد التام.

وبالفعل احضرت القوادة هذه الفتاة من الاسكندرية وتقاضت نظير ذلك عشرة جنيهات..

الصورة تهتز

ويقول مدير العمليات الفنية بجهاز المخابرات:

ـ ومنذ هذه اللحظة.. احسست باحساس عميق بالمرارة وبدأت اكره مجرد الاشراف على تنفيذ أي عملية.. وبدأت نظرتي لرئاستي ولرئيس جهاز المخابرات تهتز بصورة عنيفة.. والقيت بما لا يدع مجالا للشك.. ان المقصود من كل هذه العمليات هو خدمة: الهلس.. والمزاج الشخصي.. والانحراف الخلقي.. وشاركني في هذا الاحساس «موافي»..

ولم تكن العملية السابقة هي الوحيدة التي تمت بين المندوبات اللاتي يعملن في المخابرات.. بل ان الارقام تؤكد ان هناك اربع عمليات قد تمت بين المندوبين والمندوبات .. وكلها كانت باوامر من صلاح نصر شخصيا..

كانت العملية الاولى بين المندوب (كمال) والمندوبة (امال)

وكانت العملية الثانية بين المندوبتين (سامية) و(نجوى) والتي ذكرنا تفاصيلها.

اما العملية الثالثة فكانت بين المندوب (الهلباوي) و«روحية».

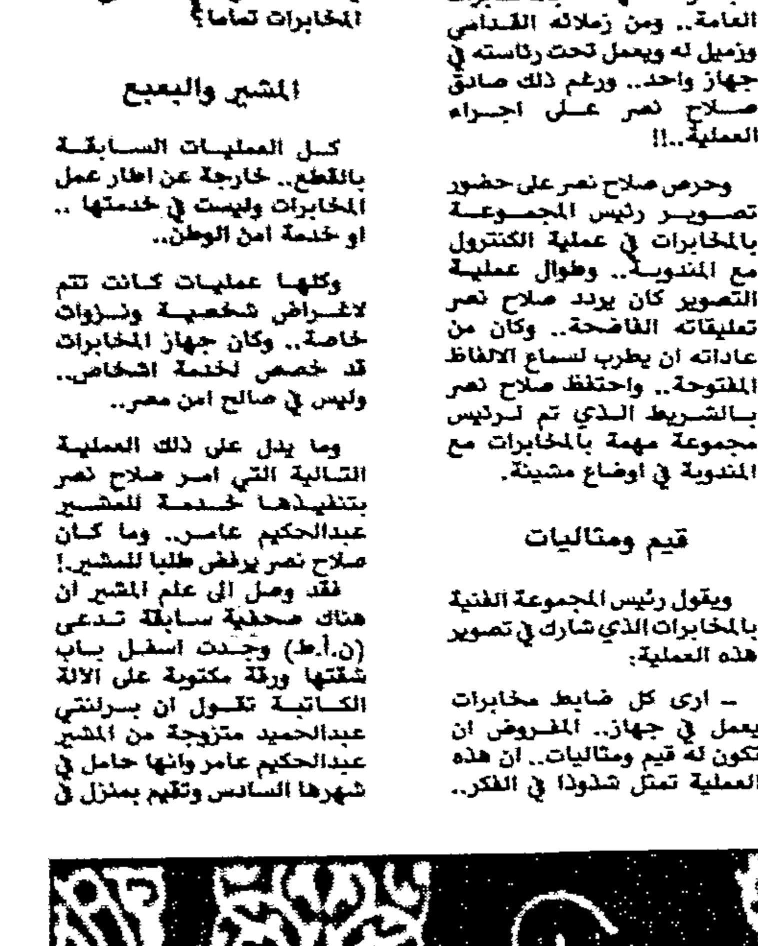
وكانت العملية الرابعة بين نفس المندوب وفتاة تدعى «بوبا».

وقد اكد مدير العمليات الفنية على ان هذه الوسائل في السيطرة غير مجدية مع مندوب ارتضى لنفسه من المبدأ ان يكون وسيلة غواية لهدف من الاهداف.. فواقع هذا المندوب انه ممارس للدعارة فاتخاذ تلك الوسيلة للسيطرة عليه.. تعتبر عديمة الجدوى!

مندوبة مطيعة

ومما يؤكد ذلك.. ان المندوبة (امال).. كانت مطيعة جدا من ناحية تنفيذ ما يصدر لها من اوامر.. ولم تكن في حاجة بالمرة لاجراء عملية كنترول عليها.. خصوصا وانه قد تم تصويرها من قبل في عمليات كنترول حقيقية مع اهداف حقيقية!

وهذا يؤكد ايضا ان صلاح نصر.. كان يريد هذه العمليات لاشباع شذوذه ولاغراض


● المشير عبدالحكيم عامر

■ الاشاعة التي ترددت عن زواج المشير من برلنتي والكارثة التي حدثت!

شخصية بحتة لا تدخل ضمن عمل المخابرات او في خدمتها.. رغم ما انفق على هذه العمليات من مبالغ مالية طائلة تعتبر اهدارا للمال العام..!

تصوير رئيس مجموعة بالمخابرات

ولم يقتصر الامر على تصوير شرائط او تصوير المندوبين والمندوبات في اوضاع مخجلة.. بل تعداه الى تصوير افلام لا تخدم عمل المخابرات من قريب او بعيد .. كان هدفها الوحيد هو الاغراض الشخصية والعمل اللا اخلاقي بالمرة..

فقد وصل الامر الى تصوير ضابط مخابرات كبير كان يرأس مجموعة من مجموعات المخابرات.. هو (أ.ب).

والقصة بدأت عندما ابلغت احدى المندوبات رئيس عمليات الكنترول بانها تعرفت على شخص في اوبرج روماتس بالاسكندرية ويدعى (بغدادي) ولم تكن تعرف اسمه الاول ولم تكن تعرف وظيفته.. بل كانت تعرف انه شخص مهم، وقالت انها على استعداد لان تحضره معها الى «البيت الامين» لعمل كنترول عليه اذا اقتضى الامر..

ورفع حسن عليش الامر الى صلاح نصر.. الذي عرف جيدا ان الشخص المقصود يعمل رئيس مجموعة مهمة بالمخابرات العامة.. ومن زملائه القدامى وزميل له ويعمل تحت رئاسته في جهاز واحد.. ورغم ذلك صادق صلاح نصر على اجراء العملية..!!

وحرص صلاح نصر على حضور تصوير رئيس المجموعة بالمخابرات في عملية الكنترول مع المندوبة.. وطوال عملية التصوير كان يردد صلاح نصر تعليقاته الفاضحة.. وكان من عاداته ان يطرب لسماع الالفاظ المفتوحة.. واحتفظ صلاح نصر بالشريط الذي تم لرئيس مجموعة مهمة بالمخابرات مع المندوبة في اوضاع مشينة.

قيم ومثاليات

ويقول رئيس المجموعة الفنية بالمخابرات الذي شارك في تصوير هذه العملية:

ـ ارى كل ضابط مخابرات يعمل في جهاز.. المفروض ان تكون له قيم ومثاليات.. ان هذه العملية تمثل شذوذا في الفكر.. ولها هدف لا اخلاقي بالنسبة لضباط عاملين في الجهاز وزملاء خدمة.. خاصة وان مثل هذه العملية تعتبر تخريبا لاشخاص مسؤولين.. او انه كان من الممكن تجنيب «بغدادي» هذا الموقف.. بنصحه بصفة اخوية.. او عن طريق رسمية عن طريق صلاح نصر شخصيا.. او بالتنبه على المندوبة بالابتعاد عنه عند اضعف الايمان!!

خاصة انه قد صدرت تعليمات من صلاح نصر شخصيا «لموافي» بالتنبيه على مندوبة تدعى «ليلى».. كانت قد ابلغت «موافي» بامكانها احضار شمس بدران الى البيت الامين لاجراء عملية كنترول عليه معا. وكانت تعليمات صلاح نصر المشددة التنبيه على هذه المندوبة بالابتعاد تماما عن شمس بدران، وعدم التفكير في هذه العملية..

فكيف وافق صلاح نصر على استدراج (بغدادي) وهو رئيس مجموعة المخابرات لعمل كنترول عليه.. بل وحضر العملية بنفسه.. في الوقت الذي امر فيه مندوبة بالابتعاد عن شمس بدران ورفضه لان تتم عملية كنترول معها؟!

وهل خدمت عملية الكنترول التي تمت على «بغدادي» المخابرات في شيء؟! ام ان ما كان يحدث.. هو شيء خارج عن المخابرات تماما؟

المشير والبعبع

كل العمليات السابقة بالقطع.. خارجة عن اطار عمل المخابرات وليست في خدمتها .. او خدمة امن الوطن..

وكلها عمليات كانت تتم لاغراض شخصية ونزوات خاصة.. وكان جهاز المخابرات قد خصص لخدمة اشخاص.. وليس في صالح امن مصر..

وما يدل على ذلك العملية التالية التي امر صلاح نصر بتنفيذها خدمة للمشير عبدالحكيم عامر.. وما كان صلاح نصر يرفض طلبا للمشير!

لقد وصل الى علم المشير ان هناك صحفية سابقة تدعى (ن.أ.ط) وجدت اسفل باب شقتها ورقة مكتوبة على الالة الكاتبة تقول ان برلنتي عبدالحميد متزوجة من المشير عبدالحكيم عامر وانها حامل في شهرها السادس وتقيم بمنزل في الجيزة.. وعلم ان هذه الصحفية السابقة قد سلمت الورقة الى امين الاتحاد الاشتراكي بعابدين.. وايقن المشير ان هناك جهة ما هي التي تروج هذا المنشور لكي تسيء سمعته..!!

وتطوع صلاح نصر بان يأتي للمشير بمصدر هذه الشائعة.. وكان من ضمن تقديراته ان امين الاتحاد الاشتراكي بعابدين هو الذي القى بهذه الورقة اسفل باب شقة الصحفية السابقة لكي تعود اليه. لكي يبلغ بها الاتحاد الاشتراكي.. لعمل تمثيلية تصل عن طريقها الاشاعة الى الناس.. وكان الناس بالفعل يرددون هذه الشائعة فيما بينهم..

ووضعت خطة لامين الاتحاد الاشتراكي بعابدين وتم تسجيل احاديث له مع مندوبين من المخابرات. وظهر من احاديثه التي سجلت انه قام بالتحري عن بيت برلنتي عبدالحميد وتبين انه في الهرم. وذلك لتاكيد ما جاء بالورقة الملقاة تحت الباب.. فافهم المخابرات ان مثل هذا التصرف يؤول على احتمال اشتراكه في ترويج الاشاعة..

حكاية علي صبري

وكان من ضمن خطة المخابرات بالنسبة لامين الاتحاد الاشتراكي بعابدين عمل سيطرة وكنترول عليه للوصول الى هدفين.. اولهما الشخصية الكبيرة في الدولة التي تقف خلف ترويج الاشاعة وكان المتوقع ان هذه الشخصية هي «علي صبري».. والهدف الثاني هو تهديده اذا كان هو مصدر هذه الاشاعة حتى يكف عن ترويجها.

وكانت الخطة ان تجرى حفلة في المنزل الامين بمصر الجديدة لامين الاتحاد الاشتراكي بعابدين بعد ان عرف انه يميل الى النساء.. وبعد ان وصل الى حالة سكر بين .. تحدث بما فيه الكفاية.. وسب رئيس الجمهورية وعاب في الاتحاد الاشتراكي.. وصف المكتب بعابدين بانه «كرخانة»!!

وكانت كل هذه التسجيلات تكفي كوسيلة سيطرة عليه.. ولكن صلاح نصر امر بعمل كنترول له ايضا في اوضاع مشينة مع احدى المندوبات.. وتمت العملية.. واقتحموا عليه غرفة النوم وتم اقتياده «عاريا» ملفوفا في ملاية الى مبنى الاستخبارات.

ضرب وشتائم

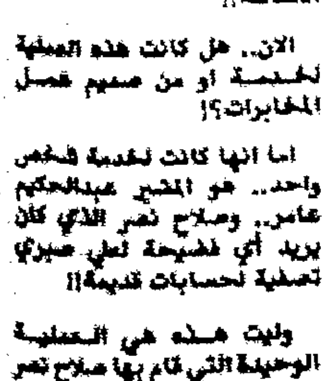
وهناك انهال عليه صلاح نصر بالضرب والشتائم بعد ان اسمعه التسجيلات وجعله يشاهد نفسه في العملية مع المندوبة (نجوى) التي صرف لها صلاح نصر مكافأة وقدرها ٢٠٠ جنيه لجهودها في هذه العملية.. التي اراد من خلالها ان يعترف امين الاتحاد الاشتراكي بعابدين على ان «علي صبري» هو المحرك لهذه الاشاعة!!

الان.. هل كانت هذه العملية لخدمة او من صميم عمل المخابرات؟!

اما انها كانت لخدمة شخص واحد.. هو المشير عبدالحكيم عامر.. وصلاح نصر الذي كان يريد أي فضيحة لعلي صبري؟ تصفية لحسابات قديمة!!

وليت هذه هي العملية الوحيدة التي قام بها صلاح نصر وسخر فيها جهاز المخابرات لخدمة اغراض المشير.. بل ان هناك عمليات كثيرة.. من بينها تلك العملية التي سقطت بسببها راقصة معروفة في بلاط صلاح نصر لانها كانت على علاقة بشقيق المشير!

فتعالوا بنا الى هذه القصة في الحلقة المقبلة.



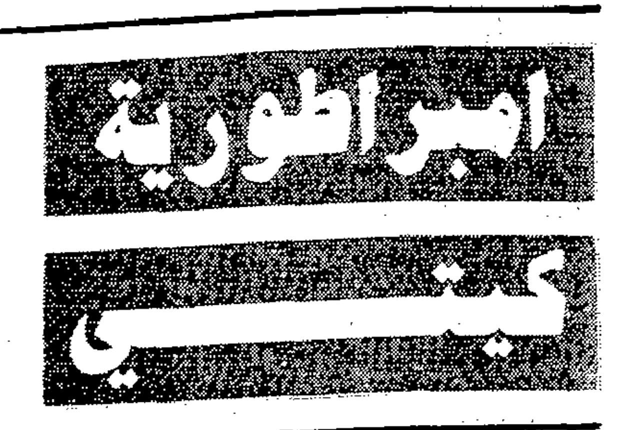



● صلاح نصر- ايام العز

● علي صبري

● برلنتي عبدالحميد

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء ما زال الجدل يدور حولها [٣]



اعداد: د. السيد ابومسلم

●● قصة واقعية.. تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما.. قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعميلة اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

ـ قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ ومابعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

ـ كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية.ى ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما عثر من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سربته من اسرار ذلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●



حركتا القسام والسعدي هدفهما القضاء على اليهود



الانتداب البريطاني
يسلح اليهود
ويعدم أي
فلسطيني
يحمل سلاحاً

● الشهيد عزالدين القسام

قبل ان يجيب ايسير هاريل على سؤال ابراهام زيف انبرى افرايم بالاجابة ليظهر للحاضرين علمه بالتحركات العربية المناهضة للوجود اليهودي فقال: الشيخ عز الدين القسام كان من العناصر الخطيرة ..

ولعله من اخطر من حركوا مشاعر الفلسطينيين واثاروا كراهيتهم ضدنا .. فقد كان يلقي الخطب في مساجد حيفا ويحث الناس على مواجهة ما اسماه بالخطر اليهودي الذي تتعرض له فلسطين ويدعوهم الى التصدي لنا بالقوة والسلاح، ثم شكل تنظيما مسلحا انضم اليه بعض الشباب الفلسطيني الذين جمعهم من العائلات الفلسطينية الى جانب من تطوعوا بالانضمام الى حركته بتاثير خطبة ولقاءاته التي كرسها للتحذير مما اسماه «تهويد فلسطين» .

عاد ابراهام زيف يسال: «ولكن ما هو نشاط تلك الحركة؟ هل حدثت اشتباكات معها؟».

اجاب افرايم قائلا: «لحسن الحظ كانت جهود جماعة الشيخ عز الدين القسام موجهة بالدرجة الاولى الى قوات الانتداب البريطاني لانه واتباعه كانوا يعتقدون ان لقوات الانتداب الدور الرئيسي في تامين الاستيطان اليهودي في فلسطين» .

واعاد ابراهام يسال: «وماذا فعلت هذه الجماعة؟»

اجاب افرايم: «لقد اشتبكوا مع قوات الانتداب البريطاني في اكثر من معركة كما قتلوا رقيبا بريطانيا في بلدة بيسان وقتلوا بعض الجنود البريطانيين في كمائن نصبوها للدوريات البريطانية وسط المزارع» .

ثم سال ابراهام: «وهل ما زالت هذه المجموعة تمارس نشاطها؟» اجاب افرايم: «نعم .. ما زالت مجموعة الشيخ القسام تسير على المنوال نفسه حتى بعد مقتل زعيمها..».

فسال ابراهام: «وكيف قتل»؟

اجاب افرايم: «في العشرين من شهر تشرين الثاني (أكتوبر) اشتبكت مجموعة عز الدين القسام مع احدى الدوريات البريطانية وكان هو على رأس مجموعته وذلك قرب مدينة جنين .. واستمر القتال بينهم وبين القوات البريطانية التي توافدت على المنطقة وطوقت هذه المجموعة وقتلت الشيخ القسام واربعة من اتابعه ».

وهنا سال عضو آخر من الافراد الجدد قائلا: وما مصير هذه المجموعة بعد ذلك؟ اجاب افرايم: لقد انضموا الى زملاء لهم في مجموعة اخرى يتزعمها شخص يدعى الشيخ «فرحان السعدي» .

وعاد ابراهام يسال: «وما طبيعة نشاط هذه المجموعة هل تشكل خطرا حقيقيا على المستوطنات اليهودية .. ام ما زالت تشتبك مع قوات الانتداب البريطاني فقط؟»

وقبل ان يجيب افرايم على هذا السؤال تصدى ايسير هاريل للرد على هذه التساؤلات ليقول:

«ان جماعة الشيخ السعدي شانها شان جماعة القسام وغيرهم من الجماعات الفلسطينية المسلحة فهي تسير جميعها على المنوال نفسه ولم تعد هجماتها تقتصر على مهاجمة قوات الانتداب البريطاني فحسب .. فهدفهم الاول هو القضاء علينا .. لذا فانهم يهاجمون القوافل العسكرية البريطانية واليهودية على حد سواء» .

عاد ابراهام يقول: اعرف ان هناك اشتباكات عديدة نتيجة هجوم بعض الفلسطينيين على التجمعات اليهودية .. ولكن ليس لدي المام بتطورات مثل هذه الاحداث .. هل لك ان توجز لي ببعض مظاهر هذه الاشتباكات حتى نكون على علم بها؟ انني اعتقد ان التعرف على سلسلة ما وقع من احداث يعطينا صورة كاملة للاوضاع ويتعين علينا الالمام بها.

قال ايسير هاريل: «نعم انت على حق فيما تقول ويمكنك الرجوع الى سجلاتنا التي سجلنا بها تفاصيل هذه الاشتباكات ولكنه يحضرني الان انه في ابريل (نيسان) عام ١٩٣٦ اشتبكت جماعة من الفلسطينيين مع جماعة من اليهود في طريق نابلس طولكرم وقتل ثلاثة من شبابنا .. وفي الليلة التالية انتقمنا بقتل شابين من العرب قرب مستعمرة بتاح تكفا واعقب ذلك سلسلة من الاشتباكات بين العرب واليهود .. ولهذه الاحداث اهميتها لانها ادت الى قتل ثلاثة من اليهود مما جعل سلطات الانتداب البريطاني تعلن حالة الطوارئ وتلقي القبض على الشيخ فرحان السعدي .. وكنا نامل ان تتوقف جماعته من اعتداءاتها علينا ومقاومتها لنا الا ان اتباعه يسيرون على النهج نفسه.

وهنا سال عضو آخر من الاعضاء الجدد وهو جاكوب ماكاري قائلا: وهل هناك طريقة تزيد بها من ضربات الهاغانا للقضاء على هذه المقاومة؟ انني اعرف انه لا سبيل امامنا الا بتقليم اظافر هذه الجماعات الفلسطينية؟

فعلق ايسير هاريل قائلا:

انت على حق يا جاكوب وهذا هو مربط الفرس كما يقولون والاهم من ذلك كله انه يجب ان نستغل تعاون قوات الانتداب البريطانية ولعلكم تعرفون انه منذ سبتمبر ١٩٣٧ تغيرت الاوضاع تماما لصالحنا .

عاد ابراهام يسال: ماذا حدث عام ١٩٣٧؟

اجاب ايسير: كان هذا قبل وصولك انت ومجموعة المهاجرين التي قدمت من روسيا باكثر من تسعة اشهر ففي سبتمبر ١٩٣٧ قتل احد الفلسطينيين الحاكم البريطاني للواء الجليل هو وحارسه وكانت تلك الاحداث لصالحنا فقد استفدنا منها فائدة كبرى.

سال ابراهام: وكيف كان ذلك؟

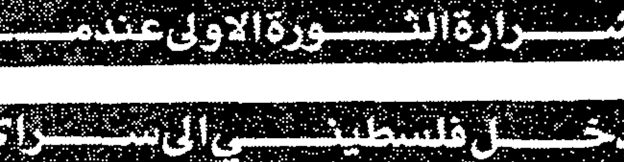
اجاب ايسير هاريل: لقد كان من نتيجة ذلك ان حلت سلطات الانتداب اللجنة العربية العليا وعزلت رئيس المجلس الاسلامي الاعلامي الحاج امين الحسيني والاهم من ذلك كله ان السلطات البريطانية صارت منذ ذلك الوقت تحكم بالاعدام على اي فلسطيني يملك سلاحا بينما تغض الطرف عنا بل وتشجع تسليحنا .. ولا يخفى عليكم ان هذا الموقف هو الذي ساعد على تسليح جيش الهاغانا .

تدخل افرايم في الحديث ليضيف: بل وصاروا يساعدوننا في التدريب ولا تنس فضل الضابط الانكليزي وينجيت الذي شكل الدوريات الليلية المشتركة التي يخرج بها بعض افراد الهاغانا بسلاحهم مع جنود الاحتلال .

عاد ايسير هاريل ليقول: هناك الكثير من الاحداث التي حولت دفة الامور لصالحنا .. ولا اعرف اذا كان كل الزملاء الجدد قد عرفوا بامر الحركة التي وقعت العام الماضي وعلى وجه التحديد في اغسطس ١٩٣٨ .

اجاب بعض الاعضاء الجدد بانهم يعرفون تفاصيلها .. اما ابراهام وجاكوب اللذان كانا قد وفدا مؤخرا فكانا في شوق لسماع هذه التفاصيل .. لذا واصل ايسير هاريل سردها قائلا:

«لقد كانت الثورة الفلسطينية في العام الماضي حدثا خطيرا فقامت مظاهراتهم في كل مكان يندودون بسلطات الانتداب وبالوجود اليهودي .. بل ومارسوا الكثير من العنف خلال هذه الثورة وسقط الكثير من القتلى والجرحى من قوات الانتداب البريطاني ومن اليهود على حد سواء» .



سال ابراهام: «كيف بدأت هذه الثورة».

اجاب ايسير: «لقد كانت الشرارة الاولى التي فجرت تلك الثورة هي دخول احد الفلسطينيين من مدينة الخليل سراي الحاكم البريطاني يوم ٢٤ آب (اغسطس) وارداه قتيلا ثم هرب، ثم تصاعدت الاحداث بوقوع الاشتباكات بين الفلسطينيين والجماعات اليهودية وقوات الانتداب» .

سال ابراهام: «كم كانت خسارتنا في هذه الاحداث؟»

اجاب هاريل: «لقد قتل خلال هذه الثورة ٣٥٠ يهوديا واصيب اكثر من ٦٠٠ .. لقد كانت ثورة عارمة خطيرة اجتاحت كل المناطق ... وكان من الممكن ان تزداد خسائرنا لولا ان انضمت قوات الانتداب الانكليزي الى جانبنا عندما اثار الفلسطينيون غضبهم بالهجوم على احد مخافر الشرطة في بئر السبع مما وضعنا نحن والانكليز في صف واحد وازداد تاييدهم لنا .. خاصة عندما كانوا يتعرضون للاعمال الانتقامية من الفلسطينيين

عاد ابراهام يسال: «كم كان عدد القتلى الانكليز خلال هذه الثورة؟»

اجاب ايسير: وفقا للنشرات الرسمية للسلطات البريطانية فقد سقط لهم ٣١١ قتلا.

تم سال ابراهام: «وكم كان عدد الضحايا من الفلسطينيين؟»

اجاب ايسير: «قد لا تعرف ان العرب قد اعتادوا على اخفاء جثث قتلاهم حتى لا تنكل السلطات البريطانية بعائلاتهم .. ولكنني واثق انه قد قتل منهم ما يزيد على الفي شخص .. لقد كانت احداثا دموية واخطر ما تعرضنا له خلال هذا القرن..».

تبادل الاعضاء الجدد نظرات ذات معنى .. اذ تبين لهم مما سمعوه ان فلسطين ليست لقمة سائغة .. كما ان العرب ليسوا مستسلمين ضعفاء كما قيل لهم فقد ظهرت لهم الحقيقية واضحة وهي ان الطريق الى ارض الميعاد ليس مفروشا بالورود كما كانوا يتخيلون .

وفي هذه اللحظة سمعت طرقات على الباب .. ثم دخل شاب يهودي اشمث الشعر مغبر الوجه .. يهمس بكلمات في اذن «ايسير هاريل» فامتقع وجهه وظهر الاضطراب على سحنته الكئيبة .. وحملق الحاضرون فيه وفي ذلك الشخص الذي قدم بهذه الاخبار التي يبدو من ملامح ايسير انها خطيرة مزعجة .. وصاروا يحملقون وهم مرهفو السمع عساهم ان يعرفوا شيئا عن اسرار هذه الرسالة الغامضة.

لن يطل انتظارهم طويلا .. اذ صرف ايسير هاريل ذلك الشاب .. والتفت الى الحاضرين قائلا: «لقد وقع اشتباك جديد عندما نصبت بعض الجماعات الفلسطينية كمينا لدورية تضم بعض افراد الهاغانا وعدد من رجال الجيش الانكليزي .. وقد استدعيت الان الى لقاء عاجل بمقر قيادة الهاغانا لتدارس هذا الامر .. لذا سافض هذا الاجتماع الان وسنستانفه غدا لاستكمال مناقشاته» .

غادر ايسير هاريل قاعة الاجتماع بصحبة مساعده افرايم وظل الاعضاء الجدد جالسين في مقاعدهم وقد شحبت وجوههم واطلت من عيونهم نظرات زائغة ولعل الكثيرين منهم في هذه اللحظة لعنوا اليوم الذي استجابوا فيه للدعاية اليهودية التي اجتذبتهم الى هذه المنطقة التي سيكون فيها فناؤهم .

● الحلقة المقبلة ●
الضربات الفلسطينية
ازعجت الهاغانا

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبارة الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى نغم لمصطفى العوضي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ مركب الهند، لعبد المحسن المهنا، جايبلي سلام لفيروز، على ورق الورد لكارم محمود، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، ٨,٤٥ اغنيتان، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ عمر الورد لمصطفى احمد، اطللت بالاحسان لمحمد جاد الحق، ٩,١٥ حديث: المكتشفون في التاريخ. ٩,٢٥ يطير الطير لجاسم سنان، هذا حالي لنعيمة سميح، على الله تعود لوديع الصافي، ١٠,٠٠ ركن الاطفال، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ لوحة شعبية غطاوي، لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، ١٠,٤٧ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,١٩ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٤٥ اغنيتان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ نشيد كويتنا لصالح الحريبي، يا بنت الاجواد لعبدالله بوغيث، ١,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٢,٠٠ مسلسل: عبيد مدود الطلايب، ٢,١٥ وجاء البشير، ٢,٤٠ يالجراح لعبدالكريم عبدالقادر، اشتقتلك لفريد الاطرش، ٣,٠٧ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٨ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ يا حليله يا شهر الهنا لشادية، ٣,٤٦ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ صوت يا بديع الجمال لمحمود الكويتي، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ فاتوا الحلوين لهدى سلطان، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ على خلك تدلل لمحمد علي عبدالله، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يابو سعيد، ٥,٣٥ شهر الصوم، لمبارك المعتوق، ٥,٣٩ حديث: الدرس الرابع من دروس رمضان، ٥,٤٥ القرآن الكريم، ٦,٠٦ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,١١ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢١ شهر الصيام لمحمد عبده، ٦,٣٠ مسلسل: حباية، ٦,٤٧ نظرة البستان لعبداللطيف الكويتي، ٦,٥٥ خاطرة، ٧,٠٥ لوحة شعبية اطفالنا يمرحون لطالبات مدرسة المنصورية المشتركة، ٧,١٢ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٢٤ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٣١ دعاء، ٧,٣٥ اغنيتان، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا اغلى من الاعمار، لفيصل السعد، جزى الله لسليمان الملا، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ نجوم على الطريق، ١,١٥ جسر المحبة، لاحمد الجميري، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ اغنيتان، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ وكانت لنا ايام، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● وديع الصافي

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم : محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج : من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج : وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج : تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج : حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج : دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج : مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج : النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة .

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١٠,٢٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٣٥ برنامج مجلة الاطفال، ١١,٢٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,٢٥ برنامج الزكاة، ١,٠٠ أهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ المسلسل الكارتوني/ مغامرات كمبول، ١,٤٥ البرنامج المحلي الوان، ٢,١٥ المسلسل التاريخي/ مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي/ صحة الانسان، ٣,٤٠ المسلسل العربي/ القبضاي بهلول، ٤,٣٥ البرنامج المحلي رسائل الاخاء، ٤,٤٥ المسلسل العربي رأفت الهجان، ٥,٣٠ الحديث الديني/ لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,١٥ الحديث الديني بعد الافطار، ٦,٥٠ المسلسل المحلي/ رحلة العجائب، ٨,٠٥ البرنامج المحلي/ مع الاسرة، ٩,٠٥ البرنامج المنوع/ جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٠ المسلسل المحلي، العائلة، ١١,٤٠ البرنامج المنوع ٣×٣، ١٢,٣٥ المسلسل العربي/ شارع المواردي تمثيل: يحيى شاهين، صلاح السعدني، سناء يونس، ١,٢٠ البرنامج المحلي المنوع/ ابيض واسود، ٢,٢٠ اهم الانباء، ٢,٢٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٤٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني بوباي، ٨,٣٥ برنامج اطفال تلال، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ برنامج اهلا رمضان، ٩,٤٥ البرنامج المحلي المشروعات السياحية، ٩,٥٥ البرنامج الديني قضايا اسلامية، ١٠,٢٥ البرنامج الثقافي المنوع/ الكرة الارضية، ١١,١٥ مسلسل الاثارة والغموض/ حكايات الظلام، ١١,٤٠ المسلسل الفكاهي روزان، ١٢,٠٥ مسلسل السهرة الاجنبي: المتحذلق ١٢,٥٠ موجز الانباء، ١٢,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١,١٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: عصام عثمان

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	و	ل	د	ا	ن	ا	ئ	ل	ي	ا	ل	ر	ع
٢	ب	ر	و	ن	ل	ل	ي	م	ل	ا	ع	ل	ا	ب
٣	ي	ق	و	ل	ا	ل	م	ف	ك	ر	ا	ح	م	د
٤	ا	ل	ن	ب	ي	ع	ل	ي	ه	و	س	ل	م	ع
٥	ص	ل	ى	ا	ل	ل	ه	ا	ل	ظ	ل	م	ا	ت
٦	م	ب	ع	ث	ا	م	ن	ي	ك	ن	ا	ع	س	ب
٧	ل	و	ق	ي	و	ا	ن	س	ي	ر	ر	ي	و	م
٨	ل	ا	ل	ا	ص	ل	ا	ح	ا	ي	ذ	ل	ا	ك
٩	م	ء	و	ل	ا	م	خ	ا	ل	ا	م	ن	ه	ت
١٠	ا	ب	ع	د	و	ق	ت	ظ	ه	و	ر	ع	ن	د
١١	ن	ع	ل	م	ت	م	ا	و	ل	ا	د	م	ح	م
١٢	ن	ج	ا	ح	ا	ت	ب	ئ	ه	ن	ا	ع	ل	ى
١٣	ر	ه	ت	ا	ف	و	ا	ح	ا	ل	ص	ا	و	ب
١٤	م	ن	ي	ؤ	ت	م	ب	ه	م	ي	ه	ن	ا	س

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «١٤» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لذات النطاقين.

يقول ـ المفكر ـ العالمي ـ كرلايل ـ كان ـ مولد ـ النبي ـ محمد ـ صلى الله ـ عليه وسلم ـ مبعثا ـ للنور ـ من ـ الظلمات ـ ويقول ـ السير ـ موير ـ لم ـ يكن ـ الاصلاح ـ اعسر ـ ولا ـ ابعد ـ منالا ـ منه ـ وقت ـ ظهور ـ محمد ـ ولا ـ نعلم ـ نجاحا ـ واصلاحا ـ تم ـ كالذي تركه ـ عند ـ وفاته ـ انه ـ اعلى من ـ يؤتم ـ به.

كانت كلمة السر في عدد امس:

« خديجة بنت خويلد »

كلمات متقاطعة

اعداد: صلاح الدين

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢		■			■			■	
٣			■			■			■
٤					■				
٥		■		■				■	
٦			■			■			
٧									
٨		■			■				■
٩			■					■	■

افقياً وعمودياً :

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ سنم ـ علم مؤنث، ٣ ـ بحر ـ من اعضاء الجسم ـ احد الوالدين، ٤ ـ اثبات ـ اوجاع، ٥ متشابهة، ٦ حرف عطف ـ احد الوالدين ـ اقترب، ٧ ـ نادٍ رياضي أسباني، ٨ ـ اسم موصول ـ مدينة فرنسية، ٩ ـ مرتفع ـ حبر.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ الا ـ الفجر، ٢ ـ ل ل ل ل ل ـ بي، ٣ ـ الماعون، ٤ ـ لا ـ صالح، ٥ ـ العصر ـ عبس، ٦ ـ وا ـ اب، ٧ ـ نلعب ـ نم، ٨ ـ جب ـ حب ـ دنا، ٩ ـ ريم ـ سلمان.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
نهاية سعيدة لقصة حب طويلة.

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
انسان له نفوذ يؤدي لك اجمل الخدمات.

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
هدية او بشرى او منحة من الجنس الاخر.

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
عامل اصدقاءك بلطف فهم يحبونك.

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
الاحوال العائلية هادئة ومطمئنة اليوم.

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
كسب لقضايا معلقة منذ زمن قديم.

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
سعادة مع الجنس الاخر مساء اليوم.

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
مناقشة حادة مع صديق تكشف لك امورا عديدة.

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
اليوم ستتحقق لك صداقات جديدة.

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
اليوم يتميز بالمرح والسرور مع من تحب.

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
مكافأة او علاوة في العمل غير متوقعة تسعدك.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦ - ٤٧٢٠٠
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA. Tel : 01 737 7735

لوموند

المعتدلون الفلسطينيون يتعرضون لضغوط

كنعان: «الحوار» او فقدان السيطرة على المناديين باستخدام السلاح

لا تستسلموا للاوهام! فما لم يبدأ حوار اسرائيلي - فلسطيني على وجه السرعة، وما لم يوضع اساس لمفاوضات او اي شيء اخر، فلن يعود بامكاننا السيطرة طويلا على الذين يطالبون باللجوء الى السلاح وخلال بضعة اشهر. او بضعة اسابيع سيكون هناك تصعيد. انكم لاتتصورون مدى ما يتعرض له المعتدلون من ضغوط».

سعيد كنعان ينتمي الى معسكر المعتدلين. وهو من مؤيدي «فتح» مهنته تاجر، رجل اعمال ميسور، يمثل احدى الاسر الكبيرة في نابلس عاصمة الشمال، ويعتبر واحدا ممن يأملون الكثير من حوار اسرائيلي - فلسطيني مقترح في القاهرة.

حوار اقترحته الولايات المتحدة ولا يحتمل ان يرى النور الا اذا تمكن حزب «العمل» الاسرائيلي من تشكيل حكومة. ويعتبر كنعان (٤٩ سنة)، على الصعيد السياسي الفلسطيني، رجلا براغماتيا يعرف تماما مايقول عندما يتكلم عن «ضغوط» يتعرض لها الوطنيون في محيطه.

ففي منتصف شهر مارس الماضي، عمدت مجموعة «كوماندو» تضم اربعة ملثمين، الى سلب مخزن العطور ومواد التجميل الذي يمتلكه في قلب نابلس، في وضح النهار، على مسافة امتار من احد مداخل القصبة.

واعقبت الحادث رسالة سياسية واضحة جدا تلقاها مساء اليوم نفسه عبر الهاتف: «ذلك درس لعلك تتعلم منه ان عرفات (الرئيس الفلسطيني ياسر) غير قادر على حمايتك، وانك سترغم على نشر بيان صحفي تدين فيه خطة بيكر (وزير الخارجية الاميركي جيمس)».

«لكن هذا ترهيب سياسي» اجاب كنعان من فوره.

اسم الرجل هو احد الاسباب الرئيسية للمشكلة، فهو يمثل جناحا فلسطينيا منشقا عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» (مجموعة الدكتور جورج حبش)، ويذكر ان اسمه ورد ضمن قائمة الشخصيات المرشحة لتشكيل وفد فلسطيني يفترض ان يتولى التفاوض مع الاسرائيليين.

مشاكل سعيد كنعان ومآسيه تاتي لتبرهن على حجم الجدل والمشادات والمنازعات التي تثيرها «احتمالات التفاوض» بين الفلسطينيين.

فقد تسببت خطة بيكر في تفجير ازمة سياسية في اسرائيل اما في الضفة الغربية فان ردود الفعل الاولية اتسمت بالبلبلة وانشقاق الرأي.

واذا كانت اللجنة المركزية الحالية «لمنظمة التحرير الفلسطينية» على استعداد - في حال

● ياسر عرفات

تحققت شروط معينة للاستجابة لمقترحات وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر ولو من باب «التجربة»، فان «الجبهة الشعبية» لا تريد ابدا الخوض في تفاصيلها، واسلاميو حركة «حماس» اقل منها رغبة في ذلك.

ويضيف سعيد كنعان في معرض تعليقه على تطورات الاحداث انه «كلما اقترب موعد اجتماع القاهرة تتزايد فرص وقوع حوادث من النوع الذي تعرضت له مؤخرا».

«الحوادث» تتوالى في مناخ اقرب الى الاحباط فصحيح ان «الانتفاضة» مستمرة على وتيرة الاضرابات والمسيرة التي تنظمها «اللجان الشعبية»، غير ان السلطات الاسرائيلية لاتستطيع ان تتحمل العودة الى الوضع الطبيعي.

ونظراً لترسخ هذه الصورة في الاذهان، فان احدا في الشوارع الرئيسية بالمدينة، حيث تنتشر الاطارات المشتعلة وحواجز الحجارة، واكياس القمامة، لم تعد تستوقفه مخاطر تتكرر كل يوم، ولا يختلف موقف دوريات الجيش الاسرائيلي عن موقف المارة العاديين حيالها.

ويجوب الجنود الاسرائيليين شوارع مدينة تبدو بين حظر التجول وحظر اخر اقرب الى حالة تمرد، ويحتاطون لذلك بارتداء الخوذات الفولاذية واصابعهم على الزناد.

وتشير السلطات الاسرائيلية الى ان عدد الضحايا الفلسطينية نتيجة المواجهات مع الجيش قد تقلص بشكل كبير، وقد بلغ ١١ في يناير الماضي و٩ في فبراير في الضفة الغربية وقطاع غزة. «اما الخسائر الحقيقية» - كما تبين حملات صاخبة تنظمها الاجهزة الحكومية بروح دعائية - «فهي المسجلة اثناء المعارك الدائرة بين الفلسطينيين في سياق ملاحقة المتعاونين مع السلطات».

ويستفاد من المعلومات المتداولة في هذا الصدد ان العامين الماضيين شهدا مقتل ٢٠٠ فلسطيني، بينهم ٢٠ امرأة، على ايدي فلسطينيين اخرين للاشتباه بتعاونهم مع اسرائيل.

وتشير مصادر مطلعة جدا (جهاز «الشين بيت» الامني العامل في تلك المناطق) الى ان المساعي تضاعفت مؤخرا لتشجيع الافراد على التعاون، علما بان معظمهم ممن صدرت بحقهم احكام بالسجن بتهم الابتزاز والتهديد والترهيب. واذا كانت النتائج قليلة الاهمية في انظار البعض، فان اتباع هذه السياسة من جانب السلطات الاسرائيلية يخلق حالة من الخوف والشك العامين.

ولئن كانت المواجهات مع الجنود قد خفت بالفعل، فان عمليات الاعتقال قد تضاعفت بالمقابل. ففي بعض الاسابيع تتكرر اغارات الجيش على القرى والبلدات، ويصل عددها احيانا الى المئات.

وذكر مسؤول في منظمة انسانية ان عدد الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم حتى منتصف شهر مارس بلغ ١٦٤٠٠، وهو اعلى رقم من نوعه يسجل منذ قيام الانتفاضة.

الان فراشون

نيوزويك

موزعا بين ليبرالية «المنبر الديمقراطي» وتشدد المحافظين

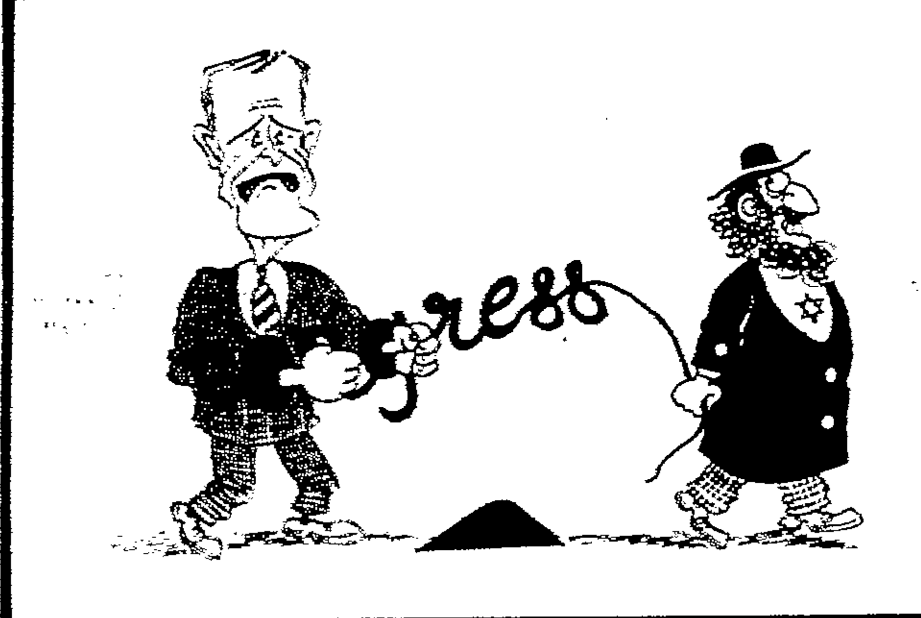
الحزب الشيوعي السوفيتي مهدد بالتشرذم

وافق ميخائيل غورباتشوف على نظام التعددية الحزبية في الاتحاد السوفيتي، في وقت سابق من هذا العام، وبدا ذلك اشبه برهان مضمون، ومع ان التغيير في ظاهره ديمقراطي الا انه من غير المحتمل ان يكون كذلك عمليا. فقبل كل شيء، الشيوعيون وحدهم الذين مارسوا السلطة منذ عام ١٩١٧ وما من حزب اخر سيكون قادرا على بناء آلية على مستوى الدولة لتحديهم بجدية في اية انتخابات ستجري لسنوات عديدة مقبلة، وهكذا جرى ادخال تعديل على الدستور السوفيتي بحيث يسمح لاحزاب اخرى بممارسة نشاطها بشكل مشروع. ولا بد ان غورباتشوف شعر بالندم سلفا، على هذا الاجراء. فبذور التعددية الحزبية بدأت تنمو بسرعة وتنبت وتتفرع، غير ان الاحزاب الناشئة ليست ذات قضية واحدة كما هو شان حزب الخضر في المانيا الغربية، فبدلا من ذلك، جاء التحدي من داخل الحزب الشيوعي ذاته، الامر الذي يهدد بتشرذمه في وقت لاحق من هذا العام، ومع الغليان الذي تشهده ليتوانيا، فان اخر شيء يحتاجه غورباتشوف هو حدوث ازمة في حزبه، غير ان ذلك ما يواجهه بالضبط، ففي الاسبوع الماضي، اعلنت الفئة المتطرفة في الحزب عن عقد اجتماع في شهر مايو المقبل لكي تقرر ما اذا كانت ستنفصل عن الشيوعيين وتشكل حزبا جديدا على غرار خطوط الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية في الغرب. فاذا فعلت هذه الفئة ذلك.. فانها قد تضعف سلطة غورباتشوف.

وتطلق هذه الفئة على نفسها اسم «المنبر الديمقراطي». وحتى الاسبوع الماضي ظل اعضاؤها يعملون من داخل الحزب الشيوعي لدفعه نحو تغيرات ليبرالية، بضمنها انهاء الرقابة على الصحف والتحول نحو اقتصاد السوق، وهم اقلية قوية ذات صوت مسموع داخل الحزب، حيث يدعون انهم يحظون بدعم ٣٠٪ من اعضاء الحزب الى جانب ملايين الناخبين من خارجه، وخلال الاشهر الاخيرة تمكنوا من حشد مئات الالاف من الناس الذين تظاهروا في الشوارع مطالبين بالمزيد من التغييرات المتطرفة، كما انهم سيطروا في الانتخابات البلدية على مجالس موسكو، وليتينغراد، ومدن رئيسية اخرى. وقد منحتهم المصادقة على نظام التعدديةالحزبية فرصة سرعان ما انتهزوها، ويقول يوري بروكوفييف، رئيس فرع الحزب الشيوعي في موسكو، انه يعد اجتماع هذه الفئة المقرر في مايو سيكون «الانشقاق لا مفر منه».

ولا يكاد الشيوعيون المتشددون يصبرون على الانتظار.. فقد دعا ايغور ليغاتشيف، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي، الى تطهير الحزب من هذه الفئة المتطرفة، اذ قال امام اللجنة المركزية للحزب في الكرملين، في ١٦ مارس الجاري، ان الوقت قد حان «لتنقية الحزب من اولئك الذين يعملون على تحطيمه، والذين يخوضون صراع معارضة ويشاركون في التحركات المناهضة للاشتراكية». ويدرك ليغاتشيف والمحافظون من امثاله انه اذا تركت الفئة التقدمية الحزب، فان الاجماع داخل الـ ٧٠٪ المتبقية ستتغير مسارها وتضعف قبضة غورباتشوف على السلطة، ولهذا فان الرئيس السوفيتي لا يمكن ان يقدم على خطوة من هذا القبيل. ففي نفس اجتماع اللجنة المركزية الذي القى فيه ليغاتشيف خطابه، قال غورباتشوف: «ينبغي ان لا نشرع في الانقسام الى زمر وجماعات. فهذه هي الطريق لتدمير الحزب والبلاد».

ونظرا لكون غورباتشوف رئيسا للدولة وزعيما للحزب الشيوعي، فانه مؤهل تماما لالحاق الهزيمة بالتحدي المحافظ. ومن المؤكد تقريبا ان يلجا الى تكتيك يقوم على اقناع المتطرفين بان وجودهم في الحزب افضل لهم من وجودهم خارجه. وستحين فرصة غورباتشوف الكبرى في الثاني من يوليو المقبل حين يعقد الحزب مؤتمره، الذي سيبحث فيه برنامج الحزب ويقرر توزيع المناصب الرئيسية على مدى السنوات الخمس المقبلة، وبين اشياء اخرى، سيصادق المؤتمر على لجنة مركزية تتالف من ٢٥٠ عضوا مهمتها صنع القرار السياسي للحزب. وغورباتشوف مستعد لعرض العديد من هذه المناصب على التقدميين اذا ما ظلوا في الحزب.



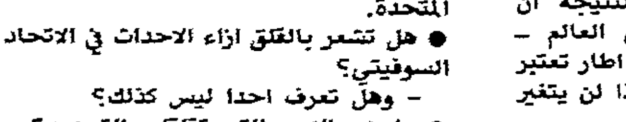
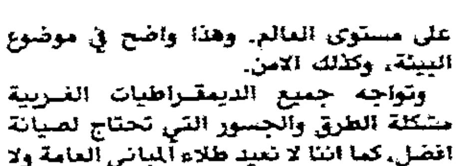
■ عن الدستور الاردنية ■

والعرض مغر، اذ كاعضاء في اللجنة المركزية يستطيع هؤلاء التقدميون تحريك الدولة في الاتجاه الذي يريدونه، او على الاقل ستكون لديهم فرصة لذلك، واحدى شكاواهم الرئيسية منذ سنوات هي ان محافظين من ايام بريجنيف الكريهة يهيمنون على اللجنة المركزية الحالية، ولذلك فان هذه اللجنة لم تعرهم قط اذنا صاغية، ويوضح هذه الناحية فياتشيسلاف شوستاكوفسكي رئيس مدرسة الحزب العالية واحد زعماء «المنبر الديمقراطي» بالقول: «السواد الاعظم من اعضاء الحزب ليست لديهم فرصة حقيقية للتاثير». غير ان عدد المتطرفين الذين سيتمكن غورباتشوف من كسبهم لا يزال غير واضح، ويعتقد بعض الشيوعيين الليبراليين انهم قادرون على كسب دعم الجماهير اكثر من قدرتهم على كسب الدعم داخل الحزب. ويقدرون انهم يحظون بشيء من الدعم من ٧٠ مدينة سوفيتية على الاقل، الى جانب دعم جماعات رئيسية من مثل عمال مناجم الفحم الحجري الذين شلت اضراباتهم العام الماضي الاقتصاد، فاذا سارت الامور كما يشتهون في مايو، فانهم سيصبحون اول حزب معارض جدي في الاتحاد السوفيتي منذ ايام لينين. والمفارقة هي انه بعد ٧٢ عاما من الثورة البلشفية، قد يكون هؤلاء، بتحديهم هذا، المستقبل الناجح.

فريد كولمان

تايم

مؤكدا تحبيذ بلاده للوحدة الالمانية

روكار: لا احد يستطيع الآن ابطاء الاندماج الاوروبي

قال ميشيل روكار، رئيس الوزراء الفرنسي، ان الوحدة الالمانية لاتشكل تهديدا، فيما يمكن للتخبط الاقتصادي الذي يشهده الاتحاد السوفيتي ان يثير انفجارا اجتماعيا. واشار الى ان فرنسا هي صاحبة الدور السياسي الاوروبي الاكبر. واعتبر التنافس الذي يشهده حزبه حالة صحية. ونفى ان يكون من الذين يعذبون انفسهم نتيجة لتزمتهم، وذكر انه ينام نوما هادئا دون قلق.

جاء ذلك كله خلال مقابلة اجريت معه مؤخرا، فيما يلي مقتطفات منها:

● لايبدو ان فرنسا متحمسة جدا للوحدة الالمانية.

- حسنا، هناك ذكريات ماحدث قبل خمسين عاما، حين جرى احتلالنا. ولكن لاتنس عملية المصالحة الكبرى التي تمت بين الدولتين، والتي بدأت بشارل ديغول وكونراد اديناور، واستمرت بغاليري جيسكار ديستان وهلموت شميت، وهي متواصلة الان من خلال الصداقة، التي تربط بين فرانسوا ميتيران وهيلموت كول.

والمانيا قوية، وهناك غيرة اقتصادية يمكن تفهمها. كما كانت هناك الثلاثة اسابيع المؤذية التي امضاها هلموت كول قبل ان يدرك ان عليه ان يكون حازما ومحددا ازاء ضمان بقاء الحدود مع بولندا على وضعها الحالي (على خط الاودر- نيتسة). وكان ذلك كافيا لاثارة قلق بعض الناس، وبضمنهم اناس في فرنسا. ومع ذلك، فان هذا لايغير موقفنا القائم على تحبيذ الوحدة الالمانية وكلما كانت مشاكل الالمان فيما بينهم اقل قلت مشاكلهم مع باقي العالم. واخيرا، بالطبع، فاننا اذا اسرعنا في بناء المجموعة الاوروبية ستخف حدة المشكلة الالمانية نتيجة للاندماج في كيان سياسي اكبر.

● الا تعتقدون ان الامور تتحرك بسرعة كبيرة جدا؟

- نعم الى حد ما، غير ان هذه هي الطريقة التي تسير بها مثل هذه الامور عادة. والسياسي الذي يبني سياساته على امانيه لن يطول بقاؤه.

● هل من شأن المانيا موحدة ان تجعل فرنسا اضعف نسبيا؟

- ليس بالضرورة. ففي ظل توازن القوة الراهن، من الطبيعي ان النفوذ الاقتصادي والمالي الاكبر لالمانيا. ولاسباب جغرافية وتاريخية، فان النفوذ السياسي الاكبر لفرنسا. فالالمان احرقتهم عواقب الحرب العالمية الثانية. وبريطانيا جزيرة. والنتيجة ان العلاقات بين اوروبا وبين باقي العالم - وخصوصا العالم الثالث - تدار في اطار تعتبر فرنسا فيه الدولة الرئيسية. وهذا لن يتغير بسرعة كبيرة.

وتوحيد المانيا لايلغي عواقب الحرب العالمية الثانية، وبضمنها الندوب النفسية. كما انه لايغير التزام المانيا الرسمي بنبذ الاسلحة النووية. والاهم من ذلك، ان السياسة الخارجية لجمهورية المانيا الاتحادية ظلت دائما تقوم على التجارة، بينما سياستنا اكثر اتساعا، حيث تشمل بشكل رئيسي الاعتبارات السياسية والاستراتيجية. وعلى اي حال، فانه كلما زاد اندماج المجموعة الاوروبية، تصبح هذه الامور اقل اهمية. وجميع الدول الاوروبية لهامزاياها الايجابية ولديها نقاط ضعفها. وما يهم حقيقة قوة اوروبا العالمية.

● اليس هناك خطر، بالرغم من ذلك، بان تفقد المانيا الموحدة اهتمامها بتحقيق الحكم الاوروبي؟

- انا لا اسمي ذلك خطرا وانما اصفه بانه مجازفة. والحمدلله لكون المجموعة الاوروبية ليست حلما. وصحيح اننا نتكلم تسع لغات، ولانزال نشعر بجذور التاريخ القومي لكل منا، ولكن هناك حقيقة اخرى. وهي انه ما من دولة عضو في المجموعة - حتى ولا بريطانيا - تستطيع تحمل تبعة ترك السوق. اذ نحن مندمجون اقتصاديا حاليا الى حد كبير جدا، رغم ان هذا الاعتماد لم يدخل بعد الوجدان الجماعي. ولهذا لا اعتقد ان من السهل على اي احد ابطاء عملية الاندماج. والجميع لهم مصلحة في سلوك الطريق الاوروبي، كما ان بلادي تريد المضي في هذا الطريق بسرعة. واثار الرئيس ميتيران فكرة «الكونفدرالية» باعتبارها الحد الاخير للمصالحة الاوروبية.

● ما نوع الترتيبات الامنية التي تراها لالمانيا موحدة؟ وهل ينبغي ان تبقى القوات الفرنسية، والبريطانية، والاميركية في هذه الدولة، وربما مع مرابطة قوات سوفيتية في الجزء الشرقي؟

- تتطلب الدبلوماسية ان لا اجيب على هذا السؤال. اذ ينبغي ان لا يعطي المرء جوابا قبل استشارة الالمان. وهناك ندوة موجودة سلفا لمناقشة هذه الامور، تتمثل في مجموعة «اثنين زائد اربعة» المؤلفة من الالمانيتين، وبريطانيا، وفرنسا، والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

● هل تشعر بالقلق ازاء الاحداث في الاتحاد السوفيتي؟

- وهل تعرف احدا ليس كذلك؟

● ما هي الامور التي تقلقك بالتحديد؟

- اولا، الوضع الاقتصادي. فهدم نظام اقتصادي يمكن ان يحدث بسرعة، ولكن اعادة بناء نظام جديد قضية طويلة جدا. فمن اجل ان يكون لديك اقتصاد ناجح تحتاج لملايين الاشخاص الذين يعرفون كيف يبيعون، وكيف يديرون الامور، وكيف يكيفون المنتجات وفقا لطلبات السوق. والاتحاد السوفيتي يفتقر لمثل هؤلاء الاشخاص. فالنظام لايستطيع ايصال المنتجات للمستهلك، وهذا «الانسداد» ينطوي على امكانية حدوث انفجار اجتماعي. وما يعقد هذه المجازفة تلاشي السيطرة السياسية.

● مع تراجع النفوذ الاميركي والسوفيتي، ما نوع العالم الذي ترى انه اخذ في البروز؟

- لايزال الوقت مبكرا جدا للرؤية الواضحة للتوجهات. فهل تعتبر الولايات المتحدة ان عبء مسؤولية الدولة العظمى اثقل من اللازم؟ لست ادري. وقناعتي هي اننا دخلنا عملية تتميز بان المشاكل التي يمكن حلها فيها على الصعيد القومي او الوطني تقل يوما عن يوم، فيما تتكاثر المشاكل التي تستدعي حلولا على مستوى العالم. وهذا واضح في موضوع البيئة، وكذلك الامن.

وتواجه جميع الديمقراطيات الغربية مشكلة الطرق والجسور التي تحتاج لصيانة افضل، كما اننا لا نعيد طلاء المباني العامة ولا نوفر لها الصيانة اللازمة، كما هو حال المدارس والثكنات والسجون. وتواجه برامج الصحة العامة صعوبة مالية كبرى. لماذا؟ لاننا مختنقون جميعا بمعدلات الفائدة المفرطة الارتفاع، والتي تمنعنا من تمويل مستقبل هذا الكوكب ومستقبل بلادنا.

والمجتمع الذي لايثق فيه المرء بنظامه المدرسي او بالشرطة او بالنظام السائد ليس له مستقبل. وسيكون هذا الوضع المشكلة الرئيسية لجميع مجتمعاتنا. فالناس لهم الحق في ان يسيروا في الشارع دون ان يتعرضوا للاعتداء، ولهم الحق في استثمار امالهم في مصائر اطفالهم. ونحن نرفض ان ندفع من اجل ذلك.

وانني مذعور جدا من احتمال ان يحول مستوى معدل الفائدة الحقيقي دون البناء الحقيقي للمستقبل. واي انسحاب اميركي من باقي العالم، ليس على الصعيد الاستراتيجي فقط، وانما فلسفيا وسياسيا كذلك، سيكون مناقضا لما يحتاجه العالم الان.

● هل يعاني الحزب الاشتراكي الفرنسي من مشاكل؟ ذلك انه بدا الاسبوع الماضي في «رينيه» وكانه سيتمزق.

- لا حاجة للتصوير الدرامي للوضع، فالتنافس على السلطة امر صحي. وقبل قرون كان المتنافسون يستعملون السم او السكين. اما الان فلدينا احزاب سياسية لتقليص هذا الاذى. ولسوء الحظ لم يكن هناك هذه المرة جدل ايديولوجي لتغطية الصراع على السلطة او اخفائه.

● هل سيزداد الناخبون لا مبالاة وهم يرون السياسيين مهتمين بالسلطة اكثر من اهتمامهم بالقضايا الحقيقية؟

- نعم، هذا راجح تماما، وليس هذا سوى جزء من المشكلة. فقد ظلت فرنسا على الدوام بلادا منقسمة بسبب ما اسميها الديمقراطية المتعصبة التي اشتهرت في العالم بشدة الصراع بين يمينهاويسارها. والان ترانا نهدئ الامور، وهناك اجماع لدى الاشتراكيين حول اوروبا؟ وحول اقتصاد السوق الحر، الذي تقوم فيه الدولة بتصحيح تجاوزات السوق وتؤمن المهمات الاساسية للتضامن الاجتماعي، بل ولدينا اجماع عريض مع المعارضة اليمينية حول استراتيجيتنا الدفاعية النووية والسياسة الخارجية. وهكذا فان المرء لايواجه ضغوطا من الرأي العام حيث لاتكون هناك انفعالات عاطفية او صدامات.

● يصفك كتاب صدر حديثا بانك متزمت معذب.

- انا متزمت معذب؟ لو كنت كذلك لما صمدت في العمل السياسي كل هذه المدة.

● هل ستكون مرشحا للرئاسة عام ١٩٩٥؟

- هل ساكون قادرا خلال السنوات القليلة المقبلة على تحاشي قيام اضراب عنيف تلقى تبعته على حكومتي؟ وهل سنتلافى وقوع سلسلة من الاعتداءات الارهابية بحيث تحول الرأي العام ضد الحكومة لانها لم تتصرف بالسرعة الكافية؟ وهل سانجح في تفادي الدور على اية قشرة موز يلقيها حزبي في طريقي؟ وهل ستظل صحتي ممتازة؟ لست ادري. فهذه الامور لا تقلقني. فقد اتاح لي «معذبي» ان اتمتع بنوم هادىء.


● روكار


● ميتيران

اجرى المقابلة: هنري موللر وكريستوفر ردمان

هيرالد تريبيون

انتصار كول

حقق الحزب الديمقراطي المسيحي انتصارا حاسما في الانتخابات التي اجريت في المانيا الشرقية وسط بهجة الاميركيين وحلفائهم الغربيين، الذين اجمعوا على ان تلك النتائج دعمت وجهة نظر المستشار الالماني الغربي هيلموت كول السياسية ورجحت بقاء المانيا الموحدة في حلف الناتو.

واجمع القادة الغربيون على ان حصيلة الانتخابات مهدت الطريق امام اعادة توحيد سلسة وسريعة قد تتم قبل نهاية العام الحالي.

وتنبأ العديد من المسؤولين بان الدولتين الالمانيتين ستسلكان اقصر الطرق لتحقيق الوحدة، وذلك يعني ببساطة ان المانيا الشرقية ستنضم الى المانيا الغربية بموجب البند الخاص بالتوحيد الوارد في القانون الاساسي لالمانيا الغربية.

وقال مصدر دبلوماسي اميركي رفيع المستوى في اوروبا: «من شان هذه الحصيلة ان تجنب المعنيين الحاجة لاعادة التفاوض حول التزامات المانيا الغربية تجاه الناتو والمجموعة الاوروبية. كما انها تمنع السياسيين من اعادة بحث مثل هذه القضايا في هذا الظرف المشحون بالعواطف».

وعلى العكس من ذلك، كان الديمقراطيون الاشتراكيون في كلتا الالمانيتين يفضلون ان تتم الوحدة بخطى ابطأ، وبحيث يتم التفاوض بين دولتي المانيا حول مستقبل المانيا الموحدة.

وجاءت الانتخابات مخيبة لامال الكثيرين في فرنسا ودول اوروبية اخرى، توقعوا ابطاء عملية اعادة التوحيد نتيجة لسيطرة الديمقراطيين الاشتراكيين على البرلمان الالماني الشرقي والحكومة. وقد جاء اداؤهم (اي الاشتراكيين) الضعيف في الانتخابات ليجعلهم اكبر الخاسرين فيها.

وقال معلقون فرنسيون: «ان مزيجا من الصلة الايديولوجية والتخوف حول اعادة توحيد المانيا جعلا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وهو نفسه اشتراكي، يعول كثيرا على فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيا الشرقية.

وجاء في تعليق للفيغارو الباريسية، وهي صحيفة فرنسية محافظة، على موقف ميتران: «لقد تقوضت سياسته».

وعبر الاتحاد السوفيتي علنا عن تخوفه من النتائج، وذلك حين تحدى الناطق باسم الخارجية السوفيتية، جيناوي جيرا سيموف، مايتردد من ان الاتحاد السوفيتي خسر المانيا الشرقية كحليف له.

وقال ان المانيا الموحدة «يجب الا تكون عضوا في الناتو»، مضيفا ان مثل هذه الخطوة من شانها ان تزعزع الاستقرار في اوروبا».

غير ان المسؤولين الغربيين يعتقدون ان موسكو - مثل سائر عواصم الناتو - ابدت ارتياحا ازاء نتائج الانتخابات المعقولة، والتي ستحول دون حدوث اي مخاطر قد تؤدي لانهيار الحكومة والسلطة العامة في المانيا الشرقية.

والتخوف من هذه المخاطر - كان من شانه تاجيج صراع بين الشرق والغرب في وسط اوروبا - هو الذي دفع الى تقديم الانتخابات عن موعدها الاصلي في مايو.

ورحبت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر - التي ابدت موقفا حذرا تجاه قضية اعادة توحيد المانيا، كما انتقدت الطريقة التي تتعامل بها بون مع قضايا التحالف - بنتائج الانتخابات قائلة: «انه يوم عظيم في تاريخ المانيا الشرقية واوروبا». وبعثت برسالة تهنئة شخصية الى كول حول النتيجة، التي وصفتها بانها نصر شخصي للمستشار الالماني الغربي.

واما عن وجهة النظر الاميركية، فقد جاء على لسان مسؤول رافق جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية، اثناء زيارته لناميبيا، ان نتيجة الانتخابات الالمانية كانت نصرا مشجعا لحزب المستشار كول وسياساته المتعلقة بتسريع اعادة توحيد المانيا واستمرار عضويتها في الناتو.

ومع احتفالات الديمقراطيين المسيحيين في كلتا الالمانيتين، فان مسؤولين اميركيين يعملون في اوروبا قالوا ان نتائج الانتخابات جاءت «ضربة للزخم السياسي للحزب الاشتراكي الديمقراطي، كما قوضت مطالبته بحياد المانيا، وجددت فجاة فرص كول في ان يعاد انتخابه مستشارا مرة اخرى».

وفي معرض اطراء احد مساعدي بيكر للزعيم المستشار الالماني الغربي، هيلموت كول، ذكر ان تمنع قادة المانيا الغربية عن حل قضية الحدود مع بولندا، وهو موقف مواري، واجه نقدا سياسيا واسعا من سائر حكومات الحلفاء، لكنه يلقى دعما قويا لدى الناخبين الالمان الشرقيين.

وعلى الرغم من ان نصر الديمقراطيين المسيحيين في الانتخابات يعود الى تطلع الالمان الشرقيين للمنافع الاقتصادية، فسرت النتائج ايضا على انها استفتاء لصالح اعادة توحيد المانيا.

وعلق مسؤول فرنسي على ذلك بقوله: «بعد هذا التعبير الواضح والصريح عن رغبة الالمان الشرقيين بان تستوعبهم المانيا الغربية، لن يكون هناك على الارجح جدل حول رفض اعادة التوحيد او تاجيلها».

وقد فسرت الانتخابات ايضا على انها دعم لموقف المستشار كول القائم على الالتزام بحلف الناتو، وتكامل السوق الاوروبية المشتركة.

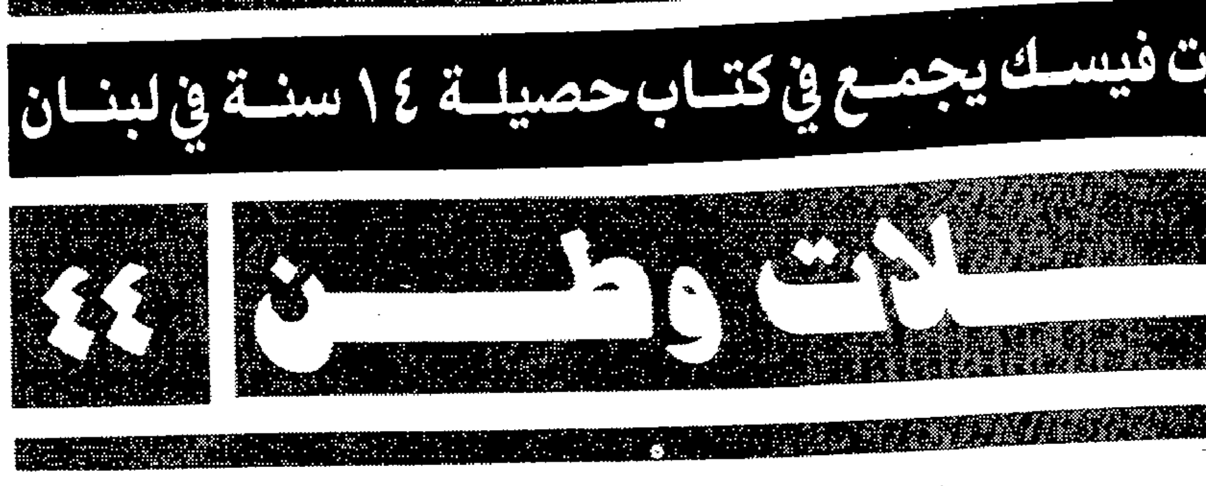
ونتيجة لذلك، علق احد الدبلوماسيين بقوله ان مسالة اعادة توحيد المانيا باتت اسرع من ذي قبل، كما اصبح الالتزام بجدول زمني محدد اكثر قبولا لدى معظم الحكومات الغربية.

وقال مسؤول بريطاني الاسبوع الماضي ان هناك «فوائد لتقصير فترة التردد ازاء الدور الالماني في حلف الناتو» وجاء هذا التوجه علامة تحول عن اصرار بريطانيا السابق على الحاجة لمفاوضات طويلة ومتعددة الاطراف بهدف الوصول الى التزامات شاملة من بون حول الترتيبات الامنية المستقبلية لالمانيا.

واضاف المسؤول البريطاني ان سرعة عملية الوحدة الالمانية يجبر مسؤولي السوق الاوروبية على تجميد بعض الخطوات المخطط لها لانشاء سوق واحد موقتا. وختم كلامه قائلا: «كلما قصرت فترة التجميد هذه كان ذلك افضل لكل الاطراف».

جوزيف فيتشت









تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

كمين من الجثث الدافئة

■ .. في مخيم شاتيلا اكتشفت انني اسير على عشرات الجثث ■ ذكرتني المشاهد المرعبة بصور الاعدامات الجماعية في اوروبا

كنا لا نزال في مخيم شاتيلا، وعاد فولي الى الشارع القريب من مدخل المخيم. وكانت العربة المجنزرة قد اختفت مع انني كنت لا ازال اسمع صوت جنازيرها وهي تصطك بالشارع الرئيسي في طريقها الى الاسرائيليين الذين ظلوا يرقبوننا. وسمع جنكنز صوت تفيت قبل ان يتوارى عن نظره وراء كوم من الجثث. وفجأة وجدت نفسي امام شاب مال على عمود بيت ويداه خلف رأسه.

وكنت اسمع جنكنز وتفيت وهما على بعد مائة ياردة تقريبا وعلى الجانب الاخر من حاجز جديد مغطى بالرمل والتراب، ويرتفع نحو ١٢ قدما. وكان من الواضح ان احدى الجرافات اقامته قبل ساعات. وصعدت بصعوبة على احد جوانبه وقدماي تتزلقان فوق كتل القذارة الانسانية. وفقدت توازني عند القمة، فاستندت الى عمود من الحجر المسود الناتىء من الارض. وسرعان ما تبين انه ليس حجرا لانه كان دافئا ولزجا ولصق بيدي. وعندما امعنت النظر اليه وجدت انه كوع انسان مغروس في الارض.

يا لهول ما رأيت! وجدت نفسي القي بالكوع بذعر وهلع وأنفض لحم الميت عن سروالي، واقفز الخطوات الاخيرة نحو قمة الحاجز. لكن الرائحة كانت مرعبة. وفجأة رأيت تحت قدمي وجها ينظر الي وقد طار نصف فمه. وكان من الواضح انه اصيب برصاصة أو طعن بسكين. اما النصف الثاني من فمه فكان يعج بالذباب. وحاولت ان لا انظر اليه. ورأيت جنكنز وتفيت يقفان بعيدا بجانب بضعة جثث تكومت امام احد الجدران، ولم استطع ان اصرخ طالبا مساعدتهما خوفا من ان اصاب بمرض اذا فتحت فمي.

مشيت على قمة الحاجز واخذت ابحث كاليائس المستميت عن مكان اقفز منه الى الجانب الاخر. لكن وجدت انني كلما تقدمت خطوة، ارتفع التراب امامي. واخذ الحاجز كله يهتز اهتزازا مخيفا تحت قدمي. وعندما نظرت الى الاسفل تبين لي ان الرمل لم يكن الا غطاء رقيقا وضع لاخفاء الوجوه والاطراف البشرية عن الاعين. ورأيت شيئا كالحجر، فاذا به معدة انسان. ورأيت رأس رجل وصدر امرأة عاريا واقدام طفل! يا الله. كنت اسير على عشرات الجثث التي كانت تهتز تحت قدمي.

كان احدهم قد دفن الجثث والذعر يستولي عليه. ثم جرفت كلها الى جانب الزاروب. والواقع انني عندما رفعت رأسي شاهدت جرافة بلا سائق تشهد على الجريمة البشعة.

وعبثا اخذت احاول بكل طاقتي ان لا اطأ على الوجوه بقدمي. فنحن جميعا نشأنا على احترام الموتى حتى على هذا الحاجز وفي تلك اللحظة - وظللت اقول لنفسي بان هذه الجثث المرعبة ليست جثث اعداء وان اصحابها يوافقون على وجودي بينهم، وانهم يريدون ان يشهد تفيت وجنكنز هذا كله، وعليه فلا مبرر لخوفي من الوقوف فوق جثثهم. على انه لم يسبق لي ان شاهدت كل هذا العدد من الجثث.

قفزت الى الارض وركضت باتجاه جنكنز وتفيت. وأظن انني كنت ائن بشكل سخيف لان جنكنز اخذ ينظر حوله باستغراب. ولم أكد أفتح فمي لاتكلم حتى دخل اليه الذباب. وكان تفيت يبدو مريضا وهو ينظر الى الجثث التي بدت كالاكياس بجانب الجدار. وكانت جثث شبان وفتيان ممددة على الارض في صف واحد. وكانوا قد اعدموا رميا بالرصاص واطلقت النار عليهم من الخلف وهم يقفون صفا واحدا ووجوههم الى الحائط وبقي كل منهم حيث وقع.

ان هذا الجدار ومجموعة الجثث يذكرنا بشيء كنا رأيناه جميعا من قبل. ولم ندرك الا فيما بعد كم كان هذا المشهد مشابها لتلك الصور الفوتوغرافية للاعدامات التي جرت في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. وعندما انحنيت لانظر عن كثب الى هذه الجثث التي تبلغ بين اثنتي عشرة الى عشرين جثة لاحظت وجود الجرح ذاته الى الجهة اليسرى من حلوقهم. ومعنى هذا انهم كانوا يجرحون حلوق «الارهابيين» الذين كانوا يحكمون عليهم بالاعدام رميا بالرصاص.

في تلك الاثناء سمعنا احدهم يصيح بالعربية: «لقد رجعوا» فاستولى علينا الخوف وركضنا نحو الطريق. واعتقد انه اذا عدنا بالذاكرة الى ما حدث ندرك ان الغضب هو الذي منعنا من مغادرة المكان، لاننا انتظرنا آنذاك قرب مدخل المخيم علنا نلمح وجوه الذين يتحملون وزر ما حدث. لا بد انهم دخلوا المكان باذن من الاسرائيليين، ولا بد ان الاسرائيليين هم الذين امدوهم بالسلاح. وكان الاسرائيليون يشاهدون بوضوح وعن قرب ما يجري. وهم الاسرائيليون الذين كانوا يرقبوننا بمناظيرهم.

وسمعنا صوت عربة مدرعة اسرائيلية او كتائبية تتحرك وراء جدار يقع الى الغرب. غير انه لم يظهر احد. فواصلنا السير. وتكررت المشاهد امامنا. فقد كانت الاسر في شاتيلا قد اوت الى فراشها في غرف النوم عندما اقتحم المسلحون اكواخهم. ورأينا جثثهم ممددة على الارض او متكومة تحت الكراسي. وبدا انه قد جرى اغتصاب كثرة من النساء. وكانت ملابسهن مبعثرة على الارض، والقيت اجسادهن فوق اجساد ازواجهن وكلهم متشحون بسواد الموت.

وكان في المخيم زقاق جانبي آخر على اوحاله آثار جرافة اخرى. وقادتنا تلك الاثار حين تتبعناها الى قطعة ارض مساحتها نحو مائة ياردة مربعة. ولاحظنا انها حفرت قبل وقت قصير. وكانت افواج الذباب متجمعة عليها وتنبعث منها الرائحة الرهيبة المألوفة. وداخلنا الشك في امر المكان وخطر ببالنا ان يكون فيه قبر جماعي حفر بسرعة.

وقويت شكوكنا عندما اخذت احذيتنا تغوص في ارض طرية، وان في الارض سائل شبيه بالماء، فتراجعنا وقد تملكنا الهلع الى موضع اثار الجرافة.

وكان ديلوماسي نرويجي من زملاء آن - كارينا قد حضر بسيارته عبر الطريق ذاته قبل بضع ساعات وشاهد جرافة تحمل في مغرفتها الحديدية نحو اثنتي عشرة جثة تدلت منها الاذرع والارجل. من الذي حفر الارض بهذه المهارة؟ من الذي كان يسوق الجرافة؟ شيء واحد كنا متاكدين منه وهو ان الاسرائيليين يعرفون ما حدث، وانهم شهدوا حدوثه، وان حلفاءهم من الكتائبيين ومسلحي سعد حداد ارسلوا الى شاتيلا فاقترفوا جريمة القتل الجماعية هذه.

انه افظع عمل ارهابي في تاريخ الشرق الاوسط الحديث وهو الاكبر حجما وزمنا، وارتكبه افراد يعرفون تمام المعرفة انهم يذبحون اناسا ابرياء.

ومن الغرب وافضل الصدف ان بعضهم نجا من المجزرة. اذ نادانا ثلاثة اطفال كانوا على سطح احد المنازل وقالوا انهم اختبأوا خلال المذبحة. وصرح عدد من النساء اللواتي كن ينتحبن وقلن بان رجالهن قتلوا، وقال جميعهن بان الذين اقترفوا الجريمة هم رجال حداد والكتائب ووصفن بدقة شارات كل من الفريقين.

وكانت على الطريق الرئيسية جثث اخرى. واشارت احدى النساء الى جثة رجل وقالت: «هذا هو جاري السيد نوري الذي يبلغ التسعين من عمره». ورأيناه ممددا فوق القمامة على الرصيف، بلحيته الرفيعة وقبعته الصوفية التي كانت لا تزال على رأسه. وشاهدنا رجلا مسنا آخر ممددا امام بيته وعليه بيجامته. ويبدو انهم امسكوا به وذبحوه وهو يحاول النجاة بنفسه. والامر الذي يصعب تصوره وتصديقه هو انه كانت هناك خيول مقتولة بجانب احد الاكواخ. وكان حافر احدها على الجدار مما يدل على انه قتل وهو يحاول الهرب.

كان قد دار قتال داخل المخيم. فالطريق قرب جامع صبرا كانت زلقة بسبب علب الرصاص وانواع الذخيرة وبعض التجهيزات السوفيتية من النوع الذي كان يستخدمه الفلسطينيون. وحاول قليلون من رجال المخيم كانوا لا يزالون يحتفظون باسلحتهم ان يدافعوا عن عائلاتهم. لكن لا سبيل الان الى معرفة ما فعلوه. ترى متى عرفوا ان اهلهم كانوا يذبحون؟ وكيف تسنى لهم ان يقاتلوا بذلك السلاح القليل؟

وكان في وسط الطريق كلاشينكوف خشب يلعب به الاطفال. حتى هذا كان قد انشطر.

اخذنا نذرع المخيم مرة بعد اخرى. وكنا في كل مرة نشاهد في الخنادق المزيد من الجثث الذين صفوا قبل اطلاق النار عليهم. وبدأنا نتعرف على الجثث التي سبق لنا أن رأيناها فهناك المرأة والطفلة التي تطل من وراء كتفها. وهناك السيد نوري الذي القيت جثته فوق القمامة. وفي احدى المرات نظرت الى المرأة والطفلة كمن يتوقع ان يجدها قد تحركت او في وضع مختلف. كان الموتى قد اصبحوا في نظرنا اناسا احياء.

والى الشمال في صبرا جاءت الينا النساء اللواتي استولى عليهن الخوف باكيات يطلبن المساعدة. كان رجالهن وابناؤهن وازواجهن وآباؤهن قد أخرجوا من بيوتهم ساعة المجزرة. بعضهم وجدت جثثهم، وبعضهم لم يعثر لهم على اثر. وشاهد مراسل لوكالة رويتر رجالا تحت حراسة الجنود الاسرائيليين بين اطلال المدينة الرياضية. وحضر المزيد من الصحافيين ومصوري الصحف اللبنانيين والدبلوماسيين، وكان بينهم مندوبان سويسريان للصليب الاحمر الدولي، ارشدناهما الى مكان القبور الجماعية. وكان بينهم كذلك مراسل للاذاعة السويدية.

وجدنا المئات من الاشخاص المفقودين الذين ذكرهم لنا مراسل رويتر. وكانت غالبيتهم من اللبنانيين الذين كانوا يعيشون في صبرا. وكان المسلحون قد ساقوهم الى هناك لاستجوابهم. وكانت تحرس الجانب الغربي للمدينة الرياضية قوات من الجيش الاسرائيلي ورجال من الاستخبارات الاسرائيلية «شين بيت» بملابسهم العادية ونظاراتهم الشمسية ورشاشات عوزي. وكان هناك ايضا مسلحون من رجال الميليشيات. ورأيت ثلاثة منهم يسوقون رجلا استولى عليه الذعر. ومن الواضح ان الاسرائيليين هم الذين سمحوا للمسلحين بالقيام بذلك. وذكر لنا الاسرائيليون انفسهم ان ما يجري هو عملية بحث عن «الارهابيين». الارهابيون مرة اخرى.

ان كلمة «ارهابيون» ذاتها اصبحت من الكلمات القذرة. صارت تدل على الاجرام. وهي التي ادت الى اقتراف تلك الفظائع. وشاهدت انا وجنكنز مئات من السجناء الذين وقفوا او جلسوا على التراب بجانب الجدار. وسرت نحوهم متجاهلا الاسرائيليين. وكان من الواضح انهم ظنوا اننا انا وجنكنز من رجال مخابراتهم فلم يوقفوني. فنزلت الى غرفة في الطابق السفلي من المدرج كانت تستخدم كزنزانة. فصاح احدهم: «ساعدونا». وعندئذ ظهر احد الجنود الاسرائيليين، فقلت: «صحافة» فقال: «اخرج من هنا، هؤلاء ارهابيون».

لكنهم لم يكونوا ارهابيين. فعلى بعد بضعة امتار رأى مراسل لرويتر في احدى الزنزانات لبنانيا من كورنيش المزرعة كان يعمل عنده على التلكس. فذهبنا الى ضابط اسرائيلي برتبة كولونيل اسمه تات الوف واخبرناه اننا وجدنا موظفا لدى رويتر يعمل على التلكس، وانه من الواجب اطلاق سراحه. وبعد اخذ ورد وكثير من الرجاء سلم الرجل الينا. فسار به موظف رويتر البريطاني وذراعه حول كتفيه.

وقال لنا سجين كان في زنزانة اخرى: «انهم يأخذوننا واحدا بعد آخر للاستجواب. وهم من ميليشيا حداد. وهم في العادة يعيدون السجناء بعد استجوابهم ولكن ليس دائما. فمنهم من يؤخذ ولا يرجع. وظهر كولونيل اسرائيلي آخر واشار الي وطلب مني الرحيل. واردت الاستمرار في الكلام ولكن السجناء لاذوا بالصمت. فسألت الكولونيل: «لماذا لا يستطيعون الكلام؟» فاجاب: «يستطيعون ذلك اذا ارادوا. ولكن ليس لديهم ما يقولونه».

كانت اقرب الجثث تقع على بعد ٥٠٠ ياردة. وكانت رائحتها قوية في المكان الذي كان يقف فيه الجنود الاسرائيليون ورجال الشين بيت لكنهم استمروا يتحدثون عن «الارهابيين». وهذا بالطبع انكار بشع للواقع. والتقى جنكنز بضابط كان قد تعرف اليه. قال هذا: «هؤلاء موقوفون للاستجواب. اذ يشتبه في انهم ارهابيون». ولم يكن لما قاله اي صلة بالواقع. فقلت: «اسمح لي بكلمة. ما الذي يجري هنا؟ الجثث في كل مكان. انها هناك. انظر، هناك اكوام منها». قال: «لا ادري» فقلت: «يمكنك ان تشم رائحتهم» فقال: «آسف، لا معلومات لدي».

كان هذا الاسرائيلي ممتلئا طويل القامة، قوي البنية، له شعر قصير اسود وسحنة سمراء. قلت له: «اسمح لي ان اقول لك بان هذه المشاهد تبدو مشابهة بعض الشيء لما في (معتقل الابادة النازي) تربلنكا. وكانت هذه هي اول مقارنة خطرت ببالي. ولم اقل تربلنكا لان اليهود قتلوا هناك بل لانه كان معتقل ابادة. فنظر الي الاسرائيلي بدون اي تأثر.

كنت احاول ان اصور له فظاعة ما حدث وانه ليس مجرد تجاوز بل مجزرة اقترفها حلفاء اسرائيل امام سمع الاسرائيليين وبصرهم. وسألته: «الا تشم رائحة الهواء؟» وكنت اتوقع ان يجادلني او ان يقول بانه لا وجه للمقارنة بين ما حدث وبين تربلنكا. لكنه لم يفعل. اذ كان عليه ان يتظاهر بانه لا يعرف ما بداخل مخيم شاتيلا.

وقال له جنكنز بغضب: «لماذا لا تقول لنا ماذا حدث؟ قل لنا ما الذي حدث. هل سمحتهم بالامس للميليشيا المسيحية بدخول هذا المكان؟» فقال الاسرائيلي: «لم اكن هنا البارحة. ولم اصل الا هذا الصباح».

فزوى جنكنز ما بين عينيه وثارت ثائرته وصاح قائلا: انت تكذب. لقد كنت هنا البارحة، ورأيتك بعيني. واوقفت سيارتي عندما كنت متجها الى شاتيلا. لقد تحدثت معك البارحة. كنا هنا. انك تكذب».

كان من الواضح ان الاسرائيلي تذكر جنكنز فرفع يده قائلا: «ظننت انك تسألني عن شيء آخر. لا اتذكر وليس لدي اية فكرة عما كان يحدث هنا».

وشاهدنا صفا من دبابات الميركافا على الطريق الرئيسي ورجالها يجلسون على ابراجها يدخنون ويتفرجون على الناس وهم يساقون من الملعب فرادى او كل اثنين معا، وبعضهم يطلق سراحه والبعض الاخر يسوقه رجال المخابرات الاسرائيلية او اللبنانيون الذين كانوا يرتدون بدلا خاكية فضفاضة.

ثم عدنا الى المخيم حيث اقبلت علي امرأة فلسطينية على فمها ابتسامة قاسية وقالت: «هل حصلت على صور جيدة؟ وهل لديك ما يكفي للكتابة؟ هل تسير امورك على ما يرام؟ انه يوم جميل، اليس كذلك؟» وظننت انها ستصب لعناتها على رأسي، ولكنها واصلت سخريتها المقصودة فقالت: «انتم رجال الصحافة تلتقطون صورا جيدة. آمل ان يسير كل شيء معك على ما يرام، طاب يومك».

ذهب «جنكنز» ليتصل مع مكتبه بالتلكس. وانطلق تفيت بسيارته الى اوتيل الكومودور لاستخدام التلفون. وعدت ادراجي عبر المخيم وانا اضع منديلي فوق وجهي. ومررت بالسيد نوري وبالرجل المسن الاخر. وسرت الى يسار جدار الاعدام فحاجز الجثث والجرافة الخاوية، والخيول المقتولة، والمرأة التي تنظر الطفلة من فوق كتفها. وعندما دنوت من باب المخيم، عند الممر الذي يؤدي الى الطريق الرئيسية بين السفارة الكويتية ومنطقة الفاكهاني، ادركت انني كنت المخلوق الحي الوحيد في هذا الجزء من المخيم.

وسمعت هدير محركات على الطريق. وعندما نظرت فوق الجدار الواقع خلف الاشجار شاهدت صفا من الدبابات الاسرائيلية، وطرق سمعي صوت ضابط اسرائيلي يصيح من مكبر على السيارات المصفحة: «ابتعدوا عن الشوارع. اننا نبحث فقط عن الارهابيين. ابتعدوا عن الشوارع. سوف نطلق النار».

تجاوز ما كان جري كل حدود البشاعة. فالاسرائيليون يأمرون الاموات بان يبتعدوا عن الشوارع. هل هناك ما هو اكثر سخافة وغرابة ووحشية؟ وسرت الى البوابة ومنديلي على فمي وانفي. ورأيت خلف جدار المخيم صف الدبابات الاسرائيلية يتبعه صفان من المشاة الاسرائيليين. وحينما بلغوا مدخل شاتيلا اندفعوا اليه باقصى سرعة، وبنادقهم بايديهم وتمركزوا في الداخل، وكل منهم يحمي الاخر من شبح الارهابيين.

وسرت في الشارع فتقدم مني ضابط صغير وقال: «ليس مسموحا لك بالدخول الى هنا. أخرج». فقلت له: «صحافة» ورفضت لانني كنت قد شاهدت بما فيه الكفاية. فقال: «انني آمرك بالرحيل في الحال». فهززت رأسي ولم اتحرك. وشعرت بالغثيان. فالرائحة النتنة كانت تنبعث من ثيابي. أجل، كانت تفوح مني رائحة الاموات. لم اعد أبه للاوامر بعد كل ما شاهدته. وجعلني اولئك الجنود اتسمر في مكاني. وكانوا لا يزالون يتراكضون عبر مدخل المخيم لتحاشي «الارهابيين» الوهميين.

تقدم الضابط مني وحملق في وجهي فقلت له: «لا احد هنا». فما كان منه الا ان صرخ في وجهي قائلا: «أمرتك بان تغادر المكان. افعل ما تؤمر به». قلت: «أنت لا تفهم. كل شخص هنا مات. ماتوا جميعا. ولن تجد سوى الاموات». وكان الى جانب الضابط ثلاثة جنود اسرائيليين ينظرون الي كما لو كنت مجنونا. فنظرت الى الضابط لانني اشتبهت بانه مصاب بشيء من الجنون وقلت: «لا لن اذهب».

ووضع احد الجنود يده على ذراعي، وقال: «في المخيم ارهابيون. وسوف يقتلونك». فقلت له: «هذا غير صحيح. كل من في هذا المخيم قضى نحبه. الا تشم رائحتهم؟» فنظر الي غير مصدق لما اقول. فاضفت: «تأكد ان النساء والاطفال قد قتلوا هناك. وبينهم رضع.» فاشار الي الضابط بدون اهتمام بما قلت. وقال قبل ان يتابع سيره: «سوف يقتلونك».

أخذت اشعر بانني ممثل في فيلم بوليسي يقوم بالابلاغ عن جريمة قتل فيتهم باختلاقها. ولعلني لو رجعت الى شاتيلا عندئذ، لوجدت ان الجثث قد اختفت، والشوارع قد نظفت والاكواخ قد اعيدت، وان سكانها الاموات يطهون طعامهم او ينعمون بالقيلولة في غرف النوم الخلفية التي اشرنا اليها.

فعبرت الطريق باتجاه احد صفوف المشاة الذين كانوا يقتربون من مدخل المخيم. وسرت بمحاذاة جندي طويل بدت على وجهه علامات الدماثة. فسألته:

- ماذا يجري؟ فاجاب:

- لا يسمح لي بان اتحدث معك. فقلت له:

- صدقني انني جاد فيما أقول، ما الذي يجري؟

- وأحسست بانه يحاول ان يكون لطيفا معي. وكان يرتدي بذلة متسخة ويحمل بندقية من بنادق الجليل الهجومية ولكن بدون توتر. وبدا لي انه جندي محترف يشعر بالتعب وبالحاجة الى اصدقاء.

فقلت له:

- لن تجد هنا سوى الاموات. لقد قتل الاطفال والنساء فسأل:

- لماذا؟ وكنت احاول ان اكتشف اذا كان على علم بما جرى. فاضاف يقول:

- لقد كان المسيحيون هنا. ولا أدري لماذا ولا علاقة لي به. لم اكن هناك.

وما ان وصلنا الى بوابة المخيم حتى وقف على اهبة الاستعداد للقتال.

وحتى هذا الرجل الاليف الجذاب كان مستعدا لقتال الاشباح. وسرت باتجاه مدخل شاتيلا. ووقفت في وسط الطريق. وعجبت من الكابوس الذي يسيطر على هؤلاء الجنود الشبان. فكم كانت دهشتي كبيرة عندما جثموا هم ايضا عند جانب من المدخل، ثم ركضوا نحو ثلاثين قدما الى الجانب الاخر، ثم جثموا مرة اخرى على مقربة مني وهم يصوبون بنادقهم نحو المخيم. وتصورت انهم زمرة من المجانين. ولا بد انهم تصوروني كذلك. اذ كانوا يؤمنون بصورة لا تقبل الشك بأن «الارهابيين» كانوا في شاتيلا.

هل كان باستطاعتي ان اوضح لهم بان الذين يبحثون عنهم ذهبوا، وان الارهابيين الحقيقيين قد ارتدوا زيا اسرائيليا، وارسلهم الضباط الاسرائيليون الى شاتيلا. وان ضحايا الارهابيين لم يكونوا اسرائيليين بل فلسطينيين ولبنانيين؟ لقد حاولت ذلك.

سرت بمحاذاة اولئك الجنود واخبرتهم بانني صحفي واخذت اسألهم عن اسمائهم. وما هي الا دقائق حتى اعتادوا على وجودي بجانبهم. وهكذا تسنى لي معرفة موشي ورفائيل، وبني. وظلوا طوال الطريق الى شاتيلا يحملون بنادقهم الثقيلة وهم في فزع من الارهابيين.

ارهابيون! ارهابيون! ارهابيون.

لم تخل جملة واحدة قالوها من كلمة ارهابي! وكأنها علامة وقف داخل الكلام. وبدا وكأنه لا يمكن لاي عبارة ان تستقيم ولا معتقد ان يصح بدون كلمة ارهابي. قال بني:

- الارهابيون في كل مكان. كن حذرا.

كان بني من عسقلان ويريد العودة الى بيته وزوجته. وكان غرضه من المجيء الى لبنان هو التخلص من الارهابيين، ومتى تم ذلك، عاد الى اسرائيل. قلت له:

- لكن منظمة التحرير رحلت عن بيروت. الم تشاهد رحيلهم؟ الم تقرأ عنه في الصحف. قال:

- انهم لم يرحلوا. ولا يزال الكثيرون منهم هنا. ولهذا السبب تجدني في هذا المكان. قلت:

- لكن الناس هنا في شاتيلا قتلوا. قال:

- ذلك ما لا اعرفه. لكني اعرف ان الارهابيين في كل ناحية من هذا المكان. هذا مكان خطر جدا. الم تسمع اطلاق النار؟

فاخذت اشرح له كيف ان رجال الميليشيا اللبنانيين هم الذين يطلقون النار على الاسرائيليين لان هؤلاء غزوا بيروت، وان بعض الفلسطينيين اطلقوا النار للدفاع عن انفسهم ضد المسلحين المسيحيين الذين اقتحموا مخيمهم. الا ان شرحي ذهب سدى.

(يتبع)



● من مجزرة صبرا وشاتيلا

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧١ ١/٨
بوردن انك	٣٢ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٤ ٥/٨
داتا جنرال	٩ ١/٨
كاتربيلر	٦٠ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٨
كرايزلر	١٨ ١/٨
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٣٩ ١/٤
دير اند كومباني	٧٢ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٨
ديبونت	٣٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٣٩
ايكسون	٤٦ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٨
جنرال موتورز	٤٦ ٧/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ١/٨
كودير	٣٨ ١/٤
هاليبرتون	٤٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٥/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٤
جيليت	٥١
كودريتش	٤٠ ١/٨
هوندا موتورز	٢٠ ١/٢
اي بي ام	١٠٧ ١/٤
اي تي تي	٥٢ ١/٢
جونسون – جونسون	٥٥ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٦
مينيسوتا ماينتغ	٨٤ ٥١/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٥/٨
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٦١ ١/٢
بولارويد	٤٦ ١/٨
شلومبرغر	٥٠ ٥/٨
كيميكال يونيسيس	١٥ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٤٨ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٢
تيليداين	٦٩
تكساسكو	٥٩ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٨
ميرك	٦٩ ١/٨
سشيرنغ بلوغ	٧٩ ٣/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٢٧
حجم التعامل بالملايين	١٣١

السعودية تنفي بيع ذهبها

نفت المملكة العربية السعودية أنباء تحدثت عن بيعها كميات كبيرة من الذهب مما أدى الى هبوط أسعاره يوم الاثنين الماضي في الاسواق العالمية.

وقال مصدر مسؤول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني «لا صحة مطلقا» للانباء التي تحدثت عن بيع مؤسسة النقد العربي السعودي لكمية من الذهب مما أدى الى انخفاض الاسعار.

وأضاف المصدر يقول «ان مؤسسة النقد العربي السعودي لم تتخذ مثل هذه الخطوة مطلقا كما انها لا تمارس أي نوع من انواع المضاربة في الاسواق العالمية».

ومضى يقول «أن المركز المالي للمملكة العربية السعودية من القوة بمكان بحيث لا تحتاج المملكة معه الى اتخاذ اجراء كهذا».

بريطانيا تسعى لزيادة صادراتها للشرق الاوسط

تعد منطقة الشرق الاوسط ثالث اكبر منطقة في العالم للصادرات البريطانية وتأتي الصادرات بعد اوروبا التي تحتل المرتبة الثانية والولايات المتحدة في المرتبة الاولى.

جاء ذلك في تقرير لوكالة «اسكس» البريطانية للتصدير وقال ان قيمة الصادرات البريطانية الى دول الشرق الاوسط بلغت خمسة بلايين ونصف بليون جنيه استرليني في العام الماضي وتستورد هذه الدول السلع من الخارج ويبلغ مجموع قيمتها ٥٥ بليون جنيه استرليني سنويا.

ومن المتوقع ان تستمر احتياجاتها من السلع في مجالات مختلفة وخاصة السلع الاستهلاكية والرعاية الصحية والصناعة والانشاءات والمعدات البحرية.

وتعتزم الوكالة تنظيم وفد من رجال الاعمال يقوم بزيارة دول في المنطقة وذلك للتعرف على احتياجاتها واجراء اتصالات مع المستوردين والموزعين.

تراجع اسعار الأسهم اليابانية

تراجعت اسعار الاسهم اليابانية امس وفقد مؤشر «نكي» الذي يقيس اداء ٢٢٥ سهما ٢٣٧٫٤١ نقطة ليقفل امس عند ٣١٠٢٦٫١٦ نقطة.

وجاء انخفاض اسعار الاسهم عندالاقفال رغم انها بدأت بداية مشجعة مستفيدة من هبوط الدولار مقابل الين.

وقال سماسرة ان تحسن الين شجع المستثمرين لكنهم اضافوا قولهم ان من المرجح ان تظل الاسعار منخفضة في السوق لبضعة اسابيع اخرى على الاقل قبل ان تشهد اي تحسن كبير بسبب المخاوف المتعلقة بالين واسعار الفائدة.

وجرى التعامل في الصباح في ٤٠٠ مليون سهم مقابل ٣٢٠ مليونا يوم الاربعاء حين هبط مؤشر نيكي ٥٦٢٫٣٩ نقطة.

منظمة في طوكيو لتشجيع الاستثمار بالصين

اعلن في طوكيو امس عن تشكيل منظمة لتشجيع الاستثمار في الصين والمساعدة على تسوية المشاكل في التجارة الصينية اليابانية.

وكانت الصين واليابان قد اتفقتا على ذلك في ابريل الماضي عندما قام رئيس وزراء الصين لي بينغ بزيارة رسمية لليابان.

ويتكون منبر تشجيع الاستثمار من ١٢٠ مؤسسة يابانية خاصة تشمل البيوتات التجارية والشركات المالية والصناعية برئاسة البنك الصناعي الياباني.

وقال ناطق ان اليابان تامل ان تاخذ المنظمة الجديدة زمام المبادرة في تنمية الاستثمارات الخاصة في الصين وتحسين العلاقات اليابانية الصينية.

ومن المنتظر ان تشكل منظمة مماثلة في الصين خلال ابريل المقبل.

دعوة لاقامة سوق خليجية على غرار «الاوروبية المشتركة»

دعا الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الى اقامة سوق خليجية مشتركة على نمط السوق الاوروبية المشتركة، مؤكدا ضرورة تكاتف دول الخليج لخلق قوة موحدة لحماية مصالحها التجارية في مواجهة التكتلات العالمية.

وتوقع الدكتور الفايز في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة بالامارات العربية المتحدة اليوم ان تكون لاحداث اوروبا الشرقية اثار سلبية على الدول النامية باعتبار ان كثيرا من رؤوس الاموال الاميركية والاوروبية واليابانية ستتجه للاستثمار في اوروبا الشرقية بدلا من الدول النامية.

واوضح ان مؤسسة الخليج للاستثمار تركز حاليا على التعاون مع القطاع الخاص في مجال الاستثمار بعد ان تحسن المناخ الاستثماري لعودة الامن والاستقرار الى المنطقة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية..

مشيرا الى ان المؤسسة طرحت مؤخرا ١٢ مشروعا جديدا ووجدت ان الفرصة مواتية للافراد والمؤسسات للمشاركة في المشروعات الـ ١٢ وهي موزعة على جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد اهمية المشروعات الخليجية المشتركة في فتح المجال امام مواطني دول المجلس لتملك اسهم الشركات بدون تحديد ودعا الى التنسيق بين الاسواق المالية الحالية ودعمها عن طريق اعطاء المستثمر الخليجي حق الاستثمار في اسهم الشركات المختلفة بدول المجلس.

مصر: شركة رامادو تسدد ٨٥٪ من ديون المواطنين عليها

القاهرة – القبس:

امر المستشار عبدالسلام حامد المدعي العام الاشتراكي امس بصرف نسبة ٣٥٪ من ديون الافراد ضحايا شركة «رامادو انترناسيونال» وذلك بالاضافة الى نسبة ٥٠٪ سبق صرفها لهم وبذلك يكون قد تم صرف نسبة ٨٥٪ من ديون الافراد. وكانت الشركة المذكورة واصحابها قد استغلوا حاجة المواطنين للسكن وحصلوا منهم على عدة ملايين من الجنيهات. كما استولوا على عدة ملايين اخرى من بعض البنوك. وفي التحقيقات المتعلقة ببعض الديون ثبت مديونية الشركة للافراد بمبلغ ٩ ملايين جنيه وللبنوك والجهات الحكومية في مبلغ يجاوز ٣ ملايين جنيه. وقد تمكنت تجارة الاموال من تحقيق سيولة نقدية في المركز المالي للشركة سمحت بصرف النسبة المذكورة وسوف يتم في وقت قريب الانتهاء من سداد كامل ديون الشركة تمهيدا لرفع الحراسة عن اموالها.

الهند تخفض عملتها ٣٨٪

اعلن المصرف الاحتياطي في الهند امس خفضا جديدا لقيمة الروبية بلغ ١٨ بالمائة مقابل الجنيه الاسترليني.

وذكر بيان صحفي اصدره المصرف ان المعدل المتوسط الجديد للعملة اصبح ٢٧/٩٥ روبية مقابل الجنيه.

واوضحت ان سعر الشراء والصرف بلغ ٣/٥٨٦٧ و٣/٥٦٨٩ جنيه للمائة روبية.

وكانت قيمة الروبية قد خفضت امس الاول بمقدار ٣٨٪ بالمائة.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٢٢٣٣,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٢٠,٤٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٣٨,٧٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٥٧
حجم التداول في نيويورك	١٧٩٣٤٧٠٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك اف بوسطن	١٥ ١/٤	١/٨-
٢) بانك نيويورك	٥ ١/٨	٧/٨+
٣) فيليب موريس	٣٩	—
٤) كلاسكو	٣٦ ٣/٨	٥/٨+
٥) نت سيمي	٨ ١/٢	١/٨+
٦) كومب	١٤ ١/٢	١-
٧) اكيبهام	١٠٨ -	١-
٨) اميركان اكسبريس	٢٧ ٥/٨	٣/٨-
٩) جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٨	١/٢-
١٠) جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨	١/٨+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للمصارف الرئيسية	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

الأمن القومي الاميركي مهدد .. «نفطياً»

توقع خبير نفطي اميركي في فيينا ان يزداد الطلب على مشتقات البترول في الولايات المتحدة خلال العقد الحالي فيما قال مسؤول اميركي ان انخفاض الانتاج النفطي لبلاده سيؤدي الى تهديد للامن القومي.

وقال نائب رئيس شركة للاستشارات النفطية ومقرها هيوستن بالولايات المتحدة في كلمة له امام المؤتمر السنوي لاتحاد مصافي البترول الوطنية ان الطلب على وقود الطائرات في بلاده سيرتفع بنسبة ٤ بالمائة في العام خلال العقد الحالي.

واضاف جون دوشر أنه يتوقع ان يزداد الطلب على انتاج البترول في الولايات المتحدة خلال العقد الحالي لتلبية احتياجات السوق الصناعية مشيرا الى انه في عام ٢٠٠٠ ستحتاج السوق الى ١,٩ مليون برميل زيادة عن العام الفائت.

واشار الخبير الاميركي الى ان الطلب على مشتقات البترول المستخدمة في صناعة التقطير والتدفئة سيزداد.

ومن جهة اخرى طالب مساعد وزير الطاقة الاميركي هنسون مور حكومته باتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة الوضع الحالي وذلك بتقديم محفزات الى صناعة التنقيب النفطية وتخفيض الضرائب عنها.

واضاف ان الحقائق تشير الى ان احتياطي النفط الاميركي البالغ ٧٥٠ مليون برميل سيبدأ في التناقص الشديد خلال ١٠٠ يوم من حدوث اي طارىء.

وقال ان انخفاض الانتاج النفطي في الولايات المتحدة سيؤدي الى تهديد للامن القومي.

واضاف ان ٤٠ بالمائة من عجز التجارة الاميركية يعود الى سبب ما تستورده بلاده من النفط.

كراكسي يندد بارتفاع فوائد الديون العسكرية على مصر

■ الفوائد الباهظة قفزت بديون واشنطن على القاهرة من ٤,٥ الى ١٠ مليارات دولار

ندد ممثل السكرتير العام للامم المتحدة لبحث مشكلة المديونية رئيس الوزراء الايطالي السابق بتينو كراكسي بالاسلوب الذي تتبعه الولايات المتحدة في تقديم مساعدتها العسكرية لعدد من الدول من بينها مصر والتي تعد عبئا اكثر منها مساعدة وذلك نتيجة لارتفاع الفائدة البالغة ١٤ بالمائة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس في ختام محادثاته مع عدد من المسؤولين المصريين التي تناول فيها اعباء الديون الخارجية على عدد من الدول وضرورة الحد من هذه الاعباء «ان هذه السياسة خلقت وضعاً غير طبيعي بالنسبة للعلاقة بين مصر والولايات المتحدة».

واشار الى ان هذه الفائدة الباهظة قفزت بديون الولايات المتحدة العسكرية على مصر من ٤,٥ مليارات دولار الى ١٠ مليارات دولار وذلك منذ فترة حكم انور السادات حتى الان.

وطالب كراكسي بضرورة فصل الدين العسكري عن الدين الخارجي لمصر باعتبار ان للاول طابعا خاصا ينفصل عن الاخير وذلك لدور مصر المهم والمعتدل والذي يهدف الى اقرار السلام والاستقرار بالمنطقة.

وحول محادثاته بالقاهرة.. اوضح انها تناولت الاساليب الممكنة لتخفيف حدة هذه الديون وامكانات تمويل سياسات التنمية بقروض جديدة لتحقيق التوازن في الاقتصاد المصري مشيرا الى ان الديون الخارجية على مصر بلغت حجما كبيرا اضافة الى الفوائد المتزايدة لهذه الديون «وهو ما لا يتحمله الاقتصاد المصري».

وقال ان سياسة صندوق النقد الدولي تجاه مصر تتسم باتباع اسلوب الصدمة الكهربائية، وان الصندوق يتبع سياسة سلبية نحو القروض. وطالب كراكسي بتغيير هذه السياسة تجاه مصر «لان مصر مثال طيب للعلاقات بين الشمال والجنوب».

واكد مساندته لموقف مصر وللاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها خلال الفترة الاخيرة في طريق الاصلاح الاقتصادي.

واعرب كراكسي عن دهشته للميزان التجاري المصري في مجالي التصدير والاستيراد وقال ان الدول الغربية تبيع لمصر اكثر مما تشتري وان ايطاليا هي البلد الغربي الوحيد الذي يصب ميزان مدفوعاته لصالح مصر.

واشار الى تحليل نشر في صحيفة الاهرام المصرية مؤخرا يوضح ان البلاد التي تندرج تحت مسمى البلدان الغنية لا تستثمر سوى ٥ بالمائة من استثماراتها الخارجية بدول الوطن العربي.

وقال ان السنوات الاخيرة شهدت انتقال الموارد من الجنوب الى الشمال بدلا من الشمال الى الجنوب موضحا ان هذه السياسة سيكون لها اثار سلبية على دول الجنوب كما ستؤدي الى تقهقر بعض معدلات التنمية بها مؤكدا انها سياسات غير اخلاقية ولا تدعم السلام العالمي.

واشار في هذا الصدد الى انه من صالح القوى الاقتصادية الكبرى دعم الاقتصاديات الضعيفة والتجاوز عن النظرية السائدة القائلة بان ثروة البلدان الغنية تنتقل الى بلاد الجنوب.

ودعا الامم المتحدة الى التدخل العادل لاعادة التوازن بين دول الشمال والجنوب حتى لا يؤدي ذلك الى عدم توازن سياسي واقتصادي واجتماعي بدول الجنوب.

واعرب كراكسي عن قلقه ازاء الوضع الحالي في القارة الافريقية حيث انتاج المخدرات للوصول الى الثراء العاجل كما هو الحال بدول اميركا اللاتينية ووصفه بانه غير اخلاقي.

وكان كراكسي قد اجتمع في وقت سابق هذا اليوم مع الرئيس المصري حسني مبارك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد وتم بحث وضع استراتيجية عالمية ترمي الى تخفيض اعباء المديونية المصرية بصفة خاصة والعالم الثالث والدول الافريقية بصفة عامة وكيفية مواجهتها.

انتقد الحكومات العسكرية والفساد وغياب الحكم بواسطة القانون

سفير اميركا لدى الأمم المتحدة «يهاجم» الدول النامية ويحملها مؤولية مشاكل العالم الثالث

هاجم سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة موريس ابرامز حكومات الدول الاقل نموا وحملها مسؤولية معظم المشاكل التي تعاني منها دول العالم الثالث.

جاء ذلك في كلمة القاها السفير الاميركي امام الجلسة الختامية التي عقدتها لجنة منظمات شبه حكومية في جنيف امس تمهيدا لمؤتمر باريس حول الديون الاقل نموا الذي سيعقد في شهر سبتمبر المقبل تحت رعاية منظمة مؤتمر التجارة والتنمية التابع للامم المتحدة «يونكتاد».

وطالب ابرامز هذه اللجنة بان تبحث باسلوب صريح اسباب زيادة عدد الدول النامية على الرغم من تحويل بلايين الدولارات لتلك الدول خلال العقد الماضي.

واضاف ان الدول النامية مسؤولة عن تنمية نفسها وقال اننا نرغب دائما في استثمار موارد مهمة في مشاريع يكون نجاحها مضمونا.

غير انه قال اننا لا نرغب في تقديم المساعدة دون ظهور مؤشرات بامكانية نجاح سياسات فعالة لتنفيذ المشاريع.

وحذر ابرامز من «برامج الاغاثة النائمة» التي تتحرك تحت ستار مساعدات التنمية وقال ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات للدول الملتزمة باجراء الاصلاحات.

ونبه الى ان الولايات المتحدة ملتزمة تجاه مواطنيها من دافعي الضرائب بتطمينهم بان اموالهم لا تهدر.

الفساد.. والحكومات العسكرية

وقال السفير الاميركي ان من بين الاسباب الرئيسية التي تعيق التنمية في الدول الاقل نموا هي سياسة الحزب الواحد الحاكم والحكومات العسكرية والفساد والاستثمار الضعيف وغياب الحكم بواسطة القانون.

واضاف ان الدول التي تقدم مساعدات وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لا يستطيعون تصحيح هذه الامور.

واشار الى ان المناقشات التي تجرى عن التنمية عادة ما تتجنب هذه المسائل وبدلا من ذلك تركز على قضية نقل المساعدات من دول الشمال الغنية الى دول الجنوب الفقيرة.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون الخارجية التي تعاني منها مجموعة كبيرة من الدول النامية قال ابرامز ان الولايات المتحدة لعبت دورا رئيسيا في هذا الصدد وعرضت برنامجا رئيسيا لاعفاء دول افريقية شبه صحراوية من الديون.

غير انه قال انه لا يستطيع تاييد اقتراحات بالغاء ديون مستحقة لمؤسسات متعددة لان هذا الامر سيعرض الوحدة المالية لتلك المؤسسات للخطر.

واضاف «من وجهة نظرنا فان اقتراحات اخرى حول الديون في اوراق منظمة يونكتاد غير مقبولة وغير قابلة للمناقشة في هذا المنبر» وقال ابرامز انه يجب عدم استثناء الدول التي تقدم مساعدات للدول النامية من اللوم واوضح ان بعضها استسلم لاسباب تجارية الى اغراءات لتنفيذ مشاريع غير ملائمة اقامتها لاسباب بيئية.

واشار الى ان بعض مواطنينا وشركاتنا استخدمت اساليب غير سليمة ودفعت الرشاوى من اجل الحصول على عقود.

ودعا المجتمع الدولي في ختام كلمته الى التصدي الى هذه الممارسات غير المشروعة.

تدخل اميركي ياباني اوقف تقدم الدولار

ضعف سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس فيما قال متعاملون ان التدخل المستمر لبنك اليابان المركزي في الاسواق بدأ يؤثر سلبا على الدولار.

وتأثر الدولار كذلك باشاعات حول اوامر وجهتها الحكومة اليابانية لمؤسساتها المالية بوقف الشراء الكثيف للعملة الاميركية.

وتراجع سعر صرف الدولار في فرانكفورت الى ١٫٧٠٥٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١٫٧١٠٠ مارك الماني امس الاول.

وتم تداول الدولار بسعر ١٥٦٫٨٠ ينا يابانيا لدى افتتاح الاسواق الالمانية امس مقارنة مع ١٥٨٫٩٠ ينا يابانيا امس الاول.

وقال متعاملون ان الين سيظل يقاوم ارتفاع الدولار حتى بداية السنة المالية اليابانية الجديدة خلال الايام المقبلة.

وتوقع المتداولون في فرانكفورت ان يتراجع الدولار امام المارك مع بداية الاسبوع المقبل مع بدء ترقب الاسواق لاجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية وقالوا ان الدولار قد يهبط الى ١٫٦٧ مارك الماني.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١٫٦٢٩٥ دولار امس مقارنة مع ١٫٦٢٧٥ دولار امس الاول.

وقال متعاملون ان الجنيه الاسترليني قد يحافظ على قوته خلال الايام المقبلة الا انه مرشح للتراجع في المدى البعيد.

واوضح المتعاملون ان الجنيه يستفيد حاليا من ارتفاع اسعار الفائدة التي تجذب المستثمرين الا انه سيتأثر مستقبلا بعزل بريطانيا لنفسها عن اوروبا وضعف مؤشراتها الاقتصادية.

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٣/٢٢	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٩٤٥	١,٢٥١٧	٥,٧٧٢٥	١,٥٥٠٠	١,٥٢١٠	٠,٦٢٥٦	١,٧١٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	٠,٧٨١١	٣,٣٤٦٨	١٥,٣١١٦	٤,١١١٤	٤,٠٣٤٤	١,٦٦١٩	٤,٥٤٢٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٨٠٢	٠,٣٤٣٦	١,٥٧٢٠	٠,٤٢٢١	٠,٤١٤٢	٠,١٧٠٦	٠,٤٦٦٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٨٥	٠,٣٣٦٤	١,٥٣٩٣	٠,٤١٣٣	٠,٤٠٥٦	٠,١٦٧٠	٠,٤٥٦٦
دينار كويتي	٣,٣٩٥٥	١,٢٨٠١	١٢,٤٦٨٥	١٢,٧٣٣٤	—	٤,٢٨٤٣	١٩,٦٠١٠	٥,٢٦٣١	٥,١٦٤٦	٢,١٢٧٥	٥,٨١٤٩
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩٢٥	٠,٢٩٨٧	٢,٩١٠٢	٢,٩٧٢٠	٠,٢٣٣٤	—	٤,٥٧٥٠	١,٢٢٨٤	١,٢٠٥٤	٠,٤٩٦٥	١,٣٥٧٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٣	٠,٠٦٥٣	٠,٦٣٦١	٠,٦٤٩٦	٠,٠٥١٠	٠,٢١٨٥	—	٠,٢٦٨٥	٠,٢٦٣٤	٠,١٠٨٥	٠,٢٩٦٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٤٥١	٠,٢٤٣٢	٢,٣٦٩٠	٢,٤١٩٣	٠,١٩٠٠	٠,٨١٤٠	٣,٧٢٤١	—	٠,٩٨١٢	٠,٤٠٤٢	١,١٠٤٨
فرنك سويسري	٠,٦٥٧٤	٠,٢٤٧٨	٢,٤١٤٣	٢,٤٦٥٤	٠,١٩٣٦	٠,٨٢٩٥	٣,٧٩٥٢	١,٠١٩٠	—	٠,٤١١٩	١,١٢٥٩
جنيه استرليني	١,٥٩٦٠	٠,٦٠١٦	٥,٨٦٠٥	٥,٩٨٥٠	٠,٤٧٠٠	٢,٠١٣٧	٩,٢١٢٩	٢,٤٧٣٨	٢,٤٢٧٥	—	٢,٧٣٣١
مارك الماني	٠,٥٨٣٩	٠,٢٢٠١	٢,١٤٤٢	٢,١٨٩٧	٠,١٧١٩	٠,٧٣٦٤	٣,٣٧٠٨	٠,٩٠٥١	٠,٨٨٨١	٠,٣٦٥٨	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٩٠/٣/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٨ نقاط) بانخفاض قدره (—) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٦											
١	بنك الكويت الوطني							٠,٩٩٠	٣/٢٦	,٩٩٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٠		,٣٣٠	٥٧٠٠٠٠	١٦	١٨٨١٠٠	,٣٣٠	٣/٢٦	,٣٣٥	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٥		,٢٧٥	١٦٠٠٠٠	٩	٤٤٠٠٠	,٢٧٥	٣/٢٦	-,٢٨٠	-,٢٧٥	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣١٠	٣/٢٤	,٣١٠	,٣٠٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							سهم	جديد	,٣١٠	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٣٥	٣/٢٥	,٣٣٠	,٣٣٠	
٧	بنك برقان							-,٢٦٠	٣/٢٤	,٢٦٠	,٢٥٥	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٠	,٤٥٥	,٤٦٠	٢٠٠٠٠	٢	٩١٥٠	,٤٦٠	٣/٢٦	,٤٦٠	,٤٥٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٤											
٩	الكويتية للاستثمار							-,٤٧٥	٣/١١			
١١	الدولية للاستثمار							-,٠٥٠	٣/٥	-,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية							سهم	جديد		-,٥١٠	
١٣	الاستشارات المالية							-,٠٤٧	٣/٢٦		-,٠٤٦	
١٤	الاستثمارات الوطنية							-,٠٥٩	٣/٢٥	-,٠٦٠	-,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	-,٠٨٠	-,٠٧٩	-,٠٨٠	٢٦٤٠٠٠٠	١٥	٢١٠٨٤٠	-,٠٧٩	٣/٢٠		-,٠٧٩	-,٠٠١٠
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	-,٠٧٢	-,٠٧٠	-,٠٧٢	٧٦٠٠٠٠٠	٢٢	٥٢٨٦٠٠	-,٠٧٢	٣/٢٦	-,٠٧٢	-,٠٧١	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠١											
١٧	الكويت للتامين							سهم	جديد			
١٨	الخليج للتامين							سهم	جديد	-,٣٠٠		
١٩	الاهلية للتامين							سهم	جديد			
٢٠	وربة للتامين							سهم	جديد	,٢٩٥		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٩											
٢١	عقارات الكويت							-,٠٩٥	٣/٢٠	-,٠٩٥		
٢٢	العقارات المتحدة							سهم	جديد	-,٠٨٥	-,٠٨٠	
٢٣	الوطنية العقارية							سهم	جديد	,١٦٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							-,٠٨٠	٣/١٤	-,٠٨١		
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٢											
٢٦	الصناعات الوطنية							سهم	جديد	,٥٢٠	,٥٠٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							سهم	جديد			
٢٨	اسمنت الكويت							سهم	جديد		-,١٣٨	
٢٩	صناعات التبريد							سهم	جديد			
٣٠	الخليج للكيبلات							١,٠٠٠	٣/٢٤	١,٠٢٠	١,٠٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٠											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٥٠	٣/٢٥		,١٥٠	
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							سهم	جديد	,١١٨	,١١٠	
٣٨	مجمعات الاسواق							-,٠٧٧	٣/١١			
٣٩	الهواتف المتنقلة							,٣٥٥	٣/٢٦	,٣٦٠	,٣٥٥	
٤٠	الحاسبات الالكترونية	,١٢٢		,١٢٢	٥٤٠٠٠	١	٦٥٨٨	,١٢٢	٣/١٩		,١٢٢	
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي											
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,١٥٦		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	٣/١١			
٤٤	الكويتية للاغذية	-,٣٢٥		-,٣٢٥	٤٠٠٠٠	١	١٣٠٠٠	,٣٢٥	٣/٢٦	-,٣٣٠	,٣٢٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٦٢											
٤٥	بنك الخليج الاول							سهم	جديد			
٤٦	بنك البحرين الدولي	-,٠٥٩		-,٠٥٩	٩٢٠٠٠٠	٢	٥٤٢٨٠	-,٠٥٩	٣/٢٦	-,٠٦٠	-,٠٥٩	
٤٧	البحرين والشرق الاوسط							سهم	جديد	-,٤٦٥	-,٤٤٥	
٤٨	[illegible]ية للاستثمار (م ٥٠٪)							-,٠٢٩	٣/٢٦		-,٠٢٩	-,٠٠٠٥
٤٩	[illegible]م القيوين	-,٠٢٤		-,٠٢٤	٤٠٠٠٠٠	٢	٩٦٠٠	-,٠٢٤,٥	٣/٢٦		-,٠٢٤	-,٠٠٠٥
	الطبية							-,٠٣٦	١/١٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي				١٢٤٠٤٠٠٠ سهم	٧١	١٠٧٤١٥٨ د.ك					

بورصة باريس

١٩٩٠/٣/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	٨٧٠
اير ليكيد	٩٦٠
[illegible]	٤٠١
[illegible]	٨٧٨
[illegible]	٧٤٤
[illegible]	٣١٢١
[illegible]	٣٢٩,٥
[illegible]	٣٩٣,١
[illegible]	٣٩٥
[illegible]	٣١٥
كارفور	١١٨٩
[illegible]	١٤٢٩
[illegible]	٧٩٢
[illegible]	٨٨٨
[illegible]	—
[illegible]	٤٤٣
الف اكيتان	٦٣٣
[illegible]	٧٤٩٠
[illegible]	١٧٠٤
[illegible]	٦٣٤٢
[illegible]	—
[illegible]	٦٦٨٠
[illegible]	١٤٨٦
[illegible]	١٠٣٩
لافارج كوبيه	٣٤٦
[illegible]	٣٥٧٥
[illegible]	٤٥٩٠
[illegible]	٣٧٠,١
[illegible]	٦٣٨
[illegible]	٦٣٤١
[illegible]	—
لوريال	٤٨٧٥
[illegible]	٣٦٧
[illegible]	٨٣٤
[illegible]	٥٤٤
[illegible]	١١٣٧
[illegible]	٥٥٩
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	١٠٤٠
[illegible]	٣٠٨
[illegible]	٣٤,٢٠
[illegible]	٦٨٩
[illegible]	٥٧٨
[illegible]	٣٢٥٠
[illegible]	١٥٤٠
[illegible]	١٢١٠
[illegible]	٤٤٣,٥
[illegible]	٥٢١
[illegible]	١٣٨,٢
[illegible]	٦٦٩
[illegible]	٦١٧٤
[illegible]	١٣٩٠
[illegible]	٢٩٦,٥
[illegible]	٩٩,٠٠
[illegible]	—
[illegible]	١٧٠
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	—
[illegible]	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٣/٢٣)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
ابي لايف	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٣/٢٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

تدخل اميركي ياباني منسق في الاسواق

اوقف تقدم الدولار مقابل الين الياباني

■ الدولار قد يهبط الى ١,٦٧ مارك الاسبوع المقبل

■ الجنيه الاسترليني سينخفض في المدى البعيد

ضعف سعر صرف الدولار الاميركي مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية امس فيما قال متعاملون ان التدخل المستمر لبنك اليابان المركزي في الاسواق بدأ يؤثر سلبا على الدولار.

وتاثر الدولار كذلك باشاعات حول اوامر وجهتها الحكومة اليابانية لمؤسساتها المالية بوقف الشراء الكثيف للعملة الاميركية.

وتراجع سعر صرف الدولار في فرانكفورت الى ١,٧٠٥٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٧١٠٠ مارك الماني امس الاول.

وتم تداول الدولار بسعر ١٥٦,٨٠ ينا يابانيا لدى افتتاح الاسواق الالمانية امس مقارنة مع ١٥٨,٩٠ ينا يابانيا امس الاول.

وقال متعاملون ان الين سيبقى يقاوم ارتفاع الدولار حتى بداية السنة المالية اليابانية الجديدة خلال الايام المقبلة.

وتوقع المتداولون في فرانكفورت ان يتراجع الدولار امام المارك مع بداية الاسبوع المقبل مع بدء ترقب الاسواق لاجتماعات وزراء مالية الدول الصناعية وقالوا ان الدولار قد يهبط الى ١,٦٧ مارك الماني.

وبلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١,٦٢٩٥ دولار امس مقارنة مع ١,٦٢٧٥ دولار امس الاول.

وقال متعاملون ان الجنيه الاسترليني قد يحافظ على قوته خلال الايام المقبلة الا انه مرشح للتراجع في المدى البعيد.

واوضح المتعاملون ان الجنيه يستفيد حاليا من ارتفاع اسعار الفائدة التي تجذب المستثمرين الا انه سيتاثر مستقبلا بعزل بريطانيا لنفسها عن اوروبا وضعف مؤشراتها الاقتصادية.

وانخفض سعر الدولار الاميركي في بورصة طوكيو للعملات الاجنبية امس في الوقت الذي تحرك فيه البنك المركزي الياباني لدعم الين الياباني.

وسجل سعر الدولار الاميركي ١٥٧,٣٠ ينا بعد ساعة واحدة من بداية التعامل في البورصة صباح امس وبعد ذلك بوقت قصير انخفض الى معدل الـ ١٥٦ ينا في المعاملات التي جرت في وقت الضحى وذلك فيما يبدو بسبب تدخل البنك المركزي في عمليات بيع الدولار.

وفي الوقت نفسه صرح ريوتارو هاشيموتو وزير المالية الياباني ان بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي قد تدخل في بورصة العملات الاجنبية بناء على اتفاقية لاستقرار اسعار العملات الموقعة مع اليابان.

وقال هاشيموتو-خلال حديثه امام جلسة لجنة المالية التابعة للبرلمان «دايت» – ان تدخل البنك المركزي الاميركي في عملية بيع الدولار في بورصة نيويورك للعملات الاجنبية امس الاول جاء عقب اتفاق تم التوصل اليه خلال اجتماع وزيري مالية كل من الولايات المتحدة واليابان يوم الجمعة الماضي.

كما تردد ان البنك المركزي الياباني تدخل في بورصة طوكيو للعملات الاجنبية في بداية التعاملات امس وذلك في اجراء متفق عليه بصورة واضحة مع بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي.

وصرحت مصادر في البورصة انه يعتقد ان البنك المركزي الياباني قام ببيع ما لا يقل عن مائتي مليون دولار باسعار تعامل تراوحت بين ١٥٨ ينا و١٥٨,٢٠ ينا لدعم قيمة الين.

وفي اسواق السبائك في لندن ثبت سعر الاونصة الواحدة من الذهب صباح امس عند ٣٧٣ دولارا.

تحفظ كندي على مباحثات اميركية مكسيكية لتوقيع اتفاقية حول التجارة الحرة

قال وزير التجارة الكندي جون كروسبي انه لا تخطط لكندا للاشتراك في مباحثات اميركية مكسيكية تستهدف التوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة بين الولايات المتحدة والمكسيك.

وكان كروسبي يعلق في تصريحات للصحافيين الليلة قبل الماضية على اعلان واشنطن انها اجرت مباحثات تمهيدية مع المكسيك للتوصل الى اتفاقية للتجارة الحرة وعلى موقف الرئيس الاميركي جورج بوش الداعي لاقامة سوق تجاري خال من الحواجز في اميركا الشمالية.

وقال الوزير الكندي الذي ترتبط بلاده بمعاهدة للتجارة الحرة مع الولايات المتحدة منذ اول العام الماضي ايضا ان اوتاوا لا تخطط لاجراء اي مباحثات مع المكسيك قريبا حول اتفاقية للتجارة الحرة بين كندا والمكسيك.

لكنه اضاف انه سيقود بعثة تجارية الى المكسيك الشهر المقبل لبحث سبل زيادة التجارة بيننا وبين المكسيك.

ويقول خبراء اقتصاديون ان قطاع الاعمال الكندي يرحب بشكل عام بمعاهدة تجارية بين الولايات المتحدة والمكسيك الا انه يلتزم الحذر في نفس الوقت ويريد دراسة شاملة للاثار المحتملة لمثل تلك المعاهدة على التجارة الكندية.

مخاوف الانضمام

كما اعرب عدد من نواب احزاب المعارضة الكندية عن مخاوف من انضمام كندا الى اي معاهدة تجارة حرة اميركية شمالية تضم المكسيك نتيجة الفوارق الكبيرة في تكاليف الايدي العاملة.

وقال ناطق باسم مؤتمر العمال الكندي وهو اكبر نقابة عمالية في كندا انه عندما يتم توحيد الاسواق فانه سيكون هناك ضغوط لتخفيض الاجور الى ادنى مستوى يعمل به في اي سوق من هذه الاسواق.

اما رئيس غرفة التجارة تيم ريد فقال ان الجميع قلقون من تكاليف الايدي العاملة المنخفضة في المكسيك.

لكن كروسبي يرى ان اتفاقية التجارة الحرة الحالية بين اوتاوا وواشنطن كفيلة بحماية كندا من اي اثار محتملة لاتفاقية مماثلة بين المكسيك والولايات المتحدة.

ويحذر منتقدو اتفاقية التجارة الحرة الاميركية الكندية من ان منتجات مصنعة في المكسيك بايدي عاملة رخيصة يمكن ان تغرق الاسواق الكندية وتؤثر على فرص العمل فيها.

وقال انه لا يرى كيف يمكن لاتفاقية تجارة حرة مكسيكية اميركية ان تؤثر على كندا.

ويبدي المعارضون ايضا مخاوف من ان تواجه كندا قدرا اكبر من المنافسة في الولايات المتحدة نتيجة اتفاقية بين واشنطن ومكسيكو سيتي. بيد ان كروسبي اشار الى ان كندا ستكون مهتمة بمراقبة المحادثات الاميركية المكسيكية.

تاثر المصالح

وقال سنراقب عن كثب بالتاكيد لنرى ما اذا كانوا سيتوصلون الى اتفاقية وما هو نوع هذه الاتفاقية او ما اذا كانت مصالح لنا ستتاثر.

وقال الناطق بلسان البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي ان المباحثات لم تقطع شوطا كبيرا باتجاه اتفاق اميركي مكسيكي.

وكان رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني قد زار المكسيك في وقت سابق من هذا الشهر واعلن هناك انه لم يفاجأ اذا ظهرت منطقة تجارة حرة اميركية شمالية خلال الاعوام العشرة او الـ ١٥ المقبلة.

وقال مالروني وقتها ان البرازيل والمكسيك وفنزويلا ستكون عمالقة القرن المقبل ومقر الطاقة الاقتصادية لذا فانه من مصلحة الولايات المتحدة وكندا وشركاء تجاريين اخرين البدء في عملية بناء جسور وبناء ادوات تجارية مع الدول الثلاث.

مصر: شركة رامادو تسدد ٨٥٪ من ديون المواطنين عليها

القاهرة – القبس:

امر المستشار عبدالسلام حامد المدعي العام الاشتراكي امس بصرف نسبة ٣٥٪ من ديون الافراد ضحايا شركة «رامادو انترناسيونال» وذلك بالاضافة الى نسبة ٥٠٪ سبق صرفها لهم وبذلك يكون قد تم صرف نسبة ٨٥٪ من ديوان الافراد. وكانت الشركة المذكورة واصحابها قد استغلوا حاجة المواطنين للسكن وحصلوا منهم على عدة ملايين من الجنيهات. كما استولوا على عدة ملايين اخرى من بعض البنوك. وفي التحقيقات المتعلقة ببعض الديون ثبت مديونية الشركة للافراد بمبلغ ٩ ملايين جنيه وللبنوك والجهات الحكومية في مبلغ يجاوز ٣ ملايين جنيه. وقد تمكنت تجارة الاموال من تحقيق سيولة نقدية في المركز المالي للشركة سمحت بصرف النسبة المذكورة وسوف يتم في وقت قريب الانتهاء من سداد كامل ديون الشركة تمهيدا لرفع الحراسة عن اموالها.

دعوة لاقامة سوق خليجية على غرار «الاوروبية المشتركة»

دعا الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار الى اقامة سوق خليجية مشتركة على نمط السوق الاوروبية المشتركة، مؤكدا ضرورة تكاتف دول الخليج لخلق قوة موحدة لحماية مصالحها التجارية في مواجهة التكتلات العالمية.

وتوقع الدكتور الفايز في حديث نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة بالامارات العربية المتحدة اليوم ان تكون لاحداث اوروبا الشرقية اثار سلبية على الدول النامية باعتبار ان كثيرا من رؤوس الاموال الاميركية والاوروبية واليابانية ستتجه للاستثمار في اوروبا الشرقية بدلا من الدول النامية.

واوضح ان مؤسسة الخليج للاستثمار تركز حاليا على التعاون مع القطاع الخاص في مجال الاستثمار بعد ان تحسن المناخ الاستثماري لعودة الامن والاستقرار الى المنطقة بعد توقف الحرب العراقية الايرانية.. مشيرا الى ان المؤسسة طرحت مؤخرا ١٢ مشروعا جديدا ووجدت ان الفرصة مواتية للافراد والمؤسسات للمشاركة في المشروعات الـ ١٢ وهي موزعة على جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد اهمية المشروعات الخليجية المشتركة في فتح المجال امام مواطني دول المجلس لتملك اسهم الشركات بدون تحديد ودعا الى التنسيق بين الاسواق المالية الحالية ودعمها عن طريق اعطاء المستثمر الخليجي حق الاستثمار في اسهم الشركات المختلفة بدول المجلس.

بسبب تراجع اسهم بنكي ابوظبي ودبي

هبوط مؤشر الاسهم في الامارات

انخفض المؤشر غير الرسمي لاسعار الاسهم في الامارات العربية المتحدة هذا الشهر في اعقاب هبوط اسعار اسهم البنكين الوطنيين الرئيسيين هناك.

فقد انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني الى ١٤٠١,١٦ نقطة امس الخميس بعد ان كان ١٤٢١,٤٦ في اول مارس.

وقال زياد دباس الذي يعمل مديرا في بنك ابوظبي الوطني في حديث لوكالة «رويتر» امس الخميس ان هذا الانخفاض يرجع في جزء كبير منه الى الهبوط في اسعار اسهم بنك ابوظبي وبنك دبي الوطني.

وقال ان سعر اسهم بنك ابوظبي انخفض خمسة دراهم (١,٤ دولار) الى ٢٧٥ درهما (٧٥ دولارا) وان سعر اسهم بنك دبي تراجع ٤٠ درهما (١٠,٩ دولارات) الى ٥٦٥ درهما.

واضاف دباس يقول ان المؤشر انخفض بشكل حاد لان اسهم البنكين تمثل نسبة كبيرة منه.

ويغطي المؤشر اسهم ٢٢ بنكا وشركة محلية يبلغ رأسمالها الاجمالي حوالي ٢٤ مليار درهم (٥,٦ مليارات دولار). وتشكل اسهم شركة الاتصالات الوطنية اكبر نسبة في المؤشر.

وقال دباس ان الانخفاض في مؤشر بنك ابوظبي يرجع الى انخفاض الطلب لان المستثمرين ينتظرون نتائج نشاط البنك هذا العام المتوقع ان تصدر خلال فترة قصيرة.

وانخفضت اسعار اسهم بنك دبي لان ارباحها وزعت بالفعل الشهر الماضي. ووزع البنك ٣٤٤ مليون درهم (٩٤ مليون دولار) على حملة الاسهم.

وتبحث دولة الامارات في فتح سوق رسمية ولكن التعاملات تجرى الان بالهاتف.

ويسمح لمواطني الامارات فقط بشراء الاسهم ولكن الامارات اتفقت من حيث المبدأ مع دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى على السماح لمواطني هذه الدول بالمشاركة في هذه السوق.

الأمن القومي الاميركي مهدد.. «نفطياً»

توقع خبير نفطي اميركي في فيينا ان يزداد الطلب على مشتقات البترول في الولايات المتحدة خلال العقد الحالي فيما قال مسؤول اميركي ان انخفاض الانتاج النفطي لبلاده سيؤدي الى تهديد للامن القومي.

وقال نائب رئيس شركة للاستشارات النفطية ومقرها هيوستن بالولايات المتحدة في كلمة له امام المؤتمر السنوي لاتحاد مصافي البترول الوطنية ان الطلب على وقود الطائرات في بلاده سيرتفع بنسبة ٤ بالمائة في العام خلال العقد الحالي.

واضاف جون دوشر انه يتوقع ان يزداد الطلب على انتاج البترول في الولايات المتحدة خلال العقد الحالي لتلبية احتيات السوق الصناعية مشيرا الى انه في عام ٢٠٠٠ ستحتاج السوق الى ١,٩ مليون برميل زيادة عن العام الفائت.

واشار الخبير الاميركي الى ان الطلب على مشتقات البترول المستخدمة في صناعة التقطير والتدفئة سيزداد.

ومن جهة اخرى طالب مساعد وزير الطاقة الاميركي هنسون مور حكومته باتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة الوضع الحالي وذلك بتقديم محفزات الى صناعة التنقيب النفطية وتخفيض الضرائب عنها.

واضاف ان الحقائق تشير الى ان احتياطي النفط الاميركي البالغ ٧٥٠ مليون برميل سيبدأ في التنافس الشديد خلال ١٠٠ يوم من حدوث اي طارىء.

وقال ان انخفاض الانتاج النفطي في الولايات المتحدة سيؤدي الى تهديد للامن القومي.

واضاف ان ٤٠ بالمائة من عجز التجارة الاميركية يعود الى سبب ما تستورده بلاده من النفط.

الهند تخفض عملتها ٣٨٪

اعلن المصرف الاحتياطي في الهند امس خفضا جديدا لقيمة الروبية بلغ ١٨ بالمائة مقابل الجنيه الاسترليني.

وكانت قيمة الروبية قد خفضت امس الاول بمقدار ٣٨٪ بالمائة.

قراءة في الآثار السلبية للاستثمارات الأجنبية في الوطن العربي

الشركات متعددة الجنسية اداة «لتفكيك» اقتصاد الدول النامية

■ الاستثمارات الاجنبية جلبت السيطرة والتخلف

■ رأس المال الاجنبي لا يؤدي الى تغيرات اساسية في الهيكل الاقتصادي

تنشر «القبس» وعلى حلقات بحثا للدكتور سمير سعود مدير ادارة التدقيق الداخلي بالشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستشارات الخارجية حول الاثار السلبية للاستثمارات الاجنبية في الوطن العربي.

ويعالج الباحث الموضوع عبر عدة محاور اولها طبيعة نشاط الشركات متعددة الجنسية واشكال ظهورها وسماتها وثانيها الاستثمارات العربية واثرها السلبي على العمل المشترك ومعوقات الاستثمار العربية. وثالثها اوضاع اجهزة الاستثمار العربية.

وفيما يلي الحلقة الاولى من البحث..

الاستثمار الاجنبي ارتبط في نشاته وتطوره بنشاة وتطور التجارة الخارجية وان كل دول العالم قد استعانت برأس المال الاجنبي بدرجات متباينة لاقامة وتطور منشاتها الانتاجية ومبتابعة تاريخ الاستثمار الاجنبي بشكل عام وبخاصة الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وما صاحب ذلك من حركات التحرر الوطني في المستعمرات ويلاحظ اتجاه المال الاجنبي الى الهجرة من البلدان التي حققت نوعا من الاستقلال السياسي يبقى في بلدان العالم الثالث الا في الحالات التي لا يتهدده فيها خطر كبير كما هو الحال في اميركا اللاتينية وبعض بلدان افريقيا ولكن مع ظروف الازمة الاقتصادية الحالية وما حدث في بعض بلدان العالم الثالث منذ الحرب العالمية الثانية بدأ رأس المال الدولي الى العودة مرة اخرى في شكل شركات متعددة الجنسية (او ما تعرف بالشركات الدولية او فوق القومية او عابرة القومية) باعتبارها ظاهرة من ظواهر تطور النظام الرأسمالي الدولي ودخوله مرحلة جديدة غيرت بدرجة كبيرة من تدويل الانتاج ويتم ذلك بجعل المراحل الانتاجية للعديد من السلع الداخلة في التجارة الدولية وبخاصة السلع الصناعية موزعة بين بلدان عديدة تتخطى انتشارها الجغرافي حدود القوميات بحيث تخضع هذه المراحل للشركة متعددة الجنسية التي توجه الانتاج والتسويق والتمويل والبحث العلمي لتحقيق التطوير التكنولوجي المستمر طبقا لاستراتيجية تجميع الشركات والفروع والوحدات التابعة لها في مختلف البلدان وهي بذلك تعتمد على عوامل هيكلية في الاقتصاد الدولي لا على الاستفادة من العناصر المحلية وبسبب انقسام السوق الرأسمالية العالمية الى بلدان متقدمة وبلدان نامية وجدت نوعا من التقسيم المجتمعي على مستوى دولي وانشات مراكزها في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الاميركية بهدف خلق وحدات اقتصادية فرعية في بلدان العالم الثالث والسيطرة عليها واعتبرت المركز مقرا لاتخاذ القرارات الاساسية ورسم السياسات الاستراتيجية وتصميم المشروعات الجديدة وتكوين رؤوس الاموال الدولية وتحريك الارباح المحققة.

ويرجع انتشار هذه الشركات لانتشار المزايا الحقيقية التي ترتبط اساسا بنموذج الانتاج الكبير وما



بقلم: د. سمير سعود

يترتب عليه من كفاءة هذا بالاضافة الى سيطرتها الاحتكارية على المواد الخام والاسواق النهائية ومصادر التمويل.

وتعتبر ظاهرة الشركات متعددة الجنسية مستخدمة وخطيرة في مجال التجارة الدولية والاستثمار الاجنبي المباشر ونشات لمقدرتها على التوسع وضمان الحصول على المواد الخام بالطريقة التي تتناسب مع اقتصاديات الدول المتقدمة وبالرغبة في السيطرة على السوق العالمي.

نشاط مباشر

وعلى الرغم من تعدد تعاريف الشركات متعددة الجنسيات الا انها تعني شيئا واحدا وهو انها تمارس نشاطا استثماريا خارجيا مباشرا (بمعنى انها تمتلك او تدر دخلا في اكثر من دولة واحدة) وهي في نشاطها تنتج سلعا او خدمات خارج موطنها الاصلي طبقا لاستراتيجية محددة تتم في مركز ينتمي لدولة واحدة وبناء على قرارات تاخذ في الاعتبار اختيارات ذات طابع دولي ويمكن بايجاز تحديد خصائصها في الآتي:

١ – سيطرة السمة الاحتكارية للشركات متعددة الجنسية حيث تعمل على اقامة مشروع ومنشآت اقتصادية تنفيذية انتاجية وخدمية في البلدان الاخرى وتسيطر المراكز الاساسية على هذه المنشآت والفروع مباشرة وبصورة غير مباشرة عن طريق نظام ملكية رأس المال وبذلك تستطيع تنظيم السوق الدولية لصالحها حيث تقوم بالانتاج في البلاد التي تنخفض فيها تكلفة الانتاج وتصرف الناتج في البلاد المرتفعة الاسعار وبذلك تمارس نوعا من التنظيم الاحتكاري على مستوى دولي يستفيد من اختلاف الشروط الاقتصادية بين اماكن الانتاج واماكن التسويق.

٢ – اتجاه الشرات متعددة الجنسية لتملك منظومة كبيرة من الفروع والشركات الفرعية الخارجية.

٣ – التمتع بدرجة عالية من التركز والتمركز في البلدان المتقدمة بحيث تحكم سيطرتها على الاقتصاد القومي والدولي.

٤ – تحتل الولايات المتحدة الاميركية المركز القائد في السيطرة على الشركات الدولية.

٥ – السيطرة الفعالية على شركاتها الفرعية الخارجية عن طريق الملكية الكاملة او الجزئية لهذه الشركات الفرعية وذلك في وقت يمكن به ممارسة هذه السيطرة والرقابة من قبل موقع الاقلية.

٦ – قدرة الشركات متعددة الجنسية على استيعاب المنجزات الكبرى للثورة العلمية مما يسمح لها برفع مستوى الانتاجية وامكانية الاستفادة من المدخرات الخارجية الناجمة عن تغيرات الاسعار في حالات البيع والشراء.

٧ – الشركات متعددة الجنسية سياسات خاصة في استخدام التكنولوجيا الحديثة في البلدان النامية حيث تاخذ هذه الشركات في اعتبارها مصالحها لا مصالح البلدان النامية وان كانت سياسة المشاركة في مشروعات دولية تحقق بعض اشكال التنمية في هذه البلدان الا ان الوضع غير المتكافىء بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة في ظل التقسيم الدولي الرأسمالي للعمل لن يسمح بتنمية متكاملة في البلدان النامية بل سيتم تكريس التقسيم الدولي الحالي للعمل على اساس تكنولوجي فتاخذ البلدان النامية على عاتقها مهمات الانتاج في الصناعات الاستخراجية والتحويلية بحيث تاخذ صفة المورد للمنتجات الصناعية البسيطة وتبقى الصناعات الرئيسية للتطور الاقتصادي في البلدان المتقدمة.

٨ – تعتبر الشركات متعددة الجنسية اداة للتكامل الاقتصادي عبر البلدان الرأسمالية وايضا اداة للتفكك في البلدان المختلفة فهي لا تتكامل مع الاقتصاد القومي المتخلف.

بريطانيا تسعى لزيادة صادراتها للشرق الاوسط

تعد منطقة الشرق الاوسط ثالث اكبر منطقة في العالم للصادرات البريطانية وتأتي الصادرات بعد اوروبا التي تحتل المرتبة الثانية والولايات المتحدة في المرتبة الاولى.

جاء ذلك في تقرير لوكالة «اسكس» البريطانية للتصدير وقال ان قيمة الصادرات البريطانية الى دول الشرق الاوسط بلغت خمسة بلايين ونصف بليون جنيه استرليني في العام الماضي وتستورد هذه الدول السلع من الخارج ويبلغ مجموع قيمتها ٥٥ بليون جنيه استرليني سنويا.

ومن المتوقع ان تستمر احتياجاتها من السلع في مجالات مختلفة وخاصة السلع الاستهلاكية والرعاية الصحية والصناعة والانشاءات والمعدات البحرية.

وتعتزم الوكالة تنظيم وفد من رجال الاعمال يقوم بزيارة دول في المنطقة وذلك للتعرف على احتياجاتها واجراء اتصالات مع المستوردين والموزعين.

الشياطين .. وحدهم يعرفون حجم المسؤوليات التي ستلقيها برلين على «بون»

المانيا الغربية تتحمل تكاليف اقامة اتحاد نقدي مع «الشرقية»

■ الشركات الغربية «ستبتلع» الشرقية ■ «الشرقيون» ادخروا اموالهم لعدم وجود شيء ينفقون عليه ■ عمليات استغناء جماعية تنتظر العمال الالمان الشرقيين

يتعين على دولتي المانيا من وجهة نظر حكومة بون محاولة اقامة اتحاد نقدي بينهما وهي خطوة كبيرة على طريق تحقيق الوحدة بينهما بحلول الصيف الحالي.

وقد اختتمت لجنة من الخبراء الالمان الشرقيين والغربيين اعمالها في هذا الشان.

ويتعين ان تبدأ المفاوضات الرسمية بمجرد تولي حكومة جديدة مهامها في المانيا الشرقية.

وفي الوقت نفسه يتركز الاهتمام العام على مسائل مثل تكاليف اقامة اتحاد نقدي والاجراءات الحاسمة التي يتعين وضعها والتضحيات التي تنتظر الشعب وايضا الشكل الذي سيكون عليه «الجدول الزمني» للاتحاد بالضبط.

ان الاحزاب السياسية الالمانية الغربية والاتحادات الصناعية والنقابات والبنك المركزي «البوندسبنك» ووسائل الاعلام مشغولة حاليا في مناقشة عامة تثير خلافات حول هذه القضايا.

وحتى تيوفايجل وزير المالية في حكومة بون لا يعرف بالضبط المهام والاعمال التي تنتظر المانيا الغربية الغنية.

تحويل المارك

وقال في بون امس الاول ان قارئي الطالع والشياطين والعفاريت والدجالين هم وحدهم الذين يستطيعون ذلك. واستبعد فكرة تحويل المارك الالماني الشرقي مقابل المارك الالماني الغربي بالنسبة لجميع الاجور والمعاشات والاسعار والديون والحسابات الادخارية في المانيا الشرقية مذكرا بالتكاليف الهائلة التي تتضمنها هذه العملية وخطر التهديد بموجة من الافلاس هناك.

ان الامور آخذة في التشكل ويمكن لالمانيا الشرقية ان تحسب حساب حدوث «تجزىء» في اسعار الصرف على طريق اقامة الاتحاد النقدي. وعلى سبيل المثال يمكن تحويل الحسابات الادخارية الصغيرة بطريقة واحدة مقابل واحد بينما يمكن تحويل الديون بطريقة ماركين المانيين شرقيين مقابل مارك الماني غربي.

وكان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قد وعد خلال الحملة الانتخابية الاخيرة التي جرت في المانيا الشرقية بوضع سعر تحويل يقوم على اساس واحد مقابل واحد بالنسبة لحسابات ادخارية معنية.

وقد جمع الالمان الشرقيون نظرا لعدم وجود شيء ينفقون فيه اموالهم نحو ١٦٠ مليار مارك الماني شرقي في حساباتهم الادخارية.

وسيكلف الامر «البوندسبنك» ٣٢ مليار مارك «١٨,٧ مليار دولار» اذا ما تم السماح لالمانيا الشرقية بتغيير ما يصل الى الفي مارك الماني شرقي على اساس مارك واحد مقابل مارك.

وقد ابدى كارل اوتو بوهل رئيس «البوندسبنك» تحفظاته حول فكرة سعر التحويل العام الذي يقوم على اساس مارك مقابل مارك فيما يتعلق بالمدخرات قائلا انه في هذه المسالة فانه يتعين تحويل الديون الالمانية الشرقية على اساس السعر نفسه.

غير ان الاقتصاد الالماني الشرقي ليس بوسعه استيعاب هذه الطريقة. حيث بلغت الديون المتراكمة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص ما لا يقل عن ٤٠٠ مليار مارك الماني شرقي ويبلغ نصيب المؤسسات وحدها ٢٦٠ مليار مارك.

وبالاضافة الى ذلك تاتي ديون المانيا الشرقية بالعملات الصعبة والتي تقدر بنحو اربعين مليار مارك. كما ان المؤسسات الالمانية الشرقية حاليا والتي على وشك تحويلها الى مؤسسات خاصة سوف تشعر انها مضطرة للعمل على اساس فكرة مارك مقابل مارك.

ابتلاع «الشرقية»

ان معظم هذه المؤسسات تنتج ثلث ما تنتجه المؤسسات الغربية. ان الترشيد والاستثمارات العالية هي وحدها القادرة على مساعدتها اذا قدر لها ان «تبتلعها» الشركات الالمانية الغربية.

ويدور نقاش داخل الائتلاف الحاكم في بون الذي يضم المسيحيين الديمقراطيين والمسيحيين الاجتماعيين والليبراليين حول مسالة سعر تحويل الاجور الالمانية الشرقية ومعاشات التقاعد. ويريد نوربرت بلوم وزير الرفاهية الاجتماعية الذي ينتمي الى الحزب المسيحي الديمقراطي تطبيق سعر واحد وهو مارك مقابل مارك وتوفير ضمان بالا تقل نسبة المعاشات عن ٧٠ بالمائة من الدخل الصافي.

واحتج اوتو لامبسدورف زعيم الحزب الحر الديمقراطي على هذه الفكرة حيث يعتقد الحزب الحر ان عدد العمال البالغ ثمانية ملايين عامل في المانيا الشرقية وفي ضوء معدل انتاجيتهم المنخفض لا يمكنهم المطالبة الا بنصف اجورهم بالمارك الالماني الغربي. ويحذر الحزب الحر الديمقراطي من انه ما لم يحدث ذلك فانه لا يمكن للشركات التي يعملون بها ان تنافس في السوق وستضطر الى اغلاق ابوابها.

ويضيف هانز يوشلر من الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في بون بقوله «ان هذا من شانه ان يؤدي الى حالة بؤس واسعة النطاق».

استغناء جماعي

وتتنبأ حكومة كول ايضا بان عمليات الاستغناء الجماعية عن العمال في انتظار البلاد بمجرد اقامة نظام اقتصاد السوق وخفض الدعم في المانيا الشرقية.

واستنادا لما ذكره الخبراء فان معدل البطالة في المانيا الشرقية يمكن ان يرتفع بصورة موقتة ليصل الى مليوني شخص. وللمساعدة في عملية اقامة مشروعات صناديق جديدة لمواجهة البطالة والمعاشات تديرها الدولة سيتعين على حكومة بون جمع مبلغ اجمالي لا يقل عن عشرين مليار مارك الماني غربي.

وسيتعين على حكومة بون ان تدفع مبالغ نقدية اضافية لالمانيا الشرقية للمساعدة في تخفيف الاثار العسكرية لعملية التحويل المعتزم اجراؤها في الدعم الهائل الموجه للايجارات والاسعار لصالح الضروريات الاساسية.

ومع ذلك يساور هيلموت هوسمن وزير الاقتصاد الالماني في بون التفاؤل بشأن الفرص الخاصة باجراء تحول اقتصادي سريع. ويتوقع ان تظهر نحو ٣٦٠ الف شركة تجارية صغيرة ومتوسطة الحجم مما يخلق مليون فرصة عمل جديدة بعد اقامة الاتحاد الاقتصادي والنقدي.

تمويل الاصلاح

وقال فيجل وزير المالية ان تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة ٤ بالمائة خلال العام الحالي كاف لالمانيا الغربية لتمويل اوجه الانفاق المطلوبة لاصلاح الاقتصاد الالماني الشرقي.

وقال فيجل ان تقديم دعم «كامل» لالمانيا الشرقية امر غير وارد. واضاف انه لا يرى اي خطر بشان اصابة الاسواق الرأسمالية الالمانية الغربية بالارهاق مشيرا الى ان حجم تعاملات هذه الاسواق يصل الى ٢٨٠ مليار مارك سنويا.

وقال ان المانيا الغربية سجلت خلال العام الماضي قدرا من صافي رأسمال مصدر بلغ ١١٨ مليار مارك. واضاف الوزير قائلا ان حجم الاستثمارات الالمانية الغربية المباشرة في الخارج بلغ نحو ٢٥ مليار مارك بينما بلغ حجم الفائض التجاري لها ١٤٠ مليار مارك. ويمكن ان يتم دفع جزء من هذا المبلغ لالمانيا الشرقية.

واكد فيجل لدافعي الضرائب الالمان الغربيين الذين يساورهم القلق بصورة متزايدة من ان ينتهي بهم الامر الى تسديد فاتورة ضرائب لهذه الاستثمارات الهائلة – اكد لهم انه لن تكون هناك زيادة في الضرائب.



● والمواطنون الالمان يمتزون بالمارك الغربي

الكويت وتايلند اليوم بالكأس

رياضة كويتية

تفتتح في الثانية بعد ظهر اليوم بمركز التنس بنادي اليرموك الرياضي تصفيات كاس ديفيز للتنس بين المنتخب التايلندي والمنتخب الكويتي، وذلك برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية، ويسبق حفل الافتتاح المباراة الاولى بالبطولة للفردي وذلك في التاسعة والنصف صباحا على ملاعب الاتحاد باليرموك، وسوف تقام في الثانية والنصف من صباح يوم غد السبت المباراة الثانية «فردي»، وفي الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه المباراة الثالثة «زوجي».

وفي الحادية عشرة من صباح يوم الاحد المقبل تقام المباراة الرابعة «فردي» يعقبها في الثانية والنصف بعد الظهر المباراة الخامسة «فردي» حيث سيقام بعدها مباشرة حفل ختام البطولة.

هذا وسيقيم اتحاد التنس حفل تكريم للفريق التايلندي والحكم الدولي السويسري كلوديو الذي وصل الى البلاد يوم الاربعاء للاشراف على مباريات البطولة، وذلك في العاشرة من مساء يوم الاحد بفندق ساس.

كلوديو يجتمع بالحكام

من ناحية اخرى عقد الحكم الدولي كلوديو اجتماعا في الثامنة والنصف من مساء امس مع الحكام الدوليين الكويتيين الذين سيديرون مباريات البطولة تم فيه مناقشة الامور التحكيمية لضمان سير المباريات على الوجه الاكمل، كما انه قام صباح امس بزيارة مركز اتحاد التنس بنادي اليرموك، كما قام بجولة تفقدية للملاعب التي ستقام عليها المباريات.

هذا وسوف يمثل الكويت في هذه البطولة اللاعبون خالد اشكناني، خالد حسن راشد، ايمن الاشوك، عادل الشطي، وهاشم فيروز.

السالمية بطل كأس ١٥

احرز فريق تحت ١٥ سنة بنادي السالمية الرياضي بطولة كاس اتحاد اليد لسن ١٥ سنة للموسم ٨٩/٩٠ بعد فوزه على اليرموك ٢١/٢٠ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على صالة اتحاد اليد بالدعية، وقد تعادل الفريقان بنتيجة ١٤/١٤ في الوقت الاصلي للمباراة، وجاءت نتيجة الشوط الاول ٧/٤ لصالح السالمية، كما تعادلا في الوقت الاضافي الاول ١٧/١٧، وقد حسمت رمية جزاء لصالح السالمية الموقف بعد تعادل الفريقين في اخر ثانيتين من الوقت الاضافي الثاني بنتيجة ٢٠/٢٠ ونجح السالمية في تسديدها ليتوج بطلا لتحت ١٥ سنة لكرة اليد، وياتي اليرموك وصيفا له لهذا الموسم.

كما فاز خيطان بالمركز الثالث بعد تغلبه على النصر بنتيجة ١٢/١٨ في اللقاء الذي سبق المباراة النهائية للبطولة، وجاءت نتيجة الشوط الاول ١٠/٧ لصالح خيطان.

هذا وقد قام الشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد بتسليم كاس البطولة والميداليات الى الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

لجنة عليا لجودو الشرطة

عقد مجلس ادارة اتحاد الشرطة الرياضي اجتماعا برئاسة العميد عبدالحميد حجي حيث ناقش جدول الاعمال واتخذ بشانها القرارات التالية:

● تشكيل اللجنة المنظمة العليا لبطولة الشرطة العربية الثانية للجودو المقامة بالفترة من ٦ الى ٩ مايو المقبل على النحو التالي: العميد يوسف ثنيان المشاري رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، العقيد عبدالمجيد ابراهيم خريبط رئيس اللجنة المالية، العقيد عبدالغفور محمد العوضي رئيس لجنة الاستقبال والمراسم، العقيد محمد ابراهيم العوضي رئيس لجنة العلاقات العامة، العقيد هزاع مزعل الصلال مدير عام البطولة، المقدم مصطفى جمعة شعبان رئيس اللجنة الاعلامية، المقدم مطر مطلق العتيبي رئيس وفد الشرطة الرياضي الكويتي، المقدم غانم احمد حمادة رئيس لجنة السكرتارية.

● تم الاطلاع على كتاب وكيل وزارة الخارجية والمرسل لوزارة الداخلية والمحول للاتحاد والمتضمن الدعوة الواردة من وزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة الى رؤساء اتحادات الشرطة العربية بدول الخليج لحضور نهائي بطولة الشرطة الثالثة عشرة للرماية بدبي للفترة من ١٤-٩٠/٣/١٩.

● تم الاطلاع على كتاب مدير ادارة شؤون المؤتمرات والخاص بكتاب الامانة العامة لمجلس دول الخليج العربية بشان اقتراح وزارة الداخلية بدولة البحرين حول انشاء اتحاد رياضي عام للشرطة يعمل في اطار مجلس التعاون والاطلاع على رد الاتحاد بشان هذا الاقتراح وهو الاكتفاء بالاتحاد الرياضي العربي للشرطة.

● الموافقة على تلبية الدعوة الواردة من اتحاد الفروسية العراقي بشان المشاركة في المسابقة العالمية الثانية لدق الاوتاد التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٥-٩٠/٥/٩ على المستوى الفردي والفرقي.

● تم الاطلاع على كتاب الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بتاريخ ٩٠/٣/٧ بشان تاجيل موعد اقامة بطولة الشرطة العربية الرابعة لكرة القدم المزمع اقامتها في دولة الامارات العربية المتحدة للفترة من ٤-١٩٩٠/١٢/١٨ بدلا من الموعد السابق ١٥-٩٠/١٠/٣٠.

● الاطلاع على التقرير المقدم من رئيس وفد الشرطة الكويتي للفروسية العقيد عبدالغفور العوضي - عضو مجلس الادارة - الذي شارك في عرض دبي السنوي السابع للفروسية الذي اقيم في دبي للفترة من ١٧-٩٠/١/٢١.

● الموافقة على تكريم فرسان الشرطة ر. عرفاء/ زعل رشيد، ر. عرفاء/ حامد شهاب. وعريف خالد المطيري - لما حققوه من نتائج طيبة على المستوى المحلي والخارجي - وذلك في ختام نشاط الاتحاد لموسم ٨٩/٩٠.

دورة ثلاثية لتحديد البطل

قرر اتحاد كرة السلة اقامة دورة فاصلة من مرة واحدة بين اندية العربي والصليبخات والساحل، وذلك بعد تساويها في مجموع النقاط وتنافسها على المركز الاول في بطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للموسم الرياضي ١٩٩٠/٨٩.

وقد حدد الاتحاد مواعيد المباريات على النحو التالي:

* الاحد ١٩٩٠/٤/١: الصليبخات والساحل.
* الاربعاء ١٩٩٠/٤/٤: العربي والصليبخات.
* الاحد ١٩٩٠/٤/٨: الساحل والعربي.

علما بان جميع المباريات ستبدأ في تمام الساعة التاسعة مساء، وعلى صالة نادي الكويت الرياضي.

الكويت يكرم بطل ١٤

اقام نادي الكويت مساء امس الاول حفلا تكريميا لفريق تحت ١٤ سنة لكرة القدم لمناسبة حصوله على بطولة الدوري للموسم ٨٩/٩٠ وصعوده كذلك للدور قبل النهائي في مسابقة الكاس.

حضر الحفل الرئيسي الفخري للنادي خضير المشعان وعدد من اعضاء مجلس الادارة ومدير الكرة صالح الورع وقد القى محمد العصفور امين سر النادي كلمة في بداية الحفل اشاد فيها بما حققه اللاعبون وحثهم على بذل المزيد من الجهد للفوز بالكاس والجمع بين البطولتين هذا الموسم. اعقبه سليمان البصيري رئيس لجنة العلاقات العامة بكلمة اكد فيها حرص النادي على تكريم ابنائه الذين يبذلون الجهد في سبيل تحقيق البطولات. بعد ذلك دعي الحضور الى حفل شاي اعده النادي بهذه المناسبة.

٨ اندية بالملاكمة الرمضانية

تقام في التاسعة من مساء يوم ٧ ابريل المقبل البطولة الرمضانية للملاكمة تحت رعاية الشيخ مبارك جابر العلي رئيس اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال، وذلك على حلبة نادي النصر الرياضي، ويشارك في البطولة ٨ اندية هي: النصر، القادسية، العربي، السالمية، الجهراء، الصليبخات، الشباب، خيطان، وتستمر حتى يوم الاربعاء ١١ ابريل.

دورة كروية بالنادي العلمي

ينظم القسم الرياضي بالنادي العلمي دورة رمضانية لكرة القدم، وذلك على ملاعب النادي برعاية الشيخ صباح حمود الصباح نائب رئيس مجلس ادارة النادي لشؤون التخطيط ورئيس تحرير مجلة المجرة على الكاس المقدمة منه، وقد تحدد يوم الاحد ١ ابريل المقبل اخر موعد للتسجيل بالدورة.

بوش في الافتتاح

واشنطن - ا.ب - اعلن البيت الابيض الاميركي ان الرئيس جورج بوش سوف يحضر في مدينة تورنتو الكندية يوم ١٠ ابريل المقبل المباراة الاولى في موسم البيسبول الجديد بين تورنتو بلوجايز وتكساس رينجرز الذي يمتلك نجل الرئيس الاكبر (جورج ووكر بوش) حصة رئيسية فيه.

وسوف يتواجد الرئيس بوش في تورنتو لاجراء مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي برايان موكروني، وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان بوش كان يخطط لحضور المباراة الاولى بالموسم في سينسيناتي يوم ٤/٢، لكن الموسم تاجل اسبوعا بسبب خلاف اللاعبين مع اصحاب الاندية بشان العقود للموسم الجديد.

ويذكر ان بوش قام ايضا برمي كرة البداية للموسم الماضي في ابريل الماضي بمدينة بالتيمور، وكان يرافقه انذاك الرئيس المصري حسني مبارك.

دوري كرة القدم في الكويت

العربي يخطف هدفا.. ونقطة

كتب صلاح حيدر:

أبى «العرباوية» ان يتقبلوا الخسارة امام كاظمة فاصلحوا أخطاءهم وضاعفوا اصرارهم وخطفوا هدفا قاتلا بالدقيقة الخامسة والثلاثين من الشوط الثاني احرزه عنبر سعيد اثر تسديدة قوية ليتعادل العربي مع كاظمة بهدف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس الاول على استاد صباح السالم في بداية الاسبوع الرابع عشر لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة فارتفع رصيد العربي الى ١٧ نقطة وبقي بالمركز الثاني وهو بانتظار ما ستسفر عنه بقية مباريات الاسبوع بينما ظل كاظمة في المركز الخامس وله ١٣ نقطة، وكان شوط المباراة الاولى قد انتهى بهدف «رائع» لكاظمة سجله صالح المسند بالدقيقة ٢٠ اثر تسديدة قوية فوجيء بها الجميع وهي تعانق شباك الاخضر.

كاظمة اعتمد على الحيلة

كاظمة قدم في هذه المباراة احد اقوى عروضه وامتعها ولجا الى الحيلة والخداع في كل العابه الا انه لم يعرف كيف يحافظ على فوزه.. ففي البداية اعتمد كاظمة على التمويه والايحاء للعربي بانه فريق مستسلم ولكنه في الوقت ذاته كان «منكمشا» بملعبه مركزا على النواحي الدفاعية الحذرة حتى بدا وكانه سيلعب للتعادل او انه غير قادر على مجابهة العربي فنجح بدفع لاعبي العربي لمهاجمته بضراوة دون ان يعيروا اي اعتبار لنواحيهم الدفاعية وهو ما استغله كاظمة بصورة جيدة مكنته من تشكيل خطورة على خصمه.. فقد ركز الكظماويون في العابهم الهجومية على مباغتة دفاع العربي ومفاجاته بالهجمات السريعة مع متابعة لاعبي الوسط لهذه الهجمات لاستغلال نقص مدافعي تدهم واختلال توازنهم.. اي انهم كانوا لا ينتشرون بسرعة مع الالعاب الامامية ولكن عاب كاظمة المغالاة بعد خطف هدفهم بالنواحي الدفاعية وحتى في الشوط الثاني عندما حاول الفريق اللجوء الى طريقة الهجوم خير وسيلة للدفاع فإنهم لم يستكملوها وسرعان ما عادوا للدفاع فخسروا نقطة ثمينة فهم طبقوا طريقتهم بشكل سليم مائة بالمائة ولكنهم لم يعرفوا كيف يحافظون على فوزهم..



● عنبر سعيد (العربي) يتهيأ لتسديد الكرة - ومدافعو كاظمة مرتبكين ويرى احدهم على الارض

لو بدأ العربي اداءه من الآخر!

لو بدأ العربي مباراته بالطريقة نفسها التي لجأ اليها «بالآخر» لكان باستطاعته الخروج بنقطتيها.. ولكن.. ولان لولا تنفع ولا تجدي فعلينا ان نعرف ما الاخطاء التي وقع بها الاخضر.. فهو بالبداية نجح بفرض ضغطه على خصمه وحاصره بوسط ملعبه بمعظم فترات الشوط الاول الا انه اخطا بالاعتماد على قاعدة «الضغط يولد الاخطاء» فهي طريقة غير مضمونة النجاح.. الاخضر ركز بالعابه على الجهة اليسرى فقط من الملعب ونجح من خلالها بتمرير بعض الالعاب العرضية التي مرت مرور الكرام امام المهاجمين ولم يحاول الفريق عكس اللعب على الجهة الاخرى التي كانت «مشلولة» مما ساعد مدافعي كاظمة ليغلقوا كل الثغرات امام هجمات العربي من الناحية اليسرى ليعود الفريق الى طريقته الخاطئة بالكرات العالية.. ويبدو ان كرم قد ادرك ذلك تماما فاشرك ماجد سلطان ليعيد النشاط الى خط الوسط فنجح نسبيا بفكرته ولم يكمل «خيره» الا بعد اشراك فايز الفليج بدل عقيل مهنا ونقل ماجد للناحية اليمنى ليضغط الاخضر ضغطا منظما ابرز امكانات الفريق واعاد البسمة لجماهيره بعد ان حقق التعادل وكاد ان يخطف الفوز.. لذلك فإننا نعتقد ان كرم تاخر باجراء تغييريه الناجحين.

التحكيم مقتدر

ادار اللقاء الحكم الدولي عيسى الجساس وعاونه في مراقبة الخطوط كل من حميد أحمد وابراهيم الانصاري، وكان مستوى التحكيم راقيا وتمكن الطاقم من قيادة اللقاء باقتدار الى شاطيء الامان بفضل تحركاتهم السليمة وقراراتهم الصائبة.. وانذر الحكم فوزي العلي وصالح المسند من كاظمة وعبدالله منصور من العربي.

بعد فوزه على الكويت ٧٥/٥٧

كاظمة بطل ممتاز السلة

أحرز فريق نادي كاظمة بطولة الدوري الممتاز لكرة السلة بجدارة وللعام الثالث على التوالي.. ليمتلك كاس الدوري للمرة الاولى، وذلك بعد فوزه على فريق نادي الكويت ٧٥/٥٧ في اللقاء الذي جرى بينهما امس الاول على صالة نادي الكويت.. وقد انهى كاظمة الشوط الاول لصالحه ايضا ٢٩/٣٠، وادار المباراة الحكمان الدوليان حبيب جعفر وخليل ابراهيم.

وبهذا الفوز ارتفع رصيد كاظمة الى ١٨ نقطة وضعته على قمة الدوري وتتبقى له مباراة واحدة بختام الدوري امام القادسية لا تؤثر نتيجتها على فوزه بالبطولة، واصبح رصيد الكويت ١٧ نقطة وانهى جميع مبارياته ويحتل المركز الثاني موقتا بانتظار لقاء القادسية امام كاظمة الثلاثاء المقبل.

مباراة بطولة

جاءت المباراة متوسطة المستوى حيث لعب الفريقان في البداية بحذر مركزين على الناحية الدفاعية فقط فانعكس ذلك على تسجيل الفريقين في الشوط الاول والذي انتهى ٢٩/٣٠ لصالح كاظمة، فقد ظهرت اخطاء عديدة للاعبي الفريقين نتيجة توتر اعصابهم.. فكاظمة يخشى الهزيمة التي تؤجل اعلانه بطلا للموسم الحالي الى الاسبوع المقبل.. والكويت يسعى من اجل الفوز ليؤكد جدارته بالمركز الثاني، وفي الشوط الثاني تحرك كاظمة افضل وابتعد عن اخطائه التي وقع فيها بالشوط الاول واستطاع ان يسيطر على زمام اللقاء، فقد لعب بطريقة دفاع المنطق ويحولها في بعض الفترات لدفاع رجل لرجل.. وبالفعل نجح في ايقاف لاعبي الكويت الذين ركزوا على التصويب من الخارج لتعويض فارق النتيجة، ولم يستطع لاعبو الكويت التخلص من الكرة في وقتها المحدد (٣٠ ثانية).. وحصل كاظمة على العديد منها، وكان افضل لاعبي الكويت في اللقاء عبدالسلام شعيب وماجد حسن. فيما اثر توتر اعصاب هيثم بارون على مستوى ادائه ووقع في الاخطاء الشخصية بسرعة كبيرة وادى ذلك الى استبعاده لفترات كبيرة خلال المباراة.. وقد كان اداء كاظمة افضل من حيث الاداء وسرعة الارتداد من الدفاع للهجوم.

● ناصر يشناق يسجل في سلة الكويت

١٤ لعبة باولمبياد المعاقين

جنيف (واع) اختارت اللجنة الاولمبية اربع عشرة لعبة رياضية ليتم التنافس عليها في دورة الالعاب الاولمبية التاسعة للمعاقين التي ستجري في برشلونة عام ١٩٩٢ عقب اختتام دورة الالعاب الاولمبية السادسة والعشرين.

وحددت اللجنة الالعاب الاربع عشرة بكل من الرماية بالقوس والسهم والعاب القوى وكرة السلة وسباق الدراجات رباعية العجلات والجودو والرماية والريشة والطائرة والسباحة والطاولة والتنس والكرة الطائرة ورفع الاثقال والمبارزة وكرة اليد.

وقالت اللجنة ان هذه الالعاب تم اختيارها بعناية في ضوء اول اجتماع يعقد بين ممثلين عن اللجنة الاولمبية ورئيس لجنة التنسيق الدولية للاتحادات العالمية للالعاب الرياضية الخاصة بالمعاقين غوليرمو غابينراس.

وشارك في الاجتماع الذي جرى بمدينة لوزان السويسرية حيث مقر اللجنة اليوم المدراء التنفيذيون للاتحادات الرياضية الاربعة الخاصة بالمعاقين وهي للمصابين بالشلل النصفي ولمبتوري الاعضاء ولفاقدي البصر وللمصابين بالشلل المخي الذي يصيب المخ قبل الولادة او اثنائها.

وتقرر خلال الاجتماع ان لا يتجاوز الفريق الرياضي المشارك في الدورة ١٢ من الذكور ومن الاناث.

وقالت اللجنة انها ستختار هذا العدد كحد ادنى بعد اجراء بطولة للتصفية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٢، واضافت انه سيتم اعتبارا من بداية الشهر المقبل توجيه الدعوات الرسمية للمشاركة في الدورة حيث يتوجب على الدول التي ترغب في المشاركة تاكيد مشاركتها في يناير من العام المقبل.

نهائي سلة السيدات

شيزينا - ايطاليا - (رويتر) يسعى نادي انيمونت بريولو الايطالي لكرة السلة لاستعادة لقب بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري للسيدات في لقائه مع نادي موسكو السوفيتي في نهائي البطولة الذي يقام في ايطاليا.

وسيحاول النادي تحقيق هذا الهدف من خلال خبرة لاعبات دوليات مثل الهدافة الاميركية ريجينا ستريتوول التي يبلغ طول قامتها ١,٩٤ متر والسوفيتية سفيتلانا كوزنيتزوفا التي انضمت للنادي هذا الموسم.

وكان نادي بريمجي فينيسيا الايطالي يستحوذ على هذه البطولة في الفترة ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٨ الا ان نادي يدبنستوفا ابدا اليوغسلافي انتزع منه اللقب في العام الماضي في فلورنسا.

ويعلق نادي موسكو اماله في المباراة على هاتين اللاعبتين اولغا ابكتونا وايلينا ثورنيكيدو التي لعبت اكثر من ١٠٠ مباراة دولية والنجمة الصاعدة يلينا موزجوفايا.

لياقة الحكام دون المستوى

تيرينيا - ايطاليا - رويتر - قال جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم ان نصف الحكام المختارين لادارة نهائيات كاس العالم على الاقل يفتقدون اللياقة البدنية المطلوبة.

وبنهاية اجتماعات استمرت ٣ ايام بالقرب من مدينة بيزا الايطالية، قال بلاتر في مؤتمر صحفي، هناك جوانب نقص في الظروف البدنية لبعض الحكام، وقد ابلغناهم بالموقف، وامامهم الان شهران للوصول لمستوى اللياقة المطلوب قبل بداية المباريات.

واضاف هاري كافان رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي انه سوف تكون هناك قائمة احتياطية من الحكام في حال تبوت عدم لياقة اي من الحكام المختارين.

وقد تبين ان اسوأ الحكام من ناحية اللياقة بعد اجراء سلسلة مطولة من الاختبارات كانوا ميشيل فوترو من فرنسا وجورج سميث من اسكتلندا وهيلموت كول من النمسا ونوران بتروفيتش من يوغسلافيا.

مرشح للنهائي

ولم يشارك فوترو الذي كان مرشحا بشكل كبير لادارة المباراة النهائية يوم ٧/٩ في الاختبارات البدنية كما لم يشارك الاسكتلندي سميث بسبب الاصابة في حين حصل كول وبتروفيتش على اسوأ النتائج في الاختبارات.

واضافت مصادر الاتحاد الدولي بان ١٠ حكام اخرين على الاقل من الحكام الـ ٣٦ قد وجدوا صعوبة في الوصول للمستويات الدولية. وقال بلاتر، رغم اننا في قمة الموسم الكروي، الا انه يوجد حكام دوليون في مستوى بدني لا يرقى للحدود الدنيا المطلوبة بالتحكيم الدولي، فما بالك بنهائيات كاس العالم.

واوضح لوكاري مونتيزيمولو رئيس اللجنة الايطالية المنظمة انه يمكن للحكام اعتبارا من الاول من يونيو المقبل استخدام مرافق المركز الرياضي في العاصمة روما للحفاظ على لياقتهم البدنية استعدادا للبطولة التي تستمر شهرا.

لا.. للفرحة

وقال بلاتر ان الحكام قد ابلغوا بالتشدد مع اللاعبين الذين يسيئون التصرف خلال مباريات كاس العالم، وان هذا التشدد يشمل ايضا الاحتفالات بتسجيل الاهداف.

واضاف المسؤول الدولي: سوف يتم طرد اللاعبين الذين يضيعون وقتهم في تعطيل اللعب بدلا من المساهمة فيه، وعلى جميع اللاعبين التصرف بشكل لائق طوال جميع مراحل المباراة. ولن يتسامح الحكام تجاه اية مظاهر احتفال بتسجيل هدف تكون مهينة او محرجة للفريق الخصم، وسوف يتم فورا انذار اللاعب الذي يتسلق المرمى عقب التهديف، وقال بلاتر: امثال هؤلاء لا ينتمون للجنس البشري!

حكمات جمباز

بغداد - ع.ج - ينظم الاتحاد المركزي للجمباز دورة تحكيمية دولية للنساء في العاشر من مايو المقبل ببغداد باشراف الاتحاد الدولي للجمباز.

وتتلقى المشاركات اللاتي يمثلن الاقطار العربية ومحكمات اللجنة بالعراق محاضرات تلقيها خبيرة من الاتحاد الدولي على مدى عشرة ايام.

تعويذة هيروشيما

طوكيو - كونا - اختير رمز جالب الحظ كشعار للالعاب الاسيوية التي ستقام في هيروشيما عام ١٩٩٤.

واعلن المنظمون ان العلامة تستند الى اول حرف من هيروشيما بالانكليزية وذلك على شكل حمامة رمز المدينة اليابانية للسلام.

وقد صمم رمز جالب الحظ برأس وجسم شخص بلون احمر اي اللون الذي يرمز الى «الطاقة الديناميكية والشباب».

وقال المنظمون ان الالعاب قد تقررت رمزا «للانسجام الاسيوي واقتسام العواطف وبناء الصداقة».

ستياوا يلحق بالصدارة

بوخارست - ا.ف.ب - لحق ستياوا بوخارست بدينامو بوخارست في صدارة بطولة رومانيا لكرة القدم في نهاية مباريات الاسبوع الحادي والعشرين بعدما تعادل دينامو مع بترولول ١/١ وفاز ستياوا على ارغيش بيتشتي ٢/١.

وفي بقية المباريات فاز براشوف على كرايوفا ١/صفر، وتعادل انتر سيبيو مع فارول ١/١، وكورفينول مع فلاكارا صفر/صفر، وفاز بوليتكنيكا على كلوج ٤/١، وباكاو على بيهور اورادیا ١/صفر.

ويتساوى دينامو بوخارست وستياوا بوخارست برصيد ٣٦ نقطة يليهما كرايوفا ٣٠، براشوف ٢٤، بترولول ٢٣.

مدرب المدربين

فيينا - ي.ب - اعلن الاتحاد النمساوي لالعاب القوى انه عين الالماني الشرقي فيرنر تريللنبيرغ في منصب مدرب لمدربي الاتحاد.

وكان تريللنبيرغ يعمل من العام الماضي مدربا بالاتحاد الالماني الشرقي، ويعمل حاليا مديرا لمدرسة كينبوم الرياضية.

فوز سريع لبطل الناشئين

شيكاغو - رويتر - في ساعة ودقيقة واحدة نجح بطل الناشئين السابق نيكولاس بيريرا من فنزويلا بالتغلب على الاميركي جوي رايف ليتاهل للدور الثاني لبطولة شيكاغو للتنس التي يبلغ اجمالي جوائزها نصف مليون دولار.

وكان بيريرا المصنف الاول عالميا على مستوى الناشئين في ١٩٨٨ واحرز ٣ من القاب البطولات الاربع الكبرى.

وخرج من البطولة لاعبان سويديان حيث خسر بيتر لوندغرين ٣/٦، ٦/٧، ٦/٤ امام الاميركي دان غولدي وخسر نيكلاس كروون ٤/٦، ٤/٦ امام الاميركي جون روس، وفاز الاميركي ليف شيراس ٧/٦، ٦/٧، ٦/٢ على مواطنه ريتشارد شميدت، كما تغلب تود مارتن ٤/٦، ٦/٣، ٦/٤ على تيم ويلكنسون وفاز مال واشنطن ٦/١، ٦/٣ على باتريك مكنرو.

تشانغ يشارك ببطولة فولفو

نيوهافن - كونيكتيكت - ا.ب - وافق الاميركي مايكل تشانغ حامل لقب البطولة الفرنسية المفتوحة للتنس على المشاركة في بطولة فولفو الدولية التي تقام في مدينة نيوهافن خلال ١٣/١٩ اغسطس المقبل.

ويبلغ اجمالي جوائز البطولة مليون دولار، وتقام لاول مرة في ولاية كونيكتيكت بعدما اليمت لخمس سنوات متتالية في مدينة ستراتون بولاية فيرمونت.

ويشارك هذا العام ايضا التشيكي ايفان لندل والسويدي ماتس فيلاندر.

ويذكر ان تشانغ اصيب في وركه منذ ديسمبر الماضي.

نغوغي يشارك بنيوكاسل

نيوكاسل - ي.ب - سوف يشارك البطل الاولمبي الكيني جون نغوغي بسباق لمسافة ٥ كيلومترات على الطريق في مدينة نيوكاسل الانكليزية يوم ١٨ ابريل المقبل، اي بعد ٤ ايام من مشاركته لاول مرة في ماراثون لندن.

ويسعى نغوغي الحاصل على ذهبية ٥٠٠٠م في سيئول لاثبات جدارته بعد خسارتين متتاليتين بنهائي ٥٠٠٠م بالعاب الكومنويلث في اوكلند بنيوزيلندا وفي بطولة العالم لاختراق الضاحية في فرنسا وسوف يكون ابرز منافس لنغوغي في سباق نيوكاسل المتسابق الانكليزي الدولي ايمون مارتن الحاصل على ذهبية ١٠ الاف متر في العاب الكومنويلث بالاضافة الى مواطنه تيم هتشنغز الذي احرز المركز الاول العام الماضي.

سافوز قبل السادسة

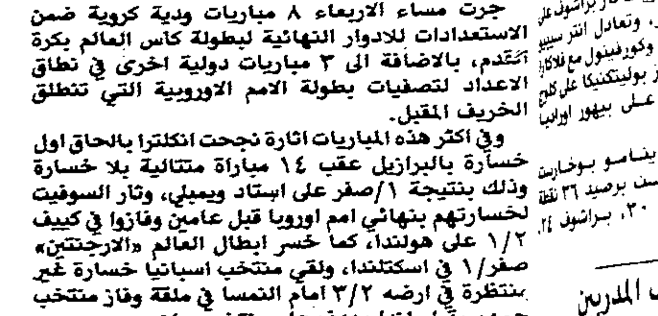
ليون - فرنسا - رويتر - توقع الملاكم الفرنسي كريستوف تيوزو الفوز على منافسه الكوري الجنوبي بايك ان تشول قبل الجولة السادسة من لقائهما اليوم (الجمعة) في وزن فوق المتوسط حسب لائحة اتحاد الملاكمة العالمي.

وقال تيوزو «سافوز عليه بين الجولة الرابعة والسادسة».

واعرب بايك الذي يدافع عن لقبه للمرة الثالثة عن قدر ضئيل من الثقة في الفوز باللقب الذي انتزعه في العام الماضي من الفنزويلي فولفيليو اوبلمياس، وقال بايك «لقد شاهدت شريط فيديو لاحدى مباريات تيوزو، اعرف انني سافوز عليه».

وكان تيوزو الذي احترف الملاكمة منذ ست سنوات قد حصل على بطولة اوروبا لفوق المتوسط من مواطنه بيير جولي عام ١٩٨٨.





انكلترا تلحق الخسارة الأولى بالبرازيل واسكتلندا تهزم الارجنتين

■ السوفيت ثأروا من الهولنديين ■ عرض متطور للرومانيين في مصر ■ كيرشتن الشرقي يسجل ثلاثة أهداف بالمنتخب الاميركي

جرت مساء الاربعاء ٨ مباريات ودية كروية ضمن الاستعدادات للادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم، بالاضافة الى ٣ مباريات دولية اخرى في نطاق الاعداد لتصفيات بطولة الامم الاوروبية التي تنطلق الخريف المقبل.

وفي اكثر هذه المباريات اثارة نجحت انكلترا بالحاق اول خسارة بالبرازيل عقب ١٤ مباراة متتالية بلا خسارة وذلك بنتيجة ١/صفر على استاد ويمبلي، وثار السوفيت لخسارتهم بنهائي امم اوروبا قبل عامين وفازوا في كييف ٢/١ على هولندا، كما خسر ابطال العالم «الارجنتين» صفر/١ في اسكتلندا، ولقي منتخب اسبانيا خسارة غير منتظرة في ارضه ٣/٢ امام النمسا في ملقة وفاز منتخب جمهورية ايرلندا بهدف على منتخب ويلز.

واستطاع منتخب المانيا الشرقية الذي فشل بالتاهل للنهائيات ان يفوز ٣/٢ على منتخب الولايات المتحدة، وتعادلت بولندا ويوغسلافيا سلبيا في لودز وخسر المنتخب المصري ٣/١ في القاهرة امام رومانيا.

وفي المباريات الاخرى فازت فرنسا ٣/١ على هنغاريا في بودابست حيث سجل اريك كانتونا هدفين لفرنسا بالدقيقة ٧٢، وسجل هدف هنغاريا الوحيد اتيلا تبتر بالدقيقة ٣٩ من المباراة التي حضرها ٩ الاف مشجع. وفي اثينا فاز المنتخب اليوناني ٢/١ على منتخب العدو الاسرائيلي، وسجل ستيليوس مانولاس هدفي اليونان بالدقيقتين ٦٤ و٧٧ وموشيه سيناي هدف اسرائيل بالدقيقة ٧٦، وحضر المباراة اقل من الف متفرج.

وبالنتيجة ذاتها فاز منتخب ايسلندا ٢/١ على لوكسمبورغ امام ٤٠٠ متفرج، وجاءت جميع الاهداف بالشوط الاول، حيث سجل بيتر بيترسون بالدقيقة ١٤ واولافر توردارسون بالدقيقة ٢٦ هدفي ايسلندا وتيو مالفيت هدف لوكسمبورغ بالدقيقة ٣٧.

اصابة شيلتون

في لندن فازت انكلترا على البرازيل ١/صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت على ملعب ويمبلي امام ٨٠ الف متفرج في اطار استعدادات منتخبيهما لمونديال ايطاليا.

وكثر جس النبض من الجانبين ثم اصيب حارس انكلترا المخضرم بيتر شيلتون (١١٤ مباراة دولية) في عينه اليسرى في الدقيقة ١١ نتيجة «كوع» من زميله المدافع دس ووكر فحل محله كريس وودز الى ان سجل غاري لينكر هدف المباراة في الدقيقة ٣٥ اثر ركلة ركنية لعبها بيتر بيردسلي وكان ذلك هدفه الدولي الثلاثين.

وضغط المنتخب البرازيلي بعد الهدف واستعرض كاريكا مهاراته اكثر من مرة الى ان تخطى زميله موللر الدفاع الانكليزي في الدقيقة ٦٧ وسدد الكرة في المرمى الخالي، مع ان المدافع ستيورات بيرس ابعد الكرة بيده بوضوح فان حكم الالماني الشرقي كلاوس فيشل رفض منح البرازيليين ركلة جزاء رغم احتجاجهم وعاضده في رايه حامل الراية.


● انتوني بولستر - هدف النمسا

ويعتبر هذا الفوز الثالث لانكلترا على البرازيل في ١٥ مباراة جمعت بينهما منذ ١٩٥٦ والاول لها على البرازيل منذ ١٩٨٤ عندما تغلبت عليها ٢/صفر على استاد ماراكانا في ريودي جانيرو، ولم تخسر انكلترا في مبارياتها الـ ١٥ الاخيرة بينما منيت البرازيل باول خسارة في ١٥ مباراة.

مثل انكلترا: شيلتون (وودز) وستيفنز وبيرس ومكماهون ووكر وبوتشر وبلات ووادل وبيردسلي (غاسكوين) ولينيكر وبارنز.

«ومثل البرازيل» تافاريل وجورجينيو وموزه وماورو غالفاو وبرانكو وريكاردو وبيبيتو (موللر) ودونغا وكاريكا وسيلاس (ليماو) وفالدو.

اول فوز لاسكتلندا

وفي غلاسكو فازت اسكتلندا على الارجنتين بطلة العالم بهدف مقابل لا شيء في المباراة الدولية الودية التي حضرها ٥١٥٣٧ متفرجا.

وسجل مدافع فريق ابردين ستيوارت ماكيمي هدف المباراة في الدقيقة ٣٢ وهو الاول له على جميع المستويات (الفرق أو المنتخبات) منذ خمس سنوات.

كما انه الفوز الاول لاسكتلندا في تاريخ لقاءاتها مع الارجنتين التي لعبت في غياب دييغو مارادونا والتي قدمت عرضا باهتا ورفعت عدد المباريات التي عجزت خلالها عن التسجيل الى تسع مباريات.

مثل اسكتلندا: ليتون وغوض وماكيمي وليفاين ومكليش ومكلاود وبيت (ايتكن) ومكينالي ماكفير وماوستاي وفليك.

ومثل الارجنتين: بومبيدو وباتيستا وباوزا وسنسيني وفابري وروغيري وكالديرون وبوسوالدو وبوروتشاغا (تروخليو) وفالدانو (بالبو) وكانيفيا.





● كيفن شيدي - اضاع ركلة جزاء

ركلتا جزاء

وفي كييف فاز منتخب الاتحاد السوفيتي على هولندا ٢/١ في المباراة التي حضرها ١٨٥٠٠ متفرج.

وفي الدقيقة العاشرة خاشن حارس هولندا هانز فان بروكلين المهاجم السوفيتي اوليغ بروتاسوف داخل منطقة الجزاء فسجل بروتاسوف من ركلة الجزاء، وبعد دقائق اصيب لاعب الوسط الهولندي مارسيل بيير بكسر مضاعف في فخذه وحل محله ايلكامب وبان ان الهولنديين هم الاخطر في هجماتهم المرتدة.

وفي الدقيقة ٦٩ اثر خطا من الدفاع السوفيتي سجل رونالد كومان هدف التعادل لهولندا من ركلة جزاء ايضا الى ان احرز ليوتي هدف الفوز للمنتخب المضيف في الدقيقة ٨٠ اثر كرة ساقطة «لوب» سددها من فوق الحارس فان بروكلين.

وغاب عن منتخب هولندا معظم نجومه فثار منه المنتخب السوفيتي الذي خسر امامه صفر/٢ في ٢٥ يونيو ١٩٨٨ في نهائي بطولة اوروبا في المانيا الغربية.



● شيلتون - خروج مبكر

كرة عصرية بالقاهرة

وفي القاهرة خسر منتخب مصر امام منتخب رومانيا ٣/١ في المباراة التي اقيمت على استاد القاهرة الدولي امام ٦٥ الف متفرج على استاد القاهرة الدولي امام ٦٥ الف متفرج.

وقد كان المنتخب الضيف افضل من مضيفه في كل شيء فقدم كرة عصرية ونال تصفيق الجمهور، وسجل دانيل تيموفتي الهدف الروماني الاول في الدقيقة ١٨ اثر «دربكة» داخل منطقة الجزاء المصرية واضاف هو نفسه الهدف الثاني اثر لعبة ثنائية مع بالينت «ضرب» فيها رباعي خط الظهر المصري بكامله.

وعلى عكس سير المباراة احرز احمد الكاس هدف مصر الوحيد في الدقيقة ٣٠ ثم لعب المصريون افضل عشر دقائق لهم وحاول طاهر ابو زيد استعراض مهاراته في التسديد البعيد لكن من دون فائدة، واحتفظت الهجمات الرومانية المرتدة بطابع الخطورة واوقع الدفاع المصري الجناح الروماني لاكاتوش داخل منطقة الجزاء في الدقيقة ٤٢.

في الشوط الثاني استمر لاكاتوش في اقلاق راحة الدفاع المصري ومن تمريرة له تمكن غافريل بالينت من تسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٤٢.

ووضح ان مستوى اللياقة البدنية للاعبين المصريين تطورت غير ان اداءهم الجماعي ليس في المستوى المطلوب، فالمنتخب يلعب من دون جناحين اصيلين وظهيرا الجانب لم يجربا مرة مساندة الهجوم. الى ذلك فان خط الدفاع المصري وقع في اخطاء كثيرة تستوجل معالجة سريعة من المدرب محمود الجوهري.

وبالنسبة الى المنتخب الروماني فان خط دفاعه لم يختبر جديا كما ان هجومه لم يكن يحتاج الى مخيلة واسعة لاختراق الدفاع المصري.

النمسا سيطرت بالثاني

وفي ملقة خسرت اسبانيا امام النمسا ٣/٢ في مباراة حضرها ٣٥ الف متفرج.

سيطرت اسبانيا على الشوط الاول وسجلت هدفين بواسطة مانولو سانشيز في الدقيقة الاولى وايميليو بوترافويز في الدقيقة ٣٣ وسيطرت النمسا على الشوط الثاني فسجلت ثلاثة اهداف عن طريق الفريد هورتناغل وانتوني بولستر وغيرهارد روداكس في الدقائق ٤٧ و٦٥ و٨٩.

مثل اسبانيا: زوبيزاريتا وسانشيس وتشيندو (كويكي فلوريس) وخيمينيز وروبيرتو (باز) ومارتن فاوكويز (غوريز) وميشيل وفياروبا ومانولو سانشيز (سالينا) وتراجونيو (بارديزا).

ومثل النمسا: ليندنبرغر (كونراد) وبفيفر وتشاك (شترايتر) وبيول (روس) وايغر وارتنر وشوتيس (رايزينغر) وكيفليفيتس وبولستر وهورتناغل واوغريس وروداكس.

سجل الثلاثة

وفي برلين الشرقية سجل اولف كيرشتن مهاجم نادي دينامو دريزدن الاهداف الثلاثة للمنتخب الالماني الشرقي في مرمى المنتخب الاميركي وذلك بالدقائق ١٦ و٣٠ و٦٦. في حين سجل للمنتخب الاميركي بيتر فيرميس بالدقيقة ٤٠ وبروس موراي بالدقيقة ١٥ من المباراة التي حضرها ٤ الاف مشجع.

وفي دبلن ظل منتخب جمهورية ايرلندا بدون خسارة في ١٨ مباراة متتالية، ويخرج مساء الاربعاء امام اكثر من ٤١ الف من مشجعيه، بالتغلب بهدف مقابل لا شيء على منتخب ويلز. وقد جاء الهدف بالدقيقة ٨٣ عندما صد نيفيل ساوثمول حارس ويلز (وايفرتون) ركلة جزاء من زميله بالنادي كيفن شيدي لاعب ايرلندا، وارتدت الكرة الى بيرني سلافين لاعب ميدلسبورة وثاني هداف الدرجة الثانية في انكلترا فسجل منها اول هدف له في اول مباراة دولية يلعبها رغم انه في التاسعة والعشرين من العمر.

مثل جمهورية ايرلندا: بونر وموريس وملكارثي وموران (اوليري) وستاوتون (هيوتون) ويلان (شيدي) وتاونسند وشيريدان وبيرن وسلافين وكازارينو.

ومثل ويلز: ساوثهول وهول وميلفيل ومغواير وفيليبس ونيكولاس وايزلوود وهورن وراش والين وديفيز.

ثقة بالنفس

اشارت رويتر بان النمسا تحتاج لمستوى الثقة بالنفس الذي لعبت به ضد اسبانيا في ملقة، لمباراتها ضد البلد المضيف «ايطاليا» يوم ٩ يونيو ضمن المجموعة «أ» لنهائيات كاس العالم.

بالطريقة البرازيلية

سجل بروس موراي الهدف الثاني للمنتخب الاميركي ضد المانيا الشرقية من ركلة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء.. على الطريقة البرازيلية.

ثاني خسارة

لقي المنتخب الاميركي ثاني خسارة في ٨ ايام، وكان قد خسر الاسبوع الماضي صفر/٢ امام منتخب هنغاريا.

مراهنات

يتوقع ان يؤدي فوز انكلترا على البرازيل الى تغيير جذري في نسب المراهنات على الكاس التي كانت تضع البرازيل في الصدارة.

تألق بالثانية

تالق لاعب الوسط الهولندي ريتشارد فيتشه في ثاني مباراة دولية له، وقد ردت العارضة تسديدة له من على بعد ٣٠ مترا في منتصف الشوط الثاني.

خسارة جديدة

بالاضافة لغياب خوليت المصاب في ركبته منذ عام، فقد المنتخب الهولندي لاعب الوسط مارسيل بيير الذي كسرت ساقه في المباراة ضد الاتحاد السوفيتي. واصبح الاثنان مشكوك باشتراكهما في المونديال. وكان مارسيل يلعب مباراته الدولية الاول.

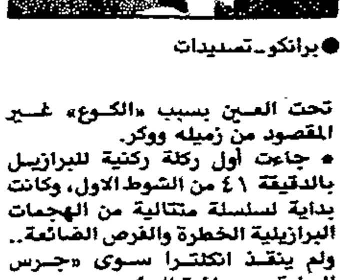
بلا حظ

اعتبرت رويتر ان الحظ لم يكن في جانب البرازيليين مساء الاربعاء، وبالاضافة الى «هدف» موللر الذي لم يحتسب، فقد ضاعت منه فرصة ذهبية بالرأس قبل النهاية بدقيقتين.

حول انكلترا والبرازيل

تابعت «القبس» مباراة انكلترا والبرازيل عبر الاقمار الصناعية، وسجلت الملاحظات التالية:

- لعب كريس وودز مباراته الدولية رقم ١٣ بدلا من بيتر شيلتون الذي يبلغ رصيده ١١٤ مباراة دولية. وكانت مباراته الاخيرة قبل عامين ضد الدانمرك وفي ويمبلي ايضا.
- لم يخسر المنتخب الانكليزي في ويمبلي منذ ست سنوات وكانت امام الاتحاد السوفيتي عام ٨٤.
- قال الارجنتيني اوزفالدو ارديليس ان جون بارنز بجناح ليفربول وانكلترا يجب ان يعطى كامل الصلاحيات ليلعب في أي مكان بالملعب ويرى انه يسبب خطورة على الخصم.
- شارك هداف الدرجة الاولى ديفيد بلات لاعب استون فيلا لاول مرة منذ البداية.
- استضافت بريطانيا قطبي الكرة الاميركية الجنوبية، فخسرت البرازيل في انكلترا وخسرت الارجنتين في اسكتلندا.
- لم يخسر المنتخب الانكليزي في مباراة دولية منذ خسارته امام الاتحاد السوفيتي بنهائيات امم اوروبا في فرانكفورت.
- في تاريخ الكرة الانكليزية لا يسبق لينيكر بتسجيل الاهداف للمنتخب سوى بوبي شارلتون وجيمي غريفز.
- علم خلال الشوط الثاني ان شيلتون احتاج لست غرز فوق الحاجب واتتتين تحت العين بسبب «الكوع» غير المقصود من زميله ووكر.
- جاءت أول ركلة ركنية للبرازيل بالدقيقة ٤١ من الشوط الاول، وكانت بداية لسلسلة متتالية من الهجمات البرازيلية الخطرة والفرص الضائعة.. ولم ينقذ انكلترا سوى «جرس الحلبة».. صافرة الحكم.
- اقيمت المباراة في جو «ودي» سواء بالملعب او في المدرجات، وقد امتع النجم البرازيلي برانكو جماهير ويمبلي بتسديدات صاروخية من كرات ثابتة من على بعد اكثر من ٤٠ ياردة، وقد تفاعل معها الجمهور، وكادت احداها تفلت من يد وودز.


● برانكو - تسديدات


● موزر - تالق

- ضم منتخب انكلترا ٣ من ليفربول: بيردسلي وبارنز ومكماهون و٣ من غلاسكو رينجرز الاسكتلندي: وودز وبوتشر وغاري ستيفنز.
- كذلك فقد شارك لاعبان من مارسيليا الفرنسي: موزر من البرازيل ووادل من انكلترا.
- آخر خسارة للمنتخب البرازيلي كانت الصيف الماضي امام سويسرا في الجولة الاوروبية التي سبقت نهائيات امم اميركا الجنوبية وتصفيات كاس العالم.
- لم يشترك مع منتخب البرازيل سوى ٣ لاعبين من اندية برازيلية، والباقي يلعبون في اوروبا.

تبديل موفق

كان المدرب البرازيلي لازاروني موفقا في استبدال المهاجم بيبيتو باللاعب موللر الذي يلعب مع تورينو بالدرجة الثانية في ايطاليا.

وكان موللر وراء اخطر الفرص التي سنحت للبرازيل بالشوط الثاني، وخاصة الكرة التي ابعدها بيرس بيده من داخل المرمى.

قبل ٢٤ ساعة

جاء استدعاء ستيوارت ماكيمي الذي سجل هدف اسكتلندا ضد الارجنتين قبل ٢٤ ساعة فقط من المباراة بسبب مشاكل الاصابات في الفريق.

منتخب مصر في خمس دول

القاهرة - القبس:

تقرر اختيار ٢٦ لاعبا لدخول معسكر المنتخب القومي المصري لكرة القدم في المانيا الغربية في الفترة من ١ الى ٢٠ ابريل المقبل والذي يلعب خلاله الفريق ٣ مباريات مع تشيكوسلوفاكيا يوم ٤ ابريل، ومع المانيا الشرقية يوم ١١ ابريل ومع اينتراخت فرانكفورت يوم ١٩ ابريل، وسوف ينتقل الفريق خلال معسكره في خمس دول هي النمسا وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا والمانيا الغربية والمانيا الشرقية.

وتضم قائمة الـ ٢٦ لاعبا مجدي عبدالغني وطارق سليمان اللذين سيتم استدعاؤهما قبل كل مباراة من المباريات الثلاث بـ ٤٨ ساعة وسوف يغيب جمال عبدالحميد عن مباراتي تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية حيث يخضع خلال المعسكر لتدريبات خاصة ليلحق بالمباراة الاخيرة مع اينتراخت فرانكفورت.

من جهة اخرى تم اختيار محمد السياجي رئيسا لبعثة المنتخب الاولمبي المصري الذي سيسافر الى ايطاليا يوم ٥ ابريل المقبل لاداء مباراة ودية مع المنتخب الاولمبي الايطالي يوم [illegible]

لا تستحق الفوز

قال لازاروني في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: لم تستحق انكلترا الفوز، وانا غير سعيد بالنتيجة ابدا.

واضاف لازاروني: لقد صنعنا العديد من الفرص وبخاصة في الشوط الثاني، والهدف الذي الغي كان ركلة جزاء على الاقل، وفي نهاية الامر فان قرار الحكم هو الذي يعتد به.

وقال لازاروني بأن المباراة عرفت البرازيليين بنوع المنافسة التي سوف يقابلونها امام اسكتلندا بالنهائيات.

روبسون يرشح البرازيل

اما المدرب الانكليزي بوبي روبسون فقال: لقد كسرنا سلسلة انتصاراتهم.. وانا راض للغاية، ومن المهم لنا ان نتعلم كيف نحافظ على التقدم بهدف، وبخاصة ما حدث في آخر ٢٠ دقيقة.

واضاف روبسون: لقد انبهرت بالبرازيليين، لقد اظهروا العديد من اللمحات الجميلة، وما زلت اعتبرهم من المرشحين للفوز بالكاس.

خطف الثلاثية

اكمل كيرستن ثلاثية الاهداف ضد الولايات المتحدة عندما خطف الكرة من الحارس الاميركي توني ميولا الذي اساء التقدير للكرة خارج منطقة الجزاء.. وسدد كيرستن في المرمى المفتوح.

ولا هدف

حتى الان لم يسجل المنتخب الارجنتيني «بطل كاس العالم» هدفا واحدا في آخر ٩ مباريات دولية لعبها.

بالاحضان

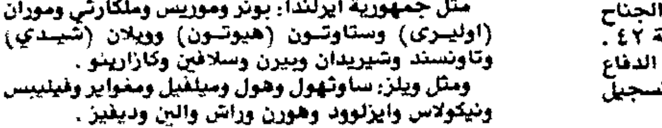
اضاع داريوش جيكانوفسكي لاعب رينجرز الاسكتلندي الفرصة الاخيرة لمنتخب بولندا ضد يوغسلافيا، وبعد ان راوغ المدافعين وانفرد بالحارس توميسلاف ايفكوفيتش.. لعب الكرة سهلة في احضانه.

متصدر الهدافين

يعتبر روداكس الذي سجل هدف الفوز للنمسا بالدقيقة الاخيرة، افضل هداف بالدوري النمساوي برصيد ٣٢ هدفا لصالح نادي ادميرا فاكر.

مارادونا باليابان

تواجد مارادونا في اليابان حيث كان يؤدي مهامه في عقد للاعلان بينما كان فريقه يخسر في غلاسكو.



عبارات معادية وراء استقالة الجوهري

نيقوسيا - أ ف ب - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محمود الجوهري قدم استقالته كمدرب لمنتخب مصر لكرة القدم المشارك في مونديال ايطاليا.

واوضحت الوكالة ان استقالة الجوهري جاءت فور نهاية المباراة الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء على استاد القاهرة الدولي بين منتخبي مصر ورومانيا والتي اسفرت عن فوز الاخير ٣/١.

واضافت ان الجمهور المصري وجه عبارات معادية للجوهري والجهاز الفني المسؤول عن المنتخب، واكد الجوهري انه لن يتراجع عن الاستقالة لانه اعطى الكثير للمنتخب واهمل اسرته من اجله.

واشار الجوهري الى ان المنتخب يملك مليونين ونصف مليون دولار وهو مبلغ كاف لاقامة معسكرات اعداد تحت قيادة اي مدرب يتم ترشيحه من قبل المسؤولين في الاتحاد المصري لكرة القدم.

ويذكر ان الجوهري نجح خلال نوفمبر الماضي في قيادة منتخب مصر الى نهائيات كاس العالم للمرة الاولى منذ ١٩٣٤، وقد جاءت استقالته مفاجئة لرجال الاعلام المصريين والعالميين الذين حضروا المباراة.

عودة الجوهري

القاهرة - من رضوان الزياتي:

عقب الهزيمة الثقيلة لمنتخب مصر لكرة القدم ١/٣ أمام رومانيا مساء امس الاول وبعد الهجوم العنيف للجماهير المصرية ضد الفريق والجهاز الفني... اعلن محمود الجوهري المدير الفني استقالته من تدريب الفريق، ولم تستغرق الاستقالة سوى خمس ساعات حيث عدل عنها في الرابعة من فجر امس بعد ضغوط شديدة [illegible] اعضاء الجهاز الفني [illegible]

لماذا ينفرد مطلع شهر الصوم بالاختلاف بين المسلمين؟!

■ على علماء الاديان أن يتعاونوا من اجل حقوق شعب فلسطين ونضاله ■ الفجوة كبيرة جدا بين المبادىء التي
نؤمن بها وبين ما ننفذه! ■ هناك عالم يتفكك وعالم يتكون، وتبدلات خواتيم القرن تدعونا للتفاهم والتقارب ■ نحن
بحاجة الى جرعة نصفها امل ونصفها عمل، وهذه شربة لا ظما معها ■ سيول البطالة حولت ارضنا الى مستنقعات
تغوص فيها الاقدام وتتعثر فيها الآمال ■ علينا اقامة اربعة جسور رئيسة تؤمن المرور عليها لتسيير حركة الحياة

الرأي الآخر



يكتبه د. عبدالعزيز كامل

هلال رمضان

في عصر العلم الذي نعيشه، ومع دقة اجهزة القياس والاتصال التي تسيربها الاقمار الصناعية ومراكب الفضاء.. آن للعالم الاسلامي ان يعتمد في تحديد بدء الصوم على الحساب الفلكي، وهو بدوره يعتمد على أكبر ساعة في الوجود: وهي قبة السماء بنجومها وشمسها وقمرها.

اننا نعتمد في جميع صلواتنا الآن على الحساب الفلكي .. فلماذا ينفرد شهر رمضان دون سائر الاشهر بهذا الاختلاف بيننا؟

نستطيع التغلب على مشكلة تعدد المطالع باتخاذ مطلع واحد نرتضيه جميعا، وهو «مطلع مكة المكرمة». ونحن نقرأ قوله الله تعالى:

﴿يسألونك عن الأهلة، قل هي مواقيت للناس والحج﴾، فليكن مطلع مكة ميقات الحج والصوم معا، بعد ان تقاربت المسافات وسهل الاتصال.

ولا سبيل الى اسقاط تعدد المطالع الا باتخاذ مطلع مركزي واحد نرتضيه جميعا، ليكن هذا المرصد الاسلامي المركزي في مكة، وليكن له مجلس امناء تتوفر فيهم القدرات الفلكية والشرعية، وان ترتضي دور الافتاء الاسلامية في العالم الاسلامي ما يصدر عنه، وهي مشاركة فيه، أو ليكن أحد اجهزة منظمة المؤتمر الاسلامي، أو تابعا لمجمع الفقه الاسلامي، ولتصدر عنه التقاويم التي تهم العالم الاسلامي ككل، وفي مقدمتها تحديد مواقيت الصوم والحج.. الخ.

وما زلت اذكر كلمات رئيس دولة أسلامية في المنطقة الاستوائية في احد المؤتمرات، أنتم ابناء الصحراء والمناطق المعتدلة لا تدركون مشكلاتنا سماؤنا دائما غائمة وممطرة، الرؤية النظرية عندنا مستحيلة في اكثر العام.. والعلم تقدم.. فلا تفرضوا عقلية السماء الصافية على عقلية السماء الغائمة!! ـ والكلام لرئيس الدولة الاسلامية ـ مشكلات الاقليات الاسلامية، وهم يتعرضون كل عام لهذه الاسئلة: متى صومكم؟ ومتى عيدكم؟ حتى نستطيع ترتيب جداول العمل والعطلات الرسمية.. فلماذا لا نحاول أن نعيش بأجهزة العلم في عصر العلم؟! ولتكن من شعائرنا تطبيقات لمفهوم الوحدة التي نقرأها في قول الله تعالى: ﴿إن هذه امتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون﴾، حل هذه القضية في كلمتين: توحيد المطالع باتخاذ مطلع مكة اساسا، والاخذ بالحساب الفلكي.

نسأل الله ان تتحق الوحدة الاسلامية مع التوحيد.

تعاون الاديان من أجل فلسطين

عندما اذكر دور رجال الدين في الصراع من اجل الارض المقدسة: فلسطين، أول اسم يذكره عقلي وقلبي معا، ذلك البطل الشيخ عزالدين القسام، الذي جمع بين حب وطنه وعقيدته، والقدرة على تحويل هذا الحب الى تنظيم عملي حمل فيه سلاحه بكل الايمان يقاوم العدوان البريطاني والصهيوني معا، ومات شهيدا في معركة غير متكافئة في ديسمبر كانون اول ١٩٣٥.

لقد ادرك الشيخ القسام أبعاد المعركة من اول الامر: الصهيونية العالمية، ومن ورائها القوى الكبرى التي تساندها، والتي استطاعت اقامة اسرائيل، وسرعة الاعتراف بها، عند منتصف عام ١٩٤٨.

وفي الطرف الآخر: أرض فلسطين وأهلها من عرب: مسلمين ومسيحيين، ومن حولهم دائرة العالم العربي، ومن حولهما دائرة العالم الاسلامي الممتد من شواطىء المحيط الاطلسي في غرب افريقيا الى شواطىء المحيط الهادىء في الفلبين عند أقصى الشرق.

المعركة لها مستوياتها المحلية والاقليمية والعالمية، ولها مجالاتها السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية.

ونحن في شهر رمضان المبارك.. أود لو قام تعاون وثيق بين رجال الدين في ديارنا من مسلمين ومسيحيين على تعدد المذاهب والكنائس يجمعهم لقاء يصدر عنه بيان عالمي في هذا الامر، يؤكد قداسة أرض فلسطين، وحق اهلها في الحياة فيها، واقامة دولتهم بارادتهم الحرة. واذا كان الحديث اليوم عالي النبرة عن حقوق الانسان، فمن أولى بالدفاع عن هذه الحقوق غير رجال الدين؟

من أولى من رجال الدين يعلنون كلمتهم الجامعة فيها؟ كما ان في مثل هذا المؤتمر لقاء بين الاديان والمذاهب العالمية والمنظمات الدولية.

فكلمة العلماء في الديانتين الاسلامية والمسيحية مطلوبة الان وسنجد عقلاء من اليهود تحرروا من القيد الصهيوني وأخلصوا وجههم لحقوق الانسان، يقفون مع علماء الاديان.. ولا شك ان ذلك سيكون حصنا ادبيا ومعنويا يشد أزر المجاهدين في فلسطين.. ولن يكون السلاح الوحيد، وانما هو أحد أسلحة هذا الصراع الطويل.

صناعة المستقبل العربي

في أدبيات الغرب عدد من الكتب لما يسمونه «العقل العربي» او «المزاج العربي»، كتبته أقلام بعض اصحابها من ابناء الغرب ذاته، والبعض الآخر ـ للاسف ـ من ابناء العالم العربي، عاشوا هناك وتابعوا دراساتهم العليا، وتابعوا معها بعض توجيهات اساتذتهم، في التحامل على العروبة وعلى الاسلام.

وأود ابتداء ان اعترف بعيوب في مجتمعاتنا ومناهج تفكيرنا من أساليب الحياة والحكم في ديارنا، والتي دعت بعض كتاب الغرب الى الحديث عما يسمونه: «الاستبداد الشرقي»، ويجدون لتطبيقاته من التاريخ والواقع ما يستطيعون به أن يؤيدوا وجهة نظرهم هذه، وتجد نقدهم الشديد لاساليب تنشئة الابناء عندنا بين التدليل، والقهر، وحجب الابناء عن الحوار

الخصب مع الاباء والمدرسين، واعطاء الاهمية الكبيرة «لكلام الناس».. هذا الاصطلاح الهلامي التي نسمعه كثيرا في الحياة.. وحتى في التمثيليات دون ان يكون للشاب او الابن رأيه الذي يكونه بالحوار ويتبناه ويدافع عنه في الحياة.. وينقدون فينا مدى عنايتنا «بالكلمة» المنطوقة والمكتوبة، ثم الفجوة بينها وبين «العمل»، والخلط بين المأمول والممكن، وعدم احترام الوقت، ولا الارتباط الدقيق بالمواعيد.

ومهما قلت في عرض تاريخ أمة او عقليتها، فان الامثلة المذكورة في الدراسة هي «اختيارات» من متحف التاريخ الكبير وان تجميع مثل هذه الامثلة، وطريقة عرضها تذهب الى تأكيد او ترجيح وجهة نظر معينة، بحيث انك اذا اردت ان تؤيد عكس ما ذهبت اليه وجدت من أحداث التاريخ الاخرى لك عونا.. وعمليا: فالتاريخ هو ما يكتبه المؤرخون، وما اكثر مدارسهم وتنوع اتجاهاتهم!!

اقول هذا لكي لا نبتئس بما يقولون وانما علينا ان نقسمه شريحتين: الاولى: ما هي فينا من عيوب.

والثانية: ما هو مفترى علينا.

اما العيوب فمرتبطة بمدى قدرتنا على حصرها، أولا، ووضع الاساليب العملية للتغلب عليها ثانيا، وذلك بنزع الصالح من العادات والممارسات في حياتنا، والمستندة الى جذور من ديننا وتقاليدنا، وطريقتنا في هذا الحوار ثم القرار.. وتنفيذه.

وما زلت اذكر قصة خبير عالمي في التخطيط الاداري جاء الى مصر في مطلع الستينات.. وكان مما قال: ان اي تنظيم اداري ينبغي ان يستند الى مبدأ أو عقيدة تحركه، لها من العمق التاريخي والانتشار في المجتمع والقبول ما تصلح به ان تكون قاعدة الانطلاق. ولان الحديث عن الاسلام، فقد سألنا عن الايات والاحاديث الواردة في ذلك، وقام احد مساعديه المصريين باعداد ورقة في هذا الامر. وكان مما جاء فيها قول الله تعالى ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ وقوله تعالى مخاطبا رسوله ﷺ ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم، واستغفر لهم وشاورهم في الامر، فاذا عزمت فتوكل على الله، ان الله يحب المتوكلين﴾.

وسأل عن أسباب نزول هذه الآيات، وهل هي خاصة بالرسول، ام عامة لكل قائد مسؤول، وسمع الحديث الشريف «كلكم راع، وكل راع مسؤول عن رعيته» و«الدين النصيحة». وقرأ الخبير العالمي هذه الآيات والاحاديث ثم نظر متعجبا الى مساعديه قائلا: اذا كانت هذه القواعد من دينكم، فلماذا لا تطبقونها في حياتكم؟!

المشكلة عندكم هي الفجوة بين المبادىء والتنفيذ، واحتراما لهذه النصوص لم يرض ان يدخلها في مقدمة تقريره الا بعد ان قابل فضيلة الامام الاكبر الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر، واستأذنه في ذلك، وسمع منه شروحات عليها.

ان صناعة المستقبل العربي تقتضي منا عزما جديدا، وصبرا على تبعات العمل ومسؤولياته مع تحديد أولويات البناء، وتكاملها في الوقت ذاته.

انها تحتاج الى التخلص من سلبيات ومعوقات العلاقات العربية الداخلية، على مستوى القطر الواحد، والخارجية على مستوى الوطن العربي لتتحرر الجهود وتتوجه نحو المسؤولية الكبرى، وبناء المستقبل على الصالح من قواعدنا، والتفتح على ما حولنا.

الاسلام في عالم الحوار

نود ان نتفق على مفهوم «الحوار» وأقصد هنا المفهوم الاوسع الذي يضم قوى كل طرف من اطراف الحوار: القوى المادية والمعنوية.. قوى الردع والدفاع .. قوة الاقتصاد والفكر.. قوة حضارة متكاملة تبحث لنفسها عن مكان في عالمنا المعاصر.

وكما قلنا في وطننا العربي، نقول في عالمنا الاسلامي: فصورة الحاضر بطبيعتها موقتة، ما نحن فيه الان يختلف عن صورة العالم الاسلامي في منتصف القرن العشرين، وعنه في مطلعه.

والقضية المحورية ـ فيما اعتقد الآن ـ هي: مدى قدرتنا على قبول التحدي الحضاري المعاصر؟!

والحضارة كيان متكامل متحرك، وله مقاييسه، كمثال: في الابداع العلمي تحصر البحوث المبتكرة، ومدى قدرتها على الصعود بالحاضر الى مستقبل جديد.

وكمثال أكثر دقة : بحوث الطاقة وبدائل النفط، وفي الفيزياء، وفي عالم الالكترونيات، حيث السباق الاكبر بين اليابان من ناحية والغرب في اوروبا واميركا من ناحية اخرى، وقل مثل ذلك عن آفاق الطب والهندسة..

وحتى بحوث اللغة والادب لها تفاعلاتها مع المبتكرات الجديدة في الحاسبات، والقدرة على تخزين المعلومات وتصنيفها واسترجاعها.. وهناك مؤتمرات قريبة كان الهدف منها بيان تأثير الحاسبات على مناهج دراسة التاريخ وعرضه والقدرة على المقارنة بين المعلومات التفصيلية الواردة في الوثائق..

والسؤال: اين نحن من هذا كله؟ وماذا علينا ان نقوم به؟ لن اذكر المثال الياباني الذي كثر الحديث عنه، ولكن اذكر الامثلة من كوريا الجنوبية، وهونغ كونغ، وتايوان، وسنغافورة: النمور الاربعة كما يسمونها احيانا.. وكيف يغزو انتاجها العالم كله، حتما ان بعض هذا الانتاج اخذ ينافس الجارة القوية: اليابان.. وهذا القطاع الاصفر ينافس العناصر البيضاء في اوروبا والعالم الجديد.

وفي صدر قائمة التنافس: ارتفاع انتاجية الفرد، وكفاءة التنظيم الاداري، والقدرة على اختراق حاجز التقليد الى أرض الابداع والابتكار.

ولعل من قدر عالم الاسلام ان تنتشر مقوماته فوق ارضه: القوة البشرية في اماكن المال في مواطن اخرى، مصادر الطاقة في ثالثة، اسواق التوزيع الافضل في رابعة..

ولو نظرت اليها على مستوى القطر الواحد وجدت المقومات فيه غير متكاملة.. ولو نظرت اليها جميعا وجدت الصورة مختلفة، ووجدت التعاون بين اجزاء العالم الاسلامي ضرورة حياة وليس اختيارا لك ان تقبله او ترفضه، اذا اردت ان يكون للعالم الاسلامي مكان بين القوى الحية الايجابية في العالم المعاصر.

ان علينا ان نمد خطوط اتصال قوية وعريضة بين اجزاء «البيت الاسلامي».. خطوط ترتفع فوق الخلافات العرقية والمذهبية، والطائفية، واللغوية، نحن لا نعيش عصر الحصون او الجزائر الحضارية المتفرقة.. هذا عصر الجسور والمعابر والوحدات الكبيرة المتعاونة.

وهناك اربعة جسور رئيسية علينا ان نقيمها هي: الجسر الاقتصادي، والسياسي، والفكري (الثقافي)، وجسر التعاون العلمي والتقني. وتحتاج هذه الجسور بعد انشائها الى تامين المرور عليها لتيسير حركة الحياة.

ونستطيع ان نضعها في تصوير آخر: قاعدة من الاستقلال السياسي، فوقها بناء من القدرة على حرية الحركة الاقتصادية ومن فوقها قوة من العلم والتقنيات، تضبط كلا من حركة السياسة والاقتصاد، ومن حولها اطار من القوة المادية يحميها من العدوان، ويردع عنها الخصوم.

هذا التنسيق المتكامل سيجعلنا اكثر قدرة على مواجهة الزيادة السكانية، والسير بها في طريق الانتاج.. والا تحولت الى بطالة ظاهرة او مقنعة تتستر وراء مكاتب ولافتات على الابواب، دون ان يكون لها مردود حقيقي.

واذا استمر ضغط البطالة المقنعة على الميزانيات نامت به، وسحبت المجتمع الى مهاوي التردي، نحن نود ان تكون الارض تحت اقدامنا صلبة صخرية قادرة على حمل البناء، اما اذا تركناها لرواسب وسيول البطالة تحولت الى مستنقعات تغوص فيها الاقدام»، وتتعثر بها الامال.

وتلك الايام نداولها بين الناس

سؤال يطرحه المؤرخ الاميركي بول كيندي (جامعة ييل) ويجيب عنه في كتاب كامل:

السؤال: على امتداد التاريخ لماذا تقوى دول وتضعف اخرى؟

الاجابة: كتاب عنوانه: قيام وسقوط القوى الكبرى، وعنوانه الفرعي: التغيرات الاقتصادية والصراع الحربي بين عامي ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ (دار راندوم: نيويورك ١٩٨٧).

ويرى ان الاجابة عن السؤال لا تقتصر على مجرد زيادة قدرتنا على فهم التاريخ، ولكنها عون كبير على فهم الحاضر الذي نعيشه، ونحن نقترب من مطلع قرن جديد، فكما قامت في الماضي امبراطوريات كبيرة ازدهرت ثم هوت، فان اليوم والغد سيشهدان امبراطوريات تزدهر وتهوي.

قرأت قول هذا المؤرخ، وذكرت معه قول الله تعالى فيما أنزل على رسوله من كتاب ﴿قل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير انك على كل شيء قدير﴾ وقوله تعالى ﴿وتلك الايام نداولها بين الناس﴾. وهذه المداولة لها قوانينها التي علينا ان ندرسها.

ويشير بول كندي الى ازدهار الامبراطورية الاسبانية في عام ١٦٠٠ والامبراطورية البريطانية في مطلع القرن العشرين.. ولكن كيف امسى الموقع الدولي لكل من اسبانيا وبريطانيا.. حتى في المجموعة الاوروبية؟؟ والآن تتصدر الولايات المتحدة القوة العالمية، وقد ورثت ارتباطات استراتيجية عالمية كبيرة فماذا يحدث عندما تتخطى اعباء هذه الارتباطات قدرة الدولة.. وهو ما يسميه المؤرخ: «الامتداد الى ما وراء طاقة الاحتمال»؟ وكيف يمكن الموازنة بين المصالح والاعباء؟ ويرى انه من الصعب الدفاع عن هذه المصالح كلها في وقت واحد..

هل تضيف الى هذا الاثار الناجمة من قوتين اخريين؟ القوة الصفراء من اقصى الشرق: اليابان وما حولها من كواكب اسيوية، والقوة البيضاء في اوروبا الساعية الى وحدتها، وليس عليها الالتزامات العسكرية الضخمة التي تحمل اعباءها الولايات المتحدة؟ وهل تضيف الى هذا التغيرات السريعة في عالم الاتحاد السوفيتي: نواته الروسية، وجمهوريات فتية اجبرتها القوة العسكرية مع نهاية الحرب العالمية الثانية على الدوران في الفلك السوفيتي: اما بالضم القسري او في حلف وارسو؟!

ألسنا نرى امامنا عالما يتفكك، وعالما يتكون؟ ان الغزو الاقتصادي المقبل من الشرق الاقصى لم يقتصر على منافسة الانتاج الاميركي في الاسواق العالمية، وانما امتد الى قلب الولايات المتحدة: مشاركة في الانتاج، ومزاحمة في السوق معا. الا تدعونا هذه التبدلات السريعة الى مزيد من التفاهم والتقارب، والصمود فوق الخلافات الضيقة ليكون لنا مجال ايجابي في خريطة العالم الجديدة التي تتشكل في خواتيم هذا القرن، لتستقبل القرن الحادي والعشرين؟!

نحن بحاجة الى جرعة نصفها أمل، ونصفها عمل، هذه هي الشربة الهنيئة التي لا ظما معها، والتي تروي شرايين الحياة الاسلامية.

نحتاج الى ميزان يحدد المأمول والممكن، والى مقياس لطول الخطوة فلا تضطرب.

نحتاج الى عصا من الصبر، نتوكأ عليها، ونقرع بها باب المستقبل، ومن قبل هذا وبعده، نحتاج الى نور الايمان المنبعث مما نقرأ في كل صلاة!! ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾